



## أكد التزام بلاده العمل مع المنتجين داخل «أوبك» وخارجها لاستقرار الأسواق العالمية وزير الطاقة السعودي الجديد يؤدي القسم أمام الملك سلمان



... والأمير محمد بن سلمان ولي العهد مهنتاً وزير الطاقة بعد أدائه القسم (واس)



خادم الحرمين مستقبلاً الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة الجديد الذي أدى القسم أمامه

المملكة 2030، ودعم اقتصاد بلاده في شتى المجالات، كما أكد المنتجين الآخرين داخل «أوبك» وخارجها، لاستقرار وتوازن الأسواق العالمية للبترول.

ورفع الأمير عبد العزيز بن سلمان والشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين ولي عهده على صدور الأمر الملكي بتعيينه وزيراً للطاقة، وأكد الأمير عبد العزيز أهمية قطاع الطاقة ضمن رؤية

بجدة مساء أمس، وذلك عقب صدور الأمر الملكي بتعيينه في منصبه الجديد. حضر أداء القسم، الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، كما

جدة (السعودية)، «الشرق الأوسط» أدى الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي الجديد القسم أمام الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر السلام

## خادم الحرمين والرئيس الإفريقي يعقدان جلسة مباحثات رسمية



الملك سلمان لدى استقباله الرئيس الحسن وإتارا (واس)

المكرمة، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والدكتور إبراهيم العساف وزير الخارجية، ومحمد الجعدان وزير المالية، وتميم بن السالم مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، وأحمد قطان وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية (الوزير المرافق)، وعبد الله السبيعي سفير السعودية لدى كوت ديفوار. وحضر من الجانب الإفريقي، وزير الدفاع حمد باكايوكو، ووزير الشؤون الخارجية مارسيل أمون تانوه، ووزير التكامل الأفريقي وشؤون الإفريقيين في كوت ديفوار، والوفد المرافق له.

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس الحسن وإتارا رئيس جمهورية كوت ديفوار، في الديوان الملكي بقصر السلام في جدة، أمس، تناولت سبل تطوير وتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، خصوصاً في المجالات الاقتصادية والاستثمارية.

كما بحث اللقاء مختلف الجهود الهادفة لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم. وحضر المباحثات الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة

## وزير المالية: بوادر دعم سخي لن يتأثر بالعقوبات السودان: وزراء حكومة حمدوك يؤدون اليمين أمام السيادي ورئيس القضاء

وتعهد الوزير بالعمل في المرحلة الخامسة من خطة الإسعافية، على بناء القدرات، خاصة في مؤسسات إدارة الاقتصاد والوزارات الاقتصادية، وتحضير الاقتصاد السوداني لانتقال في السنة الثانية والثالثة نحو القيمة المضافة والتصنيع، خاصة في مجال الثروة الحيوانية والحبوب الزيتية، وأضاف: «هناك ما يمكن أن يوصف بالقطوف الدانية، التي يمكن إنجازها خلال الفترة الانتقالية».

وقال الجدوي إن وزارته ستضطلع بإجراءات إسعافية سريعة وناظمة لتكملة الأسواق وتنظيم الأسعار وتوفير وسائل تخفيف تكلفة المعيشة، وأضاف «الشعب السوداني الآن حر سياسياً ووجدانياً، لكنه مقهور اقتصادياً»، ما يستدعي معالجة هذا الوضع عاجلاً «ربما يتم التوفيق على برامج اقتصادية لتثبيت الاقتصاد الكلي، ومكافحة التضخم وتدهور أسعار الصرف وأزمة السيولة، وغيرها».

للعمل المشترك «بلا تفصيل مكون عسكري أو مدني، والعمل المشترك من أجل المهمة الوطنية المشتركة»، ونقل عن رئيس مجلس السيادة ورئيس الوزراء قولهما إن «العالم عينه علينا ويراقبنا، بالتأكيد هي نظرات ملؤها الإعجاب، لكن أيضاً ربما ملؤها الانتظار والترقب لاستجابتنا للتحديات العظيمة التي تواجهنا».

الخرطوم: أحمد يونس

عقدت الحكومة السودانية بمجلسها «السيادة والوزراء» اجتماعاً مشتركاً عقب أداء أعضاء مجلس وزراء الحكومة الانتقالية السودانية ليمين الدستورية أمام رئيس المجلس السيادي ورئيس القضاء، إيداناً بإطلاق صافرة انطلاق أعمال الحكومة الجديدة التي تحكم البلاد لثلاث سنوات وثلاثة أشهر، فيما بشر وزير المالية بالحصول على «دعم من المجتمع التنامي» لن يتأثر بالعقوبات المفروضة على السودان.

## اللقاء استعرض أوجه العلاقات بين البلدين ولي العهد السعودي يلتقي وفداً من مجلس الشيوخ الأمريكي



الأمير محمد بن سلمان خلال لقائه أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي (واس)

وقال عضو مجلس السيادة محمد الفكي سليمان في إقادات عقب أداء اليمين الدستورية، إن أداء اليمين الدستورية أمس، يكمل تأسيس الحكومة المدنية كاملة بمشاركة عسكريين هما وزيراً الداخلي والدفاع.

جدة، «الشرق الأوسط» التقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي في جدة أمس عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي تود يونغ، وعضو لجنة الاستخبارات ولجنة الخدمات

المسلحة في المجلس السيناتور أنجوس كينغ، واستعرض اللقاء أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، بالإضافة إلى بحث عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان سفيرة السعودية في واشنطن، والأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع، وعادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية وعضو مجلس الوزراء، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، وسفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى السعودية جون أبي زيد.

وأوضح الوزير أن وزارته ستعمل على الانتقال من دعم السلع إلى دعم الإنسان بصورة مباشرة، وأضاف «هو مشروع استراتيجي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومن أهمها مكافحة الفقر والانتقال من تمكين الفئة كما كان سائداً، إلى تمكين المواطن السوداني على المستوى الواسع والعريض».

وتشددت وزيرة الشباب والرياضة ولاء الموسوي على أن تشكل مجلس الوزراء خطوة من خطوات الثورة، وتعهدهت باستمرار روح الفريق بين الوزراء لخدمة الشعب بما يليق بالتحديات واستصحاب شعار الثورة «حرية، سلام، وعدالة»، والالتزام بالشفافية لمواجهة التحديات وقهرها.

من أجلها الشهداء، مسترشدين بإعلان الحرية والتغيير والاتفاق السياسي والوثيقة الدستورية. وتعد برنامجاً تضمن برنامجاً قيمي للتطوير، بما يضمن برنامجاً اقتصادياً إسعافياً للمواطني يوم الأولى، والذي يهدف لتحقيق خمسة محاور رئيسية هي «تثبيت الاقتصاد الكلي وإعادة هيكلة الموازنة ورفع الجهد المالي، للإيفاء بالالتزامات تجاه الشعب في الرفاه الاجتماعي والرفاه الصحي والتنمية».

وأكد صالح على أن الوزراء ومجلس السيادة أجروا استعدادهم

## اتفاق أهلي ينهي نزاعاً دامتاً شرق السودان وشكري يصل إلى الخرطوم غداً

داخلية تعمل على تاجيح الصراع بين المجموعتين، وأعلنت توقيف مجموعة من المنورين في الأحداث بجانب أسلحة نارية. وتشير إحصائيات لجنة أطباء السودان المركزية «غير الحكومية» إلى مقتل 37 جراء طلق نار، وإصابة 92 من الطرفين، خلال الأحداث التي جرت الشهر الماضي. وفي غضون ذلك، يصل إلى الخرطوم، اليوم (الاثنين)، وزير الخارجية المصري سامح شكري، مبعوثاً من الرئيس المصري عبد

وشدد دقلو على ضرورة فرض الأمن، وبسط هيبة الدولة، وسيادة حكم القانون، مشيراً إلى أهمية بورتسودان، بوصفها شريان الاقتصاد في البلاد. وتجددت الاشتباكات بين القبليتين بمدينة بورتسودان، ولاية البحر الأحمر، في أغسطس (آب) الماضي، وخلفت عشرات القتلى والمصابين، وأقبل على أثرها الحاكم العسكري ومدير جهاز الأمن، وعين والٍ جديد للولاية.

على الوراق، وإنما حلول جذرية للمشكلة»، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة تأكيد المجموعتين على الالتزام بالقانون بعدم العودة إلى الصراع مجدداً، وأقسم بعدم السماح بفضي تؤدي إلى الانفلات في البلاد، مؤكداً أن الدولة ملتزمة بتطبيق القانون على الجميع. ووقعت المجموعتين المتنازعتين، أمس، اتفاق صلح، يعرف في الشقاعة المحلية بـ«القلد»، بحضور عدد من أعضاء مجلس السيادة، ورجال الإدارات الأهلية بولايات البلاد.

الخرطوم: محمد أمين ياسين

توعد عضو مجلس السيادة الفريق أول محمد حمدان دقلو «حميدتي»، بلهجة حاسمة، قبائل البني عامر وقبائل النوبة بترحيلهم قسرياً من مدينة بورتسودان، وذلك بعد مخاشنات كلامية بين الطرفين قبل التوقيع على اتفاق (صلح) لإنهاء النزاع الذي امتد لثلاثة أشهر.

## نقل أمير الكويت لمستشفى أميركي وتأجيل لقائه ترمب

الكويت، «الشرق الأوسط»

أعلن الديوان الأميري في الكويت عن نقل أمير البلاد، الشيخ صباح الأحمد الصباح، إلى مستشفى أميركية لاستكمال الفحوصات الطبية، وتأجيل اللقاء المقرر مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض ستيفاني جريشام، في بيان، إنه من المتوقع أن يناقش الزعيمان «التطورات الإقليمية، والتعاون الأمني الثنائي، ومكافحة الإرهاب».

وكان آخر لقاء بين الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في البيت الأبيض قد عقد العام الماضي في 5 سبتمبر (أيلول) 2018، وأكد خلاله الطرفان المضى قدماً لتنمية التعاون العسكري والأمني، وزيادة التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين.

## وقد سوداني مشترك يتوجه إلى جوبا لبدء التفاوض مع الحركات المسلحة

سلام شامل يحقق الأمن والاستقرار في جميع أنحاء البلاد، وقال إن البيئة أصبحت مواتية للحوار مع الحركات المسلحة. ومن جهته، قال مبعوث رئيس جنوب السودان توت قلو، الذي يترأس لجنة الوساطة الخامسة التي شكلها الرئيس سلفاً كبير الخميس الماضي، إن حكومة بلاده أكملت الاستعدادات والترتيبات لإنجاح المفاوضات بين الأطراف السودانية، مشدداً على أن استقرار جنوب السودان مرتبط باستقرار السودان.

جنوب السودان سلفاً كبير حريص على إنجاز المفاوضات، وأضاف: «سيتوجه الوفد التفاوضي السوداني إلى جوبا اليوم لبدء المحادثات مع الجبهة الثورية التي شكلها الرئيس سلفاً كبير السيدات ومجلس الوزراء». وقال مبعوث رئيس جنوب السودان عبد الله حمدوك، خلال لقائه مبعوث رئيس جنوب السودان توت قلو، إن عملية التغيير التي حدثت في البلاد، بالإطاحة بنظام الرئيس السابق عمر البشير، معرباً عن تقديره لجهود حكومة جنوب السودان، ومبادراتها لتوحيد الحركات المسلحة، بغية التوصل إلى اتفاق

المعارضة المسلحة اليوم، في جوبا التي أكدت استعدادها لاستضافة المحادثات، بحضور إقليمي من دول الخليج والجوار السوداني. ووصل إلى جوبا المبعوث الخاص من رئيس مجلس الوزراء السوداني الدكتور النافع خضر الذي أجرى محادثات مع رئيس جنوب السودان سلفاً كبير ميارديت، ومن زيارته سيقيم بها رئيس الوزراء السوداني عبد العزيز آدم الحلو، تركيزاً حول بدء عملية السلام، برعاية الرئيس سلفاً كبير. وقالت الجماعات المسلحة إن وفداً سيأتي للقائهم في جوبا من المجلس السيادي، بعد استقبالهم مبعوثاً خاصاً من رئيس الوزراء. وقال عضو مجلس السيادة شمس الدين الكباشي، في تصريحات، إن حكومة بلاده ملتزمة بتحقيق السلام في السودان، مشيراً إلى أن رئيس

لندن: مصطفى سري

ينتظر أن يتوجه وفد سوداني مشترك إلى جوبا اليوم لإجراء لقاء مع الجبهة الثورية والحركة الشعبية - شمال، بقيادة عبد العزيز الحلو، وبدء المفاوضات حول مناطق دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان، فيما ترددت أخبار عن زيارته سيقيم بها رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك إلى دولة جنوب السودان الجمعة المقبلة، لإجراء لقاء مع رئيسها سلفاً كبير ميارديت وفصائل الحركات المسلحة. وكان المبعوث الخاص لرئيس جنوب السودان ومستشاره الأمني السيدات ورئيس المجلس البرهان رسالة خطية من الرئيس سلفاً كبير تتعلق ببدء المفاوضات بين الحكومة الانتقالية وفصائل

## انطلاق مناورات عسكرية عمانية - أميركية - بريطانية

مسقط، «الشرق الأوسط» أعلنت سلطنة عمان أمس الأحد انطلاق تمرين «البساط السحري» الذي ينفذه سلاح الجو السلطاني العماني بقاعة سلاح «تمريرت» الجوية، وتستمر فعالياته حتى التاسع عشر من الشهر الجاري.

وقفاً لوكالة الأنباء العمانية، يأتي التمرين ضمن سلسلة التمارين الدورية التي

ينفذها سلاح الجو السلطاني العماني. وينفذ السلاح العماني التمرين بمشاركة طائرات من سلاح الجو الملكي البريطاني وسلاح الجو الأميركي، وبإسناد من البحرية السلطانية العمانية وقوة السلطان الخاصة. ويهدف التمرين إلى تنفيذ عمليات جوية تدريبية مشتركة في إطار التعاون المشترك بين السلطنة وكل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة، ومن

فرنسا تؤكد أن «قنوات الحوار لا تزال مفتوحة» و«ظهران تتهم الثلاثي الأوروبي بـ«التخلي» عن التزاماته

## الوكالة الدولية تطالب إيران بـ«التعاون التام» في عمليات التفتيش



القائم بأعمال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية كورنيل فيروتا يجري مباحثات مع وزير الخارجية الإيراني في طهران أمس (رويترز)

وتخطت إيران الحد المسموح به لتخصيب اليورانيوم في الاتفاق وهو 3,7 في المائة ومناسبت لتوليد الطاقة لأغراض مدنية ووصل إلى 4,5 في المائة. ويسمح الاتفاق لإيران في العام 2011 من تنفيذ عمليات الطرد المركزي المتقدمة التي تسرع وتيرة إنتاج المواد الانشطارية التي يمكن إذا وصلت نسبة تخصيبها إلى 90 في المائة أن تستخدم لصنع قنبلة نووية.

وتذكر بيان الوكالة الدولية، التزاماتها في الاتفاق النووي «بسبب الوعود التي لم يفوا بها». وذلك بعد يوم من إعلان طهران تشغيل أجهزة طرد مركزي متطورة، في أحدث خطوة لتقليص التزامها بالاتفاق.

وعقد فيروتا في طهران أمس، محادثات عالية المستوى مع مسؤولين إيرانيين، والتقى مدير المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية على أكبر صحافي قبل أن يلتقي وزير الخارجية محمد جواد ظريف، وذلك غداة إعلان طهران بدء تشغيل أجهزة طرد مركزي متطورة من شأنها زيادة مخزونها من اليورانيوم المخصب، في ثالث خطوة من مسار خفض الالتزامات النووية.

وأطلع فيروتا على إجراءات بدأت إيران تنفيذها من الجمعة، بعدما أعلنت طهران التخلي عن قيود في مجال الأبحاث والتطوير المرتبط بتخصيب اليورانيوم قبل أن تؤكد المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية أول من أمس، ضخ الغاز بأجهزة طرد مركزية متطورة في خطوة متقدمة من انتهاك التزاماتها النووية. وفي تصعيد لمواجهة ما واشنطن قالت إنها قادرة الآن على تخصيب اليورانيوم بنسبة نقاء تتجاوز 20 في المائة. وبدأت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية الجمعة، تشغيل سلسلة عشرينية من أجهزة الطرد المركزي من الجيل الرابع (آي آر - 4)، إضافة إلى سلسلة عشرينية من الجيل السادس (آي آر - 6) المخطور، في حين أن اتفاق فيينا يسمح بتخصيب اليورانيوم باستخدام أجهزة طرد مركزي من الجيل الأول (آي آر - 1) بنسبة 3,67 في المائة.

تلندن، الشرق الأوسط

شدد القائم بأعمال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ كورنيل فيروتا، على المسؤولين الإيرانيين، ضرورة «التعاون التام» في تمكين فريق مفتشي الوكالة للتحقق من أنشطة طهران النووية «في الوقت الملائم»، فيما شنّ رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية الأحد، هجوماً على القوى الأوروبية، قائلاً إنه «لم يكن أمام إيران خيار آخر سوى تقليص التزاماتها في الاتفاق النووي» بسبب «الوعد الذي لم يفوا بها». وذلك بعد يوم من إعلان طهران تشغيل أجهزة طرد مركزي متطورة، في أحدث خطوة لتقليص التزامها بالاتفاق.

وعقد فيروتا في طهران أمس، محادثات عالية المستوى مع مسؤولين إيرانيين، والتقى مدير المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية على أكبر صحافي قبل أن يلتقي وزير الخارجية محمد جواد ظريف، وذلك غداة إعلان طهران بدء تشغيل أجهزة طرد مركزي متطورة من شأنها زيادة مخزونها من اليورانيوم المخصب، في ثالث خطوة من مسار خفض الالتزامات النووية.

وأطلع فيروتا على إجراءات بدأت إيران تنفيذها من الجمعة، بعدما أعلنت طهران التخلي عن قيود في مجال الأبحاث والتطوير المرتبط بتخصيب اليورانيوم قبل أن تؤكد المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية أول من أمس، ضخ الغاز بأجهزة طرد مركزية متطورة في خطوة متقدمة من انتهاك التزاماتها النووية. وفي تصعيد لمواجهة ما واشنطن قالت إنها قادرة الآن على تخصيب اليورانيوم بنسبة نقاء تتجاوز 20 في المائة. وبدأت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية الجمعة، تشغيل سلسلة عشرينية من أجهزة الطرد المركزي من الجيل الرابع (آي آر - 4)، إضافة إلى سلسلة عشرينية من الجيل السادس (آي آر - 6) المخطور، في حين أن اتفاق فيينا يسمح بتخصيب اليورانيوم باستخدام أجهزة طرد مركزي من الجيل الأول (آي آر - 1) بنسبة 3,67 في المائة.

وتنفيذ واجباتها بحادية، ونوه بأن خفض الالتزامات «يُنرجح في إطار الفقرة 36 من الاتفاق النووي ورداً على عدم تنفيذ الالتزامات من

قبل الأطراف الأوروبية». وتنص الفقرة 36 من الاتفاق النووي على آلية فض النزاعات قبل نفاذ الاتفاق النووي إلى

## العثور على «آثار يورانيوم» في مخزن إيراني سري كشف عنه نتهايو

تلندن، الشرق الأوسط

أفادت وكالة «رويترز»: نقلاً عن مصادر دبلوماسية مطلعة على عمليات تفتيش تجريها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إيران، بأن عينات أخذها مفتشو الوكالة من موقع سري كشفت عنه عمليات استخباراتية إسرائيلية، أظهرت وجود آثار لليورانيوم، فيما لم تقدم طهران أي تفسير لها حتى الآن. وقال دبلوماسيان يتابعان عمليات تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إيران إن عينات أخذتها الوكالة من موقع في طهران، وصفه رئيس وزراء إسرائيل بأنه «مخزن نووي سري»، وأظهرت وجود آثار لليورانيوم، وأضاف الدبلوماسيان أن الوكالة تحقق لمعرفة مصدر جزئيات اليورانيوم، وأنها طلبت من إيران تقديم تفسير. لكن طهران لم تفعل ذلك، مما يوجّه التوتر بين واشنطن وطهران.

في أبريل (نيسان) 2018، وقف نتهايو أمام أوكام من الملفات تمثل ما وصفه بـ«القبو المملئ بالوثائق النووية الإيرانية» وقال خلال مؤتمر متلفز إنه دليل على أكبر أرسيف سري

للوثائق المرتبطة ببرنامج الأسلحة النووية الإيراني السري في موقع يقع جنوب طهران. وقال إن عملاء إسرائيليين نقلوا كميات هائلة من الوثائق من هذا الموقع. في ذلك الوقت، قالت إيران إن الوثائق «مزورة»، وأضافت أن «الموقع منشأة لتنظيف السجاد».

وكان نتهايو هو الذي سبقت الاتفاق النووي الموقع في 2015، رغم أنه قال إن إيران احتفظت أيضاً بملفات مهمة عن التكنولوجيا النووية منذ ذلك الحين وواصلت تعزيز خبرتها المتعلقة بالأسلحة النووية، وهو ما أثار شكوكاً حول مصداقية إيران. وقال: «أولاً: كذبت إيران بشأن أنها لم تمتلك مطلقاً برنامجاً للأسلحة النووية. تثبت 100 ألف ملف سري أنها فعلت ذلك. ثانياً: حتى بعد الاتفاق، واصلت إيران الحفاظ على خبراتها المتعلقة بالأسلحة النووية وعززتها لاستخدامها في المستقبل».

وكانت «رويترز» قد نقلت بداية أبريل الماضي عن مصادر دبلوماسية مطلعة أن وكالة الطاقة الذرية فتشت مستودعاً إيرانياً زعم نتهايو أنه موقع نووي سري. وذكر

## «الخزانة» الأميركية تتوعد بمعاقبة كل من يحاول شراء النفط الإيراني

ولصناعة الشحن حول مخاطر تسهيل تهريب النفط، وأيضاً البروتوكوماويات الإيرانية التي فرضت أيضاً الخزانة الأميركية عقوبات على كيانات بتروكيماوية تابعة للحرس الثوري الإيراني. وأشادت ماندلكر بالتعاون المنجر عن الإمارات ووحدة المواقف في مواجهة تحديات إيران وتتهم خطورة الأنشطة الإيرانية لصناعة الشحن في قطاع لوقف تهريب النفط الإيراني. كما أشادت بالعلاقات القوية مع الحكومة العراقية، وتهربت من التصريح بإمكانية فرض عقوبات على أي كيانات عراقية تتعاون مع إيران، قائلة إنه لا يمكن البوح بما ترتب له في المستقبل.

وكانت ماندلكر قد عقدت عدة اجتماعات خلال زيارتها الإمارات شملت وزراء المالية والمخزن والمسؤولين في قطاع الشحن ورؤساء تنفيذيين في القطاع الخاص لناقشة طرق التعاون لمواجهة التهديدات الإيرانية. وحول محادثاتهما مع المسؤولين بالإمارات، قالت ماندلكر: «نحن نرسل رسالة لصناعة الشحن في العالم لوقف أي عمليات لتسهيل بيع النفط الإيراني تعود بالموارد للحرس الثوري الإيراني؛ الذراع العسكرية الأكبر دولة راعية للارهاب، وسنستمر في فرض عقوبات على أي شخص أو شركة أو كيان يتورط في تسهيل هذه الأنشطة». وشددت على والتذكير بالمواقف، وقالت أنه «يتعين على المجتمع الدولي ألا يغيث الطرف عن تلك الممارسات الإيرانية»، وأن جولته إلى الدول الثلاث تستهدف إرسال تحذيرات

عن الدخول في علاقات تجارية مع إيران وإلا ستكون هناك عقوبات. وأوضح أن إمكانية استغلال إيران للهوئين في التحايل على العقوبات المفروضة على تصدير النفط تتم مراقبتها بشكل مكثف. وحول العقوبات التي فرضتها الخزانة على مصرف «جمال ترست» لعلاقته بعمليات حزب الله المالية، قالت ماندلكر إن الولايات المتحدة والبنك المركزي اللبناني لن يتساهلان مع قيام أي مصرف بتسهيل العمليات المالية لحزب الله. وشددت على أن بلاها تعمل مع الحكومة اللبنانية والبنك المركزي العراقي لتعاون مع إيران، لغسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب وفرض عقوبات على أي قطاع؛ سواء القطاع المصرفي أو قطاع الشحن في لبنان، يتورط في أنشطة غير قانونية مثل حزب الله من الحصول على عوائد مالية.

تراقب مسار السفينة وتم إدراج ربان هذه السفينة تحت طائلة العقوبات الأميركية، وأيضاً له النتائج التي سيترتب عليها تهريب النفط الإيراني إلى سوريا ونرسل رسالة لأي شخص يتورط في أنشطة تهريب النفط الإيراني في المستقبل.

وأكدت وكالة وزارة الخزانة الأميركية أن العقوبات تعمل وأن الرئيس ترمب مستمر في فرض حملة ضغط فصولي على إيران، ونفت أن تكون هناك احتمالات للاستجابة للمطالب الإيرانية برفع العقوبات مقابل الجلوس على مائدة التفاوض.

وحول جهود إيران لرفع مستوى التعاون والتجارة مع الصين، أكدت ماندلكر أن بلاها فرضت عقوبات على شركة صينية قامت بالدخول في تجارة النفط مع إيران، وأن الرسالة لكل الدول بما في ذلك الصين هي ضرورة التوقف

## البصرة وبغداد تتصدران مدن العراق في الاتجار بالمخدرات وتعاطيها

متهمًا قيد التحقيق في جانب الكرخ.

ونقل تقرير «القضاء» عن رئيس الهيئة الثانية في محكمة جنابات البصرة، القاضي رياض عبد العباس، قوله إن «ظاهرة تعاطي وتجارة المواد المخدرة الخطورة، كما لم تعد منحصرة بفضة عمرية دون أخرى، أو جنس دون آخر، بل أصبحت تروى طيفاً واسعاً ممن اندر، ووصل به الأمر إلى التعاطي أو الترويج أو المتاجرة وحتى تهريبها».

ورأى أن «من الأسباب التي أدت إلى ازدياد عمليات التهريب أيضاً ضعف الرقابة الأمنية على الحدود العراقية، ونخص بالذكر محافظة البصرة، وعدم قدرة قوات حماية الحدود على ضبط الحدود البرية بالشكل المطلوب، إضافة إلى قلة عدد منتسبي

شرطة مكافحة المخدرات وعدم كفاءة البعض منهم من جهة أخرى». وكشف تقرير «القضاء» أن محافظة صلاح الدين سجلت العدد الأقل من المتهمين بقضايا المخدرات خلال النصف الأول من عام 2019، سواء ممن تم الحكم عليهم أو ممن ما زالوا قيد التحقيق، إذ بلغ المحكومون عدداً 11 فقط، أما الذين ما زالوا يخضعون للتحقيق فهم 46 موقوفاً في مختلف الجرائم التي تتعلق بالمخدرات.

كان وزير الداخلية ياسين طاهر الياسري، أمر نهاية يوليو (تموز) الماضي، بإقالة مدير مكافحة المخدرات في البصرة العقيد إسماعيل المالكي، على خلفية ضبط أكثر من 50 كيلو غراماً من مادة الحشيشة من دون إلقاء القبض على أي من المهربين. ويسرى عضو مجلس محافظة البصرة جمعة الزيني،

واشنطن، هبة القدسي

شددت وكالة وزارة الخزانة الأميركية لمكافحة الإرهاب والشؤون المالية سيجال ماندلكر، على أن الولايات المتحدة ستعاقب كل من يحاول أن يشتري النفط الإيراني أو يتعامل مع أذرع الحرس الثوري الإيراني وشبكة أنشطته لتصدير وتهريب النفط، وأنه لن يتم إصدار أي إعفاءات نظفية أو تنازلات من أي نوع. وأكدت ماندلكر خلال مؤتمر تليفوني عقده من الإمارات العربية المتحدة أمس، أن «الإدارة الأميركية مستمرة في حملة الضغط الفصولي على إيران، وقمنا بإصدار 30 جولة من العقوبات ضد أكثر من ألف كيان وشركة إيرانية»، وقالت: «أردنا الأسبوع الماضي على قائمة العقوبات شبكة مواجهة الشحن والنفط التابعة للحرس

الثوري الإيراني التي قامت بتهرب ما قيمته نصف مليار دولار من النفط الإيراني لسوريا، وهي شبكة منتشرة لولها 37 كياناً تابعاً لها في لبنان والهند وسنغافورة والإمارات، تقوم ببيع ملايين البراميل من النفط الذي يوفر ملايين الدولارات لإيران». وأشارت إلى أن «هذه الكيانات المنتشرة تشير إلى كم النفوذ الإيراني الذي نجب مواجته».

وتسزو وكالة ماندلكر خلال الأسبوع الحالي، الإمارات وسويسرا وإسرائيل، لإجراء محادثات مع المسؤولين حول 3 قضايا تتعلق بمكافحة طرق إيران لتهريب النفط، ومواجهة محاولات استخدام العملات المشفرة في معاملات غير قانونية وفي عمليات غسل الأموال وقضية تعزيز جهود مكافحة الإرهاب والتعاون مع الدول لمواجهة التهديدات التي تفرضها إيران.

## البصرة وبغداد تتصدران مدن العراق في الاتجار بالمخدرات وتعاطيها

بغداد، فاضل الشمشي

أظهرت إحصاءات قدمها مجلس القضاء العراقي الأعلى، أمس، تزايد أعداد المخكومين بالموقوفين في قضايا الاتجار بالمخدرات وتعاطيها خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، إذ بلغ العدد، حسب جريدة «القضاء» الصادرة عن المجلس، 6842 محكوماً ومتهماً، بخلاف الموقوفين في إقليم كردستان. كما كشفت تصدر البصرة وبغداد المدن العراقية الأكثر استخداماً واتجاراً بالمخدرات، ولا تمثل الإحصائية الجديدة مفاجأة فيما يخص تفتيش قضايا المخدرات في السنوات الأخيرة، إلا أنها تشير إلى حاجة البلاد الفعلية إلى استراتيجية عمل فعالة لمحاربة هذه الآفة التي باتت تثير قلق العراقيين على المستويات الشعبية والرسمية.

كان رئيس الوزراء عادل

لكنها لمحت إلى قلقها حيال قدرتها على مواصلة عمليات التفتيش، قائلة إن «التواصل المستمر (...) يحتاج إلى تعاون كامل وفي الوقت المناسب من قبل إيران».

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لوف دو ريان أمس: «الإجراءات التي اتخذوها سلبية، لكنها ليست نهائية. يمكنهم التراجع وطريق الحوار لا تزال مفتوحة». وفي حديث لبرنامج «لو غران راندي فو» السياسي قال إن «قنوات الحوار لا تزال مفتوحة حتى اليوم»، لكن «على إيران التخلي عن هذا النوع من الأعمال» واتهم واشنطن بـ«تقويض الاتفاق في البداية». وأضاف أن واشنطن اتبعت ذلك بفرض مزيد من العقوبات القاسية على إيران، لدرجة لم تعد طهران ترى فائدة من امتثالها للاتفاق. وأكد أن النتيجة لم تكن في مصلحة أي طرف، إلا أن إيران «ردت بشكل سيئ على قرار سيئ اتخذ الأميركيون»، وهو ما أدى بدوره إلى التصعيد، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتب مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون أول من أمس عبر «تويتر»: «نضم إلى الدول الأخرى الأعضاء في مجلس الوكالة الدولية للطاقة الذرية الرغبة في تلقي تقرير كامل في أقرب وقت».

والجمعة، اعتبر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن قرار إيران خفض التزاماتها السائدة في الاتفاق النووي في شكل أكبر هو أمر «مرفوض»، مطالباً الأوروبيين بـ«إنهاء الانحياز» الإيراني في وقت أبدى فيه «لغته» بإمكان النوصل إلى حل دبلوماسي، مكرراً تديد بـ«مخاطر التصعيد» التي تقوم بها إيران في العالم، وبيّن ناقم بـ«المرفوض» للصواريخ الباليستية... وغرد أيضاً عبر «تويتر» أن «حفاظ إيران بقدرته كبيرة على تخفيض اليورانيوم يؤكد ضعفاً بنوياً في الاتفاق الإيراني». وأضاف: «نحن الآن أمام الممثلة المتحدة وفرنسا وألمانيا، وهي أضعف متحضر، سننخذ إجراءات حاسمة لوضع حد للانحياز النووي الذي تمارسه إيران».

## الداخلية العراقية تعلن تفكيك خلية كبيرة لـ«داعش» في تكريت

بغداد، حمزة مطصفي

أعلنت «خلية الصقور» التابعة لوزارة الداخلية العراقية تفكيك «أكبر شبكة إرهابية مكونة من 75 عنصرًا من عصابات «داعش» كانت تنوي تنفيذ عمليات في محافظة صلاح الدين».

وقال الخبير الأمني فاضل أبو رغيف إن «خلية الصقور واستخبارات صلاح الدين فكتكت أكبر شبكات الإرهاب في المحافظة»، مبيناً أن «هذه الشبكة كانت تنوي تنفيذ عمليات إرهابية داخل محافظة صلاح الدين... وما يميز هذه العملية هو أنها استباقية».

وأشار إلى أن «هناك جدولة لتسليم الشرطة الاتحاديّة الملف الأمني في أربع محافظات». ويعكس هذا الإعلان مقدار ثقة الأجهزة الرسمية بنحس الوضع الأمني في بغداد والمحافظات التي كانت تعد ساخنة. إلا أنه تزامن مع سلسلة تفجيرات بعبوات ناسفة في عدد من مناطق العاصمة استهدفت سيارات وطرفاً تسلكها مواكب زوار عاشوراء التي تستمر لنحو 40 يوماً بدءاً من غير في مدينة كربلاء (110 كلم جنوب بغداد).

وكانت مصار أمنية أعلنت مساء أول من أمس عن وقوع سلسلة تفجيرات لم تسفر عن وقوع ضحايا، استخدمت فيها عبوات ناسفة كانت مزروعة على جوانب الطرق، وهي من النوع البسيط محلي الصنع. غير أن وزارتي الدفاع والداخلية وقادة عمليات بغداد تجاهلت تماماً تلك التفجيرات.

وأكد مسؤول أمن لـ«الشرق الأوسط» أن الخطأ الأمني الذي تراقف طقوس عاشوراء والتي تسلك عشرات الطرق ومن محافظة العراقية باتجاه مدينة كربلاء تسير بانسيابية عالية بعد القضاء على العلية العظمى من خلايا «داعش» القائمة، بما في ذلك في المناطق القريبة من العاصمة التي كان يستخدمها لصناعة العبوات والأحزمة الناسفة وحتى السيارات المفخخة. وأوضح أن «بغداد وعلى مدى موسم عدة من عاشوراء لم تشهد اختراقاً نوعية لهذا التنظيم الإرهابي، وهو ما ينطبق على هذا الموسم، لا سيما أن الجهد الاستخباري نجح في اختراق التنظيم وهزيمته معاً».

أطراف الاتفاق بتقليص التزاماته. إذا لم ينفذ الآخرون التزاماتهم». وتقول إيران إن من الممكن العدول عن تقليص الالتزامات بجنود الاتفاق إذا تمكنت الدول الأوروبية الموقعة عليه من إعادتها لسوق التجارة العالمية.

وقال رئيس منظمة الطاقة الإيرانية علي أكبر صالح في مؤتمر صحافي مع فيروتا، إن الأطراف الأوروبية «أخفقت في الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاق».

وحاولت فرنسا وألمانيا وبريطانيا إطلاق الية «اينستكس» لمقايسة تجارية مع إيران وحمايتها من العقوبات الأميركية، لكنها تواجه صعوبات شديدة في تطبيقها. ومنحت إيران الأربعة، القوى الأوروبية 60 يوماً للقيام بتحرك فعال لإنقاذ الاتفاق.

وقال صالح: «كان من المفترض أن يكون الاتحاد الأوروبي بدلاً عن الولايات المتحدة، لكن لسوء الحظ فشلوا في الوفاء بالتزاماتهم». وقالت «رويترز» إن المسؤول الإيراني قوله إن «الاتفاق ليس طريقاً من اتجاه واحد وإيران ستستمر في بناء على هذا منقلاً فعلنا حتى الآن بتقليص التزاماتنا تدريجياً». وأضاف: «ستواصل إيران تقليص التزاماتها النووية ما دامت الأطراف الأخرى تتفاوض عن الوفاء بالتزاماتها». وتابع: «سمنعنا المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي يقول إنهم ملتزمون بالاتفاق ما دامت إيران ملتزمة به». وتابع منهتماً: «أنا أتساءل: هل هم ملتزمون عدم الالتزام؟ هل هم ملتزمون عدم الوفاء بالاتفاق؟». ووصف الاتفاق بأنه «إحدى الطرق التي من المفترض أن تكون بانجاحها. إذا كانت ستصبح اتجاهًا واحدًا، سنستخذ طهران القرارات الصحيحة في الوقت الصحيح منقلاً فعلت في هذه الخطوات الثلاث».

وكانت الوكالة الدولية في آخر تقرير أصدرته في 30 أغسطس (آب)، ذكرت أنها تواصل التحقق من مدى امتثال إيران لخصوص الاتفاق من خلال الكاميرات وعمليات التفتيش التي تجريها.

## موجز

## 3 جرحى بعملية دهم منزل قيادي جنوبي في عدن

عدن - «الشرق الأوسط» أفادت مصادر أمنية وطبية في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، بأن 3 مدنيين سقطوا جرحى أمس شمال المدينة، جراء إطلاق نار من قبل قوات الحزام الأمني الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي أثناء عملية دهم منزل قيادي في «القاومة الجنوبية». وذكرت المصادر أن عناصر أمنية من الحزام الأمني داهمت منزل القيادي محمد البوكري في مديرية «الحزام الأمني» شكلت لجنة للتحقيق في الحادث، أشارت إلى الاشتباكات بين القوة المهاجمة وحراس القيادي الجنوبي استمرت نحو نصف ساعة واستخدمت خلالها الغازاتف والأسلحة المتوسطة. وتشن قوات «الحزام الأمني» في عدن عمليات دهم مستمرة منذ سيطرتها على المدينة قبل نحو شهر، في سياق ما تقول إنه عملية لملاحقة العناصر «الإرهابية» في وقت تنهه فيه الشرعية هذه القوات باستهداف القيادات الأمنية والعسكرية الموالية للحكومة. وتخيم على العاصمة المؤقتة حالة من القلق بين أوساط السكان بسبب تراجع الخدمات وعدم صرف الرواتب منذ قيام عناصر «الحزام الأمني» الموالي لـ«الانتقالي» بطرد الحكومة الشرعية من المدينة.

## اليمن يرفض تسييس ملف حقوق الإنسان وينتقد تقرير الخبراء

الرياض - «الشرق الأوسط» عبر مسؤول رفيع في الحكومة اليمنية أمس، عن رفض بلاده تسييس ملف حقوق الإنسان، كما عبر عن انتقاده التقرير الأحدث الذي أصدره فريق الخبراء التابعين لمجلس حقوق الإنسان. وجاءت التصريحات اليمنية خلال لقاء جمع وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية الدكتور منصور جباش، في الرياض، مع سفير جمهورية جنوب أفريقيا لدى اليمن؛ كوسبريت فمبا خيوشي. وأفادت المصادر الرسمية بأن جباش استعرض مع السفير الجنوب أفريقي تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية، وجهود الحكومة اليمنية ومساعدتها الرامية للتوصل إلى حل سلمي يستند إلى المبادأة الخليجية واليمنية التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة باليمن. وذكرت وكالة «سبأ» أن وكيل وزارة الخارجية جباش ناقش مع السفير موقف الحكومة اليمنية من قرار مجلس حقوق الإنسان المتعلق بالتمديد لما يسمى فريق الخبراء. وأوضح المسؤول اليمني أن حكومة بلاده ما زالت على موقفها الرافض لتسييس ملف حقوق الإنسان باليمن، منتقداً التقرير الذي أصدره فريق الخبراء أخيراً، وقال إنه «خرج عن قواعد الموضوعية والنزاهة». وفيما جدد وكيل وزارة الخارجية اليمنية التزام الحكومة بالقانون الإنساني الدولي وكل المواثيق والمعاهدات الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان، لقي التقرير الأخير لرفيق مجلس حقوق الإنسان انتقادات واسعة من قبل الشرعية والتحالف الداعم لها.

## وزير الدفاع اليمني يعد بجعل جزري لمشكلة جرحى الجيش

مارب - «الشرق الأوسط» ذكرت مصادر حكومية يمنية أمس، أن وزير الدفاع الفريق محمد علي المقدشي وعد خلال اجتماع في مدينة مارب مع اللجنة الطبية العسكرية ببيجاد حلول سريعة لمشكلة الجرحى الموجودين للعلاج خارج البلاد. وكان مسؤولون يمنيون عن ملف علاج جرحى الجيش في الخارج أعلنوا في وقت سابق أنهم سيعيدون المئات من الجرحى إلى اليمن دون استكمال علاجهم، نظراً لعدم وجود الأموال اللازمة. وفيما جدد وكيل «سبأ» الحكومية أن المقدشي سيستمع إلى تقارير مفصلة حول المشاكل والصعوبات التي تواجه اللجنة الطبية. وأكد أن القيادة السياسية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي تولي موضوع الجرحى اهتماماً كبيراً. وقال إن «المتابعة مستمرة لمعالجة مشاكل تأخير علاج الجرحى وتوفير الاحتياجات اللازمة لتقديم الخدمات الطبية والرعاية الكاملة لهم. وإن هذه المشكلة ستشهد انفراجاً قريباً وإن حلول جذرية لهذا الملف وعدم تكرار وقوع هذه المشكلة». وشدد الفريق المقدشي - بحسب المصادر الرسمية - على ضرورة التعاون وتكثيف الجهود لمعالجة أوجه القصور والاختلالات وتحمل الجميع مسؤولياته القانونية والأخلاقية لعلاج ورعاية الجرحى، وتجاوز الصعوبات والظروف الناتجة عن انقلاب الميليشيات الحوثية على الدولة وسيطرتها على المقدرات والموارد والمؤسسات».

## «مسام» السعودي ينتزع 87 ألف فغم زرعهما انقلابيو اليمن

تعز - «الشرق الأوسط» أعلنت الفرق الاختصاصية العاملة ضمن مشروع نزع الألغام «مسام» الذي ينفذه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» نزع 2956 لغماً خلال الأسبوع الأول من سبتمبر (أيلول). نزعتها الميليشيات الحوثية في اليمن. وقال مدير عام مشروع «مسام» الأستاذة القصبي، إن الفرق الميدانية نزلت خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر 2956 لغماً وذخيرة غير متفجرة، ونزعت خلال الأسبوع ذاته 2544 ذخيرة غير متفجرة و53 عبوة ناسفة». وأضاف أنه «تم نزع 350 لغماً مضاداً للدبابات و9 ألغام مضادة لافراد خلال الأسبوع الأول من هذا الشهر». وذكر القصبي، وفقاً لما نقل عنه موقع «مسام»، أن «المجموع ما تم نزعه منذ انطلاق المشروع في يونيو (حزيران) 2018 ولغاية يوم 6 سبتمبر بلغ 87781 تنوعت بين الغام، وذخائر غير متفجرة وعبوات ناسفة».

العسكرية أو أي ممارسات أو انتهاكات ضد المكونات الأخرى الممتلكات العامة والخاصة. قال: «نحن ملتزمون بما دعت إليه السعودية سابقاً، ومع إيقاف النار والتهدئة»، وإن ما يحدث هو استفزاز من الحكومة الشرعية وللجنوبيين، يقابله دفاع من قبلنا».

وأكد نزار هيثم أن الحملة الأمنية في عدن تتم ضمن منظومة عمل القضاء على الإرهاب من خلال عمل استخباراتي، وأن «من يتم القبض عليهم هم من العناصر المتطرفة التي تهدد السلم الاجتماعي، ولدى القوات الأمنية الحق في ملاحقتهم والتحقيق معهم واتخاذ الإجراءات اللازمة». لافتاً إلى أن «هذه العمليات تتم منذ سنوات طوال، وليست الآن فقط».

ونفى وجود أي عمليات ملاحقة لشخصيات من الحكومة الشرعية، وقال: «لم نلاحق أي شخصية من الحكومة الشرعية أو غيرها؛ بل هناك أشخاص هربوا من أداء واجباتهم تجاه المواطنين، وبرزوا هروبهم بمحاولات الملاحقتهم، ونحن نؤكد على أننا لا نلاحق إلا من حاول زعزعة أمن الجنوب، ونطلب من الجميع أن يعمل من أجل توفير الخدمات للمواطنين». وعملاً بشعاع حول وصول تعزيزات عسكرية إلى عدن، قال نزار هيثم: «لا توجد تعزيزات عسكرية جاءت إلى عدن؛ بل للأسف هناك عودة لبعض القوات العسكرية التي كانت تحارب إلى جانب الشرعية بدعم من التحالف العربي في الساحل الغربي بحكم الهدنة التي حدثت في الحديدة وتوقف القتال، والغالبية عادوا إلى مناطقهم في عدن والصبيحة ولحج».



عادل الجبير لدى لقائه مارتن غريفيت في جدة أمس (الشرق الأوسط)

الانتقالي الجنوبي» أن الحوار هو المسار الذي طالب به «المجلس الانتقالي» منذ اليوم الأول، «إيماناً بأنه الوسيلة الفضلى والأقوى للوصول إلى حلول عادلة لجميع الملفات والقضايا العالقة، بما يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة، والمصالح العليا للشعب الجنوبي». وقال لـ«الشرق الأوسط» إن البيان المشترك، الذي صدر أمس، يدل على توافق بين الأطراف للجولس إلى طوالة التفاوض وإنهاء المشكلات العالقة وإيقاف أي استفزازات في إطار الهدنة والعمل المشترك مع التحالف العربي في مواجهة الانقلاب الحوثي.

وحول ما دعا إليه البيان من إيقاف التحركات والتشاطات

للجنة المشتركة التي شكّلت من التحالف، والأطراف التي نشبت بينها الفتنة»، لوقف ومراقبة الأعمال والنشاطات العسكرية وأي نشاطات أخرى تخلق السكينة العامة. كذلك «وقف التصعيد الإعلامي الذي يُذكي الفتنة ويؤجج الخلاف بجميع أشكاله ووسائله، والتعاطي ومسؤولية كاملة لتجاوز هذه الأزمة وأثارها، وتغليب مصلحة الشعب اليمني الذي ينشد الأمن والاستقرار وتوحيد الصف».

على سعيد متصل، وصف مارتن غريفيت، المبعوث الأممي إلى اليمن، لقاءه، أمس (الأحد)، بعادل الجبير وزير الدولة

المشتركة التي شكّلت من التحالف، والأطراف التي نشبت بينها الفتنة»، لوقف ومراقبة الأعمال والنشاطات العسكرية وأي نشاطات أخرى تخلق السكينة العامة. كذلك «وقف التصعيد الإعلامي الذي يُذكي الفتنة ويؤجج الخلاف بجميع أشكاله ووسائله، والتعاطي ومسؤولية كاملة لتجاوز هذه الأزمة وأثارها، وتغليب مصلحة الشعب اليمني الذي ينشد الأمن والاستقرار وتوحيد الصف».

على سعيد متصل، وصف مارتن غريفيت، المبعوث الأممي إلى اليمن، لقاءه، أمس (الأحد)، بعادل الجبير وزير الدولة

## العوج لـالتنسيق الوسطى: نشجع رؤوس الأموال العائدة إلى سوقنا المحلية

## الحكومة اليمنية والبنك الدولي لتعزيز مهام «المركزي» واستقرار «الصرف»

الغنية والتساميم والتنسيق مع الجهات المعنية للتنسيق مع البرنامج».

وأضاف «كما تم الاتفاق مع الصندوق الكويتي للتنمية على استئناف تمويل المشاريع التنموية وخصوصاً ما يتعلق بتعمير مشروعات النقل المنصورة - خور مكسر في عدن ومحطات الضغط العالي 132 ك ف.ا».

وبحثت الحكومة اليمنية - بحسب وزير التخطيط والتعاون الدولي - مع الاتحاد الأوروبي ومكتب وزارة التنمية الدولية البريطانية الدعم التنموي وأهميته للبلاد في هذه المرحلة، كما تم عرض مناقشة خطة الأولويات العالقة للاتحاد الأوروبي ومناخين آخرين والتنسيق معهم في تشجيع القطاع الخاصة والشراكة معه، وسعيها لانخراط كافة شرائح وفئات المجتمع بعملية التنمية الشاملة وتوفير فرص عمل بين أوساط المجتمع خصوصاً الشباب والنساء الرائدات.



طوابير غاز الطبخ الطويلة في صنعاء أزمة تعكس التهاوي الذي يشهده الاقتصاد (رويترز)

ولفت إلى أنه «تم أيضاً مناقشة تمويل مشروع طريق مارب - العبر ومشروع إعادة صيانة جسر السلام في شبوة وإرسال الوزارة للدراسات

عن تسليم الدراسات وربطها بوزارة الكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء لتزويدها بكافة المقاصيل والمتابعة. 50 مليون دولار.

المشاريع والدراسات وربطها بوزارة الكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء لتزويدها بكافة المقاصيل والمتابعة. 50 مليون دولار.

الدولي وقيادات المؤسسات التابعة له ختم الاجتماعات الربيع الأخيرة على تعزيز مهام البنك المركزي الهادفة إلى تحقيق استقرار أسعار الصرف وذلك من خلال توجيه مساعدات منظمات المجتمع الدولي عبر القنوات المالية الرسمية».

الدولي على التدخل في محافظة تعز لكن تم التعليق بسبب الأوضاع الأمنية الأخيرة، كما تم لقاء مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإعداد خطة 2019-2021 وإعداد التقرير الوطني لتابعة تنفيذ استيعاب أهداف التنمية المستدامة 2030».

ووفقاً للوزير العوج، تم فتح قنوات التنسيق والتعاون مع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن ومتابعته في ضرورة تمويل مشاريع ملحة ذات أولوية لدى الحكومة وأهمها تزويد مديريات مختلفة في محافظتي أبين ولحج بمولدات كهرباء حيث تم تقديم دراسة متكاملة لإدارة

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكدت الحكومة اليمنية أنها التفت مع مجموعة البنك الدولي على تعزيز مهام البنك المركزي اليمني الهادفة إلى تحقيق استقرار أسعار الصرف، وذلك من خلال توجيه مساعدات منظمات المجتمع الدولي عبر القنوات المالية الرسمية.

وأوضح الدكتور نجيب العوج وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني لـ«الشرق الأوسط» أن الاتفاق مع البنك الدولي شمل أيضاً تشجيع رؤوس الأموال اليمنية الموجودة خارج اليمن للعودة للسوق اليمنية وترتيب تسهيل تقديم تأمين الاستثمار من خلال وكالة ضمان الاستثمار وترتيب لقاء موسع يشمل أهم رؤوس الأموال اليمنية بحضور مسؤولين من المبحا والبنك الدولي وإيداع حجم المساعدات في الدورة التمويلية القادمة وإعطاء أولوية للمناطق الأمانة. وأضاف «اتفقنا مع البنك

## لماذا تدعم السعودية الصيادين اليمنيين؟



أحد القوارب التي أسهمت في مساعدة الصيادين اليمنيين على استعادة مصدر دخلهم (واس)

البحرية الأخرى. ويمثل ارتفاع أسعار قوارب الصيد التي يعتمد عليها نحو 36000 صياد، تحدياً حقيقياً بعد

تعتبر المياه الإقليمية اليمنية من القطاعات الغنية بمئات الأنواع من الأسماك، ويوجد فيها أكثر من 350 نوعاً من الأسماك والأحياء

154,450 طن متري خلال عام 2016. ويمثل قطاع الأسماك مصدراً رئيسياً للأمن الغذائي؛ حيث

الأسماك في اليمن أعلى إنتاج له في عام 2013، بمقدار 235,342 طن متري، ثم أخذ الإنتاج في الانخفاض التدريجي حتى بلغ

## تطيل إخباري

الرياض: «الشرق الأوسط»

بعدما جرف «إعصار لبنان» الكارثي في عام 2018 قارب الصيد الخاص به، أعاد برنامج الإعمار للصيد اليمني عبد الصمد

سادات وسيلة كسبه رزقه. ويقول إنه والمئات من المواطنين اليمنيين استفادوا من مشروع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، الذي قام بتوفير قوارب الصيد بمحركاتها الحديثة.

ولكن، لماذا تدعم السعودية الصيادين اليمنيين بهذه الطريقة؟ الإجابة ترد في تقرير نشرته وكالة الأنباء السعودية أمس، جاء فيه أن سواحل اليمن تمتد على شريط يبلغ طوله أكثر من 2500 كيلومتر، على طول ثلاثة بحار، هي: البحر الأحمر، وخليج عدن، وبحر العرب، وتطل عليه 9 محافظات، هي: عدن، وابين، وحضرموت، والحديدة، وحجة، ولحج، وتعن، وشبوة، والمهرة. ويوفر القطاع السمكي

ومشروع توفير محركات حديثة للقوارب؛ حيث أسهمت مشروعات البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في تنمية القطاع السمكي في اليمن، وساهمت في تحقيق أهداف البرنامج التنموية، والتي تتواءم مع أهداف وغايات الهدف رقم 14 من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، بعنوان «حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية، واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة».

ورصد البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن بالتعاون مع السلطات المحلية في عدد من المحافظات، أضراراً جسيمة نتيجة الأعاصير التي ضربتها والبنية التحتية، بالإضافة لتحطم قوارب الصيد بمحركاتها، وابتلاع البحر لعدد كبير من القوارب الأخرى، لذلك سارع «البرنامج السعودي» لدعم الصيادين اليمنيين بتقديم قوارب جديدة بمحركات حديثة، نغف البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مشروعات خاصة لدعم القطاع السمكي، ومنها: مشروع توفير قوارب الصيد،

أن قفزت هذه الأسعار بنسبة 100 في المائة و150 في المائة، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار المحركات بنسبة 200 في المائة؛ حيث وصلت كلفة المحرك الآن 3,9 مليون ريال يمني (نحو 15,400 دولار) في 2018.

واستعداداً لدعم المملكة للجمهورية اليمنية الشقيقة، جاء دعم البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن للقطاع السمكي، بجانب سبعة قطاعات حيوية وأساسية أخرى. واستشعاراً من «البرنامج» لأهمية الدعم للقطاع السمكي، فقد أجرى البرنامج دراسات ميدانية ورسداً فعلياً للاحتياجات، وقدم دعماً للمواطنين اليمنيين حسن معيشتهم اليومية، وساهم في تعزيز الاقتصاد اليمني، بالتنسيق والتعاون مع الحكومة اليمنية والسلطات المحلية في المحافظات اليمنية.

وخلال الفترة الماضية، ومنذ انطلاقة البرنامج في عام 2018، نغف البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مشروعات خاصة لدعم القطاع السمكي، ومنها: مشروع توفير قوارب الصيد،

إسرائيل و«حماس» تتجاوبان مع جهود القاهرة لتجنب جولة قتال جديدة

وفد مصري في غزة لاحتواء حادثة الطائرة المسيّرة

رام الله، كناع زبون

وصل الوفد الأمني المصري إلى قطاع غزة، أمس، في محاولة لنزع فتيل التوتر واحتواء حادثة الطائرة المسيّرة التي انطلقت من غزة السبت، ولقت عبوة ناسفة على موقع عسكري إسرائيلي قرب الحدود وعادت. وعبر الوفد معبر بيت حانون (إيرز) إلى غزة، بعد أن قرّب زيارته عدة أيام. ودعت «حماس» مزيداً من عناصرها إلى الحدود وعلى الطرقات لتأمين دخول الوفد، وتشدت الحراسة على الفندق الذي سينزل فيه الوفد. والإجراءات التي بدت مكثفة جاءت في ظل التفجيرات الأخيرة التي قام بها عناصر يحملون الفكر الداعشي في القطاع، وينتمون لفصائل فلسطينية.

وكان يفترض أن يصل الوفد نهاية الأسبوع لكن التطورات الأخيرة أجبرته على الوصول مبكراً. وأخر زيارة للوفد الأمني المصري للقطاع كانت قبل شهرين.

وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»: إن مهمة الوفد تتركز على تهدئة الموقف في الوقت الحالي، واجتماع الوفد مع مسؤولين من «حماس»، ويفترض أن يلتقي بـ«الجهاد الإسلامي» وفصائل أخرى.

وقال المتحدث باسم «حماس» عبد اللطيف القانوع، إن «الوفد المصري سيناقش كثيراً من القضايا. منها سبل التخفيف من معاناة قطاع غزة، وإلزام الاحتلال بالتفاهات والعلاقات الثنائية بين الجانبين». وأضاف أن «الزيارة الأخيرة لوفد حركة (حماس) كانت مباحثاتها إيجابية، وسيتم استكمالها اليوم مع الوفد المصري بغزة»، منوهاً إلى أن «الاتصالات مع الأشقاء المصريين لم تنقطع، وهناك تواصل مستمر». ووصل الوفد إلى غزة بعد ليلة متوترة للغاية، شهدت قصفاً مكثفاً

على القطاع. وأغارت الطائرات الإسرائيلية على عدة مواقع في القطاع، وركزت على أهداف تابعة لحركة «حماس» ووسط قطاع غزة وشماله. وضربت الطائرات موقعا صغيراً، اجتاحته إلى داخل إسرائيل من منطقة جنوب قطاع غزة، وأضاف: «القد قامت الطائرة المسيّرة كما يبدو بإلقاء عبوة ناسفة في منطقة السياج الأمني، وعادت فوراً إلى داخل القطاع. لقد تقع إصابات في صفوف قواتنا. لقد لحقت أضرار طفيفة بمركبة عسكرية». مع تحذير رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لحركة «حماس» من رد قاس على إرسال طائرة مسيرة من القطاع.

وكانت إسرائيل قد شنت غارة سابقة على المجموعة التي انطلقت

على القطاع. وأغارت الطائرات الإسرائيلية على عدة مواقع في القطاع، وركزت على أهداف تابعة لحركة «حماس» ووسط قطاع غزة وشماله. وضربت الطائرات موقعا صغيراً، اجتاحته إلى داخل إسرائيل من منطقة جنوب قطاع غزة، وأضاف: «القد قامت الطائرة المسيّرة كما يبدو بإلقاء عبوة ناسفة في منطقة السياج الأمني، وعادت فوراً إلى داخل القطاع. لقد تقع إصابات في صفوف قواتنا. لقد لحقت أضرار طفيفة بمركبة عسكرية». مع تحذير رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لحركة «حماس» من رد قاس على إرسال طائرة مسيرة من القطاع.

وكانت إسرائيل قد شنت غارة سابقة على المجموعة التي انطلقت



مواجهة بين فلسطينيين وقوات الأمن الإسرائيلي وسط قطاع غزة الجمعة الماضي (أ.غ.ب)

الجيش الإسرائيلي: «درون الجهاد» وراء التوتر في المنطقة الحدودية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

للسياسة الإيرانية. فمُنذ انتخاب زياد نخلة، رئيساً جديداً له، يسعى لتصعيد التوتر والدخول في صدام. و«حماس»، التي تحكم قطاع غزة، لا تمنعه من ذلك إما لأنها لا تستطيع وباتت هي الأخرى خاضعة للنقوذ الإيراني وإما لأنها تغض الطرف لأنها غير راضية عن وتيرة التقفد الإسرائيلي للتهدة وتباطؤها في تخفيف الحصار».

وأكد مسؤول أمني أن الجيش الإسرائيلي يحاول ضبط نفسه ولجم الخطط الجاهزة للرد على مثل هذه الحالات، لأنه غير معني بالتفجير العبود، حال مرور سيارة جيب عسكرية، تقوم بدورية في المنطقة، وأكد المتحدث وقوع أضرار لمركبة عسكرية إسرائيلية، بينما نفى وقوع إصابات في وسط الجنود.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن هذا الاستخدام المميز يخبر قلماً من تطور قدرات التنظيمات الفلسطينية، لذلك فإن الرد الإسرائيلي عليها تجاوز المألوف. فقصفت مواقع لكلا «حماس» و«الجهاد». وقال مصدر عسكري إن الهجوم بطائرة فلسطينية مسيرة يعتبر الثالث من نوعه. وكتب محل الشؤون الأمنية في صحيفة «معرب»، يوسي ميلمان، إنها «المسيرة الأولى، حيث وقعت هجمات جويتان بطائرات مسيرة انطلقت من قطاع غزة، في الأسابيع الأخيرة، القتا قبله يدوية وقذيفة (كر بي جي). وقد اعتبرته إسرائيل جريمة للتوازن القائم في الرد». وحسب مصادر في المخابرات الإسرائيلية فإن «هناك دلائل كثيرة على أن (الجهاد الإسلامي)، الذي يعتبر ذراعاً لإيران، ينوي تنفيذ عمليات تفجير نوعية ضد إسرائيل قبيل الانتخابات الإسرائيلية (التي ستجري في السابغ عشر من الشهر الجاري)». وتقول تلك المصادر إن «الجهاد» يلائم نفسه

أكد المناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، أن التوتر الحاصل في المنطقة الحدودية مع قطاع غزة بدأ بعملية نفذتها قوات «الجهاد الإسلامي» واستخدمت فيها طائرة مسيرة «درون». وقال إن «رجال الجهاد الإسلامي» كانوا قد زرعوا في الليل عبوة ناسفة قرب السياج الحدودي، مع القطاع، واطلقوا في الصباح طائرتهم المسيّرة لتحلق فوق السياج ثم وجهت تعليماتها الإلكترونية لتفجير العبود، حال مرور سيارة جيب عسكرية، تقوم بدورية في المنطقة، وأكد المتحدث وقوع أضرار لمركبة عسكرية إسرائيلية، بينما نفى وقوع إصابات في وسط الجنود.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن هذا الاستخدام المميز يخبر قلماً من تطور قدرات التنظيمات الفلسطينية، لذلك فإن الرد الإسرائيلي عليها تجاوز المألوف. فقصفت مواقع لكلا «حماس» و«الجهاد». وقال مصدر عسكري إن الهجوم بطائرة فلسطينية مسيرة يعتبر الثالث من نوعه. وكتب محل الشؤون الأمنية في صحيفة «معرب»، يوسي ميلمان، إنها «المسيرة الأولى، حيث وقعت هجمات جويتان بطائرات مسيرة انطلقت من قطاع غزة، في الأسابيع الأخيرة، القتا قبله يدوية وقذيفة (كر بي جي). وقد اعتبرته إسرائيل جريمة للتوازن القائم في الرد». وحسب مصادر في المخابرات الإسرائيلية فإن «هناك دلائل كثيرة على أن (الجهاد الإسلامي)، الذي يعتبر ذراعاً لإيران، ينوي تنفيذ عمليات تفجير نوعية ضد إسرائيل قبيل الانتخابات الإسرائيلية (التي ستجري في السابغ عشر من الشهر الجاري)». وتقول تلك المصادر إن «الجهاد» يلائم نفسه

وحاولوا تحميها عبوات ناسفة، قبل أن توافق الفصائل الفلسطينية على التوقف عن إرسال هذه البالونات، ضمن اتفاق شمل وقف الهجمات من قطاع غزة، ووقف استخدام الأساليب الخشنة مقابل إدخال تسهيلات على الحصار المفروض على غزة؛ لكنها كانت تصل أحياناً إلى تصعيد في المظاهرات وإطلاق صواريخ بين الغينة والأخرى.

وجاء الهجوم عبر الطائرة المسيّرة بعد ليلة شهدت قصفاً متبادلاً. وقصفت إسرائيل عدة مواقع في القطاع رداً على إطلاق صواريخ صوب المستوطنات الإسرائيلية المحاذية. وإطلاق الصواريخ من غزة جاء كما يبدو بسبب مقتل تطلقين في مظاهرات الجمعة.

وحاولوا تحميها عبوات ناسفة، قبل أن توافق الفصائل الفلسطينية على التوقف عن إرسال هذه البالونات، ضمن اتفاق شمل وقف الهجمات من قطاع غزة، ووقف استخدام الأساليب الخشنة مقابل إدخال تسهيلات على الحصار المفروض على غزة؛ لكنها كانت تصل أحياناً إلى تصعيد في المظاهرات وإطلاق صواريخ بين الغينة والأخرى.

وجاء الهجوم عبر الطائرة المسيّرة بعد ليلة شهدت قصفاً متبادلاً. وقصفت إسرائيل عدة مواقع في القطاع رداً على إطلاق صواريخ صوب المستوطنات الإسرائيلية المحاذية. وإطلاق الصواريخ من غزة جاء كما يبدو بسبب مقتل تطلقين في مظاهرات الجمعة.

قرار انتقده رئيس الدولة والمستشار القضائي للحكومة ولجنة الانتخابات

الحكومة الإسرائيلية تقر «نصب الكاميرات» في صناديق اقتراع العرب

يقول: «رغم معرفتنا بأهداف نتنياهو العنصرية وأكاذيبه حول التزيف، فإننا يجب أن نوضح أننا لا نخاف كاميراتهم، فإذا من القانون، يجب أن تكون الكاميرات حافراً لنا. فأولاً نحن معنيون أكثر من نتنياهو بأن تكون الانتخابات عندنا نزيهة. وثانياً، هذه فرصة نثبت فيها من جديد أننا لا نخاف الكاميرات، بل بالبعس نجعلها حافراً لنا لرفع نسبة التصويت». جدير بالذكر أن نتنياهو كان قد أدار حملته الانتخابية في أبريل الماضي وفق مبدأ «السيي لتقليص نسبة التصويت عند العرب وعند اليسار»، حيث لا توجد أي إمكانية لأن يحصل على أصواتهم. وقد ساهمت حملته في تحقيق هذا الهدف، إذ هبطت نسبة التصويت عند العرب إلى 49 في المائة، وبين اليسار إلى 35 في المائة.

كرسيه في رئاسة الحكومة كمهرب وحيد له من دخول السجن بسبب قضايا الفساد المتهم بها. وأكد شلح أن القانون لن يمر لأن حزبه ستوجه إلى المحكمة لمنع سته بهذه السرعة. ونشرت الشرطة بياناً فندت فيه ادعاءات نتنياهو حول تزيف الانتخابات في البلدات العربية، اتضح منه أن كل شكوى «الليكود»، حول صناديق تم تزيفها، ظهر أنها كاذبة، والصدوق الوحيد الذي تأكد فيه وجود تزيف، كان هذا التزيف في لصالح «الليكود». من جهة ثانية، اجتمع نحو 60 شخصية عربية وطنية من قادة فلسطينيين 48، لوضع خطة تهدف إلى رفع نسبة التصويت من أجل ضمان أكبر عدد من النواب للقائمة المشتركة. ومن ضمن بحثهم كان موضوع الكاميرات. فقرررو التوجه إلى الجمهور الواسع ببناء

مندبلت: «أنا لا أفهم لماذا تقوم جهات قضائية بطرح ادعاءات تقنيّة يمكن تفنيدها بسهولة، بدلاً من الجحّد للحفاظ على طهارة الانتخابات». وترافقت جلسة الحكومة مع حملة رفض ومعارضة للقانون المذكور، فانتقده حتى رئيس الدولة، رؤوبين ريفلين، وقال: «أنا أشد على أيدي أعضاء لجنة الانتخابات المركزية برئاسة نائب رئيس المحكمة العليا، القاضي حنان ملتسر، على يدي المستشار مندبلت، وأمام الهجمات السياسية التي لا تستند إلى أساس، وتعتبر غير مسؤولة». ودعا ريفلين إلى «دحض كل المحاولات لتقويض ثقة الجمهور بهذه المؤسسات وبالهيئة التي تقودها ضمن تجهيزات للانتخابات المقبلة». وقال النائب عوفر شلح، أحد قادة تحالف «حزب الجرائلات»، إن نتنياهو يطرح مشروع

فقد بدا أن نتنياهو غاضب بشكل خاص من المستشار القضائي للحكومة، انبحا على مندبلت، لأنه اعترض على مشروع القانون، وحضر الجلسة - على غير عادته - خصيصاً لكي يوضح للوزراء أن الاقتراح غير قانوني، وسيكون صعباً عليه الدفاع عنه أمام المحكمة العليا. فراح نتنياهو يضرب على الطاولة بصوت مرتفع، زاعماً أنه يريد ضمان نزاهة الانتخابات ومنع تزيف نتائجها، وقال إن حزب «الليكود» برئاسة كاد يخسر الانتخابات بسبب التزيف. وادعى أن «القائمة العربية»، التي تضم «الحركة الإسلامية» و«حزب التجمع»، حصلت على 4 مقاعد بفضل هذا التزيف، وأنه لولا ذلك لكان حزب البيت اليهودي» عبر نسبة الحسم، وتمكّن معه من تشكيل الحكومة في أبريل (نيسان) الماضي.

أقرت الحكومة الإسرائيلية، بإجماع وزرائها، أمس الأحد، اقتراح رئيسها، بنيامين نتنياهو، طرح مشروع قانون جديد لنصب كاميرات مراقبة في صناديق الاقتراع، يوم الانتخابات القريبة المقررة 17 من الشهر الحالي، وسيقدم المشروع إلى الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) باسم الحكومة، اليوم الاثنين، بغرض السعي لتزويره بالقرارات الثلاث. وينص مشروع القانون على وضع كاميرات في كل صندوق اقتراع لمراقبة هوية التصويتين، ووضع نساء شرطة لكشف نقاب النساء المنقبات المسلمات. وأكد مسؤولون سياسيون أن الجلسة كانت صاخبة، رغم أن الوزراء تصرفوا بانضباط كامل، وحتى من يعارضون القانون منهم لم يظهروا أي اعتراض.

نتنياهو إلى موسكو خلال أيام

تل أبيب: «الشرق الأوسط»  
بحسب وكالة الأنباء الألمانية التي نقلت الخبر. وتطرق رئيس الوزراء إلى زيارته الأخيرة للندن، التي التقى خلالها رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، ووزير دفاعه بن والاس، ووزير الدفاع الأميركي مارك إسبر.

وقال نتنياهو: «القد تناولت كل المناقشات التي أجرينها تقريباً، وفي الدرجة الأولى، القضية الإيرانية واتباع إيران في منطقتنا وخاصة (حزب الله)، والخطوات التي تتطلب إسرائيلية باتخاذها، والتي اتخذتها إسرائيل بالفعل في الأشهر الماضية. وستتخذها، بالتنسيق مع الولايات المتحدة قبل غيرها».

وفاة أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية

تلندن: «الشرق الأوسط»  
أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مساء الأحد، وفاة الأسير الفلسطيني في السجون الإسرائيلية بسام السايح، من محافظة نابلس في الضفة الغربية المحتلة، بعد معاناة مع مرض السرطان. وجاء في بيان نشرته وكالة الصحافة الفرنسية، «تلحن هيئة (وزارة) شؤون الأسرى والمحررين عن استشهاده الأسير المريض بالسرطان بسام السايح». وأضافت البيان: «اعتقلت قوات الاحتلال السايح (47 عاماً) ارتقوا منذ عام 1967».

إسرائيل تستولي على مائة دونم لتوسيع مستوطنة

تلندن: «الشرق الأوسط»  
تهدف توسعة أعمال البناء في مستوطنة «شيلو». صرح مسؤول فلسطيني، أمس الأحد، بأن قوات إسرائيلية استولت على مائة دونم في الضفة الغربية لتوسيع مستوطنة. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، القول إن قوات إسرائيلية سلمت أهالي قريتي قريوت وجالود، جنوب نابلس، قراراً بالاستيلاء على نحو مائة دونم من أراضي القريتين، إضافة إلى بلدة ترمسعيا شمال رام الله، وجميعاتهم اليهودية».

غزة الأكثر تعليماً بين المناطق

الأمية في فلسطين من أقل المعدلات في العالم

بين الأفراد (15 سنة فأكثر) في محافظة سلفيت حيث بلغ 5,4 في المائة، تليها محافظة أريحا والأغوار حيث بلغ المعدل 3,9 في المائة، في حين سجّل أدنى معدل أمية في محافظة غزة حيث بلغ 2,0 في المائة.

أعلى معدل للأمية بين الإناث في التجمعات الريفية، يليها المخيمات، ومن ثم الحضر. أما بين الذكور فلا توجد فجوة في معدلات الأمية على مستوى نوع التجمع. وسجّل أعلى معدل أمية

وبلغ معدل الأمية بين الأفراد 15 سنة فأكثر في فلسطين 2,8 في المائة (2,8 ألف أمي وأمينة)، بواقع 1,3 في المائة بين الذكور (20,2 ألف أمي) و3,4 في المائة بين الإناث (62,6 ألف أمية) في العام 2018. أما على مستوى المنطقة، فقد بلغ معدل الأمية بين الأفراد 15 سنة فأكثر في الضفة الغربية 3,0 في المائة (56,0 ألف أمي وأمينة)، بواقع 1,3 في المائة بين الذكور (12,6 ألف أمي) و4,8 في المائة بين الإناث (43,4 ألف أمية) لنفس العام، في حين بلغ معدل الأمية بين الأفراد 15 سنة فأكثر في قطاع غزة لنفس العام 2,4 في المائة (26,8 ألف أمي وأمينة)، بواقع 1,3 في المائة بين الذكور (7,6 ألف أمي) و3,4 في المائة بين الإناث (19,2 ألف أمية).

في المائة (277,2 مليون). وحسب تعريف منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) يعرف الشخص الأمي بأنه الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ ويكتب جملة بسيطة عن حياته اليومية. ووردت البيانات في التقرير انخفاضاً كبير في معدل الأمية منذ العام 1997. حيث بلغ معدل الأمية بين السكان الفلسطينيين 15 سنة فأكثر في المائة 13,9 في العام 1997 ووصل إلى 2,8 في المائة في العام 2018. وهذا الاتجاه في الانخفاض ينطبق على الجنسين، فقد انخفض المعدل بين الذكور من 7,8 في المائة في العام 1997 إلى 1,3 في المائة في العام 2018، أما بين الإناث فقد انخفض من 20,3 في المائة إلى 4,3 في المائة لنفس الفترة. أما على مستوى المنطقة، فقد انخفض المعدل في الضفة الغربية من 14,1 في المائة في العام 1997 إلى 3,0 في المائة في العام 2018، وفي قطاع غزة فقد انخفض من 13,7 في المائة إلى 2,4 في المائة للفترة ذاتها.

قال الجهاز المركزي للإحصاء «إن معدلات الأمية في فلسطين تعتبر من أقل المعدلات في العالم». وأظهر التقرير الذي أعده بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية الذي صادف أمس الأحد، أنه «يوجد في فلسطين نحو 83 ألف أمي وأمينة من الأفراد في الفئة العمرية 15 سنة فأكثر في العام 2018». أي بمعدل 2,8 في المائة؛ ويبلغ معدل الأمية بين الأفراد 15 سنة فأكثر في الدول العربية 24,8 في المائة حسب بيانات معهد اليونسكو للإحصاء في العام 2016. عددهم نحو 64,6 مليون، منهم 40,9 مليون من الإناث بمعدل 32,8 في المائة مقارنة بـ4,1 في المائة (23,7 مليون) بين الذكور. وبلغ معدل الأمية عالمياً بين الأفراد 15 سنة فأكثر 13,8 في المائة، وبلغ عدد الأميين في العالم نحو 750,1 مليون منهم 472,9 مليون من الإناث بمعدل 17,3 في المائة في حين بلغ معدل الأمية بين الذكور 10,2 في المائة في العام 2018.

**الآن للبيع**  
**أراضي تجارية ومجمعات سكنية للبيع**  
بمواقع مميزة بمدينة الخبر بالمنطقة الشرقية وعلى شوارع رئيسية وبمساحات من 7 الاف متر وحتى 45 الف متر  
للاستثمار الاتصال على المالك مباشرة  
**0505807633**

## موجز

### بخاري: مشاريع «مركز الملك سلمان» تعكس البعد الإنساني للمملكة

بيروت - «الشرق الأوسط» أكد سفير المملكة العربية السعودية في بيروت، وليد البخاري، أن المشاريع الإنسانية التي يدعمها «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» في لبنان «تعكس حقيقة البعد الإنساني للمملكة ولمساعداها» وقال البخاري خلال مشاركته في افتتاح «مخبر الأمل» بمركز «وقف الأمل الخيري» في بلدة برج العرب في عكار، شمال لبنان، الذي افتتحته جمعية «الإيادي البيضاء»، برعاية «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، إن «هذا المخبر الخيري يقدم يوميا 4 آلاف رطل خبز، كعطاء يومي وجهود مستمرة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية».

وشدد على أن «هذه المشاريع الإنسانية تعكس حقيقة البعد الإنساني للمملكة، ولمساعداها، ولكي يستفيد أهلنا في عكار والناحون من هذه المشاريع الضخمة»، ولفت إلى أنه سيفتح قريبا «مركز صحي هنا أيضا، سيكون من المراكز المتخصصة المهمة في المنطقة».

وأبدى إعجابيه برسالة «مؤسسة رينه معوض» و«الثقة التي استطاعت أن تحصل عليها من المجتمع الدولي»، وأعدا بـ«تعاون مشترك بين المملكة والمؤسسة»، خلال زيارة مقر المؤسسة، في إطار تفعيل الشراكة بينها وبين المؤسسات السعودية.

وأثنى الرئيس التنفيذي للمؤسسة، النائب ميشال معوض، على «العلاقة التاريخية التي تجمع لبنان بالمملكة العربية السعودية التي لطالما وقفت إلى جانب الدولة في لبنان ومؤسساتها الشرعية، وإلى جانب كرامة لبنان ووحدته واستقراره الاقتصادي والاجتماعي».

### مقتل مسؤول سابق بـ«حزب الله» في بيروت

بيروت - «الشرق الأوسط» قالت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام التي تديرها الدولة، أمس، إنه تم العثور على مسؤول سابق بجماعة «حزب الله» ميتا داخل شقته في إحدى ضواحي بيروت.

وأضافت الوكالة أن قوات الأمن فتحت على الفور تحقيقا لمعرفة تفاصيل الحادث، وتحتظر وصول الطبيب الشرعي لتحديد سبب الوفاة.

واكتفت الوكالة بذكر الاسم الأول للمسؤول السابق وقالت إنه يدعى علي. ولم يتسن على الفور الحصول على أي معلومات أخرى أو معرفة المنصب الذي كان يشغله في الحزب.

### لقاء تيمور جنبرلاط وباسيل «لنكريس المصالحة والحوار»

بيروت - «الشرق الأوسط» كشف وزير الصناعة اللبناني وائل أبو فاعور أن «لقاء رئيس اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبرلاط وزير الخارجية جبران باسيل في اللقوق، حصل بدعوة من باسيل ويهدف إلى الحرص على المصالحة وفتح الحوار واستكشاف آفاق العلاقة السياسية المستقبلية، من دون إلغاء الاختلافات التي حصلت في الفترة السابقة»، وأكد أن «تيمور جنبرلاط حاسم ألا يكون هذا اللقاء أو غيره على حساب الثوابت أو القضاء، وتحديدًا في قضية البساتين (حادثة الأشكال المسلح في قبرشمون)، ومنتظر منтол المطلوبين أمام القضاء».

وقال أبو فاعور في تصريح إن «كل اللقاءات التي حصلت أخيرا»، في إشارة إلى اللقاء مع ممثلي «حزب الله» في إدارة رئيس مجلس النواب نبيه بري، و«اللقاء بين باسيل وتيمور جنبرلاط» تهدف بشكل أساسي إلى تصفير المشاكل بين اللبنانيين، وإلى قرع أبواب الحوار بين القوى السياسية وفتح أبواب النقاش السياسي المسؤول، ولو على اختلاف، وفتح أبواب النقاش الاقتصادي المسؤول لأجل هذه المرحلة الصعبة التي نعيش فيها، والتي تقدم فيها الأولوية الاقتصادية على ما عداها من أولويات»، ولفت إلى أن «كل هذه اللقاءات تهدف إلى راب الصنع بين اللبنانيين والنقاش المسؤول والرصين رغم كل الاختلافات السياسية التي لا تلغيها كل هذه اللقاءات».

### عقبص: الدولة اللبنانية تخطى تطبيق «الوصول إلى المعلومات»

بيروت - «الشرق الأوسط» اعتبر عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب جورج عقوص أن «الدولة اللبنانية لا تريد تطبيق قانون الحق في الوصول إلى المعلومات»، معللاً ذلك بأن «الدولة بدأت تخطى مما صنعتها أجيالها».

وقال عقبص خلال جلسة حوارية حول تحديات تطبيق قانون الحق في الوصول إلى المعلومات: «أصدرنا هذا القانون في عام 2017. وكنا نغازل الرأي العام المحلي والدولي على أبواب الانتخابات، وبتنا اليوم كسلطة، نخشى من قدرة هذا القانون على كشف أمور لا مصلحة للسلطة في الكشف عنها للرأي العام، فهذه العراقيل هي إما عرقلة تطبيق هذا القانون، أو لجعل الناس تنسى تطبيقه».

وأوضح أن «صدور القانون جاء خلال فترة فوران التشريعات الإصلاحية ولكن لم تناخر في نعي هذا المسار القانوني نظرا للعراقيل التي وضعت في مسار الإصلاح الاقتصادي»، مشيراً إلى أن «لبنان كان يحتاج في تلك الفترة إلى استئجار أموال المساعدات في الخارج من خلال وضع هذه المنظومة الإصلاحية، إلا أن البعض في هذه السلطة ظن لوهلة أن لبنان يمكنه خداع المجتمع الدولي بإصدار التشريعات الإصلاحية من دون أن ينفذها، بحيث تدين لنا أن هناك 52 قانوناً صادراً وناقذاً لا يطبق من قبل الحكومة».

وأوضح أن هذا الأمر «دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى تشكيل لجنة خاصة خارج اللجان البرلمانية الـ17 المنصوص عنها سماها اللجنة النيابية لمتابعة تنفيذ القوانين»، مشيراً إلى أن «أحد أبرز مظاهر الفشل لدى أي دولة هو عدم تطبيق القوانين الصادرة».

وقال إن «اللبنانيين يتحدثون عن أهمية قوانين حرية التعبير، ولكن ما نشأه هو الثقل بالتعبير ومن خطاب الكراهية المسيطر على عقولنا ومنابرنا»، ورأى أن «الدولة اللبنانية تحجب المعلومات بحجة الخوف من التعسف في استعمال المعلومات»، مشيراً إلى أن «المنظومة الإصلاحية في لبنان بحالة مفضلية في الأشهر المقبلة، لجهة صير تنفيذ القانون، وإقرار إنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، إضافة إلى تخصيص اعتمادات مالية لهيئتي حقوق الإنسان والمخفين قسراً لتشيغيها».

### الجيش اللبناني يحرق مخطوفاً سورياً

بيروت - «الشرق الأوسط» حرر الجيش اللبناني، أمس، سوريا كانت اختطفته عصابة في طرابلس شمال لبنان، وأوقف خاطفيه في عملية أمنية في جرد الضنية في الشمال. وعلنت قيادة الجيش في بيان أن «دورية من مديرية المخابرات أوقفت في محلة العرقوب - جرد الضنية كلاً من مديرية اللبنانيين (ع) و(د) و(ج) والأشقاء (د) و(ف) و(ع) و(ي)، لإقدامهم بتاريخ السابع من الشهر الحالي على خطف السوري فانتج جمعة القطيش بقوى السلاح في منطقة أبي سراء - طرابلس، وسلبه مبلغاً مالياً بعد انتحالهم صفة أمنية».

وأشارت قيادة الجيش إلى أن «الدورية المذكورة تمكنت من تحرير المدعو القطيش، فيما بوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص».

ليكون في مقدورنا اجتياز ما يتهددنا قبل قوات الأوان». وأكد المصدر على صعيد آخر، أن دفعه من التعيينات القضائية ستصدر هذا الأسبوع في جلسة لمجلس الوزراء، تشمل تعيين القاضي غسان عويدات في منصب النيابة العامة التمييزية والقاضي سهيل عبود رئيساً للمجلس الأعلى للقضاء خلفاً للحالي القاضي جان فهد الذي لم يبلغ بعد السن القانونية لإحالة على التقاعد.

كما سيعلن مجلس الوزراء القاضي فادي إلياس رئيساً لمجلس شورى الدولة، وبذلك يصار إلى تسوية الخلاف بين «أهل البيت الواحد» في «التيار الوطني» حول من يتولى هذا المنصب والذي أدى إلى اختيار إلياس بدلاً من المتنافسين ريتا كرم ويوسف نصر.

وستعني أيضاً القاضية رلى جدابيل مديرة عامة لوزارة العدل خلفاً للقاضية ميمس النوري التي أحجلت على التقاعد، إلا إذا حصلت مفاجأة في اللحظة الأخيرة أدت إلى اختيار اسم آخر. وتردد أن مجلس الوزراء قد يعين رئيساً لمجلس إدارة تلفزيون لبنان وأعضاء مجلس إدارته، إضافة إلى احتمال حسم الخلاف حول نواب حاكمية مصرف لبنان بالنمديد لثلاثة من الحاليين الذين انتهت مدة انتمائهم وتعيين الرابع وهو فادي فليحان، وتحقق فائض في الموازنة»، لافتاً إلى أن «عامل الوقت لم يكون مفضلحاً على هذه المناصب شاغرة على أهمية الاستعداد لتوظيف مقررات سيدر للتغلب على أزماته الاقتصادية والمالية، وبالتالي لم يعد مسموحا بعد الآن هدر الوقت أو إضاعة الفرص وهذا يتطلب التعامل بمسؤولية بما يسمح باتخاذ قرارات وتوجهات جريئة ترست بنك» لتسوية أوضاعه من قبل المحكمة للحفاظ على حقوق الموظفين وضمان الودائع للمودعين فيه.

وأكد المصدر الوزاري أن التداول اليوم في المسودة الأولى لمشروع الموازنة للعام 2020 «يجب أن ينطلق من مقاربتها بشكل الذي يؤدي إلى خفض العجز وتحقق فائض في الموازنة»، لافتاً إلى أن «عامل الوقت لم يكون مفضلحاً على هذه المناصب شاغرة على أهمية الاستعداد لتوظيف مقررات سيدر للتغلب على أزماته الاقتصادية والمالية، وبالتالي لم يعد مسموحا بعد الآن هدر الوقت أو إضاعة الفرص وهذا يتطلب التعامل بمسؤولية بما يسمح باتخاذ قرارات وتوجهات جريئة ترست بنك» لتسوية أوضاعه من قبل المحكمة للحفاظ على حقوق الموظفين وضمان الودائع للمودعين فيه.

الحريري مستقبلاً المنسق الأممي الخاص للبنان يان كوبيش في بيروت (اللاتي ونهرا)

كل ما من شأنه أن يؤخر إقرار الموازنة في موعدها الدستوري، وهذا يستدعي من المشاركين فيه الترفع عن الدخول في مفاوضات يراذ منها إقحام الموازنة في لعبة المزايدات الشعبية». ورأى أن «هذا اللقاء يجب أن ينتهي إلى تعبيد الطريق أمام الموازنة لتأمين عبورها الممر الضروري لاجتماعها في الدستور بدل ما دعا إليه سجالات عقيمية»، محذراً من أن «عدم التوافق على قواسم مشتركة يعني أن إقرار مشروع الموازنة سيترك لمواجهة القضاء والقدر». واعتبر أن إقرار الموازنة للعام 2020 بالتنازل مع الاستجابة للتعهدات التي التزمت بها الحكومة أمام المؤتمرين في «سيدر» سيفتح الباب للبدء بتنفيذ المشاريع الاستثمارية، خصوصاً أن المال المخصص لهذه المشاريع بات مؤمناً بقيمة أكثر من 11 مليار دولار، بضاف للقرض والسير قداماً لإنجاز ما هو مطلوب من الحكومة للإسراع في الإفادة من مقررات مؤتمر سيدر والشروع أيضاً بتطبيق ما ورد في الدراسة التي أعدتها ملكينزي».

وأكد المصدر الوزاري أن التداول اليوم في المسودة الأولى لمشروع الموازنة للعام 2020 «يجب أن ينطلق من مقاربتها بشكل الذي يؤدي إلى خفض العجز وتحقق فائض في الموازنة»، لافتاً إلى أن «عامل الوقت لم يكون مفضلحاً على هذه المناصب شاغرة على أهمية الاستعداد لتوظيف مقررات سيدر للتغلب على أزماته الاقتصادية والمالية، وبالتالي لم يعد مسموحا بعد الآن هدر الوقت أو إضاعة الفرص وهذا يتطلب التعامل بمسؤولية بما يسمح باتخاذ قرارات وتوجهات جريئة ترست بنك» لتسوية أوضاعه من قبل المحكمة للحفاظ على حقوق الموظفين وضمان الودائع للمودعين فيه.

## لضمان إقرارها في موعدها الدستوري

# اجتماع برئاسة الحريري لمناقشة مسودة موازنة 2020



الحريري مستقبلاً المنسق الأممي الخاص للبنان يان كوبيش في بيروت (اللاتي ونهرا)

الاجتماعات التي سادت اللقاءات التي عقدها المبعوث الفرنسي بيار دوكان الملك متابعة تنفيذ مقررات مؤتمر «سيدر» بانها «لم تكن مشجعة»، مشيراً إلى أن «من التقاهم وبعضهم من غير الرسميين لم يتحدثوا معه بلغة واحدة بل أثاروا القراءة من كتب اقتصادية ومالية متقدمة، وبالتالي لا بد من توحيد الرؤية، مع أن دوكان لم يكن مضطراً لهذه المروحة الواسعة من الاتصالات واللقاءات». وأكد أن «هناك ضرورة لتوحيد الرؤية حيال بلورة موقف موحد للتوجه من خلاله مخاطبة دوكان مع الأخذ بعين الاعتبار بعض ما طرحه من ماخذ في شأن التناحر في إنجاز الإصلاحات المالية والإدارية وفي الشروع على وجه السرعة لتخفيف العجز في قطاع الكهرباء».

وأضاف أن «الغاية من لقاء اليوم تكمن في قطع الطريق على

ماكرون والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الإيراني حسن روحاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إضافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لشكره على الجهد الذي بذله لتحقيق رغبة لبنان بتحديد ولاية القوات الدولية العاملة في الجنوب من دون تعديل مهمتها ولا مدتها، إضافة إلى آخرين. كما أنه سيستقبل الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط»، ويخاطب عون قادة العالم المشاركين في أعمال الجمعية العامة المشتركة إلى التصدير الدولي كبير بحلول نهاية هذا العام، وذلك بفضل زيادة استيعاب دوائر أقلام النفوس لتسجيل ولادة الأطفال الذين لم يصلوا بعد إلى الخطوة النهائية في العملية، والقرار الإيجابي الذي اتخذته مجلس الوزراء».

وكانت المديرية العامة للأحوال الشخصية التابعة لوزارة الداخلية اللبنانية، وبناء على قرار متخذ من مجلس الوزراء، قد أصدرت قراراً إدارياً لتبسيط إجراءات تسجيل المواليد السوريين يقضي بإعفاثهم

# ماكرون وبوتين وروحاني والسيسي على قائمة لقاءات عون في نيويورك

الدفاع عن حدوده، وأن الإغداء على الضاحية شكل خروجاً على قواعد الاحتباك التي تم التوصل إليها بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701 الذي التزم لبنان بكل مندرجاته منذ صدوره في العام 2006 وحتى اليوم».

وسيجدد عون خلال مباحثته مع غوتيريش تأكيد على أن «أي اعتداء على سيادة لبنان وسلامة أراضيه سيقابل بدفاع مشروع عن النفس تتحمل إسرائيل كل ما يترتب عنه من نتائج، كما سيطمئنه إلى أن الجيش اللبناني في الجنوب المنتشر إلى جانب اليونيفيل يعمل

في معالجة قضية النزوح السوري إلى لبنان الذي لم يعد بوسع لبنان تحمله على جميع الصعد، ديموغرافياً وصحياً وتعليمياً واقتصادياً، وبدلاً من أن تأتي المساعدات كاملة لتفكك الدول المانحة بتسديد مساهماتها التي كانت وعدت بها في وقت يجتاز الوضع الاقتصادي مرحلة حساسة»، حسب المصدر.

وسيلج كذلك عن «خطورة الخرق الإسرائيلي الأخير للقرار 1701 الذي بلغ الضاحية الجنوبية من بيروت والذي تمثل بطارتين مسيرتين، وسؤكد أن من حق لبنان

دونالد ترمب، وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن الزيارة «ستكون مناسبة لعقد لقاءات جانبية مع عدد من رؤساء الدول المشاركة في أعمال الدورة لمناقشة ملفات تهم لبنان والتطورات في سوريا كالتنازحين، والجزء الذي تحتله إسرائيل من أرض جنوبية، ودور اليونيفيل مع الجيش اللبناني والقوات الدولية لمنع قوات الاحتلال الإسرائيلي من خرق القرار 1701».

وأشار إلى أن لائحة القادة الذين سيلتقيهم عون في نيويورك «لم تنجز بشكل نهائي، لكن في مقدمهم الرئيس الفرنسي إيمانويل

بيروت، خليل فليحان

كشفت مصدر مشارك في ترتيبات زيارة الرئيس اللبناني ميشال عون إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن لائحة اللقاءات التي سيعقدونها عون تتضمن رؤساء فرنسا وروسيا وإيران ومصر.

وقال المصدر إن عون سيتوجه إلى نيويورك في 22 سبتمبر (أيلول) الجاري، على رأس الوفد اللبناني الرسمي إلى الجمعية العامة التي يفتتح أعمالها الرئيس الأمريكي

## مفوضية شؤون اللاجئين تتوقع زيادة تسجيلهم نهاية العام

# مواليد السوريين في لبنان... تسهيلات وهلع ديموغرافي



لاجئون سوريون يغادرون لبنان الشهر الماضي (أ.ف.ب)

وأشار إلى أنه «عدا الخوف الديموغرافي، كان التشدد في معاملات تسجيل السوريين بشروط استنفاء الأم والأب للمستندات الرسمية للإقامة، عقبة حيال تسجيل المواليد الجدد. وتم تدارك الأمر. كما أن وزارة الشؤون الاجتماعية تحاول جهودها من خلال التوعية والعمل مع وزارتي الداخلية والصحة لتسهيل تسجيل المواليد الجدد، إلا أن نسبة لا تزال متدنية».

ونبه إلى «مشكلة أخرى، وهي عدم تسجيل الزواج بين السوريين في الأصل، وبالتالي يستحيل تسجيل مواليدهم. فبعض العائلات السورية تكتفي برجل دين من المجتمع المحلي لعقد زواج أوالدها، ولا يصار إلى تسجيل هذا الزواج في الدوائر المختصة، بسبب غياب الوعي أو غياب التنظيم في دوائر النفوس في المناطق البعيدة».

ويوضح ياسين أن «المخيمات تضم من 20 إلى 21 في المائة من اللاجئين السوريين، وهم في الغالب يحافظون على عاداتهم العشائرية لجهة تعدد الزوجات والنجاب، انطلاقاً من زيادة اليد العاملة الزراعية التي تدر مداخيل للعائلة. لكن في لبنان تخرج من العشائرية، وتضغ لتقتصر على الوالدين والأبناء، وتختبر ظروفها، وانخفضت نسبة الإنجاب فيها».

## بيروت، سناء الجاك

تشير أحدث بيانات المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى ولادة 188 ألف طفل سوري في لبنان بين عامي 2011 و2019. فيما سجلت وجود نحو 926 ألف لاجئ سوري في لبنان حتى نهاية يوليو (تموز) الماضي، وتوضح الناطقة باسم المفوضية في لبنان، ليزا أبو خالد، لـ«الشرق الأوسط» أن «التحليل الأولي الذي تم إجراؤه هذا العام يظهر تسجيل نحو 30 في المائة من أطفال السوريين المولودين في لبنان على مستوى وسجل وقوعات الجانب، وهي الخطوة الأخيرة في الإجراءات اللبنانية. وهي زيادة مهمة بنسبة 10 في المائة تقريبا مقارنة بالعام الماضي، وتشكل ضعف نسبة المواليد السوريين الذين تم تسجيلهم عام 2017. وذلك بفضل التغييرات في السياسة التي اعتمدها الحكومة لتسهيل تسجيل المواليد من الأطفال لأبوين سوريين». وأشارت إلى «ملاحظة التحسن في كل خطوة من إجراءات تسجيل المواليد من مرور كل عام».

وتعتبر أبو خالد أن «مساعدة اللاجئين السوريين في الحصول على الوثائق المدنية هي من المجالات ذات الأولوية لدينا ولدى الحكومة اللبنانية، والتقدم الكبير الذي شهدناه على مر السنوات يعكس دليلاً على التزام الجميع

كبير بحلول نهاية هذا العام، وذلك بفضل زيادة استيعاب دوائر أقلام النفوس لتسجيل ولادة الأطفال الذين لم يصلوا بعد إلى الخطوة النهائية في العملية، والقرار الإيجابي الذي اتخذته مجلس الوزراء».

وكانت المديرية العامة للأحوال الشخصية التابعة لوزارة الداخلية اللبنانية، وبناء على قرار متخذ من مجلس الوزراء، قد أصدرت قراراً إدارياً لتبسيط إجراءات تسجيل المواليد السوريين يقضي بإعفاثهم

عدادات تسجيل المواليد إلى مستوى

## تزامناً مع تسيير أول دورية عسكرية تركية - أميركية في شرق الفرات

## إردوغان يتهم واشنطن بالسعي لإقامة منطقة آمنة لـ «الإرهابيين» شمال سوريا

الأميركية التركية المشتركة في شرق الفرات، في إطار فعاليات المرحلة الأولى من إنشاء منطقة آمنة مقترحة في شمال شرقي سوريا. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان، إن موكبا تركياً مكوناً من 6 عربات مصفحة ترفع علم تركيا، اجتازت الحدود مع سوريا على بعد 30 كم شرق قضاء أكتشا قلعة في ولاية شانلي أورفا جنوب البلاد، ليلتجمع بموكب أميركي. وتم تسيير الدوريات المشتركة بين قريتي الحشيشة ونص تل شرق مدينة تل أبيب بإسناد من طائرتين مروحيتين.

وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، في مقابلة تلفزيونية، أمس، «موقعنا الجغرافي ميزة. لكن هناك عيوباً فيما يتعلق بالهجرة والإرهاب»، وأضاف: «تمكنت قوات أميركية من تنفيذ دوريات في شرق الفرات مع قواتنا، وتمكنها من الدخول بقواتها ووجود نقاط مراقبة تركية للمنطقة الآمنة دون إضاعة وقت». وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان، إن جولان أوضح لدانفور، في اتصال هاتفى ليل السبت - الأحد، وجهات نظر وتطلعات اللازمة لعودة الأشقاء السوريين إلى منازلهم، متواصلة دون إتاحة المجال للتأخر.

في السياق ذاته، أكد رئيس هيئة الأركان العامة للجيش التركي بشار جولان، لظنيره الأميركي وفق الجدول الزمني المحدد. وأوضح البيان أن الهدف من الدوريات هو مراقبة أنشطة المخدعة، فيما يتعلق بتدبير التحسينات والمخابى والملاجئ العائدة للإرهابيين وسحب الأسلحة الثقيلة منهم، واستحبابهم من المنطقة، تمهيداً لتهيئة الظروف

وتابع: «يبدو أن حليفنا (الولايات المتحدة) تسعى إلى إنشاء منطقة آمنة لمصلحة (الوحدات الكردية) (الإرهابية)، وليس لمصلحة تركيا وهو ما نرفضه»، مضيفاً: «لا يمكن إنجاز المنطقة الآمنة عبر تحليق 3 إلى 5 مروحيات، أو تسيير 5 إلى 10 الجنود، ونشر بضعة مئات من الجند في المنطقة بشكل صوري». وقال إن «تركيا تجري مباحثات مع واشنطن حول المنطقة الآمنة... لكن في كل خطوة تخطوها نشاهد أن ما نريده ليس الشيء الذي يدور في عقولهم»، وأضاف أنه ينبغي جعل المنطقة برمتها آمنة بشكل فعلي، بمبداها وريفها، حتى يستنى إسكان مليون شخص في هذه المنطقة.

وتابع: «إذا لم نجداً بتشكيل منطقة آمنة مع جودنا في شرق الفرات قبل نهاية سبتمبر (أيلول) الحالي، فلن يكون لدينا خيار سوى تنفيذ خططنا الخاصة». وفي وقت سابق، أمس الأحد، سيرت القوات التركية والأميركية



انطلاق أول دورية أميركية - تركية مشتركة شمال شرقي سوريا أمس (أ.ب)

جوزيف دانفور، ضرورة إنشاء المنطقة الآمنة دون إضاعة وقت. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان، إن جولان أوضح لدانفور، في اتصال هاتفى ليل السبت - الأحد، وجهات نظر وتطلعات اللازمة لعودة الأشقاء السوريين إلى منازلهم، متواصلة دون إتاحة المجال للتأخر.

في السياق ذاته، أكد رئيس هيئة الأركان العامة للجيش التركي بشار جولان، لظنيره الأميركي وفق الجدول الزمني المحدد. وأوضح البيان أن الهدف من الدوريات هو مراقبة أنشطة المخدعة، فيما يتعلق بتدبير التحسينات والمخابى والملاجئ العائدة للإرهابيين وسحب الأسلحة الثقيلة منهم، واستحبابهم من المنطقة، تمهيداً لتهيئة الظروف

وتابع: «يبدو أن حليفنا (الولايات المتحدة) تسعى إلى إنشاء منطقة آمنة لمصلحة (الوحدات الكردية) (الإرهابية)، وليس لمصلحة تركيا وهو ما نرفضه»، مضيفاً: «لا يمكن إنجاز المنطقة الآمنة عبر تحليق 3 إلى 5 مروحيات، أو تسيير 5 إلى 10 الجنود، ونشر بضعة مئات من الجند في المنطقة بشكل صوري». وقال إن «تركيا تجري مباحثات مع واشنطن حول المنطقة الآمنة... لكن في كل خطوة تخطوها نشاهد أن ما نريده ليس الشيء الذي يدور في عقولهم»، وأضاف أنه ينبغي جعل المنطقة برمتها آمنة بشكل فعلي، بمبداها وريفها، حتى يستنى إسكان مليون شخص في هذه المنطقة.

وتابع: «إذا لم نجداً بتشكيل منطقة آمنة مع جودنا في شرق الفرات قبل نهاية سبتمبر (أيلول) الحالي، فلن يكون لدينا خيار سوى تنفيذ خططنا الخاصة». وفي وقت سابق، أمس الأحد، سيرت القوات التركية والأميركية

العملات أنشئ في الجانب التركي»، واعتبر أن اتفاق «الألية الآمنة»، وليس (المنطقة الآمنة) يهدف إلى تهدئة مزاعم تركيا المتعلقة بالبحر على أمنها القومي»، على حد تعبيره.

في السياق، قال بدران جيا كورد كبير مستشاري الإدارة الذاتية التي تدير معظم مناطق شمال وشرق سوريا، لـ «الشرق الأوسط»: «بان دوافع تركيا من إعادة توطين اللاجئين السوريين في شرق الفرات ليست إنسانية ولا تساهم في حل قضيتهم، «على العكس ستزيد من معاناتهم وتعقد الأزمة أكثر. ولن يساهم توطين اللاجئين في مناطق غير مناطقهم بحل الأزمة بل سينخلق أزمات أخرى اجتماعية وسياسية».

وصرح وزير الداخلية التركي سليمان صويلو في حديث للإعلام بأن 17 في المائة فقط من اللاجئين في تركيا

## مسؤول كردي يحذر تركيا من استغلال اللاجئين كـ «حزام عربي جديد»

تل أبيب (شمال سوريا) كمال شيخو

أكد مسؤول عسكري كردي في التحالف الذي تقوده وحدات حماية الشعب، بان تسيير الدوريات المشتركة التركية الأميركية، يوم أمس، في شرق الفرات، تم بالتنسيق مع التحالف الدولي و«قوات سوريا الديمقراطية»، والأخيرة انسحبت من المنطقة وقامت بتسليم مواقعها لقوات حماية الحدود المحلية التابعة لمجلس رأس العين وتل أبيب المشكلين من قبل تحالف دولي بقيادة أميركية في وقت حذر فيه مسؤول آخر، بتحويل المنطقة مع اللاجئين، إلى «حزام عربي جديد».

وقال مصطفى بالي مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» من بلدة عين عيسى: «تسيير الدوريات كان

بتنسيق كامل بين تركيا والتحالف الدولي وقواتنا، إذ تتولى قوات حماية الحدود المردية من قبل التحالف بالتنسيق مع المجالس العسكرية المحلية ملء الفراغ بعدما انسحبت منه وحداتنا العسكرية»، مضيفاً أن تطبيق اتفاق «الألية الآمنة» يحقق الاستقرار في المنطقة «كما سينعكس بالإيجاب على المعركة ضد فلول وبقايا تنظيم (داعش)».

وتنفذا لأحد أبرز بنود الاتفاق الموقع بين واشنطن وأنقرة قبل شهر؛ دخلت يوم أمس ست عربات تركية برفقة جنود وتوغلت على طول الشريط الحدودي بعمق 6 كيلومترات مع دورية من القوات الأميركية وتفقدت 6 مواقع عسكرية كانت الوحدات الكردية وقوات سوريا الديمقراطية» قد أخلتها قبل أيام من بدء الاتفاق. وتحوّلت هذه

## أكدت ضرورة استعادة النظام سيطرته على المنطقة

## موسكو تلتمز الصمت حيال مقتل ضباطها في إدلب



صورة للضباط الروس القتلى في جوريين وسط سوريا نشرتها وسائل إعلام روسية

قرب بلدة جوريين في محافظة إدلب، حينها سارعت وزارة الدفاع إلى نفي الخبر، وقالت في بيان رسمي: «لا توجد أي نقاط مراقبة للقوات الروسية في تلك المنطقة، والمعلومات التي نشرتها واحدة من وسائل الإعلام الروسية لا تتطابق مع الحقيقة». إلا إن صحيفة «إر بي كا» الروسية نشرت بعد ذلك تقريراً عرضت فيه صورة لثلاثة ضباط على طاولة عليها بعض الزهور، وقالت نقلاً عن مصادر مطلعة على ظروف الحادثة، إن الضباط القتلى هم: الملازم أول كيريل نيكوف، والناقيب ديمتري سيسكوف، والرائد رومان ميتسك، وقد خدم ثلاثتهم في وحدات العمليات الخاصة التابعة للقوات المسلحة الروسية.

لم تعلق وزارة الدفاع الروسية على تلك المعلومات الإضافية، والتزمت الصمت، مكتفية بنفيها سابقاً للخبر. وراى كيريل سيميونوف، الخبير في

الجلسة الرسمية للشؤون الدولية» مدير «مركز الدراسات بمعهد التنمية»، أن التزام الجهات الرسمية الصمت حول ما جرى في جوريين «يعود على الأرجح إلى الوضع السياسي الداخلي في البلاد»، موضحاً أن الحدوث يدور حول «الانتخابات المحلية»، وأشار في تعليق لـ «الشرق الأوسط»: «رغم الإشغال بالانتخابات المحلية، فإن الخبر أثار كثيراً من الضجيج حوله، وظهر في موجة الاحتجاجات الجماهيرية، التي كان من بين شعاراتها: إنهاء الحرب في سوريا». وفي تعليقه على الإنشاء حول حدوث عسكرية روسية تمهيداً لعمل عسكري في إدلب، رجح سيميونوف أن تقتصر مشاركة القوات الرسمية على الدعم الجوي، وعبّر عن اعتقاده بأن مقاتلين من الشركات العسكرية الروسية الخاصة قد شاركوا في العمليات إن بدأت فعلاً، لافتاً إلى أن السلطات لا تدرج هؤلاء المقاتلين على

## تجدد الصدام بين «حزب الله» وميليشيا رديفة في القلمون الغربي على أرباح المخدرات

بداية «حزب الله» اللبناني عام 2014، بقوام من 400 عنصر مع سلاح عتاد كامل، لتشارك معه في معارك جبال القلمون (جراجير والمشرقة وقسارة)، والزبداني والدخانية والضمير، وفي بادية حمص (حمسة ومهين وتدمر والسخنة) وفي دير الزور والوكمال. ولكن مع تحول مهمتها إلى تثبيت نقاط السيطرة في القلمون، باتت رديفة لقوات النظام الفرقة الأولى، ويتلقى عناصرها حالياً تدريبات إضافية في صفوف قوات النظام لرفع الجهوية ومستوى القتال.

ويسيطر «حزب الله» اللبناني على معظم المناطق الحدودية السورية - اللبنانية في القلمون بريف دمشق ومنطقة القصير بريف حمص الغربي، ويستخدم معظم بلدات القلمون الغربي، وريف القصير الغربية المحاذية للحدود الحدودية، طريقاً لنقل المخدرات إلى الداخل السوري، وإلى ميناء اللاذقية الذي ينهض حركة تهريب مخدرات ضخمة، ناهيك بتحويل

بعد مطالبة عائلة النقشي بزيادة حصتها المالية لقاء تأمين نقل شحنات المخدرات إلى حمص واللاذقية، حيث تقاضي ميليشيا الدفاع الوطني نصف مليون دولار مقطوع، لقاء تسهيل وحماية نقل شحنات المخدرات، بحسب «صوت العاصمة» التي أشارت إلى أن الشحنة الأخيرة أوقفها «حزب الله»، في منطقة شعبة القصيرة، على الحدود السورية اللبنانية، بعد تعثر تهريبها إلى الداخل السوري، وتقدر قيمة تلك الشحنة، بنحو 4 ملايين دولار أميركي. كما استقدم «حزب الله» تعزيزات إلى جردود شعبة القصيرة تحسباً من أي هجوم مباغت على مواقعها هناك، لا سيما أن ميليشيا الدفاع الوطني في منطقة قليظة مستنفة بالكامل، حيث نشرت عناصر على مداخل بلدة قليظة، معدمون برشاشات ثقيلة ومتوسطة.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر في القلمون أن المشكلة حاصلة بين القيادي في ميليشيا

دمشق، «الشرق الأوسط» تشهد بلدة قليظة في القلمون الغربي في ريف دمشق حالة من التوتر الأمني جراء خلاف بين قياديين في ميليشيا «كتيبة سمير رحال»، مغاوير الفرقة الأولى في قوات النظام، وقياديين في «حزب الله» اللبناني، حول فواتير تهريب المخدرات من لبنان إلى سوريا. وأفادت مصادر إعلامية سورية معارضة بوجود تحركات عسكرية مستمرة لعناصر الدفاع الوطني على طرق جردود الجريجور وجرود قليظة في القلمون الغربي. شبكة «صوت العاصمة» المعارضة، أكدت وقوع اشتباكات متقطعة بالأسلحة الخفيفة في جردود قليظة وقارة بالقلمون الغربي، خلال اليومين الماضيين، بين «حزب الله» اللبناني من جهة، وميليشيا الدفاع الوطني. وقالت إنه نتيجة خلاف بين عائلة «النقشي» القلمونية المتمزعة بميليشيا الدفاع الوطني، وقياديين في «حزب

## فصائل ترد على قصف النظام في حلب

لتنن، «الشرق الأوسط»

قصفت الفصائل الموجودة بريف حلب، بلدتي نبل والزهراء في محيط مدينة حلب الخاضعة لسيطرة النظام، رداً منها على قصف قوات النظام ببلدات عدنان وبيانون بريف حلب الشمالي الغربي، دون ورود أنباء عن إصابات، فيما قصفت قوات النظام بالمدمعة والصواريخ الثقير بريف إدلب الجنوبي.

ووثق المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل مواطن جراء قصف برجمات الصواريخ استهدف مدينة كفر بيل بريف إدلب الجنوبي، ليرتفع إلى نحو 95 عدد القتلى والصواريخ التي استهدفت منطقة خضف الحصص منذ منتصف ليل السبت-الأحد. فيما تحدث المرصد عن قصف بالمدمعة الثقيلة، بعد ظهر أمس، استهدف محيط قرية شير مغار بالقرب من نقطة المراقبة التركية في

ريف حماة الغربي. وصاروخي ريف معرة النعمان صباح أمس، حيث طال القصف بلدات جرجان ومعرشمارين والتح ولتمنس والدير الشرقي بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، بالتزامن مع تحليق طائرات الاستطلاع في أجواء المنطقة. كما تعرضت قرى واقعة في ريف معرة النعمان، لقصف متقطع بالقذائف الصاروخية. وما دون ذلك يتواصل الهدوء الحذر في عموم منطقة «خضف الصعيدي».

من جهة أخرى، قصفت قوات النظام بعدة قذائف صاروخية بعد منتصف ليل السبت - الأحد صباح أمس، أماكن في محور كبانة في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، ومحاور سهل الغاب وقرى جبل شحشو بريف حماة الشمالي الغربي، هذا ولا تزال عمليات القصف الجوي من قبل طائرات النظام و«الضامن» الروسي متوقفة منذ صباح السبت 31 شهر أغسطس، فيما يسود الهدوء الحذر عموم المنطقة تتخلله قذائف تنساق على المناطق أفنة الذكر منذ صباح أمس الأحد، مع دخول وقف إطلاق النار الجديد يومه التاسع على التوالي.

## سطو مسلح على شركة تابعة لمؤسسة النفط بطرابلس

# ليبيا: «الوفاق» تتحدث عن تقدم... والجيش يؤكد «دحر الهجوم»

بواسطة طائرات تركية مسيرة يقودها ضباط أتراك، هدد بأن أي طائرة سنستهدف قوات الجيش سيتم ضربها وضرب القاعدة التي أقبلت منها. إلى ذلك، قالت مؤسسة النفط الموالية لحكومة السراج إنها أخلت مقرًا لإحدى شركاتها في طرابلس بعد حريق، بينما تعرض مقر لشركة أخرى إلى عملية سطو مسلح، وأكدت في بيان لها أن مقر الشركة الوطنية لحفر وصيانة الآبار، التابعة لها في طرابلس، قد تعرض لسطو مسلح فجر أول من أمس، مشيرة إلى قيام شخصين ملثمين بإطلاق النار، وبالاعتداء على المسؤولين عن الحراسة، واحتجازهم داخل مقر الشركة قبل مغادرتهم حتى الصباح.

وقالت المؤسسة إنه تمت سرقة الممتلكات الشخصية للمحتجزين، إضافة إلى عدد من الأجهزة الأخرى التابعة للشركة. ونقل البيان عن مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة، أنها «تدين بشدة هذا الجريمة»، لافتاً إلى «قيام الشركة الوطنية لحفر وصيانة الآبار حالياً على مراجعة البروتوكولات الأمنية، وهي تعمل مع السلطات المعنية للتأكد من هوية مرتكبي هذه الجريمة وتقديمهم إلى العدالة».

الطيران لقصف المدنيين في طرابلس وضواحيها». كما عرضت لقطات فيديو قالت إنها تُعرض لأول مرة عن استهداف سلاح الجو لعربة غراد، بعد قصفها مطار معيتيقة. وكان المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة التابع للجيش الوطني قد أعلن أن «المليشيات الإرهابية هاجمت غوط الرياح، مشيراً إلى أن قوات الجيش اعتقلت 4 من المهاجمين، ودمرت الهجوم». كما أعلن عن هجوم المليشيات على منطقة السبيعة... وسقوط أعداد من القتلى والجرحى، وغنم عدد 3 سيارات مسلحة»، مشيراً إلى أن مليشيات مصراثة فتحت النار على المواطنين في أثناء تعبئة الوقود من محطة الجوادي، ما نجم عنه مقتل شخص وإصابة آخر.

وقال اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش، خلال مؤتمر صحافي بابوظبي مساء أول من أمس، إن قوات الجيش تواصل التقدم على 7 محاور في معركة طرابلس، بعدما تصدت لهجوم الجماعات الإرهابية بمحاور القتال، مؤكداً مقتل 30 عنصراً من الجماعات الإرهابية. وبعدها كشف النقيب عن أن الجماعات الإرهابية بدأت منذ يوم الخميس الماضي بشن غارات جوية



دخان معارك سابقة في تجاوراً جنوب طرابلس (أ.ف.ب)

في وادي الربيع. وقالت: «شرعت قواتنا في التقدم بعد وصول إمدادات عسكرية إلى محور سوق الخميس أمسيل، معززة مواقعها، وقبضت على متورطين في الهجوم على طرابلس من قيادات كتيبة سبحان»، وزعت

وأوضحت أن التمهيد بدأ باستهداف جوي لعربتي غراد، كانتا تستهدفان طرابلس بصواريخها، فيما مهدت المدفعية الثقيلة للقوات التقدم، واستهدفت بشكل دقيق تمرکزات لقوات الجيش في السبيعة ومواقع

مساء أول من أمس، على لسان الناطق الرسمي باسمها محمد قنونو، إن قواتها حققت ما وصفته بتقدم كاسع على كل المحاور في محيط طرابلس وترهونة، وحققت الأهداف المرسومة من غرفة العمليات بكل احترافية.

إجدابيا، وقامت المليشيات بحشد جميع مقاتليها، لكن تم دحرهم وتكبيدهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد». وقدم المسؤول قائمة بأسماء 12 من قتلى المليشيات، مضيفاً: «هذه عينه، وما زال هناك كثير من القتلى والجرحى، بحسب مصادرها من الداخل». وفي المقابل، اعترف مصدر عسكري في مليشيات السراج بحجم الخسائر البشرية في صفوفها جراء قتل أول من أمس، إذ نقلت وكالة «شينخوا» الصينية عن مصدر بغرفة عمليات المنطقة العسكرية الغربية بحكومة السراج قوله إن «حصيلة الاشتباكات أسفرت عن مقتل 9 من قواتنا، وإصابة 24 بجروح متفاوتة». كما نقلت الوكالة عن مصدر عسكري بالجيش الوطني: «سقط 11 قتيلًا في صفوف قواتنا، وأكثر من 30 جريحاً».

تجددت المواجهات العنيفة جنوب العاصمة الليبية طرابلس أمس، لليوم الثاني على التوالي، بعدما سقط نحو 70 شخصاً على الأقل بين قاتل وجريح في معارك بين قوات الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، والمليشيات الموالية لحكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج، أول من أمس، بينما تعرض مقر إحدى شركات مؤسسة النفط لعملية سطو مسلح في طرابلس. وفي الأسبوع الأول من الشهر السادس لحملة حفتر لتحرير العاصمة، نجحت قوات الجيش في اختواء عملية موسعة شنتها مليشيات السراج، بعد أسبوع من الهدوء النسبي في مختلف محاور القتال. وقال مسؤول عسكري في الجيش الوطني لـ«الشرق الأوسط» إن «قواته نجحت في استيعاب الهجوم الذي سعت من خلاله مليشيات السراج إلى إجبار قوات الجيش الوطني على التراجع عن مواقعها الحالية جنوب العاصمة»، مشيراً إلى خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات بالمليشيات. وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم تعريفه: «تم الهجوم من 4 محاور، وتحديداً على قوة

القاهرة: خالد محمود

## العراق جدد الدعوة لعودة سوريا إلى الجامعة

# بدء الاجتماعات التحضيرية لمجلس وزراء الخارجية العرب

الجديد عبد الله حمدوك بالتوفيق. وفي ختام الجلسة الافتتاحية، وقف المجلس دقيقة خدأاً على روح الرئيس التونسي القايد باجي السبسي. وانطلقت عن الجلسة العامة أربع لجان هي لجنة الشؤون السياسية، واللجنة الاجتماعية والثقافية، ولجنة الشؤون القانونية، واللجنة الإدارية والمالية، وذلك لإعداد تقاريرها تمهيداً لرفعها إلى «الوزاري العربي». كما عقدت هيئة متابعة تنفيذ القرارات والإلتزامات التابعة للهيئة العربية اجتماعاً لها، أمس، على مستوى المندوبين الدائمين، واستعرضت الهيئة، في اجتماعها نصف السنوي حول متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية التي عقدت في تونس مارس (آذار) 2019، تمهيداً لرفع هذا التقرير إلى اجتماع الدورة 152 لمجلس جامعة الدول العربية.

جميع الخطوات الأحادية المتعلقة بوضع مدينة القدس، مُشدداً على دعم بلاده لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على أراضي 1967 وعاصمتها القدس. وشدد الدبلوماسي على دعم العراق لمنظومة العمل العربي المشترك بما يحقق تطلعات الشعوب العربية. من جانبه، استعرض عبد الغني محمد مندوب الصومال في الجامعة العربية وسفيرها في القاهرة، رئيس الدورة السابقة لمجلس الجامعة العربية، الذي سلم الرئاسة مندوب العراق، إنجازات هذه الدورة. وأشار إلى التحديات التي واجهت المنطقة خلال الفترة الماضية، وفي مقدمتها الإجراءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وقيام الولايات المتحدة بنقل سفارتها إلى القدس. ووجه تهمة إلى السودانيين حكومة وشعباً على الوصول لاتفاق بتسليم السلطة، عربياً عن تمثياته لرئيس الوزراء السوداني

والعمل على تحقيق التطلعات المشروعة لشعوب المنطقة. وأشار إلى أن العراق عانى من الجماعات الإرهابية التي دمرت كخيراً من البلاد، لكن الجيش العراقي تمكن من دحر الإرهاب، ودعا إلى تضافر الجهود العربية من أجل مكافحة الإرهاب والجرائم المنظمة والعابرة للحدود، والتصدي لذلك سياسياً وإعلامياً وثقافياً، مؤكداً أهمية دعم بلاده في إعادة الإعمار بعد الانتصار الكبير على تنظيم «داعش» الإرهابي. وقال إن القضية الفلسطينية تظل قضية العرب المركزية، مشيراً إلى استمرار الاحتلال الإسرائيلي في انتهاكاته عبر المقدسات والشعب الفلسطيني عبر الاستدسات على الأراضي وتهجير السكان وتدمير بيوتهم. ودعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في مواجهة الأخطار والأزمات التي تشهدها بعض الدول العربية. القدس الشريف. وجدد الدبلوماسي رفض العراق

القاهرة: سوسن أبو حسين انطلقت بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية، في القاهرة، أمس، أعمال الدورة العادية 152 لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين، للتحضير لاجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر غداً (الثلاثاء) برئاسة العراق. وخلال الجلسة الافتتاحية، جدد السفير أحمد الدليمي مندوب العراق، الدعوة إلى إعادة سوريا واليمنيين والليبيين بتجاوز الخلافات، وتحقيق المصالحة للوصول إلى الأمن والاستقرار في بلادهم. وقال الدبلوماسي إن المنطقة العربية تواجه تحديات متسارعة، مشيراً إلى ضرورة إعادة النظر في طريقة التعاطي مع هذه التحديات لمواجهة الأخطار والأزمات التي تشهدها بعض الدول العربية. ودعا إلى تجنب سياسات التصعيد والتدخلات الخارجية،

أن هناك إجماعاً لدى الأطراف السياسية ونشطاء المجتمع المدني، الذين شملتهم الاستشارة، على إقالة حكومة رئيس الوزراء نور الدين بدوي، بحجة أنها «موروثية عن الرئيس السابق». عبد العزيز بوتفليقة، وأن الحراك رفضها بشدة. وقال يونس في مؤتمره الصحفي رفضاً بشدة هذا المقترح، وأثنى على الطاقم التنفيذي بقيادة بدوي، وعده «ناجحاً في مهامه». ويرجح مراقبون موافقة الجنرال صالح على تنحية الحكومة، حتى يبدو أنه «نزل عند رغبة الحراك»، وبالتالي يكسب شيئاً من المصداقية لدى المظاهرين الذين هاجموه بشدة عدة مرات، وهو هاجمهم أيضاً في خطاب نارية فوصفهم بأنهم «عملاء لأطراف أجنبية»، وبيأنهم «أذناب العصابة»، التي يقصد بها جماعة الرئيس السابق الذين أدخلهم السجن.

«هيئة الوساطة» ورئاسة الدولة، في تفادي التدخلات المتكررة لقائد الجيش في ترتيب المرحلة المقبلة، من دون إشراك الفاعلين بالحراك الشعبي وقوى المجتمع. عيّر، يوم الجمعة الماضي، عن رفضه تنظيم الانتخابات، وذلك بتريديد شعار «لا انتخابات مع العصابات»، وعدّ ذلك موقفاً ضد قائد الجيش. وأكد المحلل السياسي نجيب بلحجر، بهذا الخصوص، أن «التوجه إلى انتخابات في أسرع وقت، هو قرار رئيس الأركان، ومنذ إعلانه تاريخ استدعاء الهيئة الواسطة أصبحت مهمة لجنة الحوار والوساطة في توفير غطاء سياسي لهذا القرار، وتمثريه بالثروة والمغالطات. وأعلن يونس عن تسليم تقرير لرئيس الدولة أمس، تضمن باكورة مشاورات أجرتها «الهيئة» مع 30 حزباً ومئات الناشطين بجمعيات وتنظيمات، أغلبها موالٍ للسلطة.

الجزائر: يوعلام غمراسة لاحظ متابعون للتطورات السياسية في الجزائر حدوث توافق بين الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح ورئيس «هيئة الحوار والوساطة» كريم يونس، خلال لقاءهما أمس، على تنظيم انتخابات رئاسية قبل نهاية العام، ما يعني أن الطرفين منخرطان في خطة الجيش للخروج من الأزمة. في غضون ذلك، منعت السلطات ترخيص لاجتماع كانت المعارضة تريد عقده اليوم، لتعصير رفضها مشروع عقد الانتخابات. وسئل يونس خلال مؤتمر صحافي بالعاصمة أمس، عن موقفه من مطالبة رئيس أركان الجيش الفريق قايد صالح، استدعاء الهيئة الناقبة في 15 من الشهر الحالي، كخطوة لاستئجال رئاسة الدولة عقد رئاسية بنهاية العام، فقال: «جوابي بسيط هو لا تعليق لدي». ويخش هذا الر من جانب يونس، مدى صعوبة مهمة

## «هيئة الحوار» تتحدث عن موافقة الرئيس الانتقالي على مطلب تغيير الحكومة

# توافق بين السلطة و«وساطتها» على تنظيم انتخابات قريبة في الجزائر

## إقصاء اثنين من المرشحين في أولى المناظرات التلفزيونية

# الطريق إلى قراج يجذب التونسيين لاختيار رئيس الدولة

على سعيد متصل، أكد فاروق بوعسكر نائب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن الهيئة ستبدأ عملية توزيع المواد الانتخابية بداية هذا الأسبوع وتشمل 27 دائرة انتخابية، مشيراً إلى توفر جميع مستلزمات التصويت للانتخابات الرئاسية المبكرة التي ستجري داخل تونس وخارجها خلال الفترة المتراوحة من 13 إلى 15 سبتمبر (أيلول) الحالي.

وأضاف بوعسكر في تصريح إعلامي شروع هيئة الانتخابات في شحن المواد الانتخابية عبر طرود دبلوماسية نحو 45 بلداً ستجري عمليات التصويت للرئاسيات المغلقة على أراضيها من خلال 390 مكتباً وبشأن توفير الحماية لمراكز التصويت وتجميع النتائج والفرز داخل تونس، وأضح بوعسكر أن مختلف المراكز ستكون مؤمنة من قبل وزارتي الداخلية والدفاع اللتين ستضمان كامل الإمكانات لإنجاح تلك الانتخابات على حد تعبيره. وبخصوص ما سيرطره تزامن انطلاق حملات الانتخابات البرلمانية في 14 من الشهر الحالي، مع يوم الصمت الانتخابي بالنسبة للرئاسيات، أفاد بوعسكر أنه «سيتم التصدي لكل دعاية مقنعة لأي مرشح في السباق الرئاسي خلال هذين اليومين عبر موظفي المراقبة التابعين لهيئة الانتخابات أو بواسطة أعوان الأمن المتمركزين في محيط مراكز الاقتراع، على حد قوله. يذكر أن الحملة الانتخابية الرئاسية انتهت يوم 13 سبتمبر (أيلول) الحالي على أن يكون يوم 14 يوم صمت انتخابي ويوم 15 من الشهر ذاته يوم اقتراع، ومن المنتظر أن يتم الإعلان عن النتائج الأولية للدر الأول للانتخابات الرئاسية يوم 17 سبتمبر (أيلول) الحالي.

الرئيس»، مضيفاً «عام 2014. كان هناك بطلان: الرئيس المنتهية ولايته المصنف المرزوقي (والرئيس الراحل باجي قايد) تسخه... لكن اليوم كل شيء وارد». كما شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات وسجلات بين نشطاء، منهم من بدأ بحذف أسماء المرشحين الواحد تلو الآخر من قائمة اهتماماته بعد الاستماع لمداخلاتهم، ومنهم من تابع الحدث من خارج تونس وعلق بطريقته الخاصة.

وبث البرنامج على 11 قناة تلفزيونية بما في ذلك قناتان عامتان، وعشرين محطة إذاعية، وشارك في تنظيم المناظرات التلفزيون الحكومية الذي بثها حصرياً والهيئة العليا المستقلة للانتخابات والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري ومنظمة «مبادرة مناظرة». وفي هذا الشأن، قال عبد الحميد عمار (نقابي) إن المناظرات كانت بعيدة عن انتظاراته، فهي مملّة للغاية وأظهرت ضعفاً على مستوى التصور والتنفيذ وكان الأجدر بمن نظّمها أن يترك المناظرة الحقيقية إلى الدور الثاني بين المرشحين الأولين الحاصلين على أكثر الأصوات، واعتبر أن من بين أهم أسباب فشلها عدم وجود فوارق حقيقية بين البرامج الانتخابية للمرشحين لكبرى الرئاسة، وهو ما جعل أفكارهم متقاربة والحلول التي يطرحونها خالية من أي تميز، على حد تعبيره. ويعد مرور الأسبوع الأول من الحملة الانتخابية الرئاسية، ما زال عدد هام من التونسيين لم يحددوا بعد مرشحهم المفضل، وفي هذا الشأن، اتهم خليل الفريقي المحلل السياسي التونسي حركة النهضة بتشتيت المشهد السياسي وإرباك الناخبين الانتخابي من خلال تركيزها لخمسة مرشحين للانتخابات الرئاسية المقررة يوم الأحد 15 من الشهر الحالي.



تونسيون يتابعون مناظرة تلفزيونية بين المرشحين للرئاسة في مقيهى بوسط تونس أول من أمس (رويترز)

التي تولاها مقدمان وحضرها جمهور، بأنه «بارد وخال من كل المناوشات»، مستدركاً «لكن نغره به لأن كل العرب يشاهدونها الليلة». وعلق عبد الستار الخميني على مقترحات المرشحين الواقفين في شكل نصف دائري خلف منابرهم في استوديو التلفزيون الحكومي الذي غلبت عليه الإضاءة باللونين الأزرق والأحمر، قرأ أن طروحاتهم ووعودهم الانتخابية «عامّة» وأنهم «لم يقدموا برامج واضحة ومفصلة»، مرجحاً أن يكون السبب عامل «الخوف». ويرى مراقبون للشأن السياسي أن الانتخابات الرئاسية المبكرة مفتوحة على كل الاحتمالات ولا ينحصر الصراع فيها بين طليين بارزين كما كان الحال في انتخابات 2014.

وشارك في مناظرة السبت ثمانية مرشحين من بينهم المرشح الإسلامي عبد الفتاح مورو، وقد ارتدى كعائته «الجبّة» التونسية التقليدية، وأول رئيس تونسي ما بعد الثورة منصف المرزوقي ورئيس الوزراء السابق مهدي جمعة والنشطة المعارضة للإسلاميين عبير موسى، فيما غاب رجل الأعمال الخير للجدل نبيل القروي، المرشح الذي أودع السجن بتهم غسل الأموال. والتزم المشاركون بالتوقيت المحدد بنحو 99 ثانية لكل إجابة، ولم تشهد المناظرة شاحنات وتبادل اتهامات كما يحصل عادة في هذا النوع من السجلات السياسية. وفي المقهى، ترتفع بين الحين والآخر ضحكات ساخرة بين متابعي المناظرة، حين يتلعثم أحد المرشحين في رده أو تبدو عليه اللبلة، وكأنه «تلميذ أمام امتحان» على حد تعبير أحدهم. ويصف أسامة الجو العام للمناظرة

بـ«الامتحان الشفوي» في إحدى مناظرات الدخول إلى إحدى الوظائف، عوض طابع السجال والجدل المفترض أن يتوفر فيها. وتقول إيمان (30 عاماً) العاطلة عن العمل لوكالة الصحافة الفرنسية، وهي تتابع المناظرة ولاماح الاستياء بادية على وجهها «بالنسبة لي لم تتضح الأمور بعد». وتوضح إيمان: «تابعت كثيراً أغلب المرشحين على مواقع التواصل الاجتماعي، والآن من خلال المناظرة أقدمون إجابات عامة وقصفاضة»، مضيفة أن «الأمر يتقي ضبابية». غير أن أسامة (33 عاماً) توصل إلى غربة المرشحين وإسقاط بعضهم من قائمة خياراته، ويقول: «هناك من المرشحين من ظهر مستوعباً ومدركاً لهام وصلاحيات الرئيس، وهناك من كان خارج الموضوع وحذفته من خياراتي».

الضريبي وتبييض الأموال. ومنعت الأطراف المنظمة لهذه المناظرات مطلب هيئة الدفاع عن القروي التي اقترحت تسخه عبر تقنية «سكايب»، من داخل السجن. كما رفضت في الإطار ذاته حضور زوجته المناظرة التلفزيونية الأولى التي نظمتها القناة الوطنية الأولى (حكومية)، وكتب القروي في تغريدة في حسابه الرسمي على «تويتر» تعليقاً على غيابه «حرموني هذه الليلة من حقّي الدستوري للتعبير أمام الشعب التونسي. ويجرؤون على الحديث عن انتخابات شفافة وديمقراطية في غياب مبدأ أساسي وهو التساوي في الحظوظ». ولن يكون نبيل القروي المرشح للانتخابات الرئاسية، الوحيد الممنوع من حضور هذه المناظرات الأولى من نوعها التي تنظم في تونس، بل سيشمل القروي كذلك سليم الرياحي رجل الأعمال الخبير للجدل، الفار من وجه العدالة التونسية نتيجة اتهامه كذلك بالتهرب الضريبي وتبييض الأموال. وكان نبيل بافون رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، قد أكد قبول ملف ترشح كل من نبيل القروي وسليم الرياحي في السباق الرئاسي، وهو ما طرح مشاكل قانونية على مستوى مشاركتها في الحملة الانتخابية الرئاسية وفي المناظرات التلفزيونية التي يحضنها مقر التلفزة التونسية الحكومية. وبشأن مدى جدوى هذه المناظرات التلفزيونية لتكريس البعد الديمقراطي لهذه الانتخابات، فيما اشتمكى عدد هام من متابعيها من رتابتها إلى حد الملل وشبهها البعض من التونسيين

تونس: المنجي السعيداني اكتظ مقيهى في العاصمة التونسية على غير العادة بسرواد جالسين وأنظارهم مشدودة في حيرة إلى شائبة تبث مناظرة تلفزيونية غير مسبوقة لمرشحين للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة بعد أسبوع، عليهم يجدون الشخص المناسب في تقديرهم. وقبل أسبوع من الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، تنظم تونس منذ أول من أمس وثلاث أمسيات متتالية مناظرات كبرى بين المرشحين الـ26، في مبادرة نادرة في العالم العربي، وتجري المناظرات تحت عنوان «الطريق إلى قراج: تونس تختار»، وقد وصفها مروجوها بأنها «الحدث الأبرز في الحملة الانتخابية» ونقطة تحول في الحياة السياسية في تونس، ومع انطلاق النقاش تحلق العشرات حول الطاولة يشغون بانتباه إلى أجوبة المرشحين على أسئلة الصحافيين التي تجورت حول صلاحيات الرئيس في مجال الأمن القومي والسياسة الخارجية. وشهدت الدورة الأولى مشاركة تسعة مترشحين، على أن توزع بقية المترشحين على دفعتين أخريين كل واحدة منهما بها ثمانية مترشحين، وحسم بعض المتابعين مواقفهم بصفة أولية في عدد من المرشحين ممن لم يقتنعوا في تدخلاتهم، وهذا الأمر قد يمس على الأقل أربعة مرشحين ممن طالتهم أسهم النقد سواء من خلال تفاعل المشاهدين على مواقع التواصل أو من خلال التعليقات التي تبعت هذه المناظرات في يومها الأول. وخلال الدورة الأولى من هذه المناظرات، تغيب نبيل القروي المرشح للانتخابات الرئاسية بسبب وجوده داخل سجن المرقابية (غربي العاصمة التونسية) على خلفية اتهامه بالتهرب

## بارزاني يدخل على خط الوساطة بين تركيا والأكراد

## حكومة إردوغان «ترجيئاً» خطة عزل إمام أوغلو تحت ضغوط أوروبية



رئيس بلدية إسطنبول يحمل صورة لآتاتورك بمقر «حزب الشعب» المعارض في 31 أغسطس الماضي (أ.ب)

محافظةين ونواب محافظين ورؤساء بلديات ونوابهم. وتعهد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في فبراير (شباط) الماضي، قبل إجراء الانتخابات بعزل رؤساء البلديات الذين تربطهم صلة بـ«حزب العمال الكردستاني» (المحظور).

وتتهم أنقرة «حزب الشعوب الديمقراطي» المعارض (مؤيد للاكراد) بالارتباط بـ«حزب العمال الكردستاني» المصنف من قبل تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي «متمثلة إرهابية».

في سياق متصل، قال رئيس إقليم كردستان في شمال العراق، نجيرفان بارزاني، إنه ينبغي عدم تقويت أي فرصة لتحقيق السلام (بين الحكومة والأكراد) في تركيا، مؤكداً أنه لن يدخر جهداً في تقديم كل ما يلزم لإنجاح العملية.

وقال بارزاني، خلال لقائه وقفاً من «حزب الشعوب الديمقراطي» برئاسة الرئيس المشارك للحزب سزائي تمللي، في أربيل أمس: «إن الأوان لتحقيق السلام... المسألة الحقيقية في تركيا ينبغي حلها بالطرق السلمية، لأن الحرب لا توفر أي حلول، كما يجب عدم تقويت أي فرصة لتحقيق السلام في تركيا». وشدد بارزاني على أن جهود «في سبيل إنجاح عملية السلام في تركيا سنستمر»، وأنه لن يدخر «جهداً في تقديم كل ما يلزم لتحقيق هذه الغاية».

من جانبه، عبر وفد «حزب الشعوب الديمقراطي» عن أمليه في نجاح مساعي بارزاني، معرباً عن شكره له على مساعيه السابقة، والحيالية في سبيل تحقيق السلام. وبحسب بيان صدر عن رئاسة إقليم كردستان وقلته وكالة «الأنباء» التركية، فقد أكد الوفد أن «السلام يصيب في مصلحة شعب تركيا، والشعب الكردي يريد السلام والحل السلمي».

الديمقراطي»؛ (مؤيد للاكراد)، أن وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة تداولت وشاقق عن عزل رؤساء عدد من البلديات الصغرى العامة لإدارة الولايات بوزارة الداخلية إلى ولاية ديار بكر، مشيراً إلى أن «الخطاب الذي أرسل لولاية ديار بكر جاء تحت عنوان: (عزل وإبعاد من المنصب)، وهو مؤشر على أن وزارة الداخلية تعد لانقلاب جديد على رؤساء البلديات المنتخبين، لتعيين أوصياء بدلاً منهم، وأصدرت محاكم في تركيا أحكاماً بالسجن بحق 41 رئيس بلدية بتهم تتعلق بدعم الإرهاب.

وقالت وزارة الداخلية التركية في بيان الأربعاء الماضي، إن 41 رئيس بلدية من أصل 94 تلقوا أحكاماً بالسجن لمدة تزيد على 237 عاماً. وأضاف البيان أن الوزارة قامت قبل الانتخابات المحلية التي أجريت في 31 مارس الماضي بعزل 94 رئيس بلدية وفقاً لأحكام الدستور في شأن البلديات المتعلقة بجرائم «الإرهاب»، وقامت بتعيين

التقى رؤساء البلديات المعزولين، وأعلن تضامنه معهم. وتعززت وزارة الداخلية التركية عزل عدد من رؤساء البلديات الصغرى بولاية ديار بكر، جنوب شرقي البلاد، وتعيين أوصياء بدلاً منهم.

وذكر بيان لـ«حزب الشعوب

الديمقراطية، بأساليب غير قانونية أمر مرفوض مطلقاً، والخاسر هو من يفعل هذه التجاوزات».

ثم جدد إمام أوغلو رفضه قرار عزل رؤساء البلديات، في تصريحات أدلى بها خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر حزبه بمدينة ديار بكر التي توجه لزيارتها حيث

أرطان، واستبدلت بهم أوصياء معينين بقرارات إدارية، ضمن حملة أمنية أسفرت عن اعتقال أكثر من 400 شخص.

وبعد قرار عزل رؤساء البلديات، علق إمام أوغلو على القرار قائلًا إن «عزل أشخاص من مناصب وصولاً إليها عن طريق

الكرديستاني»؛ المحظور والمصنف منظمة إرهابية لدى كل من تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وفي 19 أغسطس (آب) الماضي، عزلت السلطات التركية رؤساء بلديات ديار بكر وماردين ووان؛ عدنان سلجوق ميرزافي، وأحمد ترك، وبيدية أوزغوتشه

الشيؤون التركية في البرلمان الأوروبي، الهولندية كاتي بييري، من خطورة قيام حكومة إردوغان بعزل إمام أوغلو من منصبه رئيساً لبلدية إسطنبول. وقالت بييري، في تغريدة على «تويتر» مساء إمام أوغلو من منصبه على غرار ما حدث مع رؤساء ثلاث بلديات كردية في جنوب شرقي البلاد، فإن هذا سيؤدي إلى نتائج خطيرة في العلاقات التركية - الأوروبية».

وأشارت بييري إلى أن الحكومة التركية بدأت عقب الانتخابات المحلية التي شهدتها البلاد في 31 مارس (آذار) الماضي بعزل رؤساء البلديات المنتخبين، وأن وزير الداخلية التركي سليمان صويولو قام مؤخراً بتهديد إمام أوغلو ولجأ إلى إمكانية عزله من منصبه. وطالبت بييري الحكومة التركية بـ«التريث والتفكير جيداً قبل اتخاذ أي خطوة قد تكون لها نتائج سلبية».

في الوقت ذاته، دافع صويولو عن قرار الحكومة بعزل العشرات من رؤساء البلديات المنتخبين في بلدات ومدن في جنوب شرقي البلاد بأنه لأسباب أمنية ولاتهامهم بدعم الإرهاب. وأشار إلى أن المسؤولين الذين جرى عزلهم مؤخراً يواجهون اتهامات بالتعاون مع «حزب العمال

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قال وزير الداخلية التركي سليمان صويولو إنه لا توجد «في الوقت الحالي» خطط لعزل رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو؛ المنتمي إلى «حزب الشعب الجمهوري» أكبر أحزاب المعارضة. وسعى صويولو خلال مقابلة تلفزيونية، أمس، إلى تبرير تصريحات سابقة بدت أنها تشير إلى أن حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان تخطط لعزل إمام أوغلو ورئيس بلدية أنقرة منصور يواوش، المنتمي إلى الحزب ذاته، على غرار عزل رؤساء بلديات في جنوب شرقي تركيا.

وهدد صويولو، الأسبوع الماضي، رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو بـ«التدمير»، وجاء تهديد صويولو لإمام أوغلو، الذي حقق انتصاراً ساحقاً في بلدية إسطنبول في مواجهة مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم رئيس الوزراء والبرلمان السابق بن علي يلدريم، بسبب رفضه قرار عزل رؤساء البلديات الكردية الثلاثة المنتخبين، وتعيين أوصياء بدلاً منهم على خلفية مزاعم «صلتهم بالإرهاب، وقيامه بملقاتهم في مدينة ديار بكر في جنوب شرقي البلاد لإعلان مؤازرته لهم». وقال صويولو موجهاً كلامه لإمام أوغلو: «إذا تدخلت في أمور ليست من عملك، فسوف ندمرك».

وفي حديثه، خلال المقابلة التلفزيونية، أمس، سعى صويولو إلى التخفيف من حدة تصريحاته التي قوبلت بموجة من الهجوم الحاد من قبل المعارضة والشراع التركي، قائلًا إن تصريحاته السابقة اقتطعت من سياقها، وأنه لا توجد خطة لعزل رئيسي البلديتين (أنقرة وإسطنبول). وجاءت تصريحات صويولو التوضيحية بعد أن حذرت مقرة

## أثينا ترفض «تهديدات» أنقرة في ملف الهجرة

وأعلنت أثينا إلغاء المرحلة الثانية من درس طلبات اللجوء التي رفضت خلال المرحلة الأولى، وسيسمح ذلك بزيادة عدد المهاجرين الذين لم يحصلوا على اللجوء في اليونان ويتم إبعادهم إلى تركيا. واتفق خبراء ومنظمات غير حكومية للدفاع عن اللاجئين هذا الإجراء باعتبار أن تركيا «ليست بلداً آمناً» لإرسال المهاجرين إليه.

التركي: «سنضطر إلى فتح الأبواب. إذا أعطيتونا المال فليكن، وإذا لم تعطونا... أسف، هناك حدود لما يمكننا تحمله». ويوجب اتفاقية موقعة في 2016، وعد الاتحاد الأوروبي أنقرة بـ6 مليارات يورو (6,6 مليار دولار) مقابل تشديد الإجراءات لمنع اللاجئين من مغادرة أراضيها إلى أوروبا، لكن إردوغان قال إن 3 مليارات يورو فقط وصلت حتى الآن.

خلال المفاوضات «بحسن نية» واستخدام «لغة تليق بحسن الجوار»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وطلب إردوغان الخميس، مساعدة دولية جديدة بما أن بلاده تستقبل أكثر من 4 ملايين لاجئ، بينهم أكثر من 3,5 مليون سوري، وترغب أنقرة في إقامة «منطقة آمنة» في سوريا تسمح لهم بالعودة إلى بلادهم. وقال الرئيس

استخدام «التهمة تليق بحسن الجوار». وأعلن خلال مؤتمر صحفي في تيسالونيك (شمال)، «لا يمكن للرئيس التركي تهديد أوروبا واليونان بشأن ملف اللاجئين للحصول على مزيد من المال (...) سبق أن دفعت أوروبا 6 مليارات يورو» لمواجهة هذه المشكلة. وأكد أن المحادثات مع تركيا «لا يجب أن تتم عبر اللجوء إلى تهديدات»، بل من

أثينا، «الشرق الأوسط» رفض رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس «التهديدات» الأخيرة للرئيس التركي رجب طيب إردوغان حول احتمال تدفق دفعة جديدة من المهاجرين نحو دول الاتحاد الأوروبي، في حال لم تحصل أنقرة على مزيد من المساعدات الدولية، ودعا إلى

## بايدن يواصل التقدم على منافسيه الديمقراطيين

تصريح صحفي إن جو بايدن «يفتقد للوضوح»، عندما يعثر عن أدلة السياسية، والمعروف عن بايدن، أنه كان نائب باراك أوباما، أنه ارتكب كثيراً من الهفوات. وخلال الأشهر الأخيرة، تضمنت كلامه مبالغات ومعلومات تقريبية غير دقيقة، ما زاد التكهينات حول قدرته على الدخول في حملة انتخابية طويلة الأمد. فقد أخذ عليه أنه، مثلاً، مزج بين نكات عدة مختلفة عن الحرب في أفغانستان خلال تسلمه مهامه نائباً للرئيس، كما ارتكب أخطاء عدة وخطب بين تورايخ وأماكن خلال حملته الانتخابية، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. لكن غالبية الناخبين الديمقراطيين المحتملين لا يزالون يعتقدون أن جو بايدن ما زال قادراً أكثر من غيره على السعي، فإن النقاش حول سنه وقدرته على الحكم لا يبدو أنه قد أثر كثيراً على شعبيته.

وكان تيم واين؛ أحد الطامحين للفرز بترشيح الحزب الديمقراطي، أعرب الخميس الماضي، في تصريح صحفي، عن قلقه إزاء قدرة بايدن على الحكم في حال فوزه بالرئاسة. وقال واين، النائب عن ولاية أوهايو، في تصريح لوكالة «بلومبرغ»: «لا أعتقد أن لديه الطاقة اللازمة... رغم ما أكنته من حب للرجل».

وكان الداخلون الآخرون في السباق نحو الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي، حين نال العمدة الشاب لبلدة ساوث بند لهذا الموضوع، ويبدو أن الديمقراطي تيم واين الذي لا يعطيه هذا الاستطلاع سوى 0,5 في المائة، عاد وتدارك الأمر وقال في

وكان تيم واين؛ أحد الطامحين للفرز بترشيح الحزب الديمقراطي، أعرب الخميس الماضي، في تصريح صحفي، عن قلقه إزاء قدرة بايدن على الحكم في حال فوزه بالرئاسة. وقال واين، النائب عن ولاية أوهايو، في تصريح لوكالة «بلومبرغ»: «لا أعتقد أن لديه الطاقة اللازمة... رغم ما أكنته من حب للرجل».

وكان تيم واين؛ أحد الطامحين للفرز بترشيح الحزب الديمقراطي، أعرب الخميس الماضي، في تصريح صحفي، عن قلقه إزاء قدرة بايدن على الحكم في حال فوزه بالرئاسة. وقال واين، النائب عن ولاية أوهايو، في تصريح لوكالة «بلومبرغ»: «لا أعتقد أن لديه الطاقة اللازمة... رغم ما أكنته من حب للرجل».

وكان تيم واين؛ أحد الطامحين للفرز بترشيح الحزب الديمقراطي، أعرب الخميس الماضي، في تصريح صحفي، عن قلقه إزاء قدرة بايدن على الحكم في حال فوزه بالرئاسة. وقال واين، النائب عن ولاية أوهايو، في تصريح لوكالة «بلومبرغ»: «لا أعتقد أن لديه الطاقة اللازمة... رغم ما أكنته من حب للرجل».

وكان تيم واين؛ أحد الطامحين للفرز بترشيح الحزب الديمقراطي، أعرب الخميس الماضي، في تصريح صحفي، عن قلقه إزاء قدرة بايدن على الحكم في حال فوزه بالرئاسة. وقال واين، النائب عن ولاية أوهايو، في تصريح لوكالة «بلومبرغ»: «لا أعتقد أن لديه الطاقة اللازمة... رغم ما أكنته من حب للرجل».

وكان تيم واين؛ أحد الطامحين للفرز بترشيح الحزب الديمقراطي، أعرب الخميس الماضي، في تصريح صحفي، عن قلقه إزاء قدرة بايدن على الحكم في حال فوزه بالرئاسة. وقال واين، النائب عن ولاية أوهايو، في تصريح لوكالة «بلومبرغ»: «لا أعتقد أن لديه الطاقة اللازمة... رغم ما أكنته من حب للرجل».

وكان تيم واين؛ أحد الطامحين للفرز بترشيح الحزب الديمقراطي، أعرب الخميس الماضي، في تصريح صحفي، عن قلقه إزاء قدرة بايدن على الحكم في حال فوزه بالرئاسة. وقال واين، النائب عن ولاية أوهايو، في تصريح لوكالة «بلومبرغ»: «لا أعتقد أن لديه الطاقة اللازمة... رغم ما أكنته من حب للرجل».

وكان تيم واين؛ أحد الطامحين للفرز بترشيح الحزب الديمقراطي، أعرب الخميس الماضي، في تصريح صحفي، عن قلقه إزاء قدرة بايدن على الحكم في حال فوزه بالرئاسة. وقال واين، النائب عن ولاية أوهايو، في تصريح لوكالة «بلومبرغ»: «لا أعتقد أن لديه الطاقة اللازمة... رغم ما أكنته من حب للرجل».

## محتجو هونغ كونغ يطالبون واشنطن بدعمهم



مظاهرون خارج القنصلية الأميركية يطالبون ترمب بـ«تحرير هونغ كونغ» أمس (أ.ب)

كونغ»، و«قاوموا بكين، حرروا هونغ كونغ». ثم سلموا عريضة إلى القنصلية الأميركية، كما نقلت وكالة «رويترز».

وكان وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر قد حث الصين على ضبط النفس في هونغ كونغ، ووجه إسبر هذا النداء في باريس، في الوقت الذي منعت فيه الشرطة المحتجين من قطع طرق الوصول إلى المطار الدولي بالمدنية، وأطلقت

الغاز المسيل للدموع لثاني ليلة على التوالي في منطقة ذات كثافة سكانية عالية. وفي الشهر الماضي، لجح ترمب إلى أن الصين ينبغي أن تتوصل إلى تسوية «إنسانية» للآزمة في هونغ كونغ، قبل إبرام اتفاق تجاري مع واشنطن.

ولا يبدو أن غضب المحتجين يتراجع، بعد أربعة أيام على إعلان المفاجئ لرئيسية السلطة التنفيذية

تجمع حشد كبير من الناشطين أمس أمام القنصلية الأميركية في هونغ كونغ، للمطالبة بالإزالة الأميركية بالضغط على بكين، بعد مظاهرات مستمرة منذ ثلاثة أشهر. وتجمع المظاهرون في حديقة قبل التوجه إلى مقر القنصلية الأميركية القريب، حيث بقوا لساعات كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وحمل المظاهرون المظلات التي باتت رمزاً لهم، إلى جانب الاعلام الأميركية واللافتات التي تدعو الرئيس دونالد ترمب إلى «تحرير» هونغ كونغ. وردد بعض المظاهرين النشيد الوطني الأميركي، وطالبوا و«الاشنطن بالضغط على بكين لمساعدة هونغ كونغ على حماية الحريات فيها».

وقالت جيني شان (30 عاماً) للوكالة الفرنسية: «تم توقيف أكثر من ألف متظاهر، ليس لدينا من سبيل آخر للحراك سوى التظاهر. اشعر بالعجز»، وأضافت: «أعتقد أن لا أحد قادر على مساعدتنا سوى الدول الأجنبية». ونظمت المظاهرة خلال النهار في أجواء هادئة، لكن سجل وقوع صدامات عند المساء بين الشرطة ومظاهرين متطرفين قطعوا الطرقات، وهاجموا محطات المترو وأحرقوا الحواجز.

وهتف المظاهرون: «حاربوا من أجل الحرية، سانداو هونغ كونغ».

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

تجمع حشد كبير من الناشطين أمس أمام القنصلية الأميركية في هونغ كونغ، للمطالبة بالإزالة الأميركية بالضغط على بكين، بعد مظاهرات مستمرة منذ ثلاثة أشهر. وتجمع المظاهرون في حديقة قبل التوجه إلى مقر القنصلية الأميركية القريب، حيث بقوا لساعات كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وحمل المظاهرون المظلات التي باتت رمزاً لهم، إلى جانب الاعلام الأميركية واللافتات التي تدعو الرئيس دونالد ترمب إلى «تحرير» هونغ كونغ. وردد بعض المظاهرين النشيد الوطني الأميركي، وطالبوا و«الاشنطن بالضغط على بكين لمساعدة هونغ كونغ على حماية الحريات فيها».

وقالت جيني شان (30 عاماً) للوكالة الفرنسية: «تم توقيف أكثر من ألف متظاهر، ليس لدينا من سبيل آخر للحراك سوى التظاهر. اشعر بالعجز»، وأضافت: «أعتقد أن لا أحد قادر على مساعدتنا سوى الدول الأجنبية». ونظمت المظاهرة خلال النهار في أجواء هادئة، لكن سجل وقوع صدامات عند المساء بين الشرطة ومظاهرين متطرفين قطعوا الطرقات، وهاجموا محطات المترو وأحرقوا الحواجز.

وهتف المظاهرون: «حاربوا من أجل الحرية، سانداو هونغ كونغ».

وهتف المظاهرون: «حاربوا من أجل الحرية، سانداو هونغ كونغ».



جانب من الدمار الذي خلفه الإعصار في مرفأ مارش هاربرو أول من أمس (رويترز)

## الإعصار دوريان يضرب كندا بعد 43 قتيلاً في البهاماس

في الساعة. وقد دمر الإعصار الذي كان في الدرجة الخامسة عدداً من المرافق، لكن مدارج الإقلاع والهبوط ما زالت صالحة، لذلك ينتظر مئات الأشخاص إمكان السفر إلى ناساو عاصمة البهاماس.

إلى مزيد من الضحايا.

في الساعة. وقد دمر الإعصار الذي كان في الدرجة الخامسة عدداً من المرافق، لكن مدارج الإقلاع والهبوط ما زالت صالحة، لذلك ينتظر مئات الأشخاص إمكان السفر إلى ناساو عاصمة البهاماس.

إلى مزيد من الضحايا.

في الساعة. وقد دمر الإعصار الذي كان في الدرجة الخامسة عدداً من المرافق، لكن مدارج الإقلاع والهبوط ما زالت صالحة، لذلك ينتظر مئات الأشخاص إمكان السفر إلى ناساو عاصمة البهاماس.

إلى مزيد من الضحايا.

في الساعة. وقد دمر الإعصار الذي كان في الدرجة الخامسة عدداً من المرافق، لكن مدارج الإقلاع والهبوط ما زالت صالحة، لذلك ينتظر مئات الأشخاص إمكان السفر إلى ناساو عاصمة البهاماس.

إلى مزيد من الضحايا.

في الساعة. وقد دمر الإعصار الذي كان في الدرجة الخامسة عدداً من المرافق، لكن مدارج الإقلاع والهبوط ما زالت صالحة، لذلك ينتظر مئات الأشخاص إمكان السفر إلى ناساو عاصمة البهاماس.

إلى مزيد من الضحايا.





## ما الصحافة في عصر الكذب؟



د. مأمون قنديل

ل بعضهم بعضاً من النشأة، أي أن الكذب في القرية على الأغلب يكون كذباً في الفروع، وليس الأصول، في الهاشمي وليس في المتن. الكذب في القرية الكونية من خلال أدوات التواصل الاجتماعي كذب في المتن وفي الأصول.

وظيفة الصحافة الجادة اليوم هي فرز الصدق من الكذب، الزيف من الحقيقة، الخبر الصادق من المزور.

للاسف في عالمنا العربي هناك الكثير من الصحف والقنوات التلفزيونية التي تستقي أخبارها من بحر الزيف المعروف بوسائل التواصل الاجتماعي، مع أن المفروض أن تكون الصحافة والقناة التلفزيونية حكماً يفرز الكذب من الحقيقة. لديها ما يعرف بفريق التحقق من المصادقية (verifying team)، لفرز الصادق من الكاذب في الأخبار.

وبينما يجد الإعلام الغربي نفسه في ورطة فرز الصدق من الكذب في محيط المعلومات المختلفة، ويحاول الصحافي أن يكون أداة مصادقية، نجد الصحافي عندنا، وكذلك المؤسسة الصحافية، يبحثان عن الشهرة في زيادة عدد المتابعين في «تويتر» أو «فيسبوك». الصحافي عندنا ينخرط في عالم الزيف بدلاً من مقاومة إغراءاته. المفروض أن الصحافي الجاد ينظر إلى نجوم التواصل

بتعال، لأن معلوماتهم في أفضل الأحوال مخلوطة، إن لم تكن كاذبة. الصحافة الجيدة هي التي ترفض الصحافي نجم التواصل، لأنه غارق في عالم الزيف، أما الصحافة فيجب أن تكون مرجعية المصادقية، عندما يختلط الأمر لدى المواطن يعود إلى الصحيفة للتأكد من صدق المعلومة. ولكن حتى هذه اللحظة لم تخصص صحفاً على كثرتها وحدات للتحقق من صحة المعلومة، صحفاً لديها أقسام تدقيق لضبط قواعد اللغة، ولكن ليس لديها أقسام لتدقيق المعلومة، وهذا هو تحدي الصحافة

في عالم الكذب. لا بد لنا أن نبحت اليوم في سؤال: ما الصحافة، وما الصحافي، في عصر يتسبب فيه الزيف، ويخفق فيه الكذب على الحقيقة. تحدي الصحافة ليس منافسة الصحافة الإلكترونية للصحافة الورقية، بل تحديها الأول هو فرز الصدق من الكذب.

دونالد ترمب عرّف عالمنا بأنه «عالم الأخبار الكاذبة» (fake news)، منذ عقود كتب الفيلسوف الفرنسي جين بودريارد كتابه عن عالم الصور الزائفة (Simulacra and Simulation)، الذي يبدو فيه الكذب أكثر جاذبية ولعناً وإقناعاً من الحقيقة.

والسؤال هنا، وفي عالم الإنترنت، الذي يشبه إلى حد كبير محطات من المعلومات أكثرها كذب بالصوت والصورة والنص، ماذا يجب أن يكون دور الصحافي

والصحافية؟ هل ينجرّف الصحافي إلى زيادة عدد متابعيه في أدوات التواصل الاجتماعي، و«فيسبوك» و«تويتر» وغيرهما من الوسائل، وبذلك يصبح جزءاً من عالم الزيف والكذب؟ أم يستخدم عقله ليصبح حكماً، ويساعد القارئ في فرز الحقيقة من الغش، والكذب من الصدق؟ وهل تصبح مصادقية الصحافي وتاريخه وتاريخ الصحيفة التي يعمل بها جزءاً من بناء الثقة؟

من متابعتي لما يكتب في وسائل التواصل، بعدد من اللغات، الحظ أن هناك عملية تبدو ممنهجة لتزييف الوعي في المجتمعات، ليستبدل ما هو كذب بما هو حقيقة، وكيف يبدو الكذب أكثر مقبولاً وتصديقاً من الحقيقة، تلك هي أسئلة مجتمعاتنا.

للاسف دراسات الكذب محدودة في علمي الاجتماع والإنسانيات (الأنثروبولوجي)، رغم وجود بعض الدراسات الخاصة بسوسولوجيا و علم اجتماع السرية والكتمان، ولم يدرس الموضوع في حالة العالم العربي إلا في دراسة يتيمة لإستاذ الأنثروبولوجيا في جامعة أكسفورد، مايكل جستان، حول الكذب في لبنان.

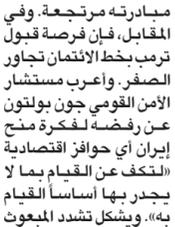
ويجب أن اعترف أولاً بأن الصدق والكذب، رغم أنهما قيمتان اجتماعيتان، فإن عملية إنتاجهما تختلف من مجتمع إلى آخر، فمؤسسات إنتاج الكذب، على سبيل المثال، في مصر تختلف عنها في اليابان أو ألمانيا أو أميركا. كما أن كذب القرية يختلف عن كذب المدينة، ذلك لأن المكان له دور أساسي في فهم الدوافع والأسباب، ومرحوسين المرور، كما لو كان عبارات صادقة، فالقرية هي مكان محدود يعرف الناس فيها بعضهم بعضاً بطريقة حميمة، ويعرفون التاريخ العائلي

مبارته مرة متراجعة. وفي المقابل، فإن فرصة قبول ترمب بخط الائتمان تجاوز الصفح. وأرب مستشار الأمن القومي جون بولتون عن رفضه لفكرة منح إيران أي حوافر اقتصادية «التكف عن القيام بما لا يجدر بها أساساً القيام به»، ويشكل تشدد المبعوث الأميركي الجديد لإيران، بريان هوك، قلقاً لفرنسا، وهو الذي وصف النظام

الإيراني بأنه «خارج عن القانون» وأن «اللغة الدبلوماسية لا تنفع معه».

ولا يمكننا تجاهل الموقف الإسرائيلي من المبادرة الذي عبر عنه رئيس حكومتها، قائلًا إن الوقت لم يحن بعد للمفاوض مع طهران. وفي قبة بنيامين نتانياهو أكثر من أربن قد يخرجهم لإفشال أي تقارب أميركي إيراني، وهو على قاب قوسين من انتخابات مبكرة مستقبلة السياسي. حتى الطرف الفرنسي صاحب المبادرة، ربط مصيرها «بافتراض أن يصدر الرئيس ترمب إعفاءات»، على ما قاله وزير الخارجية جان إيف لودريان، بينما إيران تطالب برفع العقوبات وليس إعفاءات من بعضها.

يبقى أن قلب الرئيس الأميركي وشغفه باللقاءات «التاريخية» قد يفاجئ الجميع، ويلتقي روحاني. لو حصل ذلك، فسبوكو الرئيس الإيراني قد سجل اختراقاً شهوداً الحصار الأميركي للبلاد، وفوزاً - ولو رمزيًا - على منتقديه في الداخل، ويكون ترمب قد حقق نصراً على غريمه أوباما طالما سعى إليه، متى ما نجح أنه ليس داعمًا حرب، ومن جهة أخرى أنه ليس عقائدياً مترمماً؛ بل براغماتياً بامتياز، ما يدعم حظوظه في السباق المقبل إلى البيت الأبيض. إن لما تتخطى نتائج هذا اللقاء المردود الداخلي لكل من الرئيسين، وهنا بالضبط تبرز الفراغات في السياسات المتبعة لدى الطرفين، فحتى الآن، لم تحسم واشنطن



سام منسي

على المشكلة التي اختلقها. وقد عرفت إيران كيف تؤلم الغرب مؤقتاً، فهددت حرية الملاحة الدولية في الخليج

العربي، وسلامة ناقلات النفط، لتصبح هذه المسألة القضية الأساس، يليها في الدرجة الثانية الهيم النووي الإيراني، وتوغل طهران في المنطقة، وممارساتها المرعزة لاستقرارها وسيادة دولها.

مرة جديدة، تستفيد إيران من تناقضات المصالح داخل الكتلة الاستراتيجية الغربية حيال سياسة الضغوط القسوى الأميركية، التي ظهر أنها أربكت الأوروبيين أكثر من إيران. السؤال اليوم هو: هل سننجز إيران في وضع أميركا أيضاً حيث تريد، لننجز بذلك المبادرة الفرنسية، أو أقله يحصل لقاء روحاني - ترمب؟ في الواقع، يسير الرئيس الفرنسي في حقل الغام. العوائق أمام نجاح مبادرته كثيرة، وأولها عدم رغبة ترمب تسليفه هذا النجاح، وتجلي ذلك عندما قال الأسبوع الماضي إن واشنطن لا تحتاج طرفاً ثالثاً للتفاوض مع إيران، مشدداً على أنه لن يخفف العقوبات عنها. وثانيتها التعامل مع الانقسام داخل الإدارة الأميركية بين المتشددين الذين يتمسكون بسياسة الضغوط القسوى ضد إيران، وعدد قليل من المسؤولين الآخرين الذين يؤمنون بوجود فرصة لعقد صفقة جديدة معها.

وثمة أيضاً انقسام داخل منظومة الحكم الإيراني، بين الرئيس حسن روحاني المرن نسبيًا، والجناح المتصلب المتختم بـ«الحرس الثوري» الإيراني. وحتى الآن يبدو أن كفة المتشددين عند كلا الطرفين غلبت، بما يقوض مبادرة ماكرون ويفشل محاولته والأوروبيين التمسك بين مصليهما. فالقرار الإيراني الانتقال إلى المرحلة الثالثة من الخروج من التزامات الاتفاق النووي، يلقي ظلالاً قاتمة على جهود ماكرون، ويشي بان



سام منسي

الفرسي الذي يمتنى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نفسه باختراق صناعة القرار في إيران، وإعادة عقارب الساعة الأميركية إلى ما قبل انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي، يجد المتابع للآزمة الإيرانية الأميركية نفسه أمام سؤال محوري: ما هي الدوافع الحقيقية وراء محاولة فرنسا تدويع آثار سياسة الضغوط القسوى التي تمارسها أميركا على إيران، في وقت بدأت تعطي بعضاً من ثمارها المرجوة؟

حاول الرئيس الفرنسي خلال استضافته قمة (G7) أن يتالق ويقدم ما يخرجها من رتابتها، فكانت دعوته المفاجئة لوزير الخارجية الإيراني جواد ظريف للقاءه على هامشها، متجاوزاً المتشددين الأميركيين كما انفعالية الرئيس الأميركي دونالد ترمب المهوود، فترك هذا الأخير لنفسه هامشاً للمناورة، وأدلى بتصريحات دافئة تجاه إيران، فيما اعتبر حينها دفعاً للديبلوماسية الفرنسية، أعاد إليها الرويق الذي ألقته منذ زمن.

ويبدو أن ماكرون حصل على تكليف ميدني من الدول الأوروبية المهمة، لا سيما من ألمانيا وبريطانيا؛ لأنهم يعتبرون أنفسهم أكبر الخاسرين من انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي، في خطوة تركت المساحة الإيرانية مفتوحة أمام الصين والهند. فجات مبادرة ماكرون بما يصعب هضمه، إذ تفترض منح إيران خط ائتمان بقيمة 15 مليار دولار للمفاوض بشأن عودتها إلى الالتزام باتفاق فيينا، الموقع عام 2015، وعدم تهديد أمن الخليج والتعرض لحرية الملاحة البحرية، والدفع باتجاه مصادقات لاحقة بشأن الأمن في الشرق الأوسط، وترتيبات طويلة الأمد للتملل النووي.

العارون في الشأن الإيراني يركون أن طهران وضعت الدول الأوروبية، وعلى رأسها فرنسا، حيث تريد. فالنظام الإيراني لطالما استخدم سياسة اخلاق المشكلات، لفرض واقع جديد يشيع الانظار عن لب القضية الأولى، ليتفاوض بعدها

التقيت بنيلسون منديلا وجهاً لوجه. كان ذلك في مؤتمر صحافي، في غلاسكو، باسكوتلندا. كان جاساً، أمامي، يرد على أسئلة صحافيين. لم يرد المسافة التي تفصلنا تتجاوز المترين، وكان هو، كعادته، مرتدياً قميصاً مزكشاً، حريريا، وعيناها تدوران بين الوجود. وكانت عيناها مسمرتين على تفاصيل وجهه وتعبيراته. لدى انفضاض المؤتم، نهض من كرسيه، مرفوقاً بسكرتيرته، ومرافقيه، بينما بقيت أنا في مكاني، مستغرقاً في أفكار عن رجل من لحم ودم، استطاع، عبر سنوات من الألم والمعاناة، افتكاك بلاده وشعبه من بين أنياب وحش عنصري، ووضعها، معاً، من جديد، على خريطة العالم.

لكني لم ألق روبرت موغابي رئيس زيمبابوي. ولم أكن، حقيقة، أحمل في نفسي رغبة لمقابلته، أو حتى رؤيته من بعيد، رغم ما بينهما من أرض مشتركة. كلاهما ناضل لسنوات طويلة في سبيل تحرير بلادهما من العنصرية في جنوب أفريقيا، ومن حكم الأقلية البيضاء في زيمبابوي. وكلاهما ناق مرارة السجن، وإن بغاوت بلديهما.

الفرق بين الرجلين أن منديلا قبل السجن، وبعده، وخلال سنوات توليه الرئاسة وبعدها، حافظ على كرامته، وعلى شرف ماضيه النضالي، وترك السلطة طواعية. في حين أن موغابي تنكر لماضيه النضالي، وحولته السلطة إلى كائن آخر، مستبد،

مات، مؤخراً، في المنفى، عن عمر قارب المائة عام، تاركاً زيمبابوي تنوء تحت ثقل سنوات طويلة من القمع، غائصة في وحل الفقر، والفقر، والبطالة، والتضخم، والمعونات الأجنبية، بعد أن كانت تصوف بسلة طعام أفريقيا. ما أوسع البون، ما أمكر الزمن، وما أفتلح المأساة!!

ها هو روبرت غابرييل موغابي، أو كما أطلق عليه «التمساح العتيق»، يعود في كفن، من سفنغرة، حيث كان يعالج، ليوارى جثمانه في تراب الأرض التي كافح من أجل تحريرها، وليشيع كفننه، إلى مضاو الأخير، الناس الذين انتمى لهم، وحارب من أجل تخلصهم من الاستعمار، وأجوه، وناصروه، خذلهم، مختاراً الانحياز إلى

الفرق بين الرجلين أن منديلا قبل السجن، وبعده، وخلال سنوات توليه الرئاسة وبعدها، حافظ على كرامته، وعلى شرف ماضيه النضالي، وترك السلطة طواعية. في حين أن موغابي تنكر لماضيه النضالي، وحولته السلطة إلى كائن آخر، مستبد،

الفرق بين الرجلين أن منديلا قبل السجن، وبعده، وخلال سنوات توليه الرئاسة وبعدها، حافظ على كرامته، وعلى شرف ماضيه النضالي، وترك السلطة طواعية. في حين أن موغابي تنكر لماضيه النضالي، وحولته السلطة إلى كائن آخر، مستبد،

الفرق بين الرجلين أن منديلا قبل السجن، وبعده، وخلال سنوات توليه الرئاسة وبعدها، حافظ على كرامته، وعلى شرف ماضيه النضالي، وترك السلطة طواعية. في حين أن موغابي تنكر لماضيه النضالي، وحولته السلطة إلى كائن آخر، مستبد،

الفرق بين الرجلين أن منديلا قبل السجن، وبعده، وخلال سنوات توليه الرئاسة وبعدها، حافظ على كرامته، وعلى شرف ماضيه النضالي، وترك السلطة طواعية. في حين أن موغابي تنكر لماضيه النضالي، وحولته السلطة إلى كائن آخر، مستبد،

## رحل موغابي وبقي الفقر



جمعة بوكليب

رجاله في مطاردة معارضي، وحول زيمبابوي إلى قطاع خاصة محمولين على دبابات، لكنه، في أوجها آخر، من تلك الوجوه العديدة، التي جمعت على قلوب العباد والبلدان في أفريقيا، واعتقلت تميميتها، وأنهاقتها سلباً ونهباً، وأودت بها إلى الفقر، والهلاك، وبشعوبها إلى الهجرات والمنافي.

أسئلة كثيرة في حاجة ملحة إلى إجابات. وتفاصيل كثيرة في أمش الحاجة لمن يفحصها، ويعوض عن تشعباتها، لكي يكون قادراً على فهم الدوافع والأسباب التي جعلت حكام أفريقيا يحولون بلدانهم من أراض واعدة

رجاله في مطاردة معارضي، وحول زيمبابوي إلى قطاع خاصة محمولين على دبابات، لكنه، في أوجها آخر، من تلك الوجوه العديدة، التي جمعت على قلوب العباد والبلدان في أفريقيا، واعتقلت تميميتها، وأنهاقتها سلباً ونهباً، وأودت بها إلى الفقر، والهلاك، وبشعوبها إلى الهجرات والمنافي.

أسئلة كثيرة في حاجة ملحة إلى إجابات. وتفاصيل كثيرة في أمش الحاجة لمن يفحصها، ويعوض عن تشعباتها، لكي يكون قادراً على فهم الدوافع والأسباب التي جعلت حكام أفريقيا يحولون بلدانهم من أراض واعدة

أسئلة كثيرة في حاجة ملحة إلى إجابات. وتفاصيل كثيرة في أمش الحاجة لمن يفحصها، ويعوض عن تشعباتها، لكي يكون قادراً على فهم الدوافع والأسباب التي جعلت حكام أفريقيا يحولون بلدانهم من أراض واعدة

أسئلة كثيرة في حاجة ملحة إلى إجابات. وتفاصيل كثيرة في أمش الحاجة لمن يفحصها، ويعوض عن تشعباتها، لكي يكون قادراً على فهم الدوافع والأسباب التي جعلت حكام أفريقيا يحولون بلدانهم من أراض واعدة

أسئلة كثيرة في حاجة ملحة إلى إجابات. وتفاصيل كثيرة في أمش الحاجة لمن يفحصها، ويعوض عن تشعباتها، لكي يكون قادراً على فهم الدوافع والأسباب التي جعلت حكام أفريقيا يحولون بلدانهم من أراض واعدة

أسئلة كثيرة في حاجة ملحة إلى إجابات. وتفاصيل كثيرة في أمش الحاجة لمن يفحصها، ويعوض عن تشعباتها، لكي يكون قادراً على فهم الدوافع والأسباب التي جعلت حكام أفريقيا يحولون بلدانهم من أراض واعدة

أسئلة كثيرة في حاجة ملحة إلى إجابات. وتفاصيل كثيرة في أمش الحاجة لمن يفحصها، ويعوض عن تشعباتها، لكي يكون قادراً على فهم الدوافع والأسباب التي جعلت حكام أفريقيا يحولون بلدانهم من أراض واعدة

أسئلة كثيرة في حاجة ملحة إلى إجابات. وتفاصيل كثيرة في أمش الحاجة لمن يفحصها، ويعوض عن تشعباتها، لكي يكون قادراً على فهم الدوافع والأسباب التي جعلت حكام أفريقيا يحولون بلدانهم من أراض واعدة

أسئلة كثيرة في حاجة ملحة إلى إجابات. وتفاصيل كثيرة في أمش الحاجة لمن يفحصها، ويعوض عن تشعباتها، لكي يكون قادراً على فهم الدوافع والأسباب التي جعلت حكام أفريقيا يحولون بلدانهم من أراض واعدة

أسئلة كثيرة في حاجة ملحة إلى إجابات. وتفاصيل كثيرة في أمش الحاجة لمن يفحصها، ويعوض عن تشعباتها، لكي يكون قادراً على فهم الدوافع والأسباب التي جعلت حكام أفريقيا يحولون بلدانهم من أراض واعدة

أسئلة كثيرة في حاجة ملحة إلى إجابات. وتفاصيل كثيرة في أمش الحاجة لمن يفحصها، ويعوض عن تشعباتها، لكي يكون قادراً على فهم الدوافع والأسباب التي جعلت حكام أفريقيا يحولون بلدانهم من أراض واعدة

أسئلة كثيرة في حاجة ملحة إلى إجابات. وتفاصيل كثيرة في أمش الحاجة لمن يفحصها، ويعوض عن تشعباتها، لكي يكون قادراً على فهم الدوافع والأسباب التي جعلت حكام أفريقيا يحولون بلدانهم من أراض واعدة

أسئلة كثيرة في حاجة ملحة إلى إجابات. وتفاصيل كثيرة في أمش الحاجة لمن يفحصها، ويعوض عن تشعباتها، لكي يكون قادراً على فهم الدوافع والأسباب التي جعلت حكام أفريقيا يحولون بلدانهم من أراض واعدة

أسئلة كثيرة في حاجة ملحة إلى إجابات. وتفاصيل كثيرة في أمش الحاجة لمن يفحصها، ويعوض عن تشعباتها، لكي يكون قادراً على فهم الدوافع والأسباب التي جعلت حكام أفريقيا يحولون بلدانهم من أراض واعدة

أسئلة كثيرة في حاجة ملحة إلى إجابات. وتفاصيل كثيرة في أمش الحاجة لمن يفحصها، ويعوض عن تشعباتها، لكي يكون قادراً على فهم الدوافع والأسباب التي جعلت حكام أفريقيا يحولون بلدانهم من أراض واعدة

أسئلة كثيرة في حاجة ملحة إلى إجابات. وتفاصيل كثيرة في أمش الحاجة لمن يفحصها، ويعوض عن تشعباتها، لكي يكون قادراً على فهم الدوافع والأسباب التي جعلت حكام أفريقيا يحولون بلدانهم من أراض واعدة

كل سنوات الجمر التي قضوها تحت جبروته، أم سبجها لونه؟ لدى الاستقلال كانت بلدان أفريقيا، مقارنة ببلدان آسيا، في أوضاع أفضل اقتصادياً، فكيف انعكست الأمور، ولماذا تمكن الاستيرون من تغيير أحوال بلدانهم إلى أوضاع أفضل، في حين أن بلدان أفريقيا تدهورت إلى ما هي عليه الآن.

في آخر أيامه في الحكم، قام موغابي بطرد نائبه من منصبه، بغرض أن يخلى المساحة أمام زوجته لخلافته. ولماذا قادة انقلاب على الساحر، وتحرك قادة الجيش ضده، وأجبروه على مغادرة البلاد، وعاد نائبه إلى هراري، وتولى مقاليد الأمور. لكن الأمور، في الحقيقة، بقيت على حالها، إن لم تزد سوءاً.

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بيوتهم، ويقفون في الشوارع ليشهدوا عرض موكب جنازته الرسمي، متناسين

بمستقبل مزهر لأبنائها إلى ما يشبه المقابر، وأحالوا أناسها إلى مهاجرين يقطعون الصحاري المعبئة، ويركبون البحار الخيئة على أمل أن يحظوا بالعيش في عالم لا يريدهم، وبلدان تعلق الأبواب في وجوههم، ولا تتردد في استغلالهم، وسرقة ثروات بلدانهم، من دون رحمة أو شفقة. حين مات الجنرال ساني أباتشه، الذي أذاق نيجيريا حصر العديدين، لغترات طويلة، على الذهاب إلى المقبرة التي دفن فيها بغرض إنزال العنات عليه. فكيف يا ترى سيصرف الزيمبابويون مع موغابي؟ هل سيخرجون من بي



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

دولي يتسم بضبابية عالية، خير دليل تهديد إردوغان أوروبا بفتح الأبواب لإغراقها بالأجئين السوريين إذا لم تدفع المبالغ المناسبة، لغة غير مهودة في النخاطب بين الدول. انتقلت السفينة التركية من تصفير المشكلات إلى تصفير الصداقات. سادت لغة سوء التفاهم. تراقف ذلك مع انحسار موجة التفاؤل باستمرار الأذهار التركي. تراجعت العملة وتزايد تردد المستثمرين الأجانب. وجاء الأسلوب الثاري الذي عالج به إردوغان ما عرف بـ«انقلاب غولن».

على إيلب. اتبع الكرملين الصغرة لضمان الاستمرار في تكبير علاقتها مع أميركا. واشنطن التي باتت تراوفاها الشكوى في فضاء إردوغان للأطلسي اتبعت بدورها أسلوب الخطوات الصغيرة والهدايا المحدودة. تسار أنقرة في موضوع «المنطقة الآمنة» وتشارك فيه لوضع ضوابط للحركة التركية. هكذا بدأت السفينة التركية حائرة بين الالتزامات القديمة حيال أميركا والأطلسي والالتزامات الجديدة حيال روسيا.

هذه العلاقات الرجراجرة جعلت السياسة الخارجية التركية تتميز بالانعطافات المفاجئة والتوتر في ظروف إقليمية معقدة ومشهد

من تحسن الاقتصاد في بلاده. استفاد أكثر من اعتقاد جهات غربية أن «النموذج التركي يشكل جسراً لإبرام مصالح بين الشعوب الإسلامية وقيم الحداثة». وتباغت أنقرة في تلك الأيام بقدرتها على التحول إلى الجميع وفضلت التغاضي عن الهجوم الإيراني الواسع في الإقليم. معتبرة إيران الشناني قمة ثلاثية. لم يحضر الرئيس السوري واشترط تعهداً إسرائيلياً علنياً بالانسحاب من الجولان. كان إردوغان يراهن على رغبة دمشق في اختراق العزلة التي واجهتهم على المسرح الروسي ومحيطه.

نموذج آخر من السياسات الإردوغانية المتعجلة. في ديسمبر (كانون الأول) 2008، استقبل إردوغان رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود أولمرت. وخلال اللقاء انتقل أكثر من مرة إلى غرفة جانبية للاتصال بالأسد أملاً تحويل اللقاء الثنائي قمة ثلاثية. لم يحضر الرئيس السوري واشترط تعهداً إسرائيلياً علنياً بالانسحاب من الجولان. كان إردوغان يراهن على رغبة دمشق في اختراق العزلة التي واجهتهم على المسرح الروسي ومحيطه.

نموذج آخر من السياسات الإردوغانية المتعجلة. في ديسمبر (كانون الأول) 2008، استقبل إردوغان رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود أولمرت. وخلال اللقاء انتقل أكثر من مرة إلى غرفة جانبية للاتصال بالأسد أملاً تحويل اللقاء الثنائي قمة ثلاثية. لم يحضر الرئيس السوري واشترط تعهداً إسرائيلياً علنياً بالانسحاب من الجولان. كان إردوغان يراهن على رغبة دمشق في اختراق العزلة التي واجهتهم على المسرح الروسي ومحيطه.

أثمن ما واجهتهم على المسرح الروسي ومحيطه. نموذج آخر من السياسات الإردوغانية المتعجلة. في ديسمبر (كانون الأول) 2008، استقبل إردوغان رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود أولمرت. وخلال اللقاء انتقل أكثر من مرة إلى غرفة جانبية للاتصال بالأسد أملاً تحويل اللقاء الثنائي قمة ثلاثية. لم يحضر الرئيس السوري واشترط تعهداً إسرائيلياً علنياً بالانسحاب من الجولان. كان إردوغان يراهن على رغبة دمشق في اختراق العزلة التي واجهتهم على المسرح الروسي ومحيطه.

أثمن ما واجهتهم على المسرح الروسي ومحيطه. نموذج آخر من السياسات الإردوغانية المتعجلة. في ديسمبر (كانون الأول) 2008، استقبل إردوغان رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود أولمرت. وخلال اللقاء انتقل أكثر من مرة إلى غرفة جانبية للاتصال بالأسد أملاً تحويل اللقاء الثنائي قمة ثلاثية. لم يحضر الرئيس السوري واشترط تعهداً إسرائيلياً علنياً بالانسحاب من الجولان. كان إردوغان يراهن على رغبة دمشق في اختراق العزلة التي واجهتهم على المسرح الروسي ومحيطه.

أثمن ما واجهتهم على المسرح الروسي ومحيطه. نموذج آخر من السياسات الإردوغانية المتعجلة. في ديسمبر (كانون الأول) 2008، استقبل إردوغان رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود أولمرت. وخلال اللقاء انتقل أكثر من مرة إلى غرفة جانبية للاتصال بالأسد أملاً تحويل اللقاء الثنائي قمة ثلاثية. لم يحضر الرئيس السوري واشترط تعهداً إسرائيلياً علنياً بالانسحاب من الجولان. كان إردوغان يراهن على رغبة دمشق في اختراق العزلة التي واجهتهم على المسرح الروسي ومحيطه.

أثمن ما واجهتهم على المسرح الروسي ومحيطه. نموذج آخر من السياسات الإردوغانية المتعجلة. في ديسمبر (كانون الأول) 2008، استقبل إردوغان رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود أولمرت. وخلال اللقاء انتقل أكثر من مرة إلى غرفة جانبية للاتصال بالأسد أملاً تحويل اللقاء الثنائي قمة ثلاثية. لم يحضر الرئيس السوري واشترط تعهداً إسرائيلياً علنياً بالانسحاب من الجولان. كان إردوغان يراهن على رغبة دمشق في اختراق العزلة التي واجهتهم على المسرح الروسي ومحيطه.

## إردوغان... الأيام الذهبية ذهبت

يتمشى إردوغان متوتراً في القصر الشاسع... التانغو متعب مع ترمب  
وباظم مع بوتين... لا يريد أن يصدق أن الأيام الذهبية ذهبت

التي دخلتها بعد اضطرارها إلى سحب قواتها من لبنان في 2005 إثر اغتيال رفيق الحريري. قبل ذلك كانت إسطنبول استضافت، في أحد فنادقها وفي طابقين منفصلين، وفد سوريا وآخر إسرائيلياً في مفاوضات غير مباشرة. وكان أحمد داود أوغلو ينتقل بين الطابقين حاملاً أفكاراً وصياغات. لم تنجح المحاولة، وغادر أولمرت وسرعان ما اندلعت الحرب في غزة.

التي دخلتها بعد اضطرارها إلى سحب قواتها من لبنان في 2005 إثر اغتيال رفيق الحريري. قبل ذلك كانت إسطنبول استضافت، في أحد فنادقها وفي طابقين منفصلين، وفد سوريا وآخر إسرائيلياً في مفاوضات غير مباشرة. وكان أحمد داود أوغلو ينتقل بين الطابقين حاملاً أفكاراً وصياغات. لم تنجح المحاولة، وغادر أولمرت وسرعان ما اندلعت الحرب في غزة.

التي دخلتها بعد اضطرارها إلى سحب قواتها من لبنان في 2005 إثر اغتيال رفيق الحريري. قبل ذلك كانت إسطنبول استضافت، في أحد فنادقها وفي طابقين منفصلين، وفد سوريا وآخر إسرائيلياً في مفاوضات غير مباشرة. وكان أحمد داود أوغلو ينتقل بين الطابقين حاملاً أفكاراً وصياغات. لم تنجح المحاولة، وغادر أولمرت وسرعان ما اندلعت الحرب في غزة.

التي دخلتها بعد اضطرارها إلى سحب قواتها من لبنان في 2005 إثر اغتيال رفيق الحريري. قبل ذلك كانت إسطنبول استضافت، في أحد فنادقها وفي طابقين منفصلين، وفد سوريا وآخر إسرائيلياً في مفاوضات غير مباشرة. وكان أحمد داود أوغلو ينتقل بين الطابقين حاملاً أفكاراً وصياغات. لم تنجح المحاولة، وغادر أولمرت وسرعان ما اندلعت الحرب في غزة.



جبريل العبيدي

## المال القطري وقود الإرهاب

يمكن وصف دور النظام القطري، بالنملة التي تحاول لعب دور الفيل، حتى أصبح النظام القطري، ما ينفق عن استخدام أمواله الضخمة في النفخ في البالون القطري، لإثبات وجوده على الخريطة السياسية، التي لا تبين الدولة في خرائط الجغرافيا من بين الدول إلا بمكبر. علاقة النظام القطري، بتمويل تنظيم «الإخوان» كانت وما زالت مستمرة ومتنوعة الأشكال والمظاهر، ومنها علاقة النظام القطري بطارق رمضان، حفيد حسن البنا مؤسس «الإخوان»، المنهم بقضايا اغتصاب، بحكم الاعتراف، والذي تم تعيينه رئيساً لمركز التشريع الإسلامي بالدوحة عام 2012، وترطبه علاقات وثيقة بالنظام القطري.

وفق ما ذكرته صحيفة «التايمز» البريطانية، فإن مصرف «الريان» في لندن، الذي تسيطر عليه الحكومة القطرية، يقدم خدمات مالية لعدة منظمات مرتبطة بمجموعات الإسلاميين، وخاصة جماعة «الإخوان». كما أن مؤسسة «قطر الخيرية»، دفعت مبالغ مالية، بلغت نحو 72 مليون يورو، للترويج لجماعة «الإخوان» من خلال بناء مقرات ومؤسسات، ظاهرها إسلامي، وواقعها نشر المنهج «الإخواني» في 7 بلدان أوروبية. النظام القطري وفق التقارير المختلفة، صرف لـ«الإخوان» في أوروبا مبالغ مالية، بلغت 350 مليون يورو، ما يظهر حجم التمويل الضخم وضخ الأموال لتجنيد تنظيم «الإخوان» في أوروبا، ناهيك عن الملايين التي دفعها النظام القطري من خزينة الشعب القطري، لتمويل تنظيم «الإخوان» الإرهابي في ليبيا ومصر؛ حيث ضخ الملايين، بل إن النظام القطري هو من كان يشتري الأسلحة التي يرسلها النظام التركي للمليشيات في طرابلس، ومنها المدرعات والطائرات المسيرة، وذلك باعتراف الحكومة التركية، حين اعترفت بأن الطائرات المسيرة التي أسقطها الجيش الليبي في طرابلس، كانت باعتراف تركيا لقطر، وليس لليبيا، بينما كان إسقاطها في سماء طرابلس.

«حرب النفوذ على الإسلام في أوروبا» وثائقي من إعداد الصحافيين الفرنسيين جورج مالمونو وكريستيان تشيسينو؛ حيث كشف الفيلم الوثائقي عن أن قطر أنفقت أكثر من 120 مليون يورو في الفترة الممتدة بين 2007 و2017 لاخرتق جميع أنحاء أوروبا. قطر تعتبر ماوى للطارين من بلدانهم، مثل المصري يوسف القرضاوي، والليبي على الصلاحي، وغيرهما ممن شملتهم قوائم الملاحقة القضائية، من الرباعية العربية، أو في ليبيا خاصة، بعد تجريم تنظيم «الإخوان» واعتباره منظمة إرهابية، ولعل آخر الملاحقات القضائية القرار رقم 6 لسنة 2019 الصادر عن مجلس النواب الليبي، بشأن جماعة «الإخوان» المسلمين، والذي نص على: «بعد تنظيم «الإخوان» المسلمين وجماعة الإخوان المسلمين» المنبثقة عنه، وأي حزب أو مؤسسة متفرعة منها أو تابعة إليها أو منشأة بأموالها أو تتلقى منها دعماً مالياً أو أي نوع من أنواع الدعم من منظمة إرهابية».

النظام القطري وبسبب هوس حكامه بإيجاد مكان لهم بين الكبار، دفعوا الأموال الضخمة التي تعج بها الخزائن القطرية، في دعم جماعات إرهابية، تستخدمها قطر والنظام القطري في زعزعة استقرار كثير من الدول، وخاصة العربية، ولكن بكشف التقارير الصحافية والوثائق الأخيرة عن حجم التغلغل القطري في تمويل تنظيم «الإخوان» الإرهابي في أوروبا، يصبح خطر زعزعة الاستقرار يهدد السلم والاستقرار الأوروبي. الأمر الذي إذا استمر الصمت عنه كما حدث في بلاد العرب، لهدد الأمن المجتمعي والاستقرار في أوروبا، خاصة أن حجم الجماعات التابعة للفكر «الإخواني» في ازدياد، ما يجعلها تشكل خطراً وقنبلة موقوتة في القارة الأوروبية، في ظل ازدياد حجم اليمين المتطرف فيها. الأمر الذي سيجعل السلم والاستقرار الأوروبي مهدداً من داخله، وليس من خارجه، كما يظن بعض الساسة الأوروبيين، ممن تجمعهم شراكة اقتصادية مع النظام القطري، وهذا جعلهم يعضون البصر عن الأموال القطرية التي تضخ من حسابات النظام القطري إلى جيوب كل من يخدم أجنحة حكام الدوحة، لتحقيق الوهم والهوس بدور قيادي لا ضرورة له، بل يوقعها في تصادمات مع الدول الكبرى.

## بوريس جونسون وقضية المهجرين

على الأرجح السياسي الوحيد المستعد فعلاً للوقوف والتصريح بأنه مؤيد للهجرة؛ حيث أطلقت الحملة ملصقاً شهيراً يقول: «تركيا البالغ عدد سكانها 76 مليون نسمة ستنضم إلى الاتحاد الأوروبي. صوت بالخروج لتستعيد زمام السيطرة» (كان الجزء الصحيح الوحيد في هذا البيان هو عدد سكان تركيا).

النظرة «المغلقة»، أو المقيمون في «مكان ما» مقابل «لا مكان»، أو كما وصفها ديفيد جودهارتيد: «القلمية الجديدة» التي تلعب على خوف ناخبي الطبقة العاملة من المهاجرين. وقررت تيريزا ماي، وهي من صفور الهجرة منذ فترة طويلة في وزارة الداخلية، أن الدرس الذي تمخض عنه التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عام 2016، هو أن مراقبة الحدود والحد من الهجرة هما ضمن أهم أهداف السياسة العليا.

النظرة «المغلقة»، أو المقيمون في «مكان ما» مقابل «لا مكان»، أو كما وصفها ديفيد جودهارتيد: «القلمية الجديدة» التي تلعب على خوف ناخبي الطبقة العاملة من المهاجرين. وقررت تيريزا ماي، وهي من صفور الهجرة منذ فترة طويلة في وزارة الداخلية، أن الدرس الذي تمخض عنه التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عام 2016، هو أن مراقبة الحدود والحد من الهجرة هما ضمن أهم أهداف السياسة العليا.

النظرة «المغلقة»، أو المقيمون في «مكان ما» مقابل «لا مكان»، أو كما وصفها ديفيد جودهارتيد: «القلمية الجديدة» التي تلعب على خوف ناخبي الطبقة العاملة من المهاجرين. وقررت تيريزا ماي، وهي من صفور الهجرة منذ فترة طويلة في وزارة الداخلية، أن الدرس الذي تمخض عنه التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عام 2016، هو أن مراقبة الحدود والحد من الهجرة هما ضمن أهم أهداف السياسة العليا.

لعبت وسائل الإعلام في الملكة المتحدة وعناصرها دوراً رئيسياً في تشكيل المواقف العامة تجاه الهجرة

على النقاط، على غرار أستراليا، وهو أمر ظل نايجل فاراج يدفع به سنوات، لكنه لم يحدد بعد خطته. وهناك حديث عن رفع حد الراتب الموصى به، الذي يبلغ 30 ألف جنيه إسترليني (36 ألف دولار) سنوياً، ليصبح مؤهلاً بدرجة كافية لاستحقاق التأشيرة. وليس من الواضح ما إذا كانت خطة العفو هذه ستستمر أم لا.

وكانت هناك إشارات من منظمة تجذب الانتباه في الفترة الانتقالية أيضاً. فقد أتهم جونسون بالعنصرية، بعد أن وصف عمود كتبه لصحيفة «يلي تلغراف» العام الماضي النساء المسلمات اللائي يرتدين النقاب بأنهن «يشبهن لصوص البنوك» و«سناديق الرسائل». وفي الأسابيع التي تلت ذلك، أفادت تقارير بصياح نساء مسلمات في الشوارع نتيجة لذلك الإهانات. وفي أيامه الأولى كرئيس للوزراء، بدأ أن مشاعر جونسون

وكانت هناك إشارات من منظمة تجذب الانتباه في الفترة الانتقالية أيضاً. فقد أتهم جونسون بالعنصرية، بعد أن وصف عمود كتبه لصحيفة «يلي تلغراف» العام الماضي النساء المسلمات اللائي يرتدين النقاب بأنهن «يشبهن لصوص البنوك» و«سناديق الرسائل». وفي الأسابيع التي تلت ذلك، أفادت تقارير بصياح نساء مسلمات في الشوارع نتيجة لذلك الإهانات. وفي أيامه الأولى كرئيس للوزراء، بدأ أن مشاعر جونسون

وكانت هناك إشارات من منظمة تجذب الانتباه في الفترة الانتقالية أيضاً. فقد أتهم جونسون بالعنصرية، بعد أن وصف عمود كتبه لصحيفة «يلي تلغراف» العام الماضي النساء المسلمات اللائي يرتدين النقاب بأنهن «يشبهن لصوص البنوك» و«سناديق الرسائل». وفي الأسابيع التي تلت ذلك، أفادت تقارير بصياح نساء مسلمات في الشوارع نتيجة لذلك الإهانات. وفي أيامه الأولى كرئيس للوزراء، بدأ أن مشاعر جونسون



## «الحرب المناخية» لا تلقى زخماً لكنها أكثر خطراً من التجارية

مليارات دولار سنوياً بحلول العام 2030، وتغير المناخ لن يجعل استخدام سكان الأرض، المتوقع أن يبلغ عددهم 10 مليارات شخص بحلول العام 2050 أمراً أصعب وحسب، بل يضاعف حدة آثاره خصوصاً بالبحر، متمثلة في انخفاض غلة المحاصيل، وكثرة الظواهر الجوية المتطرفة التي تؤثر على المحاصيل والثروة الحيوانية.

القاهرة، صبري تاجح مع سعي الدول الكبرى للريادة الاقتصادية من خلال تحقيق معدلات نمو مرتفعة لخضف نسب البطالة وزيادة الرفاهية، تستخدم في ذلك مواد لا تراعي حماية المناخ، مما يزيد من الاحتباس الحراري ويرفع درجة حرارة الأرض، الأمر الذي يهدد بتلاشي موارد أساسية ومعادن أولية تقود في النهاية إلى تلاشي صناعات بعينها ومن ثم بطالة غير متناهية مع إفقار الملايين.

ويجب حساب التمويل اللازم للانتقال المنظم إلى اقتصاد عالمي منخفض الانبعاثات الكربونية، وقادر على مواجهة، بتربلونات وليس فقط بمليارات الدولارات. ويلزم ضخ استثمارات كبيرة في البنية التحتية على مدى السنوات الخمس عشرة المقبلة - نحو 90 تريليون دولار حتى العام 2030 وفقاً للبنك الدولي.

يمثل السعي للنمو الاقتصادي من دون ضوابط دولية للزامية «حرب مناخية» في حد ذاته بين جميع دول العالم، غير أن الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم هي ما تستحوذ على أنظار المستثمرين واقتصاد العالم، جمعاً في خضم نزاع يرمي بالأساس إلى تقليل فجوة الميزان التجاري بين الولايات المتحدة والصين، وليس إلى تقليل انبعاثات الغازات الدفينة للغلاف الجوي التي تسرع رقعته وتؤثر مباشرة على اقتصاد العالم بما فيه أكبر اقتصادين.

ويجوز توقع اتفاقية باريس، التزام العالم بالسعي للحد من الارتفاع في درجات الحرارة العالمية إلى أقل بكثير من درجتين مئويتين فوق مستويات حقبة ما قبل الثورة الصناعية بحلول نهاية القرن. ويتطلب تحقيق أهداف الاتفاقية اتخاذ إجراءات حاسمة وجريئة. لكن الولايات المتحدة انسحبت من الاتفاقية مؤخراً.

«بمثل تغير المناخ تهديداً حقيقياً للتنمية العالمية وللجهود الرامية إلى القضاء على الفقر. ومن دون اتخاذ إجراءات عاجلة، يمكن لتغير المناخ أن يدفع 100 مليون شخص إضافي إلى الفقر بحلول العام 2030»، وفقاً للبنك الدولي.

التي فشلت جميعها في التوصل إلى اتفاق، مضيفاً: «أقول فقط إنه أمر جيد أن يأتوا وأن تكون الأجواء أكثر هدوءاً». وأوضح: «تشارك حالياً في محادثات في غاية الأهمية على جميع المستويات، من الزراعة والملكية الفكرية إلى نقل التكنولوجيا أو قرصنة الكومبيوتر أو الحواجز التجارية».

وقال لاري كادلو لقناة «سي إن بي سي»، إنه من المقرر عقد اجتماع بين المفاوضين الصينيين والأميركيين في مطلع أكتوبر، في واشنطن، معلناً: «إنه تطوّر إيجابي»، وأضاف: «لا يمكنني التنبؤ بنتائج هذه المحادثات الجديدة»، مستخلصاً الدروس من جولات المفاوضات السابقة.



بلغ الفائض التجاري للصين 34.84 مليار دولار في أغسطس مقارنة بـ45.06 مليار في يوليو (أ.ف.ب)

والولايات المتحدة تستأنف وسط أجواء هادئة، رغم فرض رسوم جمركية مشددة جديدة في الأونة الأخيرة، لكنه رفض التكهّن بنتيجة المفاوضات المقبلة. وقال لاري كادلو لقناة «سي إن بي سي» في 15 مايو (أيار) 2018، مقابل 8,64 مليون طن في يوليو الماضي، و9,15 مليون طن في أغسطس 2018.

وسلط الغموض التجاري في الولايات المتحدة، وذكرت وكالة «بلومبرغ» إلى أن الصين يمكن أن تستأنف شراء فول الصويا من الولايات المتحدة، إذا أحرز البلدان تقدماً في المحادثات التجارية عندما يجتمعان أكتوبر المقبل. ويحتمل أن تعاني الصين من نقص في فول الصويا في الربع الأخير من العام الحالي إذ لم تكن المحادثات ناجحة.

وقال المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض، الجمعة، إن المفاوضات التجارية بين الصين والولايات المتحدة، ولا سيما في أكتوبر (تشرين الأول)، مستغلاً بدء أعمال صيانة المصافي.

وأكد مسؤول روسي، أمس، أن بلاده عازمة على الحفاظ على تحالفها مع السعودية في مجال النفط، وذلك غداة إعفاء وزير النفط السعودي خالد الفالح من منصبه. ونقلت وكالة «بلومبرغ» لئلا بناء على المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، أن التحالف «ضروري لاستقرار سوق النفط»، مضيفاً أن وزير الطاقة السعودي الجديد الأمير عبد العزيز بن سلمان كان له دور مهم في بناء هذا التحالف.

### إمكانية خفض جديد في خضم الحرب التجارية مطروحة

## وزير الطاقة الإماراتي: منتجوا النفط ملتزمون بتوازن السوق

وقال إم آر راغو، نائب الرئيس التنفيذي في إدارة الأبحاث المنشورة في المركز المالي الكويتي، وكالة الصحافة الفرنسية: «تقليدياً، لجأت (أوبك) إلى خفض الإنتاج بهدف رفع الأسعار، لكن هذا الأمر أدى إلى تراجع حصتها في سوق النفط العالمية من مستوى 35 في المائة القياسي في 2012 إلى 30 في المائة في يوليو (تموز) الماضي».

وساعدت اتفاقات خفض الإنتاج في السابق على زيادة الأسعار، لكن الاتفاق الأخير بداية هذا العام لم يؤدِ إلى نتائج المرجوة، حيث واصلت الأسعار اتحدارها، رغم الموافقة على تمديد خفض الإنتاج لتسعة أشهر إضافية، بدءاً من يونيو (حزيران) الماضي. ولتعب الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين دوراً رئيسياً في هذا الأمر، إذ إن التلويح

الذي تقوده «أوبك» في غضون الأيام المقبلة، ولا سيما في أكتوبر (تشرين الأول)، مستغلاً بدء أعمال صيانة المصافي. وأكد مسؤول روسي، أمس، أن بلاده عازمة على الحفاظ على تحالفها مع السعودية في مجال النفط، وذلك غداة إعفاء وزير النفط السعودي خالد الفالح من منصبه. ونقلت وكالة «بلومبرغ» لئلا بناء على المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، أن التحالف «ضروري لاستقرار سوق النفط»، مضيفاً أن وزير الطاقة السعودي الجديد الأمير عبد العزيز بن سلمان كان له دور مهم في بناء هذا التحالف.

تشن: «الشرق الأوسط» قال وزير الطاقة والصناعة الإماراتي سهيل المزروعى، أمس (الأحد)، إن المنتجين من «أوبك» وخارجها «ملتزمون» بتحقيق التوازن في سوق النفط، وذلك عندما سئل عن تخفيضات أعمق محتملة على مستويات الإنتاج. وأضاف أنه غير قلق بشأن أسعار النفط الحالية، بل بشأن مستوى مخزون الخام، حسبما أبلغ مؤتمراً صحافياً في أبوظبي.

## السعودية... سياسات نفطية تستهدف استقرار الأسواق وتوفير الإمدادات

والاقتصاد، والإدارة، فالأمير عبد العزيز بن سلمان عين وزيراً للدولة لشؤون الطاقة في وزارة الطاقة 2017. وقد كان قبل ذلك يشغل منصب نائب وزير البترول والثروة المعدنية منذ عام 2015، ومساعداً لوزير البترول والثروة المعدنية لشؤون البترول خلال الفترة (2004 - 2015)، ووكيلاً لوزارة البترول - والثروة المعدنية لشؤون البترول خلال الفترة (1995 - 2004)، ومستشاراً لوزير البترول والثروة المعدنية خلال الفترة (1987 - 1995). كما شغل سموه منصب مدير إدارة الدراسات الاقتصادية والصناعية بمعهد البحوث في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن خلال الفترة (1985 - 1987).

وتبدي الأسواق العالمية ثقة كبرى بالسياسات السعودية تجاه أسواق الطاقة، يأتي ذلك في الوقت الذي تزداد فيه توقعات المراقبين بإمكانية تعزيز التعاون بين الدول المنتجة من داخل «أوبك» وخارجها، بعد تعيين الأمير عبد العزيز بن سلمان وزيراً للطاقة. ويملك الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي، خبرات متراكمة وتجارب عملية طويلة في مجالات الطاقة، والرياح، شجاع البقمي

الحكم من محكمة الاستئناف الأميركية، وصوره حكم المحكمة العليا برفض تلك الدعاوى المرفوعة ضد شركة «أرامكو السعودية»، والشركات التابعة لها. وتولى الأمير عبد العزيز بن سلمان رئاسة اللجنة التأسيسية لإنشاء منتدى الطاقة الدولي الذي جاء بمبادرة من الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - خلال منتدى الطاقة الدولي، الذي عقد في المملكة عام 2000. وقام بتعيينه في المملكة ورئاسة اللجنة الإشرافية العليا لتطوير وتعزيز منتدى الطاقة الدولي، وذلك رئاسة اللجنة الإشرافية العليا لإعداد ميثاق منتدى الطاقة الدولي، ونجح عن ذلك إنشاء مقر لمنتدى الطاقة الدولي بالرياض، الذي افتتح عام 2005. هذا بالإضافة إلى توقيع ميثاق منتدى الطاقة الدولي من قبل وزراء وممثلي الحكومات لـ«88» دولة في الرياض عام 2011. ويشرف الأمير عبد العزيز بن سلمان على الفريق المعني

ويرتبط تنظيمياً بوزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، ويحل محل تنظيم المركز السعودي لكفاءة الطاقة، الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم «16» وتاريخ 17 - 1 - 1433هـ. كما يرأس الأمير عبد العزيز بن سلمان، اللجنة التنفيذية للبرنامج الوطني لترشيد ورفع كفاءة الطاقة، إضافة إلى رئاسته مجلس إدارة الشركة الوطنية لخدمات كفاءة الطاقة، كما يرأس سموه مجموعة تكامل وتنسيق قطاع الكهرباء.

كما أعاد الأمير عبد العزيز بن سلمان تصوراً لإنشاء مركز الملك عبد الله للدراسات البترولية، بما في ذلك إعداد المسودة الأولية لنظامه، وتمثيل الوزارة في اللجان المشكلة لدراسة مشروع إنشاء المركز. ونتج عن ذلك التوصل إلى تنظيم يجلف للمركز الاستقلال المالي والإداري، ويحقق الأهداف المرجوة من إنشاء المركز، وصور الموافقة الكريمة على إنشائه. وكان للأمير دور بارز في إقامة المركز السعودي لكفاءة الطاقة، وذلك بتحويل البرنامج الوطني «المؤقت» لإدارة وترشيد الطاقة، القائم بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، إلى مركز وطني دائم، في إطار التنظيم الإداري لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ونتج عن ذلك صدور قرار مجلس الوزراء رقم «353» وتاريخ 19 - 7 - 1439هـ، بالموافقة على تنظيم المركز، بحيث يتمتع بالشخصية الاعتبارية، وبلاستقلاليين المالي والإداري،

الاستراتيجية. كما كان لسموه دور في إنجاز أول استراتيجية أقرتها منظمة «أوبك» في مؤتمر الوزاري في عام 2005، حين ترأس اللجنة المكونة من وكلاء وزارات البترول والطاقة في الدول الأعضاء في منظمة «أوبك» لإعداد استراتيجية «أوبك» للمدى الطويل.

وتم تحديث الاستراتيجية من قبل اللجنة في العام 2010، حيث حددت الاستراتيجية 3 أهداف تتعلق بتعزيز العائدات البترولية لدول «أوبك» من خلال أسعار عادلة ومستقرة، والمحافظة على حصة البترول في الطلب العالمي على الطاقة وزيادتها، ودعم استقرار السوق العالمية للبترول والمعادن الإمدادات إلى الدول المستهلكة، إضافة إلى أمن الطلب العالمي على البترول، وحماية مصالح وزارة البترول والثروة المعدنية الدولية. كما شارك في مؤتمرات منظمة «أوبك» منذ عام 1987، ومعظم أنشطة منظمة «أوبك»

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,50	9,64	1508	2,87	2,87
ج. استرليني £	4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	20,35	11,89	1859	3,54	3,54
يورو €	4,14	4,02	0,42	4,06	0,42	0,34	0,78	18,23	10,65	1665	3,17	3,17



د. عبد الله الرادي

## الشركات الأمريكية بين المال والحس الوطني

مناشدًا الحس الوطني فيهم، طلب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب من الشركات الأمريكية مغادرة الصين والعودة بشركاتهم إما إلى الولايات المتحدة أو الانتقال بأعمالهم إلى دول أخرى، في محاولة ضغط منه على الحكومة الصينية للاستجابة لمطالبه في المفاوضات الجارية بين البلدين. ويبدو أن أسلحة الرئيس ترمب لا تنضب، فسلحاه الأساسي هو الرسوم على السلع الصينية الواردة لأمريكا، ومن ثم حاول الضغط على الصين من خلال اعتقال المدير المالي لشركة «هاواي» الصينية (وهي ابنة مؤسس الشركة)، وبعدها أصدر أمراً بمنع الشركات الأمريكية في الولايات المتحدة من التعامل مع الشركات الصينية. وهذه المرة، حاول التأخير بشكل مباشر على السوق الصينية من خلال مطالبته الودية للشركات الأمريكية بالخروج منها، كما حاول أيضاً استخدام سلطته حين صرح بأنه يفكر في استخدام قانون الطوارئ لإجبار الشركات الأمريكية للانصياع له، إلا أن هذا التصريح قد لا يكون إلا مجرد تهديد غير قابل للتفكير.

والأكيد أن الشركات الأمريكية في الصين تأثرت كثيراً منذ بداية الحرب الاقتصادية، فقد أظهر استبيان قام به لوبي يتبع كبريات الشركات الأمريكية أن ما نسبته 49 في المائة من الشركات الأمريكية التي تعمل في الصين خسرت مبيعات من حصتها السوقية لشركات غير أميركية، ولم تزد هذه النسبة على 7 في المائة قبل بداية تاجح الحرب الاقتصادية. وقال 40 في المائة من المشاركين في الاستبيان إن موقوفية الشركات الأمريكية اهتزت بشكل كبير. كما اتضح أن كثيراً من الشركات الأمريكية بدأت تعاني من التمييز في الصين، من خلال تعقيد الإجراءات الحكومية وأنظمة الضرائب، إضافة إلى إعطاء الأولوية بشكل صريح للشركات الصينية مقابل الشركات الأمريكية. وتأثر الشركات الأمريكية بفعل الحرب لا يخفى على الكثير، فشركة «ابل» لوحدها انخفضت مبيعاتها في الربع الأخير من عام 2018 إلى 13 مليار دولار مقارنة بـ 18 مليار دولار في الربع نفسه لعام 2017.

ومع هذا كله، فإن الصين هي الخيار الأول في الأسواق الناشئة للشركات الأمريكية. والعوامل الجاذبة في الصين متعددة ولا تنحصر فقط على التكلفة المنخفضة لليد العاملة، فالعبرة بالصناعة في الصين لا تقارن بأي دول أخرى. كما أن استقرار العملة الصينية يعد عاملاً جاذباً للشركات الأمريكية التي قد تؤثر تذبذب العملات على أرباحها بشكل مباشر. ويساعد نمو الاقتصاد الصيني على تقليل المخاطر على الشركات الأمريكية العاملة في الصين، وذلك بزيادة استثماراتها في الصين بشكل مستمر. وتصدر الصين الأسواق الناشئة في مستوى الربحية، وتقل نسبة الضرائب فيها بنسبة 5 في المائة الأقل من دول منافسيها مثل الهند والبرازيل والمكسيك.

وفوق هذا كله، فإن 97 في المائة من الشركات الأمريكية العاملة في الصين ما زالت تحقق أرباحاً حتى مع فرض الرسوم الجمركية. جميع هذه الأرقام تدل وبشكل واضح على أن الشركات الأمريكية لا تنوي الانصياع لترمب بالخروج من الصين، وهذا ما صرح به رئيس لوبي الشركات الأمريكية. وهو ما بينته الإحصاءات كذلك، حيث أظهر الاستبيان أن 7 في المائة فقط من الشركات الأمريكية تنوي الخروج من الصين، وأن أقل من 3 في المائة منها تفكر بالعودة للولايات المتحدة. والواقع أن الربحية في الصين أكثر بكثير من الولايات المتحدة حتى مع الرسوم المفروضة على سلهم (وهي بنسبة 25 في المائة). كما أن الانتقال إلى دول مشابهة للصين قد لا يؤثر كثيراً على الربحية، بحسب الاستبيان.

إن مناشدة ترمب الحس الوطني للشركات الأمريكية بدا للبعض كأنه محاولة بائسة للضغط على الصين، وحتى مع تأكيدها المستمر أن الصين سوف تخضع في آخر الأمر، إلا أن الأمر لا يبدو كذلك الآن. فحتى هذه اللحظة لا تبدو أي بوادر على أن الشركات الأمريكية تنوي الخروج من الصين، فالحس الوطني غير كافٍ في رأي الشركات الأمريكية للخروج بأعمالهم وأموالهم وأرباحهم من الصين، كأنهم لا يابهون بكون الصين غير عادلة في تعاملاتها التجارية مع الولايات المتحدة ما داموا يحققون الأرباح في نهاية العام. وعلى الحرب الاقتصادية أن تكون أسوأ مما هي عليه بكثير حتى تبدأ الشركات الأمريكية في التفكير بالخروج من الصين، حينها تكون الضائرت سبباً وجيهاً للشركات الأمريكية للبحث عن وجهة أخرى غير الصين.

لكن تتفاقم بعض المشكلات التجارية اليابانية مع صعود سعر صرف الين مقابل الدولار بنسبة بلغت نحو 3,5 في المائة منذ بداية العام، ما جعل الصادرات أعلى نسبياً وقد يفقدها ذلك جانباً من تنافسيتها. وصعود العملة اليابانية مرتبط تاريخياً وحاضراً بهروب مستثمرين إلى ملاذات آمنة خلال الأزمات، وبدأ ذلك يؤثر على نتائج الشركات وينعكس على الأجور والرواتب التي تتعرض لضغوط للشهر السادس على التوالي.

وتلك الضغوط تؤثر في الاستهلاك علماً بأن اليابانيين على موعد بداية الشهر المقبل مع زيادة في معدل ضريبة القيمة المضافة على المبيعات من 10 إلى 10 في المائة، وتشير التوقعات إلى تأخير ممكن لذلك على الاستهلاك. لكن صدرت بيانات أمس تشير إلى أن إنفاق الأسر والأفراد ارتفع في يوليو الماضي للشهر الثامن على التوالي، لكن وتيرة الارتفاع انبطأ من التوقعات، والتباطؤ مرتبط أيضاً بهواجس الحرب التجارية، فبعد نمو نسبته 2,7 في المائة في يوليو الماضي، سجل أغسطس 0,8 في المائة فقط لنمو الاستهلاك على أساس سنوي.

تحقيقاً للإشارة إلى أن الضغوط مستمرة على بنك اليابان المركزي لزيادة جرعته التحفيز الاقتصادي. وقال محافظ البنك أمس إن «خفض الفائدة السلبية يبقى ضمن الخيارات، علماً بأن الأوضاع لم تزد سوءاً بشكل كافٍ لدفعنا نحو تعزيز إجراءات التيسير النقدي. ولا تزال نحافظ على زخم تحقيق هدف التضخم عند مستوى 2 في المائة...»، ولكنه أضاف أن «الحذر مطلوب رغم ثبات الإنفاق الاستهلاكي واستثمارات الأعمال».



عامل بمصنع للشاحنات في اليابان (رويترز)

المتداولة تشير إلى تعهد ياباني باستيراد كميات الزرة الأمريكية التي رفضت الصين استيرادها من الولايات المتحدة. ويوضح محللون أن اليابان تسعى لإرضاء البيت الأبيض للحؤول دون تطبيق تهديده السابق برفض رسوم جمركية نسبتها 25 في المائة على السيارات اليابانية. وكانت طوكيو في مايو (أيار) الماضي وصفت ذلك التهديد بأنه «خطر» على أمنها القومي؛ لكن طوكيو غير قلقة كثيراً بعد، لأن تجارتها مع الولايات المتحدة تسجل فائضاً ملمصحتها، فذلك بالفائض ارتفع إلى 15 في المائة في يوليو الماضي وبلغ 5,5 مليار دولار في ذلك الشهر، والفائض متواصل للشهر الخامس على التوالي رغم كل النزاعات.

إلى فتح آفاق جديدة لصادراتها واستثمارات شركاتها للحفاظ على نمو الاقتصاد بالحد الأدنى الذي توقعه البنك المركزي الياباني بعد اعترافه بتباطؤ النمو هذه السنة. وهذا ما ظهر خلال قمة دول مجموعة السبع في بياريتز عندما أعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي والرئيس الأمريكي دونالد ترمب اتفاقاً مبدئياً جديداً للتبادل التجاري يرجح توقعه في نيويورك خلال الشهر الحالي.

مفتقر طرق الحروب التجارية». وتضاف هذه الأزمة إلى أخرى نشأت بين اليابان وكوريا الجنوبية، بعدما شددت طوكيو الرقابة على تصدير أشباه الموصلات الإلكترونية، وإخراج كوريا من قائمة الدول المستفيدة من إجراءات التجارة السهلة، وردت سيول بإجراءات انتقامية ضد واردات من اليابان، وينتجة ذلك هبطت الصادرات اليابانية إلى كوريا 6,2 في المائة خلال أغسطس (آب) الماضي.

لا سيما شركات تصنيع قطع غيار السيارات لأن التصدير إلى الصين إلى الولايات المتحدة رفع الرسوم الجمركية. وزادت الشركات اليابانية المتكتركة في الولايات المتحدة طلباتها من الصين بشكل كبير قبل الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي موعد دخول الرسوم الجمركية الجديدة حيز التطبيق.

وصدرت الشهر الماضي إحصاءات رسمية تشير إلى تراجع الصادرات اليابانية عموماً، وذلك للشهر الثامن على التوالي مع تحول سلبي في ثقة المصنعين للمرة الأولى منذ 6 سنوات، ما دفع محللين في الصحافة اليابانية المتخصصة إلى القول إن «الاقتصاد الآن عند

## تشق طريقها في دول عدة حول العالم

# العملات الرقمية... بين كسر هيمنة الدولار ومخاطر التكنولوجيا

السويد، وهي دولة أضحت شبه خالية من المال النقدي، تعمل منذ أكثر من عامين على مشروع عملة «كرون» الرقمية (إي كرون)، الذي يضمه البنك المركزي السويدي مباشرة لاستبدال عملة رقمية بالعملة النقدية. كما توجد دول أخرى متقدمة في مجال الخدمات الرقمية، مثل ليتوانيا وإستونيا، تخطط لترويج عملات رقمية تعمل على تكنولوجيا «بلوكتشين».

ويتابع: «أطلقت السلطات المالية في سنغافورة بدورها العنان لاختبار من المصرف المركزي الكندي بهدف الربط بين النظامين الوطنيين، السنغافوري والكندي، عبر نظام دفع رقمي بالكامل».

المالية وعرض الية دفع خالية من المخاطر. وتعدّ اقتصادات الدول الصناعية المستفيدة الأكبر من العملات الرقمية، لأن رغبتها في تقليص التداول بالمال النقدي تقابلها مباشرة لاختيار البات دفع بديلة وسريعة؛ من بينها العملات الرقمية.

من جانبه، يشير الخبير الألماني أندريه غروس، من صندوق النقد الدولي، إلى أن «بنك الصين الشعبي» يهجم بإطلاق أول عملة رقمية سيادية في العالم. وتحتضن هذه العملة الرقمية نظاماً مالياً، مكوناً من مستويين اثنين، للقيادة التجارية بين المصرف المركزي الصيني من جهة؛ ومجموعة من المؤسسات المالية الصينية من جهة أخرى. ويضيف

تأسيس وطرح عملاتها الرقمية سواء كانت مشفرة أم لا. كما أن أكثر من 70 في المائة من المصارف الخاصة والاستثمارية، التي شملها استفتاء «بنك التسويات الدولية» في الآونة الأخيرة، وعددها الكلي 63 مصرفاً في القارتين الأوروبية والأمريكية، أبدت تأييدها العملات الرقمية التي سيتم تداولها فور اتساع رقعتها الجغرافية على مستوى المصارف المركزية حصراً في الفترة الأولى.

وتختتم: «يعود السبب الرئيسي لإعجاب عالم المال والأعمال بالعملات الرقمية، الصادرة عن المصارف المركزية، إلى قدرتها على خفض التكاليف وتعزيز فاعلية تطبيق السياسات

هيمنة الدولار الأمريكي. ويؤكد خبراء المال، في برلين، أن عالم المال والأعمال يخطط لحلول رقمية متعددة على أمل تحويلها من نظرية إلى حقيقة في أقرب فرصة ممكنة».

تقول الخبيرة أولغا فيلدمار؛ من «بنك التسويات الدولية» في مدينة بازل السويسرية، إن المؤسسات المالية الدولية تنظر إلى عملة «ليبيرا» الرقمية التابعة لشركة «فيسبوك» بتحفظ وحذر شديدين، لأنها عملة تابعة لجهة خاصة، ناهيك بأن «فيسبوك» عارقة في قضايا قانونية عدّة متعلّقة بانتهاك المعطيات الشخصية لعمالها. وتضيف أن مصارف مركزية عدة حول العالم تعمل على

برلين، اعتدال سلامة ما إن أعلنت شركة «فيسبوك» الأمريكية عن طرح عملتها الرقمية المعروفة باسم «ليبيرا» في عام 2020، والتي شجرت مصارف العالم بحظرها في ساحة الأسواق المالية المتنافسة، حتى سارت عمل دول عدة؛ من الصين إلى دولة رواندا الأفريقية، إلى التخطيط لإصدار عملة رقمية خاصة بها.

ولم ينس العالم بعد المبادرة المتحدية التي أطلقها مارك كاني، حاكم «بنك إنجلترا» المركزي البريطاني»، في قلب «اجتماعات جاكسون هول» بالولايات المتحدة، بخصوص تأسيس عملة رقمية خارقة تكون محور نظام مالي عالمي جديد يستبدل

## العجز التجاري لمصر يتراجع إلى 3,38 مليار دولار في يونيو

ابن سينا بتوزيع 40 صنف دواء لشركة روش العالمية، المتخصصة في توفير علاج مرضى السرطان والتصليب المتعدد وأمراض الهموفيليا.

تتوقع ابن سينا أن تصيف الانتاجية الجديدة 300 مليون جنيه للإيرادات (+1,0 - 1,5 في المائة) جنبه إلى مبيعات ابن سينا) 24 مليون جنيه لجمال الربح (مع افتراض هامش بنحو 8,0 في المائة) بنهاية العام 2020. وأشار بلتون المالية إلى أن شركة ابن سينا فارما تعزز بدء توزيع هذه المنتجات في الربع الرابع من العام 2019 دون الحاجة للاستثمار في دول جديدة، «بموجب هذا الاتفاق، ستكون ابن سينا ثالث مزود منتجات شركة روش في مصر».

الدفاعية مثل الأدوية والريعية الصحية كانا من عوامل نجاح الصفقة. والتداول» وعلقت شركة ابن سينا فارما مؤخرًا، توقيع عقد شراكة لاستيراد وتوزيع منتجات شركة روش العالمية في مصر، وهي الأكبر عالمياً في مجال التكنولوجيا الحيوية وشركة رائدة في مجال التشخيص. وستقوم

صفقات بعدة أسواق مثل السوق السعودية «تداول» وبورصة لندن والبورصة المصرية. ومنذ إنشائها العام 2001 تعتنر شركة ابن سينا فارما أسرع شركة نموًا وثاني أكبر موزع للأدوية في مصر. وتقوم الشركة بتوزيع محفظة متنوعة ومتكاملة من المنتجات الدوائية من أكثر من 350 شركة مصرية ودولية إلى شبكة عملاء تضم أكثر من 42 ألف صيدلانية ومستشفى ومحلات تجزئة ومتاجر جملة، كما أن الشركة تمتلك أسطولاً يضم أكثر من 670 سيارة تقوم بأكثر من 460 ألف عملية توصيل شهرياً.

من جانبه، أكد مصطفى جاد الرئيس المشارك لقطاع الترويجية وتحطية الاكتتاب بالمجموعة المالية هيرميس، أن الشركة استفادت من شبكة عملائها الدولية وخبرتها في صفقات سوق المال لانتشاء من الصفقة في زمن قياسي، كما أن جاذبية شركة ابن سينا وإقبال المستثمرين على القطاعات

رسوم إغراق على واردات حديد التسليح القادمة من الصين وتركيا وأوكرانيا لمدة خمس سنوات. في غضون ذلك، أعلنت أمس المجموعة المالية هيرميس، إتمام صفقة بيع 69,1 مليون سهم من شركة ابن سينا فارما «ISPH» CA»، مما يمثل 8,4 في المائة من أسهم الشركة في السوق الثانوية بالبورصة المصرية.

وقامت هيرميس بدور مدير الطرح وتقديم خدماتها الاستشارية للأطراف البائعة وهم عائلة عبد الجواد وعائلة محجوب والبنك الأوروبي لإعادة الأعمار والتنمية «EBRD». وفي هذا السياق أشاد محمد عبيد، الرئيس التنفيذي المشارك لبنك الاستثمار بالمجموعة المالية هيرميس بقدرة قطاعي الترويج والوساطة على نجاحهم في إتمام صفقة أخرى في أقل من شهر على طرح شركة فوري في البورصة المصرية. حيث تعد

القاهرة: «الشرق الأوسط» قال الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء أمس الأحد، إن العجز التجاري تراجع إلى 3,38 مليار دولار في يونيو (حزيران) الماضي، مع صعود الصادرات 4,3 في المائة وهبوط الواردات 13 في المائة. وأضاف جهاز الإحصاء في بيان، أن الصادرات زادت إلى 2,30 مليار دولار في فبراير (شباط) الماضي، من 2,20 مليار قبل عام. وانخفضت الواردات إلى 5,68 مليار دولار في فبراير من 6,53 مليار دولار قبل سنة، بفعل تراجع واردات المنتجات النفطية بـ 36,4 في المائة والحديد والصلب بنسبة 37,3 في المائة.

ياتي تراجع واردات مصر من المنتجات البترولية بعد زيادة إنتاج الغاز الطبيعي ولا سيما من حقل ظهر في البحر المتوسط إلى جانب اكتشافات في شمال الإسكندرية ودلتا النيل. وفرضت مصر في 2017

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي». وأشار الاتحاد إلى أن دخول ألمانيا في مرحلة الركود الفعلي أصبح «مرجحاً بصورة كبيرة»، عقب تراجع إجمالي الناتج المحلي بواقع 0,1 في المائة في الربع الثاني من العام الجاري، وهو ما يعكس تأثيرات الأزمة الاقتصادية الأوروبية. وقال التمايز إنه من الضروري في سبيل ذلك تخفيف الأعباء المالية عن الطبقة المتوسطة، وأنه من الممكن اعتماد «حزمة جيدة جداً من الإجراءات»، تتضمن إصلاحات ضريبية متعلقة بالشركات، و«تحظى فيها شركات الأشخاص بوضع أفضل، والتعهد بالإلغاء الكامل لضريبة إعادة توحيد ألمانيا».

## نمو الاقتصاد الألماني قد يتراجع إلى صفر حال «بريكست دون اتفاق»

برلين، «الشرق الأوسط» توقع اتحاد الصناعات الألمانية أن يحقق اقتصاد البلاد معدل نمو 0,5 في المائة هذا العام، وهي نسبة أقل بواقع نصف نقطة مئوية مقارنة بالتوقعات التي أصدرها الاتحاد في يونيو (حزيران) الماضي.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن اتحاد القول، في تقريره حول الربع الثالث الذي صدر أمس (الأحد)، إنه في حال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل «من دون اتفاق، قد يتراجع معدل نمو الاقتصاد الألماني إلى صفر». وقال مدير الاتحاد، يواخيم لانج، في بيان: «اقتصاد ألمانيا سيواصل فقدان الزخم حتى نهاية العام». وأضاف: «ما زال الغموض الاقتصادي مرتفعاً بسبب التوترات التجارية، وخروج

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي». وأشار الاتحاد إلى أن دخول ألمانيا في مرحلة الركود الفعلي أصبح «مرجحاً بصورة كبيرة»، عقب تراجع إجمالي الناتج المحلي بواقع 0,1 في المائة في الربع الثاني من العام الجاري، وهو ما يعكس تأثيرات الأزمة الاقتصادية الأوروبية. وقال التمايز إنه من الضروري في سبيل ذلك تخفيف الأعباء المالية عن الطبقة المتوسطة، وأنه من الممكن اعتماد «حزمة جيدة جداً من الإجراءات»، تتضمن إصلاحات ضريبية متعلقة بالشركات، و«تحظى فيها شركات الأشخاص بوضع أفضل، والتعهد بالإلغاء الكامل لضريبة إعادة توحيد ألمانيا».

وعبر التمايز عن تأييده بذل جهود «مضاعفة» من أجل التوصل لاتفاق تجاري مع الولايات المتحدة وأوروبا، وقال إن هذه المهمة ستكون ذات أولوية خاصة للمفوضية الأوروبية الجديدة.

«الاستثمار» تستهدف المساهمة في صادرات غير نفطية بـ375 مليار دولار حتى 2030

## حزمة استثمارات بريطانية في قطاع التعليم السعودي

ملين دولار، مشيراً إلى أن ذلك يعدّ إحدى ثمرات الاتفاقية التي وقّعها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، مع رئيسة الوزراء البريطانية السابقة تريزا ماي، في مجال التعليم. وأكد أن الهيئة العامة للاستثمار ماضية في تحقيق حصتها، من استهداف تريليون ريال (375 مليار دولار)، عبارة عن الإيرادات غير النفطية المستهدفة حتى العام 2030، مشيراً إلى أن الهيئة تطلق حالياً حوارات لجذب استثمارات أكبر وخلق فرص أكبر تساعد المملكة على تحقيق هذا الرقم. واستضافت الهيئة العامة للاستثمار، بالتعاون مع UK البريطانية، اجتماع التعليم العالي السعودي البريطاني، أمس (الأحد)، بحضور أكثر من 100 ممثل للقطاع الحكومي والخاص من الجانبين السعودي والبريطاني، لبحث الفرص في قطاع التعليم بالمملكة، إضافة إلى التعريف بالنظام التعليمي في المملكة، وبحث تعظيم مساهمة القطاع الخاص في نمو قطاع التعليم. يذكر أن السعودية قامت بعدد من المبادرات لتشجيع القطاع الخاص، بما في ذلك الإعانات التي تقدمها مدارس



جانب من توقيع 3 مذكرات تفاهم سعودية - بريطانية بالتعليم (الشرق الأوسط)

المستثمرين، مؤكداً أن بريطانيا تعدّ الشريك الاستراتيجي الأكبر للسعودية في مجال التعليم. ولفت إبراهيم إلى أن حجم الاستثمار البريطاني في قطاع التعليم في السعودية يبلغ تقريباً 3,5 مليار ريال (933,3

مليار دولار) حتى العام 2030، وستساهم في خلق فرص عمل جديدة. وأضاف إبراهيم أن حجم الاستثمار البريطاني في قطاع التعليم في السعودية يبلغ تقريباً 3,5 مليار ريال (933,3

مليار دولار) حتى العام 2030، وستساهم في خلق فرص عمل جديدة. وأضاف إبراهيم أن حجم الاستثمار البريطاني في قطاع التعليم في السعودية يبلغ تقريباً 3,5 مليار ريال (933,3

مليار دولار) حتى العام 2030، وستساهم في خلق فرص عمل جديدة. وأضاف إبراهيم أن حجم الاستثمار البريطاني في قطاع التعليم في السعودية يبلغ تقريباً 3,5 مليار ريال (933,3

في المؤسسات التعليمية، ولجذب المؤسسات التعليمية الأجنبية التي تنشط في هذا المجال. من جهته، قال إبراهيم واستشارات المستثمرين بالهيئة العامة للاستثمار، إن «الهدف من اجتماع أمس بين الجهات السعودية والبريطانية من الاطراف كافة هو تعزيز الشراكة في القطاعين العام والخاص، لاكتشاف فرص في قطاع التعليم بالسعودية». وأضاف السويل: «الاستثمار في قطاع التعليم حيوي ونشط جداً، ويشهد ازدياداً مضطرباً؛ حيث قامت السعودية بالإصلاحات التي تهدف إلى تعزيز الاستثمار الأجنبي في مجال التعليم وسيكون قريباً الإعلان عن حجم الاستثمار في قطاع التعليم في التقرير الربعي الذي ستصدره الهيئة العامة للاستثمار؛ حيث تضاعف الاستثمار خلال عام، سواء حجم الاستثمار أو الشركات الأجنبية التي تستثمر في السعودية». ولفت إلى أن العام الماضي شهد نمواً بنسبة 96 في المائة، من حيث عدد الشركات الأجنبية والشركات المخططة المستثمرة في السعودية، 2018، مقارنة بالعام 2017، نتيجة للإصلاحات

الرياض: فتح الرحمن يوسف  
شدّدت الهيئة العامة للاستثمار السعودية، على سعيها للإسهام في تحقيق صادرات غير نفطية بقيمة 375 مليار دولار إلى العام 2030. في وقت وقعت فيه أمس، مذكرة مع وكالة «SI - UK»، لتعزيز التعاون مع المؤسسات التعليمية البريطانية، ضمن 3 مذكرات تفاهم مع مؤسسات بريطانية للاستثمار في مجال التعليم. وتم توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للاستثمار والهيئة السعودية للمهندسين، لتطوير الاستثمارات التعليمية، ولجذب المؤسسات التعليمية الأجنبية المتخصصة في الهندسة، إضافة إلى توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة السعودية للمهندسين و SI - UK، لدعم طلاب الهندسة السعوديين في سعيهم للدراسة في بريطانيا. ووقعت المذكرة الثانية، بين الهيئة العامة للاستثمار وهيئة المهندسين السعوديين، وذلك لتطوير الاستثمارات التعليمية، وإيجاد مؤسسات أجنبية ذات تدريب احترافي في مجال الهندسة، في حين وقعت المذكرة الثالثة بين الهيئة العامة للمهندسين السعوديين و«SI - UK» لدعم المهندسين السعوديين

ضمن التحضيرات لانطلاق العمل ببنائه

## «نيوم» تبدأ إنشاء مجمعات سكنية لأكثر من 30 ألف عامل بالمشروع



جانب من توقيع عقد لإنشاء مجمعات سكنية في نيوم (الشرق الأوسط)

أطلق برنامج تراخيص مزاولة أنشطة الصناعات العسكرية داخل السعودية

الرياض: الشرق الأوسط

أطلقت هيئة الصناعات العسكرية السعودية، برنامج تراخيص مزاولة أنشطة الصناعات العسكرية في المملكة، وأعلنت الهيئة البدء في استقبال طلبات إصدار تراخيص مزاولة أنشطة الصناعات العسكرية التي تدرج تحت التصنيع العسكري، وتقديم الخدمات العسكرية، وتوريد المنتجات أو الخدمات التي تخدم هذا القطاع. وأكد المهندس أحمد العوهلي محافظ الهيئة العامة للصناعات العسكرية، أن إصدار تراخيص مزاولة أنشطة الصناعات العسكرية خطوة نحو تنظيم القطاع، وفتح باب الاستثمار للمستثمر المحلي والأجنبي، مما سيسهل مشاركتهم في بناء القطاع وتحقيق هدف توظيف 50 في المائة من إنفاق المملكة بالإضافة إلى تلبية احتياجات قطاع الصناعات العسكرية. وأشار إلى أن الهيئة تسعى إلى نقل التقنية ومراعاة استفادة الشركات المحلية من فرص التصنيع وفق آلية تضمن نمو جميع شركات قطاع الصناعات العسكرية، والترويج للقطاع داخلياً وخارجياً، فضلاً عن تأهيل المصنعين المحليين وتصنيفهم، وتوفير البنية التحتية ذات الصلة بالقطاع والتعاون مع الجهات ذات الاختصاص. وكانت الهيئة طورت آلية لإصدار التراخيص، حددت بموجبها ثلاثة أنواع رئيسية للتراخيص الخاصة بمزاولة الأنشطة العسكرية، وهي: تراخيص

## إطلاق برنامج تراخيص مزاولة أنشطة الصناعات العسكرية داخل السعودية

التصنيع العسكري، وتراخيص تقديم الخدمات العسكرية، وتراخيص توريد المنتجات أو الخدمات العسكرية، فيما يشمل كل نوع من أنواع التراخيص الرئيسية ست مجالات خاصة بقطاع الصناعات العسكرية، وهي: الأسلحة النارية؛ والذخائر؛ والمتفجرات العسكرية؛ والمعدات العسكرية؛ والتجهيزات الفردية العسكرية؛ والإلكترونيات العسكرية. وطالبت الهيئة الجهات العاملة في القطاع وكذلك الجهات الراغبة في مزاولة أحد أنشطة الصناعات العسكرية إصدار التراخيص المناسب لجال عملها، وفقاً لتعليمات الهيئة العليا للأمن الصناعي. ويمكن تقديم طلبات الحصول على التراخيص عبر بوابة الهيئة للتراخيص على الموقع الإلكتروني الرسمي للهيئة licensing.gami.gov.sa. وتهدف إلى تنظيم قطاع الصناعات العسكرية وتطويره ومراقبة أدائه، عبر وضع السياسات وإعداد الأنظمة واللوائح ذات الصلة بقطاع الصناعات العسكرية ووضع الضوابط والإجراءات المتعلقة بإصدار التراخيص. وتقوم الهيئة بوضع المواصفات القياسية الخاصة بالصناعات العسكرية، والإشراف على تطبيقها بالاشتراك مع الجهات المعنية، وتحديد المواقع المناسبة لإقامة مصانع عسكرية ووضع المعايير اللازمة لذلك، بالإضافة إلى وضع آليات مراقبة قطاع الصناعات العسكرية ومتابعة تطبيقها.

## الرئيس التنفيذي لـ«نيسان» يعترم الاستقالة

طوكيو: الشرق الأوسط

بعد إقرار الرئيس التنفيذي للشركة هيرو توتو سايكوا بحصوله على أجر زائد بالمخالف للوائح الداخلية في إطار برنامج وضعه الرئيس السابق كارلوس غصن. ونقل رويترز عن مصدر مطلع قوله إن تحقيقاً داخلياً خلص إلى أن سايكوا ومسؤولين تنفيذيين آخرين تلقوا أموالاً على نحو غير ملائم، مما يثير شكوكاً في أداء مهام وظيفته في أعقاب تراجع إيرادات الشركة والاستجابات التي خضع له مؤخراً. وأشارت الوكالة إلى أنه لم يتم بعد تحديد موعد الاستقالة أو من سيخلف سايكوا. يذكر أن سايكوا واجه اتهامات مؤخراً بارتكاب مخالفات مالية على خلفية مزاعم ردها مسؤول تنفيذي سابق بالشركة، بأنه انتهك القواعد الخاصة للشركة من أجل شراء منزل في العاصمة طوكيو. ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ» عن مصادر مطلعة على الموضوع أن المجلس سأل سايكوا في الاجتماع الاستثنائي بشأن ما إذا كان جرى تغيير القيود الخاصة بمواعيد بيع أسهم خاصة بالتعويضات في العام 2013 بشكل يمكنه من تحقيق المزيد من الأرباح وسهل عليه دفع أقساط المقار. وانزلت نيسان موتور في فضيحة جديدة بشأن أجر المسؤولين التنفيذيين يوم الخميس الماضي، في مارس (آذار).

واقع، ويسعدنا أن نرى الشركات الوطنية تشارك معنا في تحقيق هذا الحلم». وقال طارق التميمي رئيس مجلس الإدارة لـ«مجموعة التصميم»، «خططنا لإنشاء المشروع الإسكاني الكبير بأفضل المعايير ومبادئ الاستدامة، وحرصنا أن نضع المنطقة السكنية معايير عالية وجديدة لكل المشروعات المماثلة مستقبلاً». وقال مالك عنقابي رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ«ساتكو»، «إن الاستثمار في (نيوم) سيكون استثماراً في مستقبل المملكة (...). وستوفر خدماتنا بيئة صحية للعمال لرفع معنوياتهم وزيادة إنتاجيتهم. والتزامنا بالمعايير العالمية لـ«نيوم» الاقتصادية والاستثمارات

وقال نظمي النصر، الرئيس التنفيذي لمشروع «نيوم»، «إننا نتوقع أن يستمر العمل على تطوير مشروع بحجم وضخامة (نيوم) سنوات عديدة، ولهذا فإن الانتقال إلى (نيوم) للعمل والحياة لمدة طويلة هو أمر بالغ الأهمية. ومن هنا حرصنا على أمرين عند ترسية عقود المنطقة السكنية: الأول هو توفير جودة حياة عالية لكل من ينتقل للمنطقة وأيضاً هناك، والثاني هو تقديم فرصة استثمارية للمطورين تتماشى مع أهداف (نيوم) لجذب المستثمرين». هذه العقود هي باكورة الفرص الاستثمارية التي ستقدمها للمستثمرين، إضافة إلى ذلك هي معلم رئيس آخر في تحويل حلم (نيوم) إلى

مماثل بالطاقة الاستيعابية نفسها. وستوفر المجمعات فرصة استثمارية مميزة للشركتين، لمدة 10 سنوات. وتمتلك المنطقة السكنية للعمال مقومات إضافية تزيد من احتياجات المشروع لاستيعاب المزيد من العمالة فيه، التي قد تصل مستقبلاً إلى أكثر من 100 ألف عامل. وتعد المنطقة السكنية امتداداً للتجهيزات الأخرى اللوجستية لتسهيل انتقال عمال الإنشاءات إلى أرض المشروع، حيث سبق هذا افتتاح مطار «خليج نيوم» ليكون مطاراً تجارياً برحلات منتظمة أسبوعية تربط نيوم مع العاصمة الرياض.

شجرت مدينة نيوم في بناء المنطقة السكنية من خلال إرساء عقود بناء وتمويل وتشغيل المجمعات السكنية على شركتين وطنيتين، وتعد العقود أول الفرص الاستثمارية التي طرحتها شركة «نيوم». وستقدم المنطقة السكنية للعمال نمط حياة يهدف إلى تهيئة بيئة عمل صحية لهم، تماشياً مع أهداف «نيوم»، إذ تُعد جودة الحياة من الركائز الأساسية للمشروع. وحصلت «مجموعة التميمي» على عقود بناء مجمعين سكنيين، سعة كل واحد منهما 10 آلاف عامل، فيما ستقوم شركة «ساتكو» ببناء مجمع

## «البنوك السعودية»: إعلان «ساما» يمنحنا حق تخفيض رسوم الخدمات للعملاء

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشفت البنوك السعودية عن أن إعلان «مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)» حول الحد الأعلى لرسوم الخدمات البنكية، لا يلزم المخارطة في ممارسة خدماتها بتخفيض رسوم الخدمات التي تقدمها للعميل، غير أنها ملزمة بالتفاوض أكثر من الحد الأعلى لرسوم الخدمات المعنوية. وأوضح طلعت محافظ، الأمين العام للجنة الإعلام والتوعية المصرفية المتحدث باسم البنوك

السعودية، لـ«الشرق الأوسط» أن «مؤسسة النقد العربي السعودي» وضعت لها حدوداً قصوى ملزمة لجميع البنوك، في مثل تبيان تكلفة كشف حساب ما، أو تكلفة إصدار بطاقة صرف الي... إلى آخرها من الخدمات». وأضاف أن «ساما» ألزمت البنوك بالاجتياز أي بنك المقابل المالي المحدد حداً أقصى للرسوم لأي من الخدمات التي يقدمها للعميل، ولكن في الوقت نفسه، فإن (ساما) منحت البنوك السعودية الحق في أن تخفف

هذه الرسوم، وذلك بأن يتقاضى البنك حداً أقل من الرسوم المحددة في أي خدمة من الخدمات المعنوية للبنك والعميل». وأضاف حافظ: «من التعليمات التي الرزمت بها (مؤسسة النقد) للبنوك السعودية أن تضع البنوك السعودية كنفها بهذه الرسوم في مكان بارز في إطار تنظيم العلاقة بين البنوك وعملائها، وبأن تكون هناك شفافية تزرع الثقة لدى المستفيد».

تجديد؛ خدمة للعميل وتعزيزاً للشفافية». وبين طلعت محافظ أن إلزام «ساما» للبنوك السعودية، ب«تعيين الحد الأعلى لرسوم الخدمات البنكية، بالإضافة إلى الحد الأقصى للرسوم المسحوق بها والتي يمكن للبنك أو المصرف أن يتقاضاها من العملاء مقابل خدماته بعد موافقتهم، يأتي في إطار تنظيم العلاقة بين البنوك وعملائها، وبأن تكون هناك شفافية تزرع الثقة لدى المستفيد».

أما بالنسبة للخدمات العامة التي يتم تقديم معظمها للأفراد، وفق المتحدث باسم



# علوم

## SCIENCE

### كم يبلغ عدد المثلثات الموجودة في الصورة؟

## حلول جميلة للفرز رياضي صغير

## أحداث ونبوءات

نيويورك، كينيث تشانغ

سنتحدث عن مسألة رياضيات مثيرة للاهتمام أعدها بوشين لوه من جامعة كارنيجي ميلون الأميركية.

### لغز رياضي

لا تعتمد هذه الأحجية أو اللغز على رموز غامضة، وفي الحقيقة، فإن اللغز الرياضي هذا لا يحتوي على رموز أبداً، بل يتألف من رسومات بيانية ومن سؤال: ما هو عدد المثلثات التي يمكن رسمها من الخطوط الستة المقطعة هذه؟

والأكد عند النظر إلى هذا الرسم هو عدم وجود خطين متوازيين وعدم وجود نقاط تقاطع فيها أكثر من خطين. والواضح أن التحدي هنا يكمن في إيجاد طريقة تتيح لنا احتساب الجواب، ولكن ليس عبر التعداد الدقيق لعدد المثلثات.

وأقدم هنا تلميحا مهماً من الباحث لوه، وهو: «يتألف المثلث من ثلاثة خطوط، أي أضلاع، لذا، في حال كنا نملك ستة خطوط، يصبح السؤال: كيف يمكن انتقاء ثلاثة من هذه الخطوط الستة الموجودة؟»

على «تويتتر» وفي تعليقات المشاركين على موقع «نيويورك تايمز»، يتضح أن بعض القراء نجحوا سريعاً في معرفة كيفية حل المسألة لأنهم استخدموا مبدأ التوافقيات combinatorics، وهو فرع من مادة الرياضيات يوضح عدد الطرق التي يمكن في خلالها مزج الأشياء، في المقابل، حاول قراء آخرون استخدام وسيلة التعداد ولكن دون جدوى، حيث قال لوه إنه «لا يعتقد أنه صادف شخصاً واحداً نجح في العد».

### حل المسألة

لحل المسألة، أبدأوا بالملاحظة والتفكير: 3 خطوط في الرسم البياني ترسم مثلثاً واحداً، وواحد

### جمال الرياضيات في اختزال الحساب

تأتي هذه الطريقة مع نظريتها الخاصة لاختزال عملية الحساب، وتحتوي على الكثير من علامات التعجب. العيارية n - تسمى بالإنجليزية «n factorial» (مضروب n)، وعندما نقال بصوت مرتفع «إن فاكطوريال» فإنها، تصف نتاج ضرب جميع الأعداد الصحيحة من 1 وحتى n (أو بالضبط هي نتيجة ضرب بكل الأرقام من n ويتلك التي تحتها وهي n - 1، n - 2، n - 3، وهكذا إلى الأخير).

وهذا يعني أن 1 يساوي 1، 2 يساوي 2، 3 يساوي 6، وهكذا. وفي المسألة التي أعدها لوه، يمكن كتابة العملية الحسابية لعدد المثلثات كالتالي: (3-3)!

أي  $20 = 36 - 720 = 3 \times 2 \times 1 \times 3 \times 2 \times 1 - 6 \times 5 \times 4 \times 3 \times 2 \times 1$  كما يمكن كتابتها مرة أخرى على شكل  $C(3,6)$  التي تُقرأ على الشكل التالي: «6 اختر 3». تفصيلاً، هي عبارة عن شرح رياضي لعدد الطرق لاختبار المثلثات التي يمكن تكوينها من سبعة خطوط غير متوازية؟ هو  $6 \times (7 \times 6 \times 5) / 35$ . وماذا عن 23 خطاً؟  $23 \times (22 \times 21) / 35$ . و1771. وماذا عن 2300 خط؟ الجواب هو  $2300 \times (2299 \times 2298) / 6$ . أو عدد كبير جداً هو 2,025,189,100.

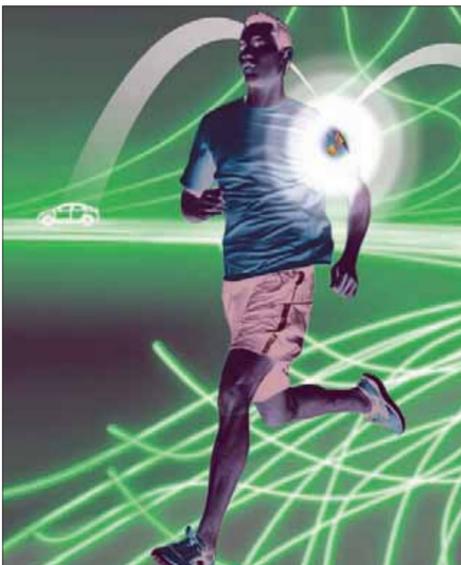
رسم للغز رياضي بسيط لإيجاد عدد المثلثات الناتجة عن تقاطع 6 خطوط

وهنا تصبح الرياضيات مادة فعالة. هذه العملية نفسها تُطبق على أي عدد من الخطوط. ما هو عدد المثلثات التي يمكن تكوينها من سبعة خطوط غير متوازية؟ هو  $6 \times (7 \times 6 \times 5) / 35$ . وماذا عن 23 خطاً؟  $23 \times (22 \times 21) / 35$ . و1771. وماذا عن 2300 خط؟ الجواب هو  $2300 \times (2299 \times 2298) / 6$ . أو عدد كبير جداً هو 2,025,189,100.

فقط، ويترتب على ذلك أن إجمالي عدد المثلثات سيكون مساوياً لعدد مجموعات الخطوط الثلاثة التي يمكن اختيارها من الخطوط الستة في الرسم. وكيف تحسبون هذه المسألة؟ اختاروا خطاً، أي خط، يحتوي الرسم على ستة خطوط، ما يعني أنك تملكون ستة خيارات، بعدها، اختاروا خطاً آخر ليكون الجهة الثانية من المثلث. في البداية، قد تعتقدون أنه هناك ستة خيارات من جديد، ولكن اختياركم لخط الجهة الأولى يعني أن الخيارات المتبقية هي خمسة، والأمر

فقط، ويترتب على ذلك أن إجمالي عدد المثلثات سيكون مساوياً لعدد مجموعات الخطوط الثلاثة التي يمكن اختيارها من الخطوط الستة في الرسم. وكيف تحسبون هذه المسألة؟ اختاروا خطاً، أي خط، يحتوي الرسم على ستة خطوط، ما يعني أنك تملكون ستة خيارات، بعدها، اختاروا خطاً آخر ليكون الجهة الثانية من المثلث. في البداية، قد تعتقدون أنه هناك ستة خيارات من جديد، ولكن اختياركم لخط الجهة الأولى يعني أن الخيارات المتبقية هي خمسة، والأمر

## وحدات مستقلة تحصد الاهتزازات في البيئة المحيطة وتحولها إلى كهرباء أجهزة صغيرة تولد الطاقة لتشغيلها ذاتياً



تلتقط مودلات الاحتكاك التناوبية الطاقة الميكانيكية من البيئة المحيطة بها

الرئيس لدراسة الكاشف الضوئي فإن الأداة التي تولد القدرة اللازمة لتشغيلها ذاتياً أظهرت استجابة ممتازة للضوء الساقط عليها، خاصة عند تعرضها لضوء بكثافة منخفضة. ونظراً لمرونة وشفافية مكونات الأداة المصنوعة من البوليمر، حافظت على أدائها بعد تعرضها للضوء 1000 مرة بصرف النظر عن اتجاه الضوء الساقط.

تصاميم طائرات بيئية بعدد محدود من الركاب تحلق لمسافات متوسطة

## رحلات طيران أرخص

## باستخدام الهيدروجين المتجدد



طائرة من «زيرو أفياء» بزنة طنين و6 مقاعد للركاب خالية من الانبعاثات الضارة بالبيئة

منخفض الكربون للرحلات الإقليمية، أي أنهم كانوا بحاجة إلى خيار يتمتع بالطاقة والكافيتين لتشغيل طائرة بـ 10 أو 20 مقعداً، تطير لمسافة تتراوح بين 500 و800 كيلومتر تقريباً. وفي أوائل عام 2018، وجدوا أن خلايا وقود الهيدروجين وحدها قادرة على تلبية هذه المتطلبات، وبدؤوا بتقييم طلب دمج المكونات المطلوبة كخزانات مركبة لتخزين غاز الهيدروجين، ومدخنة لخلايا الوقود، تحوّل الهيدروجين إلى كهرباء، وإلكترونيات للطاقة، ومحركات.



لندن، «الشرق الأوسط»

مع حلول فبراير (شباط) الماضي، نجحت «زيرو أفياء» بتجميع طائراتها التجريبية ذات المقاعد الستة، وبقدرة تصل إلى 275 كيلواط، وحصلت على تصريح من إدارة الطيران الفيدرالية لإخضاعها لاختبار الطيران. يقول ميفتاخوف إن أول إنتاج من محركاتها سيبدأ على توليد بين 600 و800 كيلواط، ما وصفه بـ «نصف الطريق إلى نطاق القدرة المطلوب»، الذي تتجه

تعتبر شركة «زيرو أفياء» أن الفعالية الكهربائية، وتراجع الحاجة إلى الصيانة، وإنتاج الهيدروجين في الموقع... هي عوامل قد تساهم في تصفير الانبعاثات، وتخفيض كلفة الطيران اليوم على الطائرات العاملة بالوقود التقليدي.

لكن بدل بناء طائراتها، المصنعة العالمية في صناعة الطيران أن الطائرات الكهربائية لن تستخدم في الرحلات التجارية قبل عام 2040، وأن هذا التشاؤم المسيطر على اتحاد النقل الجوي الدولي لن يتبدل قبل عقدين من الزمن.

### وقود الهيدروجين

قبل 6 أشهر، بدأت شركة «هولستر» في كاليفورنيا، بتشغيل رحلات طيران باكبر طائرة دون انبعاثات في العالم، «تعمل بالذراع المدعوم بخلايا الوقود»، بينما تعد «زيرو أفياء» بأن تصميمها سيساهم في الحد من انبعاثات الكربون وتخفيض كلفة الرحلات الإقليمية في غضون 3 أو 4 سنوات.

يقول فال ميفتاخوف، الشريك المؤسس في «زيرو أفياء» ورئيسها التنفيذي، في حديث لمجلة اتحاد المهندسين الكهربائيين الأميركي، إن «شركته تملك حالياً نموذج طائرة للعرض والبحث والتطوير، بحمولة طنين ومجهزة بـ 6 مقاعد. وفي العام المقبل، ستنتهي تصميم طائرة مجهزة بـ 20 مقعداً وستقدم التصميم لاتحاد النقل الجوي الدولي. تشكل هذه الخطة القوة الدافعة لجدول أعمالنا حتى عامي 2022 و2023. وفي ذلك الوقت، نتوقع أن تكون قد حصلنا على الترخيص ووظفنا النظام في الخدمة التجارية».

ويتألف فريق عمل شركته الجديدة من بعض أعضاء فريق «إي موتور» وكيركس»، إلى جانب آخرين ممن كانوا يعملون لصالح كبار صانعي السيارات الكهربائية، وشركة «إير ليكويدي» الفرنسية، و«نفديبا»، عملاق صناعة المعالجات.

وتشارك «زيرو أفياء» في موجة تقنية يركز فيها المطورون جهودهم على صناعة وسائل نقل خالية من الانبعاثات، وهم يعيدون اليوم إلى الاعتماد على خلايا الوقود، بعد 10 سنوات من التركيز على النقل المدعوم بطاقة البطارية. ويتوقع «نيكولا موتور»، مطور شبه الشاحنات الكهربائية في «فينيكس»، أن ينجح الدفع المدعوم بخلايا الوقود بحل تحديات ارتبطت بالشحن المعتمد على البطارية، كالشحن البطيء، ومحدودية النطاق، والوزن. كما يعمل مشغلو خطوط القطارات في المملكة المتحدة وألمانيا على اختبار قطارات تعمل بخلايا الوقود للتخلص نهائياً من محركات الديزل. من جهتها، بدأت الصين، التي تعتبر الأولى عالمياً في استخدام المركبات الكهربائية العاملة بالبطاريات، الاستثمار بقوة في تقنية خلايا الوقود.

وتخطط «زيرو أفياء» لتقديم أداء خال من الانبعاثات عبر إنتاج الهيدروجين بواسطة المحطات الكهربائية العاملة بالرياح أو الطاقة الشمسية. وتبيع محطات تعبئة خلايا الوقود للسيارات في كاليفورنيا هيدروجيناً «أخضر» أرخص مصنوعاً من الغاز الطبيعي، إلا أن العربة التي تستخدمه تحتاج إلى الشحن مرتين أو 3 أكثر من تعبئة الوقود التقليدي لنفس المسافة. في المقابل، لا بد من الإشارة إلى أن المحطات الكهربائية والطاقة المتجددة تشهد تراجعاً في أسعارها.

من جهته، يخطط الرئيس التنفيذي لـ «زيرو أفياء» لبناء مصانع تحليل كهربائي في المطارات الإقليمية لتجنب بدلات التوصيل الباهظة المدفوعة من قبل محطات تعبئة الهيدروجين.

يقول ميفتاخوف إن مؤسسي «زيرو أفياء» كانوا يبحثون عن أفضل خيار في عرق الإنسان.

### رحلات إقليمية

يقول ميفتاخوف إن مؤسسي «زيرو أفياء» كانوا يبحثون عن أفضل خيار في عرق الإنسان.

الإعلامية السودانية قالت لـ التنقير الأوسط إن الإعلام التقليدي يبقى الأكثر مصداقية

## إسراء عادل: تقديمي لحفل الاتفاق بين العسكر و«التغيير» في الخرطوم غير حياتي

الخرطوم: فتح الرحمن يوسف

إسراء عادل إعلامية سودانية متمكنة تالتت في حفل توقيع الاتفاق بين المجلس العسكري السوداني وقوى الحرية والتغيير في الخرطوم بحضور واداء متميزين، وحظت الأضواء في عرس فرح السودان، فكانت نجمة الحفل أمام عدد من الرؤساء والوزراء، والمسؤولين الدوليين.

ميزت إسراء عادل حضورها الاستثنائي في احتفال الاتفاق بظهورها كعروس مرتدية الثوب الأبيض. وقالت إسراء في تقديم الاحتفال وقتها إنه «فرح اكتملت مراسمها بمن نحب من الأشقاء والأصدقاء، لحظات تخط حروفها صفحات الغد الزاهر والمستقبل الأخضر».

عملت عادل في الإذاعة السودانية قبل أن تنتقل منها إلى التلفزيون وخضعت للكثير من دورات التدريب والتأهيل على عدد من أساطين العمل الإعلامي، وكسبت مهارات العمل في الكثير من الأنشطة والبرامج التلفزيونية المختلفة. وتشربت ثقافة العمل الإعلامي بوعي وفكر ومعرفة.

اقتحمت عادل ميدان العمل الإعلامي عن رغبة وليست بالصدفة، حيث لم تكن تتخيل أن تجد نفسها في غير هذا الحقل، ونعقد في ذلك

دراساتها الأكاديمية في كلية الآداب بجامعة الخرطوم، وما تركت هذا النشاط منذ أن كانت طالبة بالجامعة. لا تؤمن بمسألة التمييز بين أنثى وذكر في حقل الإعلام بقدر إيمانها بتكامل المهوية والتأهيل العلمي، مبينة أن تسارع الأحداث وتطور أدوات العمل أكثر التحديات، مشيرة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي خصمت الكثير من وسائل الإعلام التقليدي، غير أن الأخير يبقى الأكثر صدقا وثقة.

وعن تجربتها في تقديم برامج حفل توقيع الاتفاق بين المجلس العسكري وقوى إعلان الحرية والتغيير أمام حضور دولي وإقليمي ومحلي ربيع المستوى تقول عادل لـ «التنقير الأوسط»: «هذه البرامج كانت إضافة حقيقية في مسيرتي الإعلامية وعبرت حياتي». وأضافت: «كان ذلك شرفا عظيما لي حيث استطعت أن أكون من بين الإعلاميات السودانيات المحظوظات في يوم من أيام الوطن

من خلال هذا الحدث التاريخي الأبرز من عمر السودان، وأن أكون جزءا منه، فحضورى فيه تاريخ مشرف لي».

تم اختيار عادل المهمة لتقديم الحفل من قبل لجنة محكمة أقامت بشأنها عدة ورش للتصوير لها بشكل يليق بالمناسبة، اشترك فيها المخرج محمد صديق والإعلامي مصعب الصاوي وآخرون.

تقول إن اختيارها لهذه المهمة منحها إحساسا كبيرا مختلفا كونه حملها مسؤولية كبيرة لتمثيل نساء السودان والشعور بالفخر بالثورة. واعتبرت أن هذه التجربة أضافت لخبرتها الإعلامية الكثير واكتسبتها مهارات جديدة ستفيدتها في مسيرتها العملية.

وقالت إسراء إن أكثر موقف أثر فيها وحرك المشاعر المختلفة هو الحراك الثوري الذي قادته انتفاضة ديسمبر (كانون الأول)، وأسقط حكومة المؤتمر الوطني، مبينة أنها كانت قريبة منه وتعيشه لحظة بلحظة من خلال عملها في الأخبار والبرامج ذات

الصلة بشكل يخدم مخرجات الثورة، كما أشارت إلى أن كل من سبقها وتعلمت وتدرت على يديه في مجال الإعلام كان قدوة لها.

واستطردت عادل بقولها: «أنا سودانية وأفتخر لأن برأسي المرأة السودانية سبقت قريناتها في المنطقة العربية والأفريقية في أكثر من حقل، وولجت جميع المجالات، وتميزت

داخليا وخارجيا منذ عقود طويلة حتى في المجالات الموصدة لدى المرأة في العالم الثالث، وهذا إرث طبيعي للمرأة السودانية لن تتخلى عنه». وعن حياتها قالت عادل: «إسراء في الشغل إنسانة جادة وملتزمة، أما في البيت فهي الابنة التي تواسي أهلها بكل تفاصيل الحياة الأسرية الحميمة».

وعن مشروعها الذي تعمل عليه حاليا أوضحت عادل أن تواصل الدراسات فوق الجامعية في مجال علوم الاتصال وذلك امتدادا لدراساتها الجامعية، حيث تخرجت في كلية الآداب جامعة الخرطوم.

إسراء عادل

اختبارها  
لهذه المهمة  
منحها  
إحساساً  
بمسؤولية  
تمثيل نساء  
السودان  
والثورة

||

||

تجدد الإشارة إلى أن الإعلامية السودانية إسراء عادل هي مذبعة عملت في الكثير من القنوات، مثل قناة الشروق الفضائية وإذاعة جامعة السودان العالمية وسابقاً في قناة النيل الأزرق. كما عملت في الكثير من الإذاعات ما بين الرياضية والمسائية.

تمتاز إسراء عادل بلغتها المستقيمة، وصوتها المميز، وشاركت من قبل في تقديم حفل ختام ملتقى الشباب العربي والأفريقي الذي عقد في مدينة أسوان مارس (آذار) الماضي.

وقد تهاقت وسائل إعلام مصرية عدة للقاءها بعد هذا الظهور، بحسب صحف مصرية وسودانية، كما وصفها الإعلامي المصري عمرو أديب وقتها بـ«الجميلة».

خلال مسيرتها المهنية، حاورت إسراء باقة من الشخصيات المهمة من بينها الفنان السوداني الطيب عبد الله، والموسيقار السوداني الراحل محمد عثمان ورد.

وعن الشخصية التي تتمنى إجراء حوار معها، قالت إسراء عادل إنه الفنان



إسراء عادل أثناء تقديم الحفل



إسراء عادل

السوداني الكبير أبو عركي البخيت، مؤكدة على أنه ما زال لديها الكثير من الحوارات التي تتمنى أن تجريها بطموحها في عالم الإعلام الذي لا حدود له، وفق مقابلة لها في الإعلام المحلي.

يذكر أن السودان دخل في أغسطس (آب) الماضي حقبة جديدة عبر التوقيع على «الوثيقة الدستورية» للمرحلة الانتقالية التي تستمر لمدة 3 سنوات تنتهي بإجراء انتخابات عامة لاختيار برلمان وحكومة مدنية. وحضر مراسم التوقيع الذي قدمته إسراء عدد من زعماء الدول المجاورة وممثلون لدول عربية وأفريقية وهيئات إقليمية ودولية. كما التقى معظمهم خطياً قصيرة أكدوا فيها دعمهم لـ«التحول الكبير» في السودان، ووصف ممثل الإتحاد الأفريقي موسى فكي، الذي رعى المفاوضات بين الجانبين، التوقيع بـ«الإنجاز التاريخي العظيم».

ويُنهي الاتفاق بين العسكريين والمدنيين، الذي تم التوصل إليه في الرابع من الشهر الجاري، 8 أشهر من المظاهرات والاحتجاجات الشعبية الواسعة التي أدت إلى الإطاحة بالرئيس عمر البشير بعد 30 عاماً من حكمه. وتقتضي «الوثيقة الدستورية» بأن يُحل المجلس العسكري، الذي تولى السلطة منذ إطاحة البشير في أبريل (نيسان)، ويحل محله «مجلس سيادي» مكون من 5 عسكريين و6 مدنيين. يرأسه الفريق عبد الفتاح البرهان لمدة 21 شهراً ثم تنتقل الرئاسة إلى شخصية مدنية لمدة 18 شهراً تنتهي بإجراء انتخابات حرة ونزيهة. كما ستتشكل حكومة مدنية بنهاية الشهر الجاري برئاسة الخبير الاقتصادي عبد الله حمدوك، وستتمتع بسلطات تنفيذية كاملة، بينما تنحصر لخطوة «المجلس السيادي» في شؤون السيادة فقط.

يذكر أن السودان دخل في أغسطس (آب) الماضي حقبة جديدة عبر التوقيع على «الوثيقة الدستورية» للمرحلة الانتقالية التي تستمر لمدة 3 سنوات تنتهي بإجراء انتخابات عامة لاختيار برلمان وحكومة مدنية. وحضر مراسم التوقيع الذي قدمته إسراء عدد من زعماء الدول المجاورة وممثلون لدول عربية وأفريقية وهيئات إقليمية ودولية. كما التقى معظمهم خطياً قصيرة أكدوا فيها دعمهم لـ«التحول الكبير» في السودان، ووصف ممثل الإتحاد الأفريقي موسى فكي، الذي رعى المفاوضات بين الجانبين، التوقيع بـ«الإنجاز التاريخي العظيم».

ويُنهي الاتفاق بين العسكريين والمدنيين، الذي تم التوصل إليه في الرابع من الشهر الجاري، 8 أشهر من المظاهرات والاحتجاجات الشعبية الواسعة التي أدت إلى الإطاحة بالرئيس عمر البشير بعد 30 عاماً من حكمه. وتقتضي «الوثيقة الدستورية» بأن يُحل المجلس العسكري، الذي تولى السلطة منذ إطاحة البشير في أبريل (نيسان)، ويحل محله «مجلس سيادي» مكون من 5 عسكريين و6 مدنيين. يرأسه الفريق عبد الفتاح البرهان لمدة 21 شهراً ثم تنتقل الرئاسة إلى شخصية مدنية لمدة 18 شهراً تنتهي بإجراء انتخابات حرة ونزيهة. كما ستتشكل حكومة مدنية بنهاية الشهر الجاري برئاسة الخبير الاقتصادي عبد الله حمدوك، وستتمتع بسلطات تنفيذية كاملة، بينما تنحصر لخطوة «المجلس السيادي» في شؤون السيادة فقط.

يذكر أن السودان دخل في أغسطس (آب) الماضي حقبة جديدة عبر التوقيع على «الوثيقة الدستورية» للمرحلة الانتقالية التي تستمر لمدة 3 سنوات تنتهي بإجراء انتخابات عامة لاختيار برلمان وحكومة مدنية. وحضر مراسم التوقيع الذي قدمته إسراء عدد من زعماء الدول المجاورة وممثلون لدول عربية وأفريقية وهيئات إقليمية ودولية. كما التقى معظمهم خطياً قصيرة أكدوا فيها دعمهم لـ«التحول الكبير» في السودان، ووصف ممثل الإتحاد الأفريقي موسى فكي، الذي رعى المفاوضات بين الجانبين، التوقيع بـ«الإنجاز التاريخي العظيم».



د. ياسر عبد العزيز

## حرية الرأي في مواجهة «الثوابت»

في 30 أغسطس (آب) الماضي، حلت الذكرى الـ13 لرحيل الروائي المصري نجيب محفوظ: حيث تسابقت وسائل إعلام عدة على استعادة ملامح مهمة من حياته، أو استعراض أفكار وتصريحات أدلى بها خلال مسيرته الإبداعية المشرقة.

وفي هذا الإطار، أُعيد نشر حوار نادر أجرته الصحافية الفرنسية شارلوت الشيراوي مع الأديب الحاصل على جائزة نوبل، لـ«مجلة باريس ريفيو»، في عام 1992؛ وهو حوار يدعي وحافل بالمفاجآت والآراء الجريئة، التي لم يعتد محفوظ على البوح بها علناً.

من بين أكثر من عشر أفكار صالحة لإثارة الدهشة وتفجير الجدل ضمن هذا الحوار، تبرز فكرة مهمة يمكن من خلالها أن نندأ نقاشاً جاداً حول قضية حرية الرأي والتعبير من جانب، وأستحقاقات إدامة النظام العام، وحماية «الامن القومي»، واحترام العقائد والمقدسات و«الثوابت المجتمعية» من جانب آخر.

سألت الصحافية الشيراوي: «ما رأيك في حالة سلمان رشدي؟ هل ترى أنه يجب على الكاتب أن يعطى الحرية المطلقة؟»

وأجاب محفوظ: «سأخبرك بالضبط عما أفكر به: لكل مجتمع تقاليده، وقوانينه، ومعتقداته الدينية، التي يحاول الحفاظ عليها. ومن وقت لآخر يظهر أفراد يطلعون التغيير. واطن أنه للمجتمع الحق في الدفاع عن نفسه، مثلما للفرح الحق في الهجوم على ما لا يتوافق معه. وإن توصل كاتب إلى نتيجة مفادها أن مجتمعه قوانين أو معتقدات لم تعد صالحة، أو حتى ضارة، فواجبه أن يجهر بكلامه؛ لكن عليه أيضاً أن يستعد لدفع ثمن صراحته. وإن لم يكن مستعداً لدفع هذا الثمن، فليهدأ أن يختار أن يظل صامتاً. والتاريخ مليء بمن راحوا إلى السجن، أو أحرقوا، بسبب مخاطرتهم بالإعلان عن أفكارهم. فالمجتمع يدافع عن نفسه دائماً. وهو يفعل ذلك، الآن، بشرطته ومحاكمه. إنني أدافع عن حرية التعبير؛ لكنني أدافع أيضاً عن حق المجتمع في مواجهتها. وعلي أن أدفع ثمن هذا الاختلاف معه. هذه هي الطريقة الطبيعية للأشياء».

الإجابة التي قدمها محفوظ عن هذا السؤال مدهشة بطبيعة الحال، ومع ذلك فيمكن إيجاد تسويق لها في طبيعة الرجل نفسه، الذي أمضى حياته في كتابة الأفكار الروائية الجريئة من جانب، وحافظ على وظيفة مسؤول الرقابة الفنية على الإنتاج الفني والإبداعي من جانب آخر، من دون أن يشعر بازمنة أو اضطراب أو حرج.

لا يكاد يمر يوم من دون أن نسمع عن صدام جديد بين كاتب أو صحافي أو مدون يريد أن يتمتع بحرية الرأي والتعبير، وبين سلطة تطبق قوانين ولوائح تأخذه إلى السجن أو تفرمه مالا أو تقصيه من موقعه.

يحدث هذا الأمر بإطراد، سواء في المجتمعات المتقدمة في أوروبا وأمريكا الشمالية، أو في الدول الأقل تقدماً والأكثر سطوتية. وفي بعض الأحيان ينتج عن هذا الصدام غبار كثيف تعجز وسائل الإعلام بسببه عن التماس الطرق الأكثر مهنية واتساقاً مع القيم. كما حدث في الانقسام حول نشر «الرسوم المسيئة» في بيئات صحافية أوروبية عدة.

لطالما استندت رؤى منع نشر الأفكار التي تتحدى مفاهيم مجتمعية مستقرة أو تُراد لها الحماية، إلى تعبير «صيانة الأمن القومي»، أو «الدفاع عن الثوابت والرموز»، وهو أمر لم يجد محفوظ فيه ما يستدعي استنكاراً.

ثمة تعريفات كثيرة لمفهوم الأمن القومي، كما يعرف الباحثون في علم السياسة؛ لكن أحد أكثر هذه التعريفات إشارة للاهتمام قال به الباحث أرنولد والفرنز، الذي رأى أن الأمن القومي هو «التدابير التي تتخذها الدولة لحماية القيم الحيوية للأمة».

تُعرّف السلطة، بمعناها العام: «القيم الحيوية للأمة»، وتسند القوانين، وتُفَعّل الإجراءات التي تكفل حمايتها؛ وهو أمر يحدث في كل دول العالم، إلى درجة أن يصدر حكم بالسجن ضد وجيه غارودي، في فرنسا؛ لأنه شكك في الأرقام المتداولة بشأن «ضحايا الهولوكوست».

يبدو أن لكل مجتمع من المجتمعات خطوط حمراء يريد أن يحافظ عليها من دون حرق أو تجاوز، وتلك الخطوط تختلف من مجتمع إلى آخر، كما تختلف الإجراءات المراد عملة المستخدمة في كل دولة من دول العالم، بحسب عوامل تاريخية وحضارية وفانونية وسياسية متعددة، وهو أمر أدركه محفوظ، واختبره، وكاد يدافع حياته ثمناً لهذا الاختبار.

The Site

من الموقع

من  
الأشرف

## أول وزيرة لخارجية السودان... ومقتل إسراء غريب

القاهرة، سارة ربيع

تصدر خبرُ بعنوان «أول وزيرة لخارجية السودان في تشكيلة حمدوك» صدارة الأخبار الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي على موقع «الشرق الأوسط»، الذي أشار إلى تولي أول امرأة حقيبة وزارة الخارجية، في تاريخ السودان، وهي الدبلوماسية السابقة أسماء عبد الله.

كما اهتم القراء بالاطلاع على خبر بعنوان «التحقيق في وفاة إسراء غريب... ورئيس الوزراء يتفاعل مع القضية»، الذي تناول ما أثير مؤخراً حول قضية مقتل الفتاة الفلسطينية إسراء غريب جراء تعرضها لعنف أسري من قبل والدها وشفائها. وتفاعل المجتمع

القاهرة، سارة ربيع

تصدر خبرُ بعنوان «أول وزيرة لخارجية السودان في تشكيلة حمدوك» صدارة الأخبار الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي على موقع «الشرق الأوسط»، الذي أشار إلى تولي أول امرأة حقيبة وزارة الخارجية، في تاريخ السودان، وهي الدبلوماسية السابقة أسماء عبد الله.

كما اهتم القراء بالاطلاع على خبر بعنوان «التحقيق في وفاة إسراء غريب... ورئيس الوزراء يتفاعل مع القضية»، الذي تناول ما أثير مؤخراً حول قضية مقتل الفتاة الفلسطينية إسراء غريب جراء تعرضها لعنف أسري من قبل والدها وشفائها. وتفاعل المجتمع



لندن: «الشرق الأوسط»

تعدينا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 5 سبتمبر (أيلول) من عام 1997 إلى هجوم انتحاري ثلاثي ضخم بمركز تجاري في القدس تبنته حركة «حماس» أودى بحياة 7 أشخاص و166 جرحياً. وقال الخبر: «حسب معلومات (الشرق الأوسط)، فإن 3 أشخاص أعدمهم متخف بلباس امرأة دخلوا شارع بن يهودا وانتشروا على مسافة أمتار من بعضهم البعض، وفجروا العبوات الناسفة التي كانت حول أجسامهم».

في سياق آخر، ورد خبرٌ عن بدء تشكل صورة اللحظات الأخيرة في حياة ديانا، أميرة ويلز، من خلال ما تسرب من تقارير الشرطة الفرنسية، ومن تصريحات المصورين الذين اعتقلوا بعد الحادث مباشرة، وأخضعوا للتحقيق قبل توجيه الاتهام لهم. وأضاف الخبر: «حارس دودي الفايد والوحيد الذي بقي على قيد الحياة في حادث السيارة فقد جزءاً من لسانه، ولن يتمكن من الحديث مع أحد قريباً عما جرى».

كما ضمت الصفحة خبراً من أفغانستان حول محادثات تمهيدية لترتيب لقاء مصالحة بين «طالبان» وخصوصها.



من الموقع

كان عام 2019 حافلاً بالإنجازات والتقدير لرحلتها مع الإعلام، التي بدأت قبل 35 عاماً بتخرجها في كلية الإعلام بجامعة القاهرة عام 1984. لتصل إلى توليها منصب عميدة الكلية

التي تخرجت فيها، بعد أشهر قليلة من حصولها على جائزة الدولة في التفوق. الدكتور هويدا مصطفى، عميدة كلية الإعلام بجامعة القاهرة، أثرت صناعة الإعلام على مدار سنوات بالعبء

## هويدا مصطفى رأت أن توسع «السوشيال ميديا» تسبب في تعديل المناهج

# عميدة إعلام القاهرة لـ «التنريف الأوسط»: حملنا مواقع التواصل الاجتماعي وظائف أكبر منها

## حوار إعلامي

القاهرة، فتحة الداخلة

● حصلت على جائزتي التفوق والعمادة... ماذا تملنان لك؟  
- هذا العام من الأعوام العزيزة على نفسي، حصلت فيه على نوعين من التقدير، الأول هو جائزة التفوق، وهي تقدير كبير سعدت به جداً لأنه كان تقديراً لجمل سنوات عملي وبحيثي العلمي، وهي جائزة رسمية من الدولة، ولا تتعلق بالجانب العلمي والبحثي فقط، بل أيضاً تتعلق بالوجود في المجتمع وخدمته، وهو تقدير خاص حصلت عليه بعد منافسة زهية وموضوعية بين عدد من المرشحين... أما التقدير الثاني، فكان الاختيار لعمادة كلية الإعلام، وهو شيء أسعدني جداً لأن طريقة الاختيار تعطي نوعاً من الثقة بأن هناك تقديراً للجهد والعطاء العلمي، فهذه هي المرة الثانية التي أقدم فيها للترشيح لمنصب عميد كلية الإعلام، ويتم الاختيار من جانب القيادة السياسية، وهو أسلوب جديد في اختيار القيادة الجامعية، لا يتم بسهولة، بل يكون به درجة كبيرة جداً من التدقيق، وأنا سعيدة بأن الاختيار يتم بطريقة موضوعية تبعث على الثقة، ولذلك أرى أن التقدير الذي حصلت عليه هذا العام هو نقطة تحول كبيرة في حياتي العملية.

● تحدثت عن اختيارين بهما تقدير لسماهتك العلمية. لكن دائماً ما يثار تساؤل حول ربط التعليم والبحث بسوق العمل، كيف ترين هذه المشكلة، وما الصعوبات؟

- هذه مشكلة عامة في جميع التخصصات، وليس في الإعلام فقط، وربما كان السبب في ذلك الفترات الطويلة التي مرت دون تحديث المقررات الدراسية، والنظام التعليمي، خاصة مع التطور الكبير، وتغير سوق العمل واستحداث مجالات جديدة، وهذه مسؤولية القائمين على إعداد البرامج الدراسية، لكن المسألة ترتبط بعدة عوامل من بينها كثرة عدد خريجي كليات وأقسام الإعلام في مصر والوطن العربي، وهذا يشكل أزمة، لكن رغم التحديات فهناك فرص أيضاً، فالتكنولوجيا أثرت بشكل كبير على العمل الإعلامي، واتاحت تخصصات جديدة فتحت فرصاً أخرى في سوق العمل في الإعلام الإلكتروني، والتخصصات الفنية الأخرى، ولا ننسى أن العمل الإعلامي يحتاج إلى مهارات واستعداد شخصي إلى جانب الدراسة.

● هذا يقودنا إلى الكلام عن مهنة الإعلامي... هل هي موهبة أو مهارة مكتسبة؟

- في تقديري أن الاستعداد والمهارات الشخصية والثقافة تكون النسبة الأكبر من شخصية الإعلامي، لأن الإعلامي لا بد أن يكون مطلعاً وقريباً من حركة واحتياجات البيئة الحاضنة لتطويرها، ولذلك لا بد أن تصقل بالتأهيل العلمي والدراية العلمية، التي لا يجب أن تقتصر على الدراسة النظرية، بل لا بد أن تضم تدريباً عملياً، فالواقع العملي يظهر أن من تميز في العمل الإعلامي هو من كان لديه فرص أكبر للتدريب العملية، وهو ما ميز كلية الإعلام بجامعة القاهرة على مدار سنوات عديدة، وما جعلها في موقع ريادي في مجال دراسة الإعلام على مستوى مصر والعالم العربي، فاستاذة الكلية كان لهم دور كبير في إنشاء أقسام الإعلام في دول عربية مختلفة.

تحدثت عن التخصصات الجديدة التي أفرزتها التكنولوجيا في مجال الإعلام، فهل يتم تدريس هذه التخصصات الآن للطلاب مثل الإعلام الإلكتروني والسوشيال ميديا؟  
- كلية الإعلام بجامعة القاهرة حصلت على الاعتماد والجودة، وهي أول كلية تحصل على ذلك، وجزء كبير منها يتعلق بالمناهج الدراسية والعملية التعليمية، ولكننا لا نستطيع القول أننا وصلنا إلى درجة الرضا عما يقدم دراسياً، ومع ذلك فالكلية توابك إلى حد كبير التطورات التكنولوجية، ولدينا مناهج في كل الأقسام تتعلق



أصبح الصحفي المواطن اليوم يناقش الإعلامي رغم أنه لا يمتلك المعايير المهنية المطلوبة

||

||

فمثلاً أنا كنت أدرس للطلاب ميثاق الشرف الإعلامي، وكانوا يقولون لي إنكم تدرسون لنا أشياء غير موجودة في الواقع، فالطالب يرى أن النماذج المطروحة على الساحة لا تلتزم بمعايير المهنة، وإن كان هناك بعض النماذج المهنية، خاصة أنه مرت فترات كان نجوم الإعلام من غير دارسي الإعلام، وفي كل دول العالم المتقدمة هناك قواعد مهنية للإعلام، ورغم تغير نوعية الطلاب نحاول دائماً أن نؤكد لهم أهمية المصادقة، وأن البقاء للأوضاع الصحيحة، لكن كلما نظمتنا المشهد بشكل جيد، استطعنا التأثير على الطلاب أكثر.

● كيف تصفين المشهد الإعلامي العربي والمصري الآن؟

- المشهد الإعلامي تأثر بفترات الاضطراب السياسي التي مرت بها المنطقة، وتعرض المجتمع لمرحلة استقطاب كبيرة، دخل فيها الجمهور طرفاً، وأصبحت كل البرامج الإعلامية سياسية، وأثر ذلك على الالتزام بالمعايير، وأصبح الأداء الإعلامي غير منظم، وتأثر بحالة التجاذب السياسي، وتخلت عن وظائفه الأخرى واقتضت وظيفته على السياسة، ولذلك فالعودة لمرحلة الاستقرار تحتاج نوعاً من التنظيم، وأنا أرى أن المشهد الإعلامي الآن في مرحلة انتقالية، ومن الممكن أن يكون في طريقه إلى مزيد من الاستقرار مع إعادة بناء بشكل أتمنى أن يكون قائماً على المعايير المهنية، وأن يلعب أدواراً أخرى غير الوظيفة السياسية، ليهتم بالتوعية والقضايا الاجتماعية، ومواجهة التحديات التي تواجهها المنطقة.

● الإعلام لديه تحدياته الخاصة اقتصادياً، فكيف ترين صناعة الإعلام الآن؟  
- الإعلام صناعة غير مربحة، حيث يحتاج إلى استثمارات كبيرة، لا تتناسب مع العوائد، ففي ظل تعدد الوسائل الإعلامية وكثرتها ومحدودية السوق، لم تعد الاعلانات توفر دخلاً كبيراً، وتعاثت الصحف من ارتفاع التكلفة، وفي ظل المنافسة مع الإعلام الإلكتروني، فالتحديات الاقتصادية كبيرة جداً، وهذا يفرض على كل وسيلة أن تطور نفسها بما يتواءم مع جمهورها، وتعد الوسائل يزيد التنافسية التي تساهم في تطوير الإعلام وتحسين الخدمة الموجهة للجمهور.

● ما خططك لتطوير التعليم الإعلامي في الجدد؟

- لدي خطة طموحة مقسمة على مراحل، تركز على التطوير لنظير كلية الإعلام في الكلية الآن على مستوى كليات الإعلام، ونسعى للانفتاح لتطوير المقررات وربطها بسوق العمل، والتواصل مع جامعات أخرى والشراكات الدولية، والانفتاح على المجتمع وقضاياها، ليشعر الطالب أنه جزء من حركة المجتمع، من خلال الأنشطة الطلابية والموسم الثقافي، وأنتمى إلى تشهده الفترة المقبلة مزيداً من النشاط، ومزيداً من التدريب للطلاب من خلال الشراكات مع المؤسسات الإعلامية المختلفة.

وإنها ليست مصدرراً للمعلومات وكيفية التعامل مع المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي... ومن ثم، تحتاج وسائل الإعلام التقليدية الآن إلى تحديد موقفها من هذه المواقع، لأنها للأسف أحياناً كثيرة بدافع الاستسهال تحصل على المعلومات والأخبار منها، وتدني أجدتها بناء على ما يتم تداوله على هذه المواقع، مما يتسبب في ترويح الكثير من الإشاعات والأخبار الخاطئة.

● المعالجة هذه المسائل لدينا الآن مقررات دراسية للتفكير النقدي على مستوى الجامعة ككل، وهو ما نتجاوز به أسلوب التعليم القائم على الحفظ، فأصبح من شروط إعداد الامتحان وضع سؤال لقياس التفكير النقدي، وبذلك يكون لدى الطالب قدرة على التعامل مع أي معلومات. ويجب ألا تغفل في هذا السياق أن التكنولوجيا التي أتاحت الفرصة لتداول الشائعات والأخبار المغلوطة أتاحت أيضاً وسائل للتحقق من هذه الشائعات، وهذا ما نحاول شرحه للطلاب في مقررات الإعلام الإلكتروني والتربوية والإعلامية، وهي ليست مسألة سهلة، وتحتاج لمجهود ومزيد من التوعية، لمواجهة التحديات التي فرضتها وسائل التواصل الاجتماعي، والتي حققت الكثير من النجاحات، لكن المهم استخدامها بشكل رشيد.

● التربية الإعلامية أصبحت مقررراً في المدارس في بعض الدول، فهل تعتقدين أنه من المهم تدريس هذه المقررات في المدارس الآن؟

- تدريس التربية الإعلامية في المدارس أمر مهم جداً، خاصة أن جزءاً من المقرر يتضمن تدريب الطالب على الأنشطة الإعلامية المختلفة مثل الإذاعة والمسرح، وهي أنشطة كانت موجودة بالمدارس، فلا بد أن يتعلم الطفل كيف يتعامل مع المعلومات الكثيرة على الإنترنت.

● أفرزت التكنولوجيا نوعاً جديداً من الصحافة وهي صحافة المواطن... فما التحديات التي يفرضها المواطن الصحفي على صناعة الإعلام؟

- هذه إحدى المزايا التي أفرزتها التكنولوجيا، لكن المواطن ليس إعلامياً، ويحتاج قدر كبير من التدريب، لأنه بوعي أو بلا وعي قد يبتث أشياء لها خطورتها، وقد كُنت سعيدة ببعض التجارب في مصر والعالم العربي والغربي، لكنني تحفظ على المواطن الصحفي وعلى دوره، حيث أصبح اليوم يناقش الإعلامي، رغم أنه لا يمتلك المعايير المهنية المطلوبة، ولا يستطيع التفريق بين الرأي والخبر، وأنا أعتقد أنه يجب التعامل معه كنوع من شهود العيان، والتدقيق فيما يتم إرساله أو نشره من قبل الصحفي المواطن، مع تدريبهم بعض الصحافة ولا فقدت المهنة قواعدها ومعاييرها.

● على ذكر المهنة والقدرة على التفريق بين الخبر والرأي... هل تغيرت نوعية الطلاب في السنوات الأخيرة؟  
- نعم، تغيرت كثيراً جداً، لأن الطالب لا يجد ما يدرسه في الواقع،

تخرجه ملماً بالتخصصات في سوق العمل.

● وسائل الإعلام تغيرت وأصبحت «السوشيال ميديا» جزءاً منها الآن، وهو ما يفرض تحديات على الإعلام... كيف تتعامل كليات الإعلام مع هذا الأمر؟

- مواكبة التغيرات الاجتماعية أو (السوشيال ميديا) أصبحت الآن جزءاً من المنظومة الإعلامية، وحتى المؤسسات الرسمية للدولة أصبحت تتعامل مع هذه المواقع لتتبعها، وأي رسالة إعلامية تحتاج إلى تفاعل، ونحن ندرس وتنفذون منفرد، وصحافة منفردة، فجميع التخصصات أصبحت مدمجة، وتم إضافة عناصر فنية يدرسها الطالب الآن مثل الجرافيك، والمونتاج، وغيرها من التخصصات الفنية التي توفر فرص عمل مرتبطة ببيئة العمل الواقعية، ونحن ندرس الآن الصحافة الإلكترونية، ولدينا دبلومات متخصصة في التسويق الإلكتروني، واستحدثنا برامج للتعليم الإلكتروني، ونسعى بقدر الإمكان لربط المقررات الدراسية بحركة المجتمع، ليكون الطالب بعد

بالجانب الرقمي، ونحن نبحث الآن عمل تخصص منفصل للإعلام الرقمي الذي يمزج بين كل التخصصات الإعلامية الأخرى، فلم يعد هناك تخصص إذاعة وتلفزيون منفرد، وصحافة منفردة، فجميع التخصصات أصبحت مدمجة، وتم إضافة عناصر فنية يدرسها الطالب الآن مثل الجرافيك، والمونتاج، وغيرها من التخصصات الفنية التي توفر فرص عمل مرتبطة ببيئة العمل الواقعية، ونحن ندرس الآن الصحافة الإلكترونية، ولدينا دبلومات متخصصة في التسويق الإلكتروني، واستحدثنا برامج للتعليم الإلكتروني، ونسعى بقدر الإمكان لربط المقررات الدراسية بحركة المجتمع، ليكون الطالب بعد

## «بي بي سي» تلوم هيئة تنظيم البث في بريطانيا على خسارتها المعركة مع «نتفليكس»

لندن، «الشرق الأوسط»

اضطرت إدارة هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إلى الاعتراف بأن خدمة «أي بلاير» التي تقدمها لتوفير مشاهدة برامجها بعد بثها على الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية داخل بريطانيا قد خسرت المعركة عملياً أمام خدمات بث الفيديو الأخرى، مثل «نتفليكس»، بسبب القيود المفروضة على الخدمة.

وتقدمت الإدارة بالتماس إلى هيئة مراقبة وتنظيم البث التلفزيوني في بريطانيا (أوفكوم)، من أجل تعديل القيود المفروضة على الخدمة والسماح ببث البرامج على «أي بلاير» لمدة عام كامل بدلاً من أسبوع فقط في الوقت الحاضر.

وحذرت «بي بي سي» من أن البقاء على الوضع الحالي يهدد مستقبل الخدمة ومستقبل هجر المشاهدين صغار السن لها، وكانت «بي بي سي» قد بدأت خدمة «أي بلاير» في عام 2007، وكانت خطوة ثورية في ذلك الوقت فتحت الطريق أمام خدمات أخرى مدفوعة الثمن، مثل «نتفليكس».

على «أي بلاير» حذت من فاعليتها، وأنت إلى هجرة المشاهدين إلى خدمات أخرى لبث الفيديو، وكانت أهم الأسباب الخفية المتأخرة على «أي بلاير» والفكرة المحدودة التي نتاج فيها مواد «بي بي سي» على شبكة البث. وقالت «بي بي سي» في المتسامها لهيئة «أوفكوم» إن المشاهدين للعالم التلفزيوني يستطيعون مشاهدة الحلقات اليوم يختلف عن الماضي، ولا يفهم المشاهدون لماذا تختفي البرامج على «أي بلاير» بعد 30 يوماً من وجودها، ولماذا لا يستطيعون مشاهدة الحلقات الأولى من بعض البرامج المسلسلة، لأن تاريخها تعدى الشهر الواحد. وترى «بي بي سي» أن المشاهدين يشعرون بالإحباط لعدم وجود أداة لتخزين البرامج، وبالبحيرة لوجود بعض البرامج على «أي بلاير» واختفاء برامج أخرى. ومنذ خمس سنوات فقط كان نصيب «أي بلاير» من سوق مشاهدة الفيديو في بريطانيا نحو 40 في المائة. ولكن هذه النسبة تراجعت إلى 15 في المائة الآن، بعد انتشار خدمات بث الفيديو الأخرى، وأهمها «نتفليكس». وتتوقع «بي بي سي» استمرار تراجع

نسبة المستخدمين لخدمات «أي بلاير» ما لم تغير القيود المفروضة على الخدمة من هيئة «أوفكوم». وقالت «بي بي سي» في بيان لها إن «الوضع الحالي يهدد قدرة الهيئة على توصيل رسالتها لخدمة المشاهدين وتوفير قيمة لهم مقابل تكاليف رخصة المشاهدة التي يدفعونها سنوياً». وتطالب «بي بي سي» بتغييرات جذرية، مثل بقاء البرامج على «أي بلاير» لمدة عام كامل، ولكن هيئة «أوفكوم» على مستخدمي «أي بلاير» من أجل التأكد من عدم مساس التغييرات المقترحة بمصالح شركات البث التلفزيوني التجاري الأخرى، مثل «أي تي في» والقناة الرابعة. ومن المقرر أن تصل هيئة «أوفكوم» إلى قرارها النهائي بشأن التعديلات المطلوبة من «بي بي سي» خلال شهر أغسطس (آب) المقبل.

وفقاً لمقترحات «بي بي سي»، فسوف تبقى برامجها على «أي بلاير» لمدة عام كامل، وبعدها تنتقل البرامج إلى خدمة أخرى مدفوعة اسمها «بريت بوكس». واعترفت «بي بي سي» صراحة بأنه لن يكون



القيود التي فرضت على «أي بلاير» أدت إلى هجرة المشاهدين إلى خدمات أخرى لبث الفيديو

في استطاعتها اللحاق بخدمة «نتفليكس» في بث خدمات الفيديو داخل بريطانيا، حتى لو تم السماح لها بوضع برامجها على «أي بلاير» لمدة عام كامل. ولكن «بي بي سي» تأمل أن تحذ التغييرات المقترحة من نزف المشاهدين إلى خدمات أخرى خلال السنوات الخمس المقبلة. وترى «بي بي سي» أن المشاهدين حالياً يذهبون إلى

يُذكر أنه بلغ عدد مشاهدي «نتفليكس» في الولايات المتحدة وحول العالم في آخر إحصاء جرى هذا العام نحو 132 مليون مشترك، منهم 59 مليون مشاهد أميركي، و73 مليون مشاهد حول العالم. وفي عام 2012 لم يكن عدد المشاهدين حول العالم يزيد على 20 مليون مشاهد. وتحقق خدمة «نتفليكس» المركز الأول في كثير من المناطق، ومؤخراً دخلت خدمات «نتفليكس» إلى الشرق الأوسط، وبدأت في التعاون مع مخرجين وشركات إقليمية من أجل إنتاج أفلام وحلقات تلفزيونية خاصة بالمنطقة وباللغة العربية. وأنبتت الشبكة حضورها في المنطقة بإطلاق أول مسلسل عربي منتج لصالحها اسمه «جن» مكون من ست حلقات، وبدأ تصويره في نهاية عام 2018.

وتتنافس الشركة مع خدمات البث التلفزيوني العربية، ووصل عدد مشاهدي «نتفليكس» في المنطقة حالياً إلى نحو 1,5 مليون مشاهد. ودفع هذا الاهتمام شركات التلفزيون التي دخلت أيضاً الأسواق العربية بأول قناة عربية تحمل اسم «فوكس» منذ

سبتمبر (أيلول) الماضي. ويبدو أن مجال قنوات «نتفليكس»، يمثل المستقبل الذي تخشى منه «بي بي سي» بخدماها المحدودة، فالهيئة البريطانية العريقة تواجه الآن منافسة من شركات عالمية لا تتكفي بعرض المحتوى المحلي والأخبار، مثل «بي بي سي»، وإنما تتخوض إلى الأسواق الإقليمية مثل الشرق الأوسط، باستثمارات هائلة وشراكات مع قنوات أخرى ومبتجين محليين لإنتاج محتوى حصري لمشاهديها سواء باللغة الإنجليزية التي تبث بها عالمياً، أو باللغة العربية.

وربما تمثل مخاوف «بي بي سي» من «نتفليكس» الخطر المقبل على قنوات البث التلفزيوني في المنطقة أيضاً التي قد تتقاررى بقدراتها المحدودة أمام التيار الجديد للشركات العالمية التي تغزو المنطقة تلفزيونياً بمحتوى حصري قد تتنافس به في المستقبل مسلسلات رمضان المشهورة. وقد لفت نجاح «نتفليكس» في المنطقة انتباه شركات أخرى، مثل «ديزني»، لدخول المنطقة وتقديم خدمات خاصة بها بأسعار أقل.

منذ انتشار الإنترنت تحول كثير من القراء العاديين إلى مراجعين مستقلين

## نقاد «الأمزون»... والنقاد المحترفون



نصوص ترويجية الطابع كأنما أنتجها كتاب نصوص الإعلانات، تستهدف وقيل شيء تسريع عجلة استهلاك العمل الثقافي كما لو كان الكتب - لا الكتب نفسها - هي الدوافع الأساسية لتقدم الفكر الإنساني؛ إذ تتطور الأفكار بالجدل لا بالقبول السليبي لها، وكثيراً ما قادت نقاشات صاخبة وعنيفة بين الكتاب ومنتقديهم إلى ظهور أعمال جديدة تستحق القراءة والتداول.

مع ذلك فإن مؤلفي الكتب لو وضعنا نرجسية بعضهم جانباً - قد يكونوا معزولين في نفوسهم من المراجعات عموماً، سواء تلك المنشورة في الصحف والدوريات لنقاد

يغفرونهم محترفون، أو تلك التعليقات المكتوبة - أو المصورة - على مواقع الإنترنت وأسواق بيع الكتب الإلكترونية - الذين تطلق عليهم الصحافة الأدبية هذه الأيام لقب نقاد «الأمزون» نسبة إلى موقع شركة «الأمزون» الشهيرة التي بدأت متجراً للكتب على الفضاء السيبيري. فمع سيطرة مصالغ النشر الكبرى على مجمل عملية الإنتاج الثقافي في الغرب، اندثرت الكتابة النقدية الجادة لصلحة وقت أقصر، وتوجهنا إلى

لندن، ندى حطيط

ثمة إشارات كثيرة عن ود مفقود بين المبدعين والنقاد، حتى إن الشاعر البريطاني - الأميركي ويستمان هيو أودن كتب يوماً خلال عقد الستينيات: «لا شك بأن هنالك أشخاصاً أكثر ذكاءً من أن يصبحوا كتاباً، لكنهم بالتأكيد لن يصبحوا نقاداً أيضاً». ومن المؤكد أن مزيداً من الود قد فقد لاحقاً خلال الـ15 سنة الماضية منذ انتشار الإنترنت، بعدما تحول كثير من القراء العاديين والنقاد غير المحترفين إلى مراجعين مستقلين في أفق مفتوح وفوضوي لا سلطة لأحد عليه.

«لا أثق أبداً بمراجعات الكتب» يقول كارل أوف كناسفارد الروائي الإسكندنافي الشهير، «ولا أضيع وقتي بقراءتها». ومع ذلك فإن هنالك من الأسباب الموضوعية ما يكفي للدفاع عن تلك المراجعات بوصفها سجلاً مكتوباً لعلاقة النص بقارئ ما تكلفه عناء تقليب الأوراق المطبوعة بحثاً عن تجربة سحرية شخصية ما، فإما وجدها، أو لم يجدها لا فرق، إذ لم يسبق مطلقاً أن تطابقت أفواق البشر وخلفياتهم المعرفية مطلقاً. لكن الأمر الأهم أيضاً أن لا أحد لديه من العمر أن يقرأ كل ما ينشر، ولذا فإن المراجعات تمنحنا القدرة على الإلمام بأعمال منشورة كثيرة في وقت أقصر، وتوجهنا إلى

ستدفعهم إما لتطوير أفكارهم أو للخوض في جدالات مع النقد تحري المشروع الفكري للنص ولا تعيبه. بينما هي للقارئ تنوير حقيقي قد يدفعه لخوض تجربته الشخصية الخاصة مع ذات النص، وهو سيضيف مزيداً من القيمة لمحتوى انتقاداتهم - إن هم اختاروا ممارسة نقد أمارزوني. ولا شك بأن هذه الأسر محمودة أيضاً يناسب سعي الراسماليين في دور النشر الكبرى لتعظيم الأرباح لم يحدث مطلقاً في تاريخ الفكر أن نصاً ما اكتسب القدرة على التأثير في طريقة رؤية البشر لعالمهم ودفعهم نحو الفعل خارج المألوف والمدجج والرمادي دون أن يكون خلاقياً وجدالياً بامتياز. فهلما من الكتب وسطوتها ليسا بقدرتها على توزيع

السرور لإسعاد الجميع، أو نتيجة توافق النقاد المحترفين لا يعاب، وإنما في طاقتها على أن كل شيء فيها جيد وبداها إلى الانقراض. هذه المهمة تتطلب فتح البوابات مجدداً لفن المراجعات السلبية اللاذعة، التي لا تستهدف قتل النص أو مؤلفه، وإنما تسجل بأمانة عقل مدرب لحظة التحامه بالنص. مثل تلك المحاولات، وإن استقرت أذهان المؤلفين فإنها

ويكتبون كيفما اتفق وفق أجنادات لترويج المنتجات الثقافية المربحة. وبدرجة ما، فإن هناك للحقيقة ما يبرر تلك النظرة المتبادلة السلبية بين الطرفين، وهي ليست بمطلقاً عارية عن الصحة.

لكن جدران الثقة بين المؤلف والشاعر الناقد - محترفاً أو أمارزونياً - والقارئ أطراف المشروع الفكري أو الأدبي الذي يحمله المنتج الثقافي لا تخدم قضية أي منهم، وتفقد المجموع البشري فرصاً لا نهائية لمراكمة نواتج الجدل أفكاراً مبتكرة وفضاءات أرحب وربما كتباً جديدة. ولعل نقطة البداية في استعادة الحيوية إلى ذلك

هما نجحاً في كسر فقاعة النقد الأمازوني - إن جاز التعبير - فسيجدان كثيراً من الأماسات في أكوام المراجعات السبيرة المتراكمة، وتمنحهما فرصاً لاستكشاف عدد لا نهائي من الطرائق المخفزة لقراءة النص وأسلوب التفاعل معه قد لا تخطر على البال. ويمكن دائماً للدارسين الأدبيين التقنيق فيها لإيجاد أسباب للظواهر الثقافية المختلفة، كاسباب اندفاع مئات الألوف لقراءة أعمال محدودة القيمة، بينما قد ينصرف القراء - حتى المنقذين منهم - عن أعمال مبتكرة فيها اشتغالات حقيقية على الخيال والأفكار واللغة. وللمفارقة فإن فقدان الود

بين المؤلفين والنقاد يوازيه ود مفقود كذلك بين جانبي عالم النقد المحترف و«الأمازوني». فينبينا يعتبر حراس الأدب من النقاد المحترفين أن في شحذ الاختيارات، وكثيراً ما تنتهي الحال لكثير من القراء إلى تجنبها جميعاً. وإن كانوا أقدر على تقديم مراجعات نقدية مستقلة مقارنة بزملانهم المحترفين، فإنهم وبحكم طبيعة المنصة التي يسجلون عليها آراءهم يخلقون نوعاً من «فقاعة» حول

وجهات نظرهم وسداجة الكثير منها «فقاعة» أخرى حول العمل الأدبي، بحيث لا يعود من الممكن عملياً الاعتماد عليها لا في توفير الوقت، ولا في شحذ الاختيارات، وكثيراً ما تنتهي الحال لكثير من القراء إلى تجنبها جميعاً. وإن كانوا أقدر على تقديم مراجعات نقدية مستقلة مقارنة بزملانهم المحترفين، فإنهم وبحكم طبيعة المنصة التي يسجلون عليها آراءهم يخلقون نوعاً من «فقاعة» حول

العمل الثقافي، وتتسبب في تضاعف قيمتها في الإطار الكلي للأشياء، بينما تخفي بنجاح أو سحق أعمال أخرى لا سيما بعد أن يطلع القراء بانفسهم على العمل المقصود، ويصابون بخيبات الأمل. نقاد «الأمزون» يدورهم، وإن كانوا أقدر على تقديم مراجعات نقدية مستقلة مقارنة بزملانهم المحترفين، فإنهم وبحكم طبيعة المنصة التي يسجلون عليها آراءهم يخلقون نوعاً من «فقاعة» حول

### كارل أوف كناسفارد: لا أثق أبداً بمراجعات الكتب ولا أضيع وقتي بقراءتها

المرتب تكون في تولي النقاد المحترفين لمهمتهم الحقيقية التي بدأ لبعض الوقت وكأنهم منشدي مدائح، حتى كادوا أن يبدوا بها إلى الانقراض. هذه المهمة تتطلب فتح البوابات مجدداً لفن المراجعات السلبية اللاذعة، التي لا تستهدف قتل النص أو مؤلفه، وإنما تسجل بأمانة عقل مدرب لحظة التحامه بالنص. مثل تلك المحاولات، وإن استقرت أذهان المؤلفين فإنها

وجهات نظرهم وسداجة الكثير منها «فقاعة» أخرى حول العمل الأدبي، بحيث لا يعود من الممكن عملياً الاعتماد عليها لا في توفير الوقت، ولا في شحذ الاختيارات، وكثيراً ما تنتهي الحال لكثير من القراء إلى تجنبها جميعاً. وإن كانوا أقدر على تقديم مراجعات نقدية مستقلة مقارنة بزملانهم المحترفين، فإنهم وبحكم طبيعة المنصة التي يسجلون عليها آراءهم يخلقون نوعاً من «فقاعة» حول

العمل الثقافي، وتتسبب في تضاعف قيمتها في الإطار الكلي للأشياء، بينما تخفي بنجاح أو سحق أعمال أخرى لا سيما بعد أن يطلع القراء بانفسهم على العمل المقصود، ويصابون بخيبات الأمل. نقاد «الأمزون» يدورهم، وإن كانوا أقدر على تقديم مراجعات نقدية مستقلة مقارنة بزملانهم المحترفين، فإنهم وبحكم طبيعة المنصة التي يسجلون عليها آراءهم يخلقون نوعاً من «فقاعة» حول

العمل الثقافي، وتتسبب في تضاعف قيمتها في الإطار الكلي للأشياء، بينما تخفي بنجاح أو سحق أعمال أخرى لا سيما بعد أن يطلع القراء بانفسهم على العمل المقصود، ويصابون بخيبات الأمل. نقاد «الأمزون» يدورهم، وإن كانوا أقدر على تقديم مراجعات نقدية مستقلة مقارنة بزملانهم المحترفين، فإنهم وبحكم طبيعة المنصة التي يسجلون عليها آراءهم يخلقون نوعاً من «فقاعة» حول

## «التقدمي الأخير» في رواية سودانية



الشخصية، وحتى نضاعة ذلك التضامن الرفاقي بالغ الندرة. وتتمتع لغة الرواية بخصوصية واضحة تبرز عبر تفاوت مستوياتها وترواحها، ما بين الجد والهزل والشعري واليومي والفكري المجرى والعيناني الملموس، فضلاً عن تداخل الأزمنة ودور الذاكرة في إعادة تركيب المشاهد والمسارات. وهكذا، تطرح الرواية العديد من القضايا، في محاولة لفهم ما حدث على الصعيدين الخاص والعالم.

وانكسارهم، وصراعاتهم حول أدوار قيادة التنظيم، يبرصد أماكن تنقلهم، وعالمهم السري ومنهم «الحسنة مها الخاتم» والكادر الخطابى «جمال جعفر»، وأعمى يصير دوماً على القيام بدور قيادي داخل التنظيم الذي يحافظ على سرية في القاهرة كمنفى أمى ما يمكن تسميته «مصر الأفكار والمواقف»، مثل الجنس والدين والمغنى ربما، حيث تبرز محاولات النقاء السميكية في عالم «تحكمه الحاجة لا القيم»، كذلك يبدو الجوع بارزاً في السياق، كما القسوة والغر والخبانة واغتيل

خلاله أهدافها وغاياتها، وهو ما عرف بالمد الثوري لحركات التحرر الاجتماعي والسياسي، وكانت حتى قبيل نكسة عام 1967. تنصردر المشهد بوعود «أديكالية» للتغيير. يبرصد البرنس، عبر بطل الرواية «حامد عثمان»، كيف انتهى ذلك التيار العارم إلى محض «برك صغيرة مقطعة، ربما ترتعش حتى من ظلالها إزاء واقع حي لا يني يتشكل خارج تصوراتها تلك للعالم». يضع البرنس في هذا السياق ابتلاله، ويتتبع لحظات صعودهم

الخرطوم، «الشرق الأوسط» عن سلسلة الإبداع العربي التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ويرأس تحريرها الشاعر سمير درويش، صدرت الرواية الثانية للناقص والروائي السوداني عبد الحميد البرنس بعنوان «غرفة التقدمي الأخير». تتعرض الرواية للتحويلات التي طرأت على مسار القوى التقدمية واليسارية في المنطقة، وما أصابها من تمزقات وتشوهات فردية وجماعية، أصابت إرثها التي نشأت عليه وتبلورت من

## حمل في أدبه سمات الفيلسوف العارف والمتأمل القلق نجيب محفوظ لم يكن روائياً!



عمر الراجي

مع غروب شمس أغسطس (أب) من كل سنة تشرق ذكرى رحيل نجيب محفوظ وتدعونا تلك اللحظة الفارقة لإعادة قراءة منجزه الإبداعي على نحو يستقيم مع القيمة الفنية العالية لأعماله الراحل الكبير ومع ما أثاره فيها من قضايا وأسئلة. نجيب محفوظ لم يجلب نوبل الأدبية للعرب فحسب، بل جلب معه الصخب، وكان اسمه سؤلاً يمشي على مهل فوق أوراق الرؤى المستحيلة. الكثرين قرأوا «أولاد حارتنا» بإسهاب ولا أحد دخل حارة الكاتب الحميمية

سوى الراسخين معه في الفن، ذلك الفن المعجون بطين الخلق والذي ينتمي لخرافة أزليّة بهيجة اسمها الأدب. من حسن الحظ أن الرواية كانت علامة إعلان دائمة عرف بها الكاتب، وإلا لوسمه الآخرون بإسماء الجنون... نجيب محفوظ كان يحمل قلباً صاخباً ورؤية بحجم ذهنية وتوسع، وكان بخفة غيمة يواكب إيقاع الزمن.

روايات نجيب محفوظ، بل جاءت بصيغة فنية عالية الذوق وعميقة الرؤية... ولعل تعريف نجيب محفوظ للفلسفة بأنها «قصور جميلة لكنها لا تصلح أبداً للسكن» يوفّر على القارئ عناء التخكير في هذه المعادلة الصعبة التي ربطت دائماً بين أعمال الختّاب وتخصّصاتهم الأكاديمية. لكنّ نجيب محفوظ لم يكن أكاديمياً في كتاباته بل معني الحرفي، بل استضاف على نحو هامس وبلوغ عنصر الفلسفة في خلفيات أعماله من مختلف الأبعاد، لا سيما السياسية منها بحيث لا يكاد يخلو منها عمل، وكذلك لا يكاد يخلو النقاش الاجتماعي

في أعماله صورة الواقع المصري اليومي والتاريخي فحسب، بل كان يقرأ هذا الواقع في سياق حركته البشرية والتاريخية وفق معطيات شتى. كانت السياسة حاضرة بالتأكيد وكذلك كان الدين، وحضرت الفلسفة كي تفكك مكونات هذه التركيبة، لتصبح الرواية في النهاية بمثابة لوحة فنية تستدعي مجمل هذه العناصر وتحيلها إلى علامات يقف عندها المتأملون وقفة متأنية كي يتفحصوا هواءها المشبع بالدلالات والرؤى... هواءً اتفق دائماً مع المنطق والحركة. واختلف مع الجمود حدّ القطعة.

لندن، «الشرق الأوسط» \* كاتب وشاعر من المغرب

الملاحظ في تناول الجانب الفلسفي من إبداعه، فنجيب محفوظ لم يكن روائياً فحسب، بل العارف والمتأمل القلق رغم كل ما عرف عن الرجل من طابع الهدهو واللين. لم تحضر الخلفية العلمية لدراسة الفلسفة بصورة ذهنية في روايات نجيب محفوظ، بل جاءت بصيغة فنية عالية الذوق وعميقة الرؤية... ولعل تعريف نجيب محفوظ للفلسفة بأنها «قصور جميلة لكنها لا تصلح أبداً للسكن» يوفّر على القارئ عناء التخكير في هذه المعادلة الصعبة التي ربطت دائماً بين أعمال الختّاب وتخصّصاتهم الأكاديمية. لكنّ نجيب محفوظ لم يكن أكاديمياً في كتاباته بل معني الحرفي، بل استضاف على نحو هامس وبلوغ عنصر الفلسفة في خلفيات أعماله من مختلف الأبعاد، لا سيما السياسية منها بحيث لا يكاد يخلو منها عمل، وكذلك لا يكاد يخلو النقاش الاجتماعي

في أعماله صورة الواقع المصري اليومي والتاريخي فحسب، بل كان يقرأ هذا الواقع في سياق حركته البشرية والتاريخية وفق معطيات شتى. كانت السياسة حاضرة بالتأكيد وكذلك كان الدين، وحضرت الفلسفة كي تفكك مكونات هذه التركيبة، لتصبح الرواية في النهاية بمثابة لوحة فنية تستدعي مجمل هذه العناصر وتحيلها إلى علامات يقف عندها المتأملون وقفة متأنية كي يتفحصوا هواءها المشبع بالدلالات والرؤى... هواءً اتفق دائماً مع المنطق والحركة. واختلف مع الجمود حدّ القطعة.

لندن، «الشرق الأوسط» \* كاتب وشاعر من المغرب

لندن، «الشرق الأوسط» \* كاتب وشاعر من المغرب

## «ميريت الثقافية» تناقش خطايا الفكر الاستشراقي

الدكتور حمدي مهران، ولغة المعنى وحدود العالم عند فنجنتاين للدكتور سامي محمود إبراهيم (من العراق)، وفي «تشكيل» كتب تامر محمد محمد موسى بعنوان «الفن والتاريخ والصراع»، وفي «مسرح» كتب كريم عرفان بعنوان «مسرح الدراماتورج». وتضمن العدد مجموعة من القصائد والقصص القصيرة لعدد من الشعراء من مصر والعالم العربي.

للرجعية الدينية في مصر»، وفي باب «حول العالم» ترجم عاطف محمد عبد المجيد قصة Igiucu للقاصة والروائية بياننا أومويدي ميرييس، وهي روائية هندية من التطهير العرقي والصراع»، وفي رواية «عاشق في فرنسا». وترجمت دينا نبيل فصلاً من مذكرات الكاتبة الصينية ري بيان بعنوان «وحش القرد العجوز». وبالمجلة حوار مع الروائي الفلسطيني يحيى يخلف، الفائز بجائزة الملكة القاهرة للرواية العربية 2019. وفي «تراث الثقافة» تعيد المجلة نشر مقال الدكتور جابر عصفور «يوسف إدريس... تذكيرات ومشاحات» الذي نشره أول مرة في مجلة العربية الكويتية، مايو (أيار) 2003. وضم باب «أري» مقالين: متى تعرف بالفيلسوف العربي



مكان نزول الرسالة» لسمير درويش رئيس تحرير المجلة، و«أراء متعددة حول محمد: الرجل، والنبي»... لآرون رات وفام بترجمته طارق فراج. وتضمن باب «رؤى نقدية» 6 مقالات: «نسؤون نظرية... للنقاد فينست ليش» للدكتور عصام الدين فتوح «أزمة النقد وانفتاح النص» عن علي تحولات الخطاب النقدي الراهن للدكتور محمد عليم، «قصص غرائبية بتقنيات السرد الروائي» للدكتور أماني فؤاد، «الفيزياء السوفية ولوغاريتمات الإشراق» لأحمد طنطاوي، «والكني وكيف يصور الاستشراق الجديد العرب الصغير، و«كوم الحجر... سبئية الأيديولوجيات» الميتة للدكتور عمر صوفي محمد. وحاقفي باب «نون النسوة»

القاهرة، «الشرق الأوسط» خصصت مجلة «ميريت الثقافية» الإلكترونية الشهيرة التي تصدر عن دار ميريت للنشر في عددها التاسع، سبتمبر (أيلول) الجاري، ملفاً فكرياً يفند خطابا الفكر الاستشراقي، وما نجم عنها من تشويه لصورة النبي محمد والإسلام، وذلك في ملف بعنوان «صورة النبي والإسلام في الفكر الاستشراقي». من الصورة العنصرية إلى بطل عمام الزهيري، وكيف يصور الاستشراق الجديد العرب المسلم، للدكتور زياد أبو لبن (من الأردن)، و«الأم الحلاج، والأم ماسينيون» بقلم مروة نبيل، و«نظرية دان جيبسون حول

## «أسرار فتاة قاعة التشریح»

الظرف الاقتصادي الصعب، وانهيار المنظومة المجتمعية التي أخذت بالتداعي بشدة وبسرعة، الكل كان تحت الضغط، وأنا فضلت الانزواء والمراقبة من بعيد، وتركيز كل طاقتي واهتمامي على دراسة شيء، كنت بشكل أو بآخر أتناهياً، وأحاول بكل جهدي أن أتجنب الحقائق والأوقع.

قاعة التشریح، في سلسلة من المغامرات التي تفاجئ وتدش وتحبس الأنفاس. ومن أجواء الرواية نقرأ: «يقول فولتير: (الإنسان دائماً يبحث عن الأوهام لأنه أجبن من أن يواجه الحقائق). خلال حياتي التي شارفت على العشرین عاماً، وخاصة في السنوات الأخيرة، انسحبت من المجتمع، وأخذت أتصرف بسلبية كبيرة مع من حولي بشكل غريب، عائلتي الأقرب لي كانت تعاني ما يعاني غيرها من العوائل التي تشكل النسبة الأكبر من المجتمع، تحت ظل



تعبيرية باطنية تجري على لسان بطل الرواية، وهو طالب في كلية الطب، يُكَلَّف ضمن منهجه الدراسي بمهمة تشریح جثة فتاة مجهولة، تُحْتَب على يدها اسمها (عتاب). ومنذ أن كشف عن وجهها لم تعد حياته كما كانت، حيث بدأت الفتاة تطارده كل ليلة، دون أن يعرف ماذا تريد منه، فكان ظهورها المتكرر له أن يوصله إلى حد الجنون. فاصبح يسال نفسه هل ما تعرض له مجرد هوسات بصرية، وإسقاطات لخياله الوهمي، أم أنه حقيقة وأمر واقع؟ ولكي يحصل على

لندن، «الشرق الأوسط» عن «السداء العربية للعلوم ناشرون»، صدرت رواية «أسرار فتاة قاعة التشریح»، لجاسم محمد عبود. وترکز الرواية، كما كتب الناشر «حالة شخصية استيهامية - نفسية، والإيهام بواقعية الحدث (عودة الروح إلى الحياة)، لذلك نجد الكاتب يجاهد في تجليتها وبلورتها، بلورة تجمع بين الواقع والحلم، الهلوسة والحوار الداخلي، والوعي واللاوعي». وتتحقق الواقعة نصيباً بصيغ

إجابة تجد الوهم بالحقيقة، يبدأ بطل الرواية في البحث عن أسرار فتاة

إجابة تجد الوهم بالحقيقة، يبدأ بطل الرواية في البحث عن أسرار فتاة

إجابة تجد الوهم بالحقيقة، يبدأ بطل الرواية في البحث عن أسرار فتاة

إجابة تجد الوهم بالحقيقة، يبدأ بطل الرواية في البحث عن أسرار فتاة

إجابة تجد الوهم بالحقيقة، يبدأ بطل الرواية في البحث عن أسرار فتاة

إجابة تجد الوهم بالحقيقة، يبدأ بطل الرواية في البحث عن أسرار فتاة

إجابة تجد الوهم بالحقيقة، يبدأ بطل الرواية في البحث عن أسرار فتاة

إجابة تجد الوهم بالحقيقة، يبدأ بطل الرواية في البحث عن أسرار فتاة

## شدد على إيجاد بيئة جاذبة للجماهير الرياضية الفصل لمديري الملاعب: عالجوا المشكلات فوراً



عبد العزيز الفيصل لدى لقائه مديري مكاتب الهيئة والمنشآت الرياضية في جدة أمس (الشرق الأوسط)

جدة، «الشرق الأوسط»  
تقديم جميع الخدمات الممكنة للمستهفيدين. كما ناقش مع مديري الملاعب والمدن الرياضية أخطر المستجدات الخاصة بتجهيز وتهيئة المنشآت الرياضية، ومتابعة صيانة الملاعب بشكل دوري ومستمر، وإضافة إلى مناقشة ما تم رصد من ملاحظات خلال الفترة الماضية بكل المنشآت الرياضية، وتحديد المهام التي تحتضن مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وبقية الدرجات،

## بعد إعلان اللاعب فسح عقده رداً على تحويله إلى «بند الاستثمار» الاتحاد يبحث قضية سانوغو «قانونياً»

جدة، إبراهيم القرشي  
ذكر أن اللاعب سانوغو كلف الاتحاد 60 مليون ريال، وأن راتبه الشهري تجاوز حاجز 3 ملايين، منوهاً أن المبالغ المنقبة للاعب تقارب 40 مليون ريال. وأكد المستشار القانوني وعضو إدارة الاتحاد السابق أحمد الأمير عدم وجود ما يسمى بلاعب استثمار في لوائح وأنظمة «فيفا»، حيث يتطلب تسجيل اللاعب المحترف ضمن قوائم ناديه في البطولات، كما يسمح له بالمشاركة في المنافسات، منوهاً أن عدم تسجيل اللاعب في قوائم اللاعبين الأجانب فسي المحلّي الاتحاد تمنح اللاعب

ذكر أن اللاعب سانوغو كلف الاتحاد 60 مليون ريال، وأن راتبه الشهري تجاوز حاجز 3 ملايين، منوهاً أن المبالغ المنقبة للاعب تقارب 40 مليون ريال. وأكد المستشار القانوني وعضو إدارة الاتحاد السابق أحمد الأمير عدم وجود ما يسمى بلاعب استثمار في لوائح وأنظمة «فيفا»، حيث يتطلب تسجيل اللاعب المحترف ضمن قوائم ناديه في البطولات، كما يسمح له بالمشاركة في المنافسات، منوهاً أن عدم تسجيل اللاعب في قوائم اللاعبين الأجانب فسي المحلّي الاتحاد تمنح اللاعب



ذكر أن اللاعب سانوغو كلف الاتحاد 60 مليون ريال، وأن راتبه الشهري تجاوز حاجز 3 ملايين، منوهاً أن المبالغ المنقبة للاعب تقارب 40 مليون ريال. وأكد المستشار القانوني وعضو إدارة الاتحاد السابق أحمد الأمير عدم وجود ما يسمى بلاعب استثمار في لوائح وأنظمة «فيفا»، حيث يتطلب تسجيل اللاعب المحترف ضمن قوائم ناديه في البطولات، كما يسمح له بالمشاركة في المنافسات، منوهاً أن عدم تسجيل اللاعب في قوائم اللاعبين الأجانب فسي المحلّي الاتحاد تمنح اللاعب

سائفة، مشيراً إلى أن مواجهة أمامه قبل نهائيات كأس آسيا الأخيرة كشفت قدرات هذا المنتخب وحماسه ورغبته في تحقيق أفضل النتائج. وشدد على أهمية المباراة الأولى في التصفيات من حيث تحقيق النتيجة الإيجابية من المشوار الطويل نحو الوصول إلى الهدف المنشود، المتمثل في نهائيات كأس العالم المقبلة ومواصلة الوجود في المونديال. وأشار إلى أن المدرب هيرفي بيرنارد قام بالعمل على تصحيح كثير من الأخطاء التي وقعوا فيها لاعبين في المباراة الماضية ضد مالي، ومن أهمها الملزمة الثانية وبعض الأخطاء التي تعتبر قليلة في ظل مواجهة منتخب قوي ومتمكن. وعلى صعيد آخر، قررت إدارة المنتخب السعودي تسير حافلات من المنطقة الشرقية، وتحديدًا من أمام ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام إلى ملعب استاد البحرين الوطني بحيث تنطلق الحافلات عند الساعة الثالثة عصراً، وتشمل الحافلات العوائل والأفراد مع تقديم التسهيلات كافة، بالاتفاق مع الجهات المختصة في جسر الملك فهد، لضمان الحضور المبكر للمباراة ومؤازرة الأخضر في المباراة الأولى.

## رينارد قرر دخول مواجهة بتشكيلة «ودية مالي» باهري: اليمن لن يكون لقمة سائفة للأخضر



باهري في تدريبات الأخضر أمس في المنامة (تصوير: عيسى الديبسي)

اليميني أواخر العام الماضي (2018) تاهياً للمشاركة في نهائيات كأس آسيا الماضية، التي شارك فيها المنتخب اليمني، وقدم أداء جيداً رغم تواضع نتائجه، إضافة إلى المباراة الماضية ضد سنغافورة حيث يهدف المدرب إلى تضيق المساحات والسيطرة بغية تسجيل النتيجة الإيجابية. وشارك في المران الذي تم إغلاقه بعد ربع الساعة الأولى لجميع اللاعبين، وتبنت جاهزيتهم الفنية. من جانبه، أكد اللاعب هتان باهري أنه في كامل جاهزيته الطبية والفنية للوجود في المباراة المقبلة، وتسجيل النتيجة الإيجابية. وشارك في المران الذي تم إغلاقه بعد ربع الساعة الأولى لجميع اللاعبين، وتبنت جاهزيتهم الفنية. من جانبه، أكد اللاعب هتان باهري أنه في كامل جاهزيته الطبية والفنية للوجود في المباراة المقبلة،

المنامة، علي القطان

استقر المنتخب السعودي على القائمة التي سيدخل بها مباراة الغد ضد المنتخب اليمني، وذلك من خلال التدريبات التي جرت أمس على ملعب مدينة خليفة الرياضية بمدينة عيسى في مملكة البحرين، حيث يستعد الأخضر لخوض أولى مبارياته في التصفيات الآسيوية الأولية المؤهلة إلى مونديال 2022 وكأس آسيا 2023.

وقرر الفرنيسي الدخول بالقائمة نفسها التي دخل بها مواجهة المباراة الودية ضد المنتخب المالي، مع إجراء تغييرات في النهج التكتيكي لاختلاف الإمكانيات بين الفريقين، حيث سيعتمد على طريقة هجومية منذ بداية المباراة، بغية تسجيل هدف مبكر وتلافي أي مفاجأة من المنتخب اليمني، الذي بدأ فعلياً مشواره بالتصفيات بالتعاقد مع ضيفه المنتخب السنغافوري بهدفين لكل منهما. وقدم هيرفي توجيهات خاصة للاعبين خط الوسط على وجه التحديد بالسيطرة على منطقة المناورة، بعد أن درس المدرب هيرفي نقاط القوة والضعف في المنتخب اليمني، استناداً إلى المواجهة الودية التي جمعت الأخضر بنظيره

## ليما: شرت بأنتي أحد أبناء النادي منذ اليوم الأول

## «هدف تعادل» يبقى بصاص عاماً آخر مع الأهلي



مصطفى بصاص خلال مشاركته في ودية ضمك الأخيرة (الشرق الأوسط)

على كرة القدم بالنادي الأهلي باللاعب لوكاس ليما، الظهير الأيسر البرازيلي المنضم حديثاً لصفوف الفريق قادماً من نادي نانت الفرنسي، بعد أن التقى به قبل مواجهة ضمك الودية أول من أمس، وبحضور نجلة الأمير مشعل والمهندس أحمد الصائغ رئيس مجلس إدارة النادي ونائبه عبد الصمد القرشي. وطالب المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي من اللاعب لوكاس ليما عدم إخراج أي جهد في خدمة الفريق والتعاون مع اللاعبين لتقديم أفضل المستويات وتحقيق النتائج المميزة في المباريات المقبلة، لإسعاد الجماهير الأهلاوية العريضة، ممنمياً له التوفيق في مسيرته مع النادي الأهلي.

وقدم اللاعب لوكاس ليما شكره للأمير منصور بن مشعل ورئيس النادي على اهتمامهما بالتعاون معه وعلى الحفاوة الكبيرة التي حظي بها، سواء من مسؤولي النادي أو زملائه اللاعبين. وقال: «إنهم شعروني بانتمنى فرد منهم منذ فترة طويلة، كما أن جماهير النادي رحبت بمقدمي قبل انطلاق المباراة التجريبية أمام ضمك، وأتمنى أن أكون عند حسن ظن من جهة أخرى، رجب الأمير منصور بن مشعل المشرف العام الوحده المقبلة، ضمن الجولة الثالثة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وحرص مدرب الأهلي على منح الفرصة لعدد من اللاعبين في المشاركة خلال اللقاء التجريبي، الذي انتهى بانتصار الأهلي بهدفين مقابل هدف، وقدم ضمك أولاً عن طريق عبد العزيز الشهواني لاعب الأهلي المعار نانت الفرنسي، وقدم اللاعب مصطفى بصاص ودجانييني وشهدت مباراة الأهلي حتى يستعيد مستواه الفنية العالية ويجد مكانة له في قائمة الفريق. وكانت مباراة الأهلي وضمك التجريبية التي أقيمت مساء أول من أمس (السبت)، قد شهدت الظهور الأول للاعب لوكاس ليما الظهير الأيسر البرازيلي المنضم حديثاً لصفوف الفريق الأول لكرة القدم قادماً من نادي نانت الفرنسي، وقدم اللاعب خلال المباراة أداءً فنياً مقنعاً، وأكد جاهزيته الفنية والبدنية العالية للمشاركة في مباراة

جدة، محمد باسند

اتفقت إدارة النادي الأهلي برئاسة المهندس أحمد الصائغ مع اللاعب مصطفى بصاص على تجديد عقده الاحترافي لمدة موسم واحد، بدءاً من تاريخ نهايته بعد قرابة 3 أشهر.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن إدارة النادي الأهلي قدمت عرض التجديد للاعب خلال اليومين الماضيين وتلقت الموافقة من قبله، كما أبدى عزمه مسح الصورة التي ظهر عليها خلال الموسم الماضي، وذلك في ظل الاهتمام والتشجيع الذي يجده من قبل الجهاز الفني والإداري. وظهر بصاص بمستوى مقنع للجهاز الفني خلال المباراة التجريبية التي خاضها أمام ضمك أول من أمس، والتي انتهت بفوز الأهلي 2 - 1، وشهدت تسجيله هدف التعادل لفرقة، وهي أول مباراة يشارك فيها اللاعب بعد غياب طويل. وتمسك الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب فريق الأهلي باللاعب مصطفى بصاص بعد تسلمه زمام الأمور الفنية مع فترة الإعداد للموسم الحالي، وطالبه بالاستمرار بعد أن كان قريباً من مغادرة النادي، وفضل ضمه للمعسكر الإعدادي الخارجي في النمسا مع التشديد عليه بالاجتهاد ومضاعفة العمل،

## العالم يتربح الحدث الرياضي الكبير

## 118 يوماً على انطلاق «رالي داكار السعودية»

مع كل من هيئة الهلال الأحمر والدفاع المدني ورجال الأمن والبلديات التي يمر من خلالها السباق، وهيئة السياحة والنزاهة الوطني، من أجل أن يحقق رالي داكار السعودية 2020 نجاحاً عالمياً. وانطلق سباق داكار فعلياً في العام 1978، ويبدأ من باريس حتى مدينة داكار عاصمة السنغال، وللأسف مسار مختلف في كل عام لكنه دائماً ما ينتهي في العاصمة السنغالية. وفي عام 2008 كان مسار السباق يمر على الجزائر ثم المغرب، فألقي السباق بسبب التهديدات من قبل بعض الجماعات المتشددة، ومقتل عدد من السياح الفرنسيين في موريتانيا قبيل انطلاق نسخة 2008، وتقرر نقله إلى أمريكا الجنوبية، وهي المرة الأولى التي يجري فيها السباق خارج أوروبا وأفريقيا، واستمر بين عامي 2009 و2018 في القارة الأميركية مع كل من هيئة الهلال الأحمر والبلديات التي يمر من خلالها السباق، وهيئة السياحة والنزاهة الوطني، من أجل أن يحقق رالي داكار السعودية 2020 نجاحاً عالمياً. وانطلق سباق داكار فعلياً في العام 1978، ويبدأ من باريس حتى مدينة داكار عاصمة السنغال، وللأسف مسار مختلف في كل عام لكنه دائماً ما ينتهي في العاصمة السنغالية. وفي عام 2008 كان مسار السباق يمر على الجزائر ثم المغرب، فألقي السباق بسبب التهديدات من قبل بعض الجماعات المتشددة، ومقتل عدد من السياح الفرنسيين في موريتانيا قبيل انطلاق نسخة 2008، وتقرر نقله إلى أمريكا الجنوبية، وهي المرة الأولى التي يجري فيها السباق خارج أوروبا وأفريقيا، واستمر بين عامي 2009 و2018 في القارة الأميركية



العالم يتربح انطلاق رالي داكار في السعودية (تصوير: علي الظاهري)

السباق، إذ سواجوهون الكثبان الرملية الشاهقة والتمتع بالمناظر الخلابة بالوقت نفسه، مروراً بصحراء الربع الخالي التي تتميز بالكتبان الذهبية المبهرة». وأضاف «بتوحد الجهود استطعنا استضافة مثل هذا السباق، ونعمل بتتسيق مشترك

المتسابقون بجانب البحر الأحمر ثم يتحول المسار إلى الداخل، لمواجهة تحدي الكثبان الرملية العالية مروراً بمشروع البحر الأحمر، المشروع السياحي الأكثر طموحاً، الذي يضم 90 جزيرة برك ومناطق جبلية وصخرارية تقدم للزائر تجربة فريدة تبقى حية في الذاكرة، ويصل من بعدها المتسابقون إلى مدينة المستقبل نيوم التي تقع في أقصى شمال غربي السعودية على مساحة قدرها 26500 كم متر مربع، وواجهة بحرية ممتدة على طول 460 كلم.

ويستمر التنافس بين المتسابقين الذين سيصلون بعد ذلك إلى العاصمة السعودية الرياض التي تعد حاضنة أكبر الشركات والعلامات التجارية، ويستمتعون خلالها بيوم راحة قبل التوجه إلى منطقة القدية التي تعد مركزاً للترفيه المستقبلي والأولى من نوعها التي ستحتوي

الرياض، «الشرق الأوسط»

يتربح العالم استضافة المملكة لرالي داكار السعودية 2020 أحد أصعب وأشهر الراليات الصحراوية في العالم، في الخامس من يناير (كانون الثاني) المقبل «بعد قرابة 118 يوماً» في حدث يقام للمرة الأولى لهذا السباق العالمي بالقارة الآسيوية بعد احتكار دام 30 عاماً في قارتي أفريقيا وأمريكا الجنوبية، إذ أفتتح التسجيل في المشاركة بهذا الحدث التاريخي الذي تشهده المملكة.

وسينطلق الحدث على سيارات ودرجات معدلة خصيصاً لتتحمل هذا التحدي الكبير، وسيطعمون آلاف الكيلومترات من خلال 10 مراحل، تشمل المرور بمدن غنية بتاريخها وبمشاريع هي الأكثر طموحاً منها مدينة نيوم ومشروع البحر الأحمر والقدية، إذ سيتم

## مختاريان يقود أرمينيا لفوز مثير على البوسنة... ويلججا تصطدم مع اسكتلندا في تصفيات أمم أوروبا 2020

# ألمانيا «الجريحة» تواجه أيرلندا الشمالية... ومهمة سهلة لهولندا أمام إستونيا اليوم

الموهوبين الذي تالقوا مع أياكس ويندهوفن في السنوات الماضية قبل احتراف عدد منهم في أكبر الأندية الأوروبية بعد سقوطهم في دوري أبطال أوروبا.

وكان كومان صرح قائلاً: «الجميع كانوا يعلمون أنه لا بد من تغيير شيء ما، كانت هناك الكثير من السلبيات في ذلك الوقت، وربما كانت كثيرة للغاية. ولكنني أرى دائماً أننا نستطيع تحسين وتطوير الأمور».

وجاء الفوز على ألمانيا بعدد 3-1 في الجولة الماضية، إلى تسع نقاط في المركز الثالث، بفارق نقطتين أمام المنتخب البوسني.

وانتمت المباراة بالإشارة منذ بدايتها، حيث تقدم منتخب أرمينيا بهدف مبكر عبر نجمة المنتخب الأرميني، الذي خسرت 3-1 أمام ضيفه منتخب إيطاليا في الجولة الماضية، التي غابت عنه في الجولة الماضية بالمجموعة العاشرة بفوز الفين أمس 4-2 في ضيفه منتخب البوسنة والهرسك.

وبعد 6 جولات ارتفع رصيد المنتخب الأرميني، الذي خسرت 3-1 أمام ضيفه منتخب إيطاليا في الجولة الماضية، إلى تسع نقاط في المركز الثالث، بفارق نقطتين أمام المنتخب البوسني.

وانتمت المباراة بالإشارة منذ بدايتها، حيث تقدم منتخب أرمينيا بهدف مبكر عبر نجمة المنتخب الأرميني، الذي خسرت 3-1 أمام ضيفه منتخب إيطاليا في الجولة الماضية، التي غابت عنه في الجولة الماضية بالمجموعة العاشرة بفوز الفين أمس 4-2 في ضيفه منتخب البوسنة والهرسك.



مختاريان نجم أرمينيا (يسار) يسجل أول أهداف بلاده في مرمى البوسنة والهرسك (رويترز)

ويعد 6 جولات ارتفع رصيد المنتخب الأرميني، الذي خسرت 3-1 أمام ضيفه منتخب إيطاليا في الجولة الماضية، إلى تسع نقاط في المركز الثالث، بفارق نقطتين أمام المنتخب البوسني.

وانتمت المباراة بالإشارة منذ بدايتها، حيث تقدم منتخب أرمينيا بهدف مبكر عبر نجمة المنتخب الأرميني، الذي خسرت 3-1 أمام ضيفه منتخب إيطاليا في الجولة الماضية، التي غابت عنه في الجولة الماضية بالمجموعة العاشرة بفوز الفين أمس 4-2 في ضيفه منتخب البوسنة والهرسك.

وبعد 6 جولات ارتفع رصيد المنتخب الأرميني، الذي خسرت 3-1 أمام ضيفه منتخب إيطاليا في الجولة الماضية، إلى تسع نقاط في المركز الثالث، بفارق نقطتين أمام المنتخب البوسني.

وانتمت المباراة بالإشارة منذ بدايتها، حيث تقدم منتخب أرمينيا بهدف مبكر عبر نجمة المنتخب الأرميني، الذي خسرت 3-1 أمام ضيفه منتخب إيطاليا في الجولة الماضية، التي غابت عنه في الجولة الماضية بالمجموعة العاشرة بفوز الفين أمس 4-2 في ضيفه منتخب البوسنة والهرسك.

ذلك بانفسنا في مونديال 2018، لذا من المهم أن نأخذ هذه المباراة على محمل الجد».

وتابع: «اللعبة خارج أرضنا في بلغاسيا ليس مثالياً بالنسبة إلينا حالياً. لقد فازوا (المنتخب الأيرلندي الشمالي) بكل مبارياتهم حتى الآن ومن الصعب دائماً التسجيل في مواجهة منافس كهذا».

وتلقى مرمى المنتخب الأيرلندي الشمالي هدفين فقط حتى الآن في التصفيات الأوروبية، لكن تاريخ مواجهات المنتخبين يصب بشكل كبير لصالح المنتخب الألماني الذي حقق 11 فوزاً في 17 مباراة، وخرج فائزاً في آخر سبع مواجهات مباشرة بين الطرفين. ويعود الفوز الأخير

وفي حين دافع لوف عن خياراته، لمح إلى أنه سيتمتع بتعديلات في مباراة اليوم ضد المنتخب الأيرلندي الشمالي الذي تنتظره في مباراته الأربع المتبقية، أربع مواجهات صعبة ضد ألمانيا وهولندا.

وأوضح لوف: «أيرلندا الشمالية لديها منتخب صلب بشكل مذهل، لاعبه يعتمدون العديد من الكرات الطويلة، واللعبة في العمق، ولن يتروا لنا الكثير من الساحة، لذا علينا أن نركز بامر مختلف تكتيكياً».

ولقي تحذير المدرب من احتمال السقوط في الفخ في بلغاسيا، صدها لدى قائد المنتخب حارس الرمي مانويل نوير الذي قال: «كل شيء يمكن أن يحصل في كرة القدم، اختبرنا

لندن: «الشرق الأوسط» يشعر المنتخب الألماني بالضغط عندما يحل اليوم ضيفاً على نظيره الأيرلندي الشمالي منصرد المجموعة الثالثة للتصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2020 لكرة القدم، فيما يبدو المنتخب الهولندي المغمم بالحيوية مرشحاً بقوة للفوز على نظيره الإستوني المتواضع متذبل الترتيب.

بعد 14 انتصاراً متتالياً في التصفيات المؤهلة لبطولات كأس العالم وكأس الأمم الأوروبية، تعرض المنتخب الألماني لخسارة قاسية على ملعبه في هامبورغ أمام ضيفه الهولندي 2-4 مساء الجمعة ليقدد فرصة تحقيق العلامة الكاملة.

ورغم الخسارة احتفظ المنتخب الألماني بمركزه الثاني برصيد تسع نقاط خلف أيرلندا الشمالية (12 نقطة من أربع مباريات)، لكنه بات يتبعده بفارق ثلاث نقاط فقط من هولندا الثالثة التي خاضت مباراة أقل، مما جعل المدرب يواكيم لوف يتسدد على أن الفوز في بلغاسيا (اليوم) بات ضرورياً جداً.

ويامل لوف الذي يعيد بناء أبطال العالم 2014 بعد الخروج المخزي من الدور الأول لمونديال روسيا 2018. في أن يقوم لاعبه ببرد فعل قوي وقال: «على ألمانيا الفوز بمباراتها أمام أيرلندا، هذا امر مهم جداً».

وأضاف: «علينا أن نفوز، علينا أن نسير المباراة بطريقتنا التي تجعلنا نغادر أرض الملعب فائزين».

وأجرى لوف تغييرات واسعة في صفوف المنتخب في الأناهير الماضية، ضمن عملية إعادة بناء على خلفية النتائج الخيبة لإلامال في مونديال روسيا. وأبعد لوف الذي يتولى تدريب المنتخب منذ عام 2006، عدداً

ويعود الفوز الأخير

من المخضرمين أبرزهم المهاجم توماس مولر وقطب الدفاع ماتس هولمس وجيروم بوانتغ، ودفع بدماء جديدة منها نيكو شولتز الظهير الأيسر لفريق بوروسيا دورتموند، والذي سيغيب عن مباراة اليوم للإصابة.

ودخل المنتخب الألماني مباراة الجمعة ضد نظيره الهولندي الخاضع بدوره لتطوير بإشراف المدرب رونالد كومان بعد غياب عن كأس أوروبا 2016 ونهائيات مونديال 2018، معزراً بثقة تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية هذا العام في التصفيات الأوروبية، وذلك على حساب هولندا (3 - 2)، وبيلاروسيا (2 - صفر)، وإستونيا (8 - صفر).

لكن هولندا بقيادة مدافع ليفربول الإنجليزي فيرغيل فان دايك، هددت بفتح الجراح المؤلمة لمونديال 2018، وطرح علامات استفهام حول قدرة المنتخب على ضمان إنهاء التصفيات في أحد المركزين الأول أو الثاني المؤهلين مباشرة إلى النهائيات القارية.

وأقر لوف بعد مباراة هولندا بأن المزيد من العمل مطلوب لدمج القادمين الجدد بشكل أكبر في التشكيلة، وقال: «علينا رفع معنويات اللاعبين الشبان بعض الشيء ومنحهم الثقة بقدرتهم على أن يكونوا أقوى. أنا واثق من أننا سنرى رد فعل أمام أيرلندا».

ولقيت الخيارات التكتيكية للوف ضد هولندا، لا سيما التعويل على ثلاثة لاعبين في خط الدفاع ضمن خطة 3-5-2. اعتبرت أن المنتخب لعب بتحفظ دفاعي.

ورأت صحيفة «بيلد» أن «جرس الإنذار بدأ يقرع» في صفوف المنتخب، بينما خففت مجلة «كيكر» من وقع الخسارة أمام هولندا، معتبرة أنه «لا داعي للذعر بعد».

## أجهضت حلم الأميركية سيرينا ويليامز في معادلة رقم الأسترالية كورت القياسي في عدد ألقاب الفراند سلام

# الكندية أندريسكو تنضم لقائمة الكبار بالتتويج بكأس «فلاشينغ ميدوز» للتنس

وحسنت المجموعة لصالحها بخط مزوج من الأميركية.

واستحوذ الشوط السابع على جزء كبير من زمن هذه المجموعة (عشر دقائق وتسع ثوان)، وتمكنت سيرينا خلاله من إنقاذ خمس فرص كسر إرسال أتيحت للكندية، قبل أن تحسم لصالحها.

وفي المجموعة الثانية، بدت أندريسكو متجهة إلى فوز ساحق بعدما تقدمت على سيرينا بنتيجة 5-1، ودخلت الشوط السابع على إرسالها وتقدمت فيه 40-30 لتحصل على أول فرصة لها للفوز بالمباراة.

كرمت سيرينا التي حظيت بتشجيع هائل من المشجعين، كما في النهائي الغير للجيل العام الماضي أمام أوساكا، عادت بقوة، وأنقذت النقطة وكسرت إرسال أندريسكو مقلصة الفارق إلى 2-5، قبل الفوز بثلاثة أشواط متتالية لتعادل النتيجة في المجموعة 5-5.

وعلمت سيرينا على التشجيع الذي حظيت به مع تقليص الفارق: «كنت أقاتل في تلك المرحلة، أحاول البقاء في الملعب لفترة أطول»، لكن ذلك لم يبلغ خاتمة سيرينا بالنسبة إليها لأن «ببانتكا قدمت مباراة مذهلة».

لكن الكندية تمكنت من الخبات على إرسالها في الشوط الحادي عشر لتتقدم 6-5، وكسرت إرسال سيرينا في الشوط الثاني عشر لتفوز باللقب.

ومع ضياع الفرصة للمرة الرابعة قد يكون من الصعب على سيرينا أن تحصل على فرصة مماثلة في المستقبل لكن سيرينا التي حظيت بتشجيع هائل من المشجعين، كما في النهائي الغير للجيل العام الماضي أمام أوساكا، عادت بقوة، وأنقذت النقطة وكسرت إرسال أندريسكو مقلصة الفارق إلى 2-5، قبل الفوز بثلاثة أشواط متتالية لتعادل النتيجة في المجموعة 5-5.

وعلمت سيرينا على التشجيع الذي حظيت به مع تقليص الفارق: «كنت أقاتل في تلك المرحلة، أحاول البقاء في الملعب لفترة أطول»، لكن ذلك لم يبلغ خاتمة سيرينا بالنسبة إليها لأن «ببانتكا قدمت مباراة مذهلة».

لكن الكندية تمكنت من الخبات على إرسالها في الشوط الحادي عشر لتتقدم 6-5، وكسرت إرسال سيرينا في الشوط الثاني عشر لتفوز باللقب.

ومع ضياع الفرصة للمرة الرابعة قد يكون من الصعب على سيرينا أن تحصل على فرصة مماثلة في المستقبل لكن سيرينا التي حظيت بتشجيع هائل من المشجعين، كما في النهائي الغير للجيل العام الماضي أمام أوساكا، عادت بقوة، وأنقذت النقطة وكسرت إرسال أندريسكو مقلصة الفارق إلى 2-5، قبل الفوز بثلاثة أشواط متتالية لتعادل النتيجة في المجموعة 5-5.

انضمت الكندية بيانكا أندريسكو في سن الـ19 عاماً إلى نادي الألبات المتوجات بلقب كبير في عالم التنس، بتفوقها في نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) على الأميركية المخضمة سيرينا ويليامز، لتفشل الأخيرة للمرة الرابعة في معادلة رقم الأسترالية مارغريت كورت القياسي في عدد ألقاب الفراند سلام.

وأصبحت أندريسكو الفائزة على ويليامز، 37 عاماً، بنتيجة 6-3 و7-5، أول لاعبة كندية تدون اسمها في السجلات التاريخية للفراند سلام، بفوزها باخر بطولة لهذا الموسم، كما باتت أصغر لاعبة ترفع كأس بطولة كبرى منذ الروسية ماريا شارابوفا عام 2006 في فلاشينغ ميدوز أيضاً.

وتوجت أندريسكو موسماً لافتاً في الملاعب، إذ إنها ستقدم من مركزها الحالي (15) في تصنيف المحترفات إلى المركز الخامس عالمياً الذي يصدر اليوم، بعدما أنهت العام 2018 في المركز 178 عالمياً. وخلال هذا العام، أحرزت الكندية كل الألقاب الثلاثة في مسيرتها، إذ توجت بلقب إنديان ويلز الأميركية، وأتبعته بلقب دورة تورونتو الكندية على حساب سيرينا، إذ لم تتمكن الأخيرة من إكمال المباراة النهائية في أغسطس (آب) بسبب الإصابة، في مواجهة كانت الأولى لها ضد الكندية الشابة.

وقالت أندريسكو بتأثر: «من الصعب أن أشرح ما أشعر به بكلمات، لكنني أكثر من ممتنة، لقد بذلت جهداً كبيراً جداً من أجل هذه اللحظة».

وأضافت: «هذا العام كان حلماً يتحقق، اللعب هنا ضد سيرينا، أسطورة هذه الرياضة، هو أمر مذهل. حاولت أن أنسى ضد من لعب».

وتابعت: «العام الماضي لم يكن سهلاً في حياتي مع الإصابات، لكنني شابرت وقلت لنفسي ألا أستسلم»، علماً بأنها شاركت هذا العام في القرعة الرئيسية لفلاشينغ ميدوز للمرة الأولى في مسيرتها الاحترافية، بعدما فشلت في تحطيم التصفيات في العامين الماضيين.

انضمت الكندية بيانكا أندريسكو في سن الـ19 عاماً إلى نادي الألبات المتوجات بلقب كبير في عالم التنس، بتفوقها في نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) على الأميركية المخضمة سيرينا ويليامز، لتفشل الأخيرة للمرة الرابعة في معادلة رقم الأسترالية مارغريت كورت القياسي في عدد ألقاب الفراند سلام.

وأصبحت أندريسكو الفائزة على ويليامز، 37 عاماً، بنتيجة 6-3 و7-5، أول لاعبة كندية تدون اسمها في السجلات التاريخية للفراند سلام، بفوزها باخر بطولة لهذا الموسم، كما باتت أصغر لاعبة ترفع كأس بطولة كبرى منذ الروسية ماريا شارابوفا عام 2006 في فلاشينغ ميدوز أيضاً.

وتوجت أندريسكو موسماً لافتاً في الملاعب، إذ إنها ستقدم من مركزها الحالي (15) في تصنيف المحترفات إلى المركز الخامس عالمياً الذي يصدر اليوم، بعدما أنهت العام 2018 في المركز 178 عالمياً. وخلال هذا العام، أحرزت الكندية كل الألقاب الثلاثة في مسيرتها، إذ توجت بلقب إنديان ويلز الأميركية، وأتبعته بلقب دورة تورونتو الكندية على حساب سيرينا، إذ لم تتمكن الأخيرة من إكمال المباراة النهائية في أغسطس (آب) بسبب الإصابة، في مواجهة كانت الأولى لها ضد الكندية الشابة.

وقالت أندريسكو بتأثر: «من الصعب أن أشرح ما أشعر به بكلمات، لكنني أكثر من ممتنة، لقد بذلت جهداً كبيراً جداً من أجل هذه اللحظة».

وأضافت: «هذا العام كان حلماً يتحقق، اللعب هنا ضد سيرينا، أسطورة هذه الرياضة، هو أمر مذهل. حاولت أن أنسى ضد من لعب».

وتابعت: «العام الماضي لم يكن سهلاً في حياتي مع الإصابات، لكنني شابرت وقلت لنفسي ألا أستسلم»، علماً بأنها شاركت هذا العام في القرعة الرئيسية لفلاشينغ ميدوز للمرة الأولى في مسيرتها الاحترافية، بعدما فشلت في تحطيم التصفيات في العامين الماضيين.

## لوكلير ينتزع جائزة إيطاليا الكبرى ويمنح «فيراري» أول فوز في «مونزا» منذ 2010

تفوق شارل لوكلير في جائزة إيطاليا الكبرى، المرحلة الرابعة عشرة من بطولة العالم لـ«فورمولا 1». ليمنح فريقه «فيراري» فوزه الأول في حلبة دارو على حلبة مونزا منذ عام 2010.

وقدم ابن إمارة موناكو أفضل هدية ممكنة للمصانق الإيطالي فسي عبيده التسعين، إذ عبر خط النهاية بعدما تمكن في مراحل عدة من السباق، من صد محاولات لتجاوزه من قبل سائق فريق «مرسيدس»، بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون الذي أنهى السباق في المركز الثالث خلف زميله الفنلندي فاليري بوتاس.

وحقق لوكلير فوزه الثاني في مسيرته والثاني تواليًا في بطولة 2019 بعد جائزة بلجيكا الكبرى الأسبوع الماضي، علماً بأنه يخوض موسمها الأول مع «فيراري».

وبات لوكلير (21 عاماً)، أول سائق لـ«فيراري» يفوز بجائزة إيطاليا الكبرى، بطل العالم مرتين الإسباني فرناندو ألونسو في عام 2010.

وقال لوكلير بعد الفوز: «يا له من سباق. لم يسبق لي أن شعرت بالتعب إلى هذا الحد خلال السباقات، لقد كان صعباً جداً. بالنسبة لي إنه حلم أن أفوز هنا أمام مشجعي (فيراري). شكراً للجميع».

وشهد السباق تنافساً قوياً بين لوكلير وهاميلتون.

تفوق شارل لوكلير في جائزة إيطاليا الكبرى، المرحلة الرابعة عشرة من بطولة العالم لـ«فورمولا 1». ليمنح فريقه «فيراري» فوزه الأول في حلبة دارو على حلبة مونزا منذ عام 2010.

وقدم ابن إمارة موناكو أفضل هدية ممكنة للمصانق الإيطالي فسي عبيده التسعين، إذ عبر خط النهاية بعدما تمكن في مراحل عدة من السباق، من صد محاولات لتجاوزه من قبل سائق فريق «مرسيدس»، بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون الذي أنهى السباق في المركز الثالث خلف زميله الفنلندي فاليري بوتاس.

وحقق لوكلير فوزه الثاني في مسيرته والثاني تواليًا في بطولة 2019 بعد جائزة بلجيكا الكبرى الأسبوع الماضي، علماً بأنه يخوض موسمها الأول مع «فيراري».

وبات لوكلير (21 عاماً)، أول سائق لـ«فيراري» يفوز بجائزة إيطاليا الكبرى، بطل العالم مرتين الإسباني فرناندو ألونسو في عام 2010.

وقال لوكلير بعد الفوز: «يا له من سباق. لم يسبق لي أن شعرت بالتعب إلى هذا الحد خلال السباقات، لقد كان صعباً جداً. بالنسبة لي إنه حلم أن أفوز هنا أمام مشجعي (فيراري). شكراً للجميع».

وشهد السباق تنافساً قوياً بين لوكلير وهاميلتون.

انضمت الكندية بيانكا أندريسكو في سن الـ19 عاماً إلى نادي الألبات المتوجات بلقب كبير في عالم التنس، بتفوقها في نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) على الأميركية المخضمة سيرينا ويليامز، لتفشل الأخيرة للمرة الرابعة في معادلة رقم الأسترالية مارغريت كورت القياسي في عدد ألقاب الفراند سلام.

وأصبحت أندريسكو الفائزة على ويليامز، 37 عاماً، بنتيجة 6-3 و7-5، أول لاعبة كندية تدون اسمها في السجلات التاريخية للفراند سلام، بفوزها باخر بطولة لهذا الموسم، كما باتت أصغر لاعبة ترفع كأس بطولة كبرى منذ الروسية ماريا شارابوفا عام 2006 في فلاشينغ ميدوز أيضاً.

وتوجت أندريسكو موسماً لافتاً في الملاعب، إذ إنها ستقدم من مركزها الحالي (15) في تصنيف المحترفات إلى المركز الخامس عالمياً الذي يصدر اليوم، بعدما أنهت العام 2018 في المركز 178 عالمياً. وخلال هذا العام، أحرزت الكندية كل الألقاب الثلاثة في مسيرتها، إذ توجت بلقب إنديان ويلز الأميركية، وأتبعته بلقب دورة تورونتو الكندية على حساب سيرينا، إذ لم تتمكن الأخيرة من إكمال المباراة النهائية في أغسطس (آب) بسبب الإصابة، في مواجهة كانت الأولى لها ضد الكندية الشابة.

وقالت أندريسكو بتأثر: «من الصعب أن أشرح ما أشعر به بكلمات، لكنني أكثر من ممتنة، لقد بذلت جهداً كبيراً جداً من أجل هذه اللحظة».

وأضافت: «هذا العام كان حلماً يتحقق، اللعب هنا ضد سيرينا، أسطورة هذه الرياضة، هو أمر مذهل. حاولت أن أنسى ضد من لعب».

وتابعت: «العام الماضي لم يكن سهلاً في حياتي مع الإصابات، لكنني شابرت وقلت لنفسي ألا أستسلم»، علماً بأنها شاركت هذا العام في القرعة الرئيسية لفلاشينغ ميدوز للمرة الأولى في مسيرتها الاحترافية، بعدما فشلت في تحطيم التصفيات في العامين الماضيين.

انضمت الكندية بيانكا أندريسكو في سن الـ19 عاماً إلى نادي الألبات المتوجات بلقب كبير في عالم التنس، بتفوقها في نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) على الأميركية المخضمة سيرينا ويليامز، لتفشل الأخيرة للمرة الرابعة في معادلة رقم الأسترالية مارغريت كورت القياسي في عدد ألقاب الفراند سلام.

وأصبحت أندريسكو الفائزة على ويليامز، 37 عاماً، بنتيجة 6-3 و7-5، أول لاعبة كندية تدون اسمها في السجلات التاريخية للفراند سلام، بفوزها باخر بطولة لهذا الموسم، كما باتت أصغر لاعبة ترفع كأس بطولة كبرى منذ الروسية ماريا شارابوفا عام 2006 في فلاشينغ ميدوز أيضاً.

وتوجت أندريسكو موسماً لافتاً في الملاعب، إذ إنها ستقدم من مركزها الحالي (15) في تصنيف المحترفات إلى المركز الخامس عالمياً الذي يصدر اليوم، بعدما أنهت العام 2018 في المركز 178 عالمياً. وخلال هذا العام، أحرزت الكندية كل الألقاب الثلاثة في مسيرتها، إذ توجت بلقب إنديان ويلز الأميركية، وأتبعته بلقب دورة تورونتو الكندية على حساب سيرينا، إذ لم تتمكن الأخيرة من إكمال المباراة النهائية في أغسطس (آب) بسبب الإصابة، في مواجهة كانت الأولى لها ضد الكندية الشابة.

وقالت أندريسكو بتأثر: «من الصعب أن أشرح ما أشعر به بكلمات، لكنني أكثر من ممتنة، لقد بذلت جهداً كبيراً جداً من أجل هذه اللحظة».

وأضافت: «هذا العام كان حلماً يتحقق، اللعب هنا ضد سيرينا، أسطورة هذه الرياضة، هو أمر مذهل. حاولت أن أنسى ضد من لعب».

وتابعت: «العام الماضي لم يكن سهلاً في حياتي مع الإصابات، لكنني شابرت وقلت لنفسي ألا أستسلم»، علماً بأنها شاركت هذا العام في القرعة الرئيسية لفلاشينغ ميدوز للمرة الأولى في مسيرتها الاحترافية، بعدما فشلت في تحطيم التصفيات في العامين الماضيين.

انضمت الكندية بيانكا أندريسكو في سن الـ19 عاماً إلى نادي الألبات المتوجات بلقب كبير في عالم التنس، بتفوقها في نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) على الأميركية المخضمة سيرينا ويليامز، لتفشل الأخيرة للمرة الرابعة في معادلة رقم الأسترالية مارغريت كورت القياسي في عدد ألقاب الفراند سلام.

وأصبحت أندريسكو الفائزة على ويليامز، 37 عاماً، بنتيجة 6-3 و7-5، أول لاعبة كندية تدون اسمها في السجلات التاريخية للفراند سلام، بفوزها باخر بطولة لهذا الموسم، كما باتت أصغر لاعبة ترفع كأس بطولة كبرى منذ الروسية ماريا شارابوفا عام 2006 في فلاشينغ ميدوز أيضاً.

وتوجت أندريسكو موسماً لافتاً في الملاعب، إذ إنها ستقدم من مركزها الحالي (15) في تصنيف المحترفات إلى المركز الخامس عالمياً الذي يصدر اليوم، بعدما أنهت العام 2018 في المركز 178 عالمياً. وخلال هذا العام، أحرزت الكندية كل الألقاب الثلاثة في مسيرتها، إذ توجت بلقب إنديان ويلز الأميركية، وأتبعته بلقب دورة تورونتو الكندية على حساب سيرينا، إذ لم تتمكن الأخيرة من إكمال المباراة النهائية في أغسطس (آب) بسبب الإصابة، في مواجهة كانت الأولى لها ضد الكندية الشابة.

وقالت أندريسكو بتأثر: «من الصعب أن أشرح ما أشعر به بكلمات، لكنني أكثر من ممتنة، لقد بذلت جهداً كبيراً جداً من أجل هذه اللحظة».

وأضافت: «هذا العام كان حلماً يتحقق، اللعب هنا ضد سيرينا، أسطورة هذه الرياضة، هو أمر مذهل. حاولت أن أنسى ضد من لعب».

وتابعت: «العام الماضي لم يكن سهلاً في حياتي مع الإصابات، لكنني شابرت وقلت لنفسي ألا أستسلم»، علماً بأنها شاركت هذا العام في القرعة الرئيسية لفلاشينغ ميدوز للمرة الأولى في مسيرتها الاحترافية، بعدما فشلت في تحطيم التصفيات في العامين الماضيين.

أندريسكو تحتفل بالتتويج بكأس بطولة فلاشينغ ميدوز (رويترز)

أندريسكو تحتفل بالتتويج بكأس بطولة فلاشينغ ميدوز (رويترز)

مونزا (إيطاليا) «الشرق الأوسط»

الثورة في عالم التدريب توتّي ثمارها بظهور أمثال رامسدیل وجون وهيندرسون وودمان

## هل حراسة مرمرى المنتخب الإنجليزي تتجه نحو عصر ذهبي؟

يقصر على حراس المرمرى في الدوري الإنجليزي الممتاز. كما أن حارس المرمرى في كرة القدم الحديثة لم يعد كما كان في السابق، معزولا عن زملائه في الفريق. يقول هارتس: «في الوقت الحالي، بهاجم الفريق 11 لاعبا ويدافع بـ 11 لاعبا، وأصبح حراس المرمرى جزءا لا يتجزأ من خطة اللعب، فبات يتعين عليهم مساعدة الفريق في الاستحواذ على الكرة والقيام بأدوار خطية وتكتيكية أيضا». وأشار هارتس إلى أن رامسدیل عندما كان صغيرا في أكاديمية شيفيلد يوناييتد للنشأين كان يتدرب مع لاعبي الفريق تحت 23 عاما في الصباح، كلاعب عادي وليس حارس مرمرى، ثم يتدرب مع لاعبي الفريق تحت 18 عاما في فترة ما بعد الظهر. وكان بيكفورد أيضا يلعب في بعض الأحيان في مركز المدافع في أكاديمية سنترلاند للنشأين. يقول ديتيمير: «لقد بدأوا جميعا اللعب في مركز حراسة المرمرى منذ أن كانوا في الثانية عشرة أو الثالثة عشرة من عمرهم، لكنهم كانوا يمارسون رياضات أخرى أيضا. فعلى سبيل المثال، كان آرون لاعبا جيدا للغاية في لعبة الكريكيت، وكان يشارك في مسابقات على مستوى المقاطعة، كما كان يلعب الكريكيت أيضا. أما



رامسدیل أثبت تألقه خلال وجوده في حراسة مرمرى منتخب إنجلترا للشباب

اللاعب بأقدامهم بكل سهولة. يقول ديتيمير: «أصبح يتعين على حراس المرمرى في هذه الأيام أن يكون قادرا على تسلم الكرة في المساحات الضيقة، وأن يرى المساحات المتاحة للتعمير، سواء التعمير القصير أو حتى إرسال الكرات الطويلة إلى زملائه بطول الملعب». ويمتاز بيكفورد بهذه المهارات، حيث كثيرا ما نراه يمرر الكرات الأمامية بشكل رائع إلى زملائه في الخط الأمامي. وتشير الإحصاءات أيضا إلى أن عدد تمريرات رامسدیل وهيندرسون إلى زملائهما أكثر من تمريرات حراس المرمرى في أرسنال وتوتنهام هوتسبير ومانشستر سيتي ومانشستر يوناييتد، وهو ما يثبت أن هذا الأمر لم يعد

يمكن أن ترى تأثير ذلك الآن. إن ذلك يجعل المديرين الفنيين يفكرون بطريقة مختلفة بشأن ما يمكن أن يقدمه حراس المرمرى الشباب». وعندما أعلن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم في عام 2014 عن خطة طويلة المدى لتطوير اللاعبين الإنجليزي، انتقدوا كثيرون ووصفوها بأنها مجرد دعاية تجارية. لكن تالف عدد كبير من اللاعبين الإنجليزي الشباب على مدار العامين الماضيين قد أجبر حتى المشككين على إعادة النظر في الأمر. وكانت أكثر المواهب الشابة التي تالقت خلال الفترة الأخيرة تشمل لاعبين مثل فيل فودين وجاجون سانشو، لكن هذا التعلق امتد ليشمل حراس المرمرى، الذين أصبح بإمكانهم

على أنه والده الروحي. ولا يتم استدعاء جميع حراس المرمرى الذين تم ذكر أسمائهم، باستثناء جون، بصفة منتظمة لقائمة المنتخب الإنجليزي الأول، لكن الشيء المؤكد هو أن استدعاء ساوثغيت لأي حارس من هؤلاء الحراس الواعدين سيساعده كثيرا على تثبيت أقدامه في ناديه. يقول ريتشارد هارتس، مدرب حراس المرمرى بنادي مانشستر يوناييتد والذي كان ضمن الطاقم الفني للمنتخب الإنجليزي في كأس العالم تحت 20 عاما: «إننا نظرت إلى ما فعله غاريت ساوثغيت في كأس العالم بروسيا - الاعتماد على جوردان بيكفورد في مركز حراسة المرمرى، على الرغم من افتقاره للخبرات، ومدى تألق الحراس في البطولة - فربما

السذي يلعب لصالح نادي سوانزي سيتي، البالغ من العمر 22 عاما، والذي نجح في الحفاظ على نظافة شبكته في جميع المباريات التي لعبها الفريق في دوري الدرجة الأولى هذا الموسم. ويلعب وودمان مع سوانزي سيتي على سبيل الإعارة من نادي نوكاسل يوناييتد. وكان وودمان قد قاد المنتخب الإنجليزي للحصول على لقب كأس الأمم الأوروبية 2016، وهو إنجاز عالمي تحت 20 عاما، وحصل على جائزة أفضل حارس مرمرى في البطولة الأخيرة، ومن المؤكد أنه سيكون له دور في حراسة عرين المنتخب الإنجليزي الأول خلال السنوات القادمة، خاصة أنه يُنظر إلى المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريت ساوثغيت

يوناييتد إلى بورتون البيون. كما دخل ناثن بيشوب، البالغ من العمر 19 عاما، التشكيلة الأساسية لنادي ساوثيند، ويلعب ناثن تروت، البالغ من العمر 20 عاما، مع نادي ويمبلدون، على سبيل الإعارة من وستهام يوناييتد. وفي دوري الدرجة الأولى، سيتعين على نادي ليدز يوناييتد التأقلم على اللعب من دون حارس المرمرى البالغ من العمر 22 عاما، بيلى بيوك فابري، بعد رحيله إلى نادي بيرنلي. وبصفة إجمالية، هناك ثمانية حراس مرمرى إنجليز يبلغ عمرهم 25 عاما أو أقل يلعبون بشكل أساسي خلال الموسم الجاري. وربما يكون أبرز هؤلاء الحراس هو فريدي وودمان

من مجموعة كبيرة من الخبراء والمتخصصين». ولا تقتصر المهية في مركز حراسة المرمرى على الدوري الإنجليزي الممتاز وحده، ففي دوري الدرجة الثانية يتألق حراس المرمرى كيران أوهارا، المعار من مانشستر

لندن، أليكس هيس تالف عدد من حراس المرمرى الإنجليزي في الأونة الأخيرة، مثل حارس مرمرى ساوثهامبتون البالغ من العمر 23 عاما، أنغوس جون، الذي فرض نفسه كخيار أول في حراسة عرين فريقه تحت قيادة المدير الفني رالف هاسينيهوتل. وقد ساهم تالف الحراس الشباب في حصول ساوثهامبتون على نقطة ثمينة الأسبوع الماضي من نادي مانشستر يوناييتد.

وهناك أيضا حارس مرمرى بورنموث، آرون رامسدیل، البالغ من العمر 21 عاما، والذي حسم المنافسة لصالحه وأصبح الخيار الأول في هذا المركز، بالإضافة إلى دين هيندرسون، البالغ من العمر 22 عاما والذي عاد إلى شيفيلد يوناييتد على سبيل الإعارة من مانشستر يوناييتد ليواصل المسيرة مع الفريق الذي قاده للعودة للدوري الإنجليزي الممتاز.

ودانما ما كان حراس المرمرى يتألقون وهم في سن كبيرة نسبيا بالمقارنة باللاعبين في المراكز الأخرى، لكن حصول حراس المرمرى الشباب على فرص المشاركة بشكل منتظم يعد أمرا لافتا للأنظار في الدوري الإنجليزي الممتاز في الوقت الحالي. وفي ظل تالف ثلاثة حراس مرمرى صغار في السن، وكلهم إنجليز، فإن الأمر يشير إلى وجود نمط أوسع، وليس مجرد حالات فردية. يرى تيم ديتيمير، مسؤول قطاع حراس المرمرى في الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، أن هذا التطور اللافت للأنظار يعود إلى التغيير الجذري الذي شهدته أساليب التدريب، ويضيف: «خلال العقدين الماضيين، أصبح التدريب في هذا المركز أكثر احترافية، حيث أصبح هناك المزيد من الدورات التدريبية والمزيد من المدربين. كما أن المدربين الذين كانوا يكتفون في السابق بالقيام بالتدريبات التي كانوا يتدربون عليها عندما كانوا لاعبين، قد حصلوا على أفكار جديدة وبشكل متزايد

أنغوس جون من منتخب الشباب إلى حراس ساوثهامبتون الأول

في وجود المتألق فاردي واللعب مباراة واحدة في الأسبوع وعدم المشاركة في البطولات الأوروبية

## نتائج ليستر سيتي في بداية الموسم ترشحه لاحتلال أحد المراكز الستة الأولى

اضطرابا أيضا طوال الأسبوع، ناهيك عن الضغوط النفسية أيضا. وكان من اللافت للنظر في الموسم الماضي أن نتائج مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز قد تراجعت في الفترة بين تأهله من دور المجموعات وبدء مرحلة خروج المغلوب في دوري أبطال أوروبا، وهي الفترة القريبة من أعياد الميلاد والتي كان يعتقد أن اللاعبين يحتاجون خلالها إلى قدر أكبر من الراحة والاسترخاء. وفي حين أن المشاركة في البطولات الأوروبية لن تمثل أي مشكلة عندما تستأنف مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز يوم السبت، فإن زيارة ليستر سيتي لمانشستر يوناييتد سوف تكون بمثابة اختبار قوي للنظرية التي تقول إن ليستر سيتي بقيادة رودجرز يمكنه إنهاء الموسم في مركز أفضل من مانشستر يوناييتد بقيادة المدير الفني الترويجي أولي غونار سولسكاير.

لقد بدا كل شيء واعدا بالنسبة لسولسكاير بعد الأسبوع الأول، لكن مانشستر يوناييتد لم يحقق أي فوز منذ ذلك الحين، وخسر على ملعبه أمام كريستال بالاس في آخر مباراة. وتبين أن تشيلسي، الذي خسر برعاية نظيفة أمام مانشستر يوناييتد في الأسبوع الأول، لن يكون لفتة سائغة تحت قيادة فرنك لامبارد. من المؤكد أن رودجرز يمتلك خبرة أكبر من سولسكاير، كما أن ليستر سيتي يتحلى بثقة كبيرة، وبالتالي ستكون المواجهة بين الفريقين على ملعب «اولد ترافورد» صعبة للغاية على سولسكاير ولاعبيه.

الأربعة الأولى، لكنه على عكس جميع الفرق الستة التي تسبقه، فإنه لا يشارك في أي بطولة أوروبية هذا الموسم، وهو ما يجعله يركز بنسبة 100 في المائة على الدوري الإنجليزي الممتاز. ويجب أن نشير إلى أن التركيز الشام على الدوري الإنجليزي الممتاز وخوض مباراة واحدة في الأسبوع كان بمثابة ميزة هائلة ليستر سيتي بقيادة كلاوديو رانييري عندما حصل على اللقب، كما ينطبق نفس الشيء على تشيلسي تحت قيادة أنطونيو كونتي بعد ذلك بعام. قد يكون لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بعيد المنال بالنسبة ليستر سيتي، في ظل قوة ليفربول ومانشستر سيتي، لكن بعيدا عن المركزين الأول والثاني، فإن جميع الفرق تعاني من نقاط ضعف واضحة، كما أنها تقاوم على أكثر من جبهة بسبب مشاركتها في البطولات الأوروبية.

ويبدو أن عدم المشاركة في البطولات الأوروبية والتركيز على لقب الدوري كان بمثابة نعمة كبيرة بالنسبة للأندية الطموحة، ولذا شعرت الأندية المنافسة أن ليستر سيتي وتشيلسي كان لديهما أفضلية كبيرة بسبب تركيزهما بنسبة 100 في المائة على بطولة الدوري. ولا ينبغي أن نتخيل أن التأثير المدمر للعب في المسابقات الأوروبية يقتصر على تغيير مواعيد المباريات المحلية أو التعب بسبب السفر في وقت متأخر من الليل لأجزاء نائية من أوروبا الشرقية. لكن يجب أن نأخذ في الحسبان أيضا أن التدريبات وفترات الإعداد للمباريات تشهد



رودجرز نجح في صناعة توليفة جيدة من اللاعبين قادرة على تحقيق إنجاز مع ليستر (رويترز)

سيتي على احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا قد وصلت إلى 25 إلى واحد (بمعنى أن 5000 شخص كانوا يستعدون لحصول الفريق على اللقب في مقابل كل شخص يرجح حدوث ذلك)، فربما لا يزال الأمر يستحق دعم ليستر سيتي لنفس السبب الذي ساعدهم نائبة من أوروبا الشرقية. لكن موسم وصلت المراهات إلى 8 إلى واحد. ورغم أن هذه النسبة لا تزال بعيدة كل البعد عن نسبة

التعادل مع تشيلسي في ستامفورد بريدج» في مباراة كان يمكن أن يحقق فيها ليستر سيتي الفوز بكل سهولة. ويرى كثيرون أن ليستر سيتي لن يكون قادرا على حصد نقاط من الأندية الستة الأوائل في جدول الترتيب فحسب، بل يمكنه أيضا أن ينافس على إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى.

في الموسم الحالي تذكرنا بما كان يقدمه في موسم 2016، لكن في ظل تألق لاعبين بارزين مثل جيمس ماديسون وبين تشيلويل ومشاركتهما بصفة دائمة في التشكيلة الأساسية، يبدو أن ليستر سيتي سيكون قادرا على إنهاء الموسم في مركز أفضل من المركز التاسع الذي احتله الموسم الماضي. وتضمنت نتائج ليستر سيتي خلال الموسم الحالي

تكن متوقعة على الإطلاق في منتصف الموسم الذي شهد أيضا خسارة السيفرترز أمام تشيلسي وليستر سيتي. وخسر ليفربول للقب بسبب تعادله في عدد كبير من المباريات، وشملت قائمة الأندية التي تعادل معها كلا من أرسنال وستهام يوناييتد وإيفرتون، ومرة أخرى ليستر سيتي. وبعد استعراض هذه النتائج، ربما لم يكن من المفاجئ أن نرى ليستر سيتي يحتل المركز الثالث في جدول الترتيب خلال الموسم الحالي، خاصة في ظل وجود مدير فني صاحب خبرات كبيرة مثل بريندان رودجرز، وبعد التعاقد مع لاعبين جددين للغاية وهما أيوزي بيريز ويوري تيليمانس.

لندن، بول ويلسون

بعد مرور أربع جولات على بداية الدوري الإنجليزي الممتاز، يبدو أن السياق على اللقب سييسر وفق توقعات معظم الناس وسيحصر بين ليفربول ومانشستر سيتي مرة أخرى، بحيث ينهي أحدهما البطولة في الصدارة بعدما يجمع ما يقرب من 100 نقطة، بينما يلاحقه الآخر حتى الرق الأخير.

ويبدو أن إصابة مدافع مانشستر سيتي إيمريك لاسورت وغيباه عن الملاعب لفترة طويلة سوف تؤدي إلى حالة من عدم الاتزان في صفوف حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز وتقلل الفجوة بينه وبين منافسه المباشر ليفربول.

ورغم أننا لا نزال في هذه المرحلة المبكرة للغاية من الموسم، فليبدو أن نتيجة اللقاءات المباشرة بين مانشستر سيتي وليفربول ستحدد بدرجة كبيرة هوية الفريق الفائز باللقب في نهاية المطاف، على أساس أن الفرق الـ 18 الأخرى في الدوري الممتاز تبدو بعيدة في المستوي كثيرا عن كل من مانشستر سيتي وليفربول ولا يمكنها التأثير في نتائج المباريات وتحديد هوية البطل. ومع ذلك، ليست هذه هي الطريقة التي تعمل بها كرة القدم بكل بساطة.

لقد خسر مانشستر سيتي أمام كل من كريستال بالاس ونوكاسل يوناييتد الموسم الماضي، وهي النتائج التي لم



فاردي استعاد تألقه في هز الشباب من جديد

المخرجة السعودية تتوج بأكثر إبداعاً في مهرجان فينيسيا

## شهد أمين لـ «الشرق الأوسط» دورنا في السينما نقل الإحساس الوجداني

أمر يدعو للفخر، وتتمنى ما هو أكثر من ذلك مستقبلاً، فالأفلام العربية في تطور مستمر». وعن العوامل القوية التي ساعدت على فوزها، تقول أمين: «اعتدتم على قصة قوية ومختلفة، وموضوع لم يطرح سابقاً بهذه الصورة، فأتنا أؤمن بالسينما البصرية التي تتعلق بهويتنا الشرقية».

جدير بالذكر أن شهد أمين سبق لها أن فازت بالجائزة الأولى في مسابقة أفلام الإمارات في فئة الفيلم الروائي عن «حورية وعين»، عام 2014، ضمن مهرجان أبوظبي في إطار المسار الذي اختارته شهد أمين كي يميز أعمالها التي تهتم بالطرح البصري الخاطف وكثير من الرمزية؛ حيث تؤكد أمين أنها تعتمد كثيراً على السرد البصري، وتحرص على تضمين اللغة الشعرية في كل أفلامها.



المخرجة السعودية شهد أمين تحقق تميزها في الإخراج من بوابة «فينيسيا»

تجربتي السينمائية في كل الأفلام، سواء الأفلام القصيرة أو الروائية الطويلة، وهي

أؤمن بأن الأفلام لا بد أن تحمل قضايا. أقول أمين: «هي شاركتني حول شخصية «حياة»

حيث كان حينها فكرة على ورق، مضافة: «اخترت قرية خصب العمانية، واستغرق التصوير نحو 3 أشهر»، مشيرة إلى أن المكان غير مؤهل للتصوير، ويمتاز بطبيعة مناخية شاققة، إلا أنها تقول: «بنينا المكان، وشارك معنا أهل القرية في الأدوار الثانوية، وكانوا ووديين في التعامل، ووفروا لنا كثيراً من الدعم، لذا وفقنا في اختيار هذه القرية الجميلة».

وتدور أحداث فيلم «سيدة البحر» حول قصة لغتة اسمها «حياة»، تعيش في قرية فقيرة تحكمها تقاليد محجفة، تتمثل في تقديم الإناث من أطفالها لمخلوقات غريبة تعيش في المياه المجاورة، ما يجعل العمل وكأنه يحاول الانتصار للمرأة والتقاليد البالية التي تحاصرنا في أحيان كثيرة. ويسأل أمين حول ذلك تقول: «أنا كاتبة ومخرجة سينمائية،

الدايم: إيمان الخطاف

من بلدة «خصب» في سلطنة عمان، التي تقترب من مضيق هرمز وتبعد عن عاصمة السلطنة (مسقط) نحو 500 كيلومتر، بدأت المخرجة السعودية شهد أمين في تدشين أولى انطلاقات فيلمها «سيدة البحر»، قبل أن يضعها المكان ولمسة الإخراج على عرش جائزة «فيرونيا» عن فئة الفيلم الأكثر إبداعاً، ضمن أسبوع النقاد في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي في دورته 76.

تقول أمين: «دورنا نحن السينمائيين نقل الإحساس الوجداني للناس، ونكون صادقين مع أنفسنا وفي القصة التي نطرحها». وتحدثت المخرجة شهد أمين لـ «الشرق الأوسط» عن الفيلم الذي بدأت كتابته منذ عام 2013، أي قبل نحو 6 أعوام؛

يضم 80 لوحة تركز على الانفعالات الإنسانية للممثلين على خشبة

## معرض قاهري يعكس مهارات تجسيد اللحظة المسرحية فوتوغرافياً

القاهرة، محمد عجم

يحتضن «مركز الهناجر» بدار الأوبرا المصرية معرضاً فوتوغرافياً لافتاً يحمل عنوان «المسرح في صورة»، يضم صوراً ولقطات حية من المسارح، توثق ما يدور فوق خشبتها بصرياً، وتجسد هذه اللقطات المسرحية. تقتنص صور المعرض تعابير وملامح الوجه والجسد، وتوتراتهما الدرامية المغوية، في مشاهد الممثلين فوق خشبة المسرح، ويحولها إلى «كادر» فني ومعادل بصري من خلال الصورة الفوتوغرافية، يبتض بقننات التصوير، لتبقى اللقطة بما يعترها من مشاعر إنسانية داخل هذا الإطار.

تعد أعمال المعرض، الذي افتتحته الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، نتاج ورشة «المسرح في صورة»، التي هدفت إلى المساهمة في خلق



من أعمال المصور طارق الصغير



من أعمال المصورة منى عبد الكريم

أجيال جديدة من المبدعين، حيث قامت الورشة بتدريب 10 من المصورين من الهواة والمحترفين من أعمار مختلفة على تقنيات تصوير الأعمال المسرحية، لتصوير المسرحيات بطريقة أكثر احترافية، وإنتاج 80 لوحة. فمن بين الأعمال المشاركة بالمعرض: تبرز مجموعة المصورة داليا إبراهيم، التي تعكس الأنايا وإضاءات مبهجة من الأعمال المسرحية. وعنها تقول لـ «الشرق الأوسط»: «ورشة (المسرح في

صورة) تعلمت فيها الكثير من أساسيات التصوير المسرحي، مثل كيفية ضبط الكادر وتكوين الصورة وكيفية إيصال مشاعر الممثلين، لذا اعتبرته حالة خاصة تعكس موهبة المصور». وتضيف: «ما حاولت تطبيقه بعد الانتهاء من الورشة هو

حضور عروض مسرحية متنوعة، ومنها عرض (بهية) الذي حاولت من خلاله نقل بهجة الألوان والوجوه التي تنتقل من إحساس لأخر، وكذلك بعض الرقصات والحركات من خشبة المسرح». بدورها، شاركت المصورة الفوتوغرافية منى عبد الكريم،

أما شهد محمد، فهي أصغر المشاركات في المعرض والورشة، حيث تدرس في الصف الثاني الثانوي، فتقول: «الورشة غيرت نظرتي للصورة من حيث كيفية أخذ الكادرات وزوايا التصوير، مع الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة التي يجب مراعاتها إذا أراد المصور التميز». وتبين أنها تشارك في المعرض بـ 4 أعمال، حاولت من خلالها التركيز على انفعالات الشخصيات، لافتة إلى أن أعمالها نالت إشادة وزيرة الثقافة وزوار المعرض، ما يشجعها على الاستمرار واحتراف التصوير المسرحي مستقبلاً.

وتختن المصورة نور الهدى فؤاد، فكرة الورشة التي أعطتها دفعة قوية لكي تحترف التصوير المسرحي، وتقول: «الورشة كانت فرصة ممتازة لتعلم مهارات التصوير المسرحي لأنني أصغر سناً، وللسنا من محترفي التصوير بشكل عام، وما أفادنا توفير القائمين على الورشة لدخولنا المسارح لتتابع ما يحدث بشكل مباشر». وعن أعمالها؛ توضح أنها حاولت تتبع ردود فعل الممثلين، فكلما كانت معبرة كانت الفرصة أفضل للقاطات الصورة، رغم صعوبة ذلك لكون المسرح يعتمد على سرعة تغيير المناظر والسرعة في الحركة. وتعلق على أعمال المعرض،

يقول الفنان خالد جلال رئيس قطاع شؤون الإنتاج الثقافي بوزارة الثقافة، لـ «الشرق الأوسط»: «الأعمال تعكس نجاح ورشة (المسرح في صورة) التي نظمها قطاع شؤون الإنتاج الثقافي، فمن شاهد الصور الثمينة التي نقلت انفعالاتهم الذاتية، وبالتالي بعد ذلك إضافة للترويج للعروض المسرحية، إلى جانب أنها تمكننا من خلق جيل من المواهب سنحاول أن نستفيد منها لاحقاً».

يعتبرونها غير عملية وباهظة التكلفة

## الألمان يتشككون في السيارات الكهربائية وذاتية القيادة

هانوفر - لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت نتائج استطلاع للرأي في ألمانيا استمرار تشكك فئة كبيرة من الألمان في السيارات الكهربائية والسيارات ذاتية القيادة، وأجرى الاستطلاع مؤسسة (إرنست أند يونغ) للاستشارات بمناسبة معرض اقتراب انطلاق فعاليات معرض فرنكفورت الدولي للسيارات، وشمل 2500 شخص بالغ، وقد أسفر الاستطلاع عن أن وجود ثلاث مشاكل رئيسية لا يزال يؤثر على رغبة المستهلكين في اقتناء مثل هذه السيارات. وتتمثل هذه المشاكل في مدى سير هذه السيارات والتكاليف وشبكة إعادة الشحن، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأوضحت النتائج أن أغلبية ملحوظة ترى أن السيارات الكهربائية غير عملية وباهظة

التكلفة، وأعرب 64 في المائة ممن شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بأن السيارات الكهربائية لا تمثل خياراً مطروحاً بالنسبة لهم في الوقت الراهن، وعزا 28 في المائة من هؤلاء سبب عزوفهم عن شراء هذا النوع من السيارات بالدرجة الأولى إلى تدني مدى سير الموديلات الحالية، فيما قال 27 في المائة إن السبب هو التكلفة العالية نسبياً و13 في المائة رأوا أن السبب يرجع إلى صغر شبكة إعادة شحن هذه السيارات و11 في المائة رأوا أن السبب هو طول فترة إعادة الشحن. وأظهرت النتائج أن 53 في المائة ممن شملهم الاستطلاع عازمون لهذا السبب على أن تكون سياراتهم التالية إما سيارة تعمل بالبنزين وإما بالديزل. وأوضحت النتائج موقفاً مشابهاً

للمستهلكين الألمان حيال السيارات ذاتية القيادة التي ينظر إليها هؤلاء بمشاعر مخلطة بسبب مخاوف السلامة وقضايا أخلاقية ومخاطر المسؤولية وقال 49 في المائة ممن شملهم الاستطلاع إنهم لا يرغبون في ركوب السيارة التي تعمل بقيادة ذاتية كاملة، فيما رفض 30 في المائة السيارات التي تعمل بقيادة ذاتية جزئية. وكانت شركتا فولكسفاغن والألمانية وفورد الأميركية لصناعة السيارات قد أعلنتا أنهما ستستخرمان سوياً في شركة أميركية طورت منصة مركبة كهربائية ذاتية القيادة بهدف دمج ذلك النظام في سياراتهما. وتخطط الشركتان لتقاسم استثمار في شركة «أرجو إيه أي» ومقرها في بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا وقيمتها أكثر من 7

مليارات دولار. ومن شأن هذه الخطوة أن توفر على كل شركة مئات الملايين من الدولارات في شكل تكاليف البحث والتطوير في السيارات الكهربائية ذاتية التحكم. وقال المدير التنفيذي لفورد جيم هاكيت في مؤتمر صحفي في نيويورك إن العلاقة الجديدة تفتني واحدة من أكبر الشركات في مجال كهرباء وتكنولوجيا القيادة الذاتية. وأوضح هاكيت أن رئيس مجلس إدارة فولكسفاغن هيربرت ديس اقترح التعاون بعد فترة وجيزة من توليه القيادة في فورد في مايو (أيار) من العام الماضي، واعترف هاكيت بأنهما يتقاسمان «تواضعاً» بشأن التحدي المحتمل في تطوير سيارات ذاتية القيادة، ويعتقدان أنه يمكنهما «التعلم سوياً وإحراز تقدم».

وقالت الشركتان في بيان

صحافي إن فورد وفولكسفاغن ستكون لهما حصة متساوية في شركة «أرجو إيه أي» بحيث تشكل الحصتان مجتمعتين الأغلبية. ووفقاً للشركتين، ستبقى «أرجو إيه أي» تركز على تقديم نظام القيادة الذاتية لاستخدامه من رحلات مشاركة الركوب وخدمات توصيل البضائع في المناطق الحضرية الكثيفة. وقال ديس إنه من الصعب تحديد كم ستوفره الشركتان، لكن عندما تقوم الشركتان بتقاسم التكنولوجيا، فيمكن حينئذ توفير ما بين 5 إلى 10 مليارات دولار، وسيكون الأمر أقل تكلفة بالنسبة للشركتين. وتعاون الشركتان بالفعل في صناعة الحافلات وسيارات بيك أب، وفي وقت سابق من هذا العام، من أجل توفير نفقات التطوير.

## السباحة على كراسي عائمة لذوي الاحتياجات الخاصة في شاطئ مغربي



الكراسي المتحركة التي تطفو فوق الماء

على أحد الشواطئ في مدينة طنجة بشمال المغرب صف من الكراسي المتحركة التي تطفو فوق الماء، في انتظار وصول زوار من ذوي الاحتياجات الخاصة، يرغبون في السباحة بالبحر. وإلى جانب الكراسي، ينتظر فريق من المتطوعين لدفع الكراسي المتحركة بمن نقل، على منحدر ضمم خصيصاً للمساعدة في تنقل ذوي الاحتياجات الخاصة إلى داخل وخارج الماء. ويأتي وجود هذه التجهيزات والمتطوعين في شاطئ الدالية، في إطار مبادرة تهدف إلى دعم ذوي الاحتياجات الخاصة الراغبين في السباحة بالبحر. وبمجرد نزولها للماء، تطفو الكراسي المتحركة، ويحيط متطوعون بكل شخص يسبح فوقها حرصاً على سلامته.

وهذا الصيف، سبح ما يصل إلى 580 زائراً من ذوي الاحتياجات الخاصة في مياه شاطئ الدالية الذي يوفر لهؤلاء الأشخاص فرصة للسباحة بحرية في بيئة تحت السيطرة، وبعضهم يسبح لأول مرة في حياته. وأخذت امرأة تدعى رحيمة برارة تلوح بسعادة، وهي على الشاطئ، لابنتها المصابة بمتلازمة داون، وهي تسبح مستمتعة بماء البحر. وقالت الأم لـ «ويترن»: «من قبل، يمكننا القول إنهم كانوا شبيه مهبشين (ذوي الاحتياجات الخاصة)، لم يكونوا يتمتعون مثل الآن، كان كثير من المعوقات، لم تكن لهم الحرية الكاملة للتمتع بالشواطئ كجميع الناس، ولم تكن لهم استطاعة على السباحة كالجميع، تكون لديهم الرغبة ولكن يمكن أن نقول... إنهم يبقون على الهامش، ولكن

في أعين الأشخاص الذين في وضعية إعاقة كالذي يسبح مرة نقولون لنا إنهم يذهبون إلى الشاطئ ولا يستطيعون السباحة، كم من شخص صرح لنا أنه يذهب إلى الشاطئ، ويكتفي بملء دلو من ماء البحر ويقوم برش نفسه حتى يتسنى له القول إنه ذهب إلى الشاطئ ولامس ماء البحر. يشعرون بفرحة جميلة جداً، التي هي ربح لنا في شاطئ الدالية».

وبدا هذه المبادرة محمد الهيشو المراتح، رئيس جمعية الساحل للتنمية والثقافة، عام 2015 عندما لاحظ أن ذوي الاحتياجات الخاصة لا يشعرون براحة أثناء وجودهم على الشاطئ. وقال الهيشو: «منذ 2015 إلى الآن، كنا نلاحظ مجموعة من الأسر يحضرون أهلهم الذين في وضعية إعاقة. كنا نلاحظ أنهم لا يجدون راحتهم داخل الشاطئ، وتشعر أنهم محرومون. فقمنا بإعداد بسبحة كنا نقدم لهم المساعدة بأكمان بسيطة». ويجري تفعيل هذه المبادرة خلال موسم الصيف الذي بدأ هذا العام في يونيو (حزيران)، وسيتختم يوم 15 سبتمبر (أيلول) الحالي.

طنجة - لندن، «الشرق الأوسط»

في أعين الأشخاص الذين في وضعية إعاقة كالذي يسبح مرة نقولون لنا إنهم يذهبون إلى الشاطئ ولا يستطيعون السباحة، كم من شخص صرح لنا أنه يذهب إلى الشاطئ، ويكتفي بملء دلو من ماء البحر ويقوم برش نفسه حتى يتسنى له القول إنه ذهب إلى الشاطئ ولامس ماء البحر. يشعرون بفرحة جميلة جداً، التي هي ربح لنا في شاطئ الدالية».

وبدا هذه المبادرة محمد الهيشو المراتح، رئيس جمعية الساحل للتنمية والثقافة، عام 2015 عندما لاحظ أن ذوي الاحتياجات الخاصة لا يشعرون براحة أثناء وجودهم على الشاطئ. وقال الهيشو: «منذ 2015 إلى الآن، كنا نلاحظ مجموعة من الأسر يحضرون أهلهم الذين في وضعية إعاقة. كنا نلاحظ أنهم لا يجدون راحتهم داخل الشاطئ، وتشعر أنهم محرومون. فقمنا بإعداد بسبحة كنا نقدم لهم المساعدة بأكمان بسيطة». ويجري تفعيل هذه المبادرة خلال موسم الصيف الذي بدأ هذا العام في يونيو (حزيران)، وسيتختم يوم 15 سبتمبر (أيلول) الحالي.



محطة لشحن سيارات كهربائية

أطلقتها «مبادرات مسك» بالتعاون مع «سيد ستارز» ورؤية للاستثمار

## «مسرعة أعمال مسك» لتنمية 12 شركة في مجال التقنية



جانب من برامج العمل في «مسك»

السوق السعودية، وهو ما قد يكون بوابة لدخول الشركات الأجنبية للاستثمار. ويطلق مركز المبادرات في مؤسسة «مسك» الخيرية، إلى المساهمة بما تقدمه من مبادرات للشباب المتميزين في مجال ريادة الأعمال، في جعل المملكة مركزاً عالمياً للابتكارات المستهدفة، عبر تنفيذ برامج عمل وممارسات ذات مستوى عالمي، وفق المتطلبات والفرص المتاحة في المملكة، وهو ما يتفق مع توجهات مؤسسة «مسك» الخيرية، في احتواء المبدعين من الشباب من الجنسين، وتطوير قدرات الأفراد وتهئية البيئة المناسبة لإطلاق طاقاتهم.

مشروعاتها بعد الانتهاء من برنامج «المسرعة» على نخبة من المستثمرين المستقلين وشركات الاستثمار في رأس المال الجريء مع نهاية المشروع، فيما سيخضع مؤسسو هذه المشروعات إلى برنامج عملي لتطوير قدراتهم في ريادة الأعمال. ويعد مشروع «مسرعة أعمال مسك للنمو» فرصة دعم وتدريب أصحاب المنشآت الريادية ودعم الشباب المتطلع إلى الوجود بشكل أكبر وفعلي في السوق المحلية، وزيادة نمو مشروعاتهم، بما يسهم في خلق أكبر فرص من النجاحات، الأمر الذي يعكس على مؤشرات نمو

المساهمة في جلب استثمارات خارجية نوعية، فضلاً عن زيادة نسبة الشركات الناشئة في السوق المحلية، وتنويع مصادر الدخل. ومن المنتظر أن يسهم المشروع في استقطاب استثمارات من شركات خارجية من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ووضع خياريات أكثر لكبار الشركات الاستثمارية المحلية لدعم المنشآت الريادية التقنية التي ترى فيها تطويراً لأعمالها، كما تستحصل الشركات المشار إليها على تمويل استثماري بقيمة 100 ألف دولار أمريكي (375 ألف ريال)، وستتوفر بفرصة عرض

البرنامج التدريبي المكثف الذي يضم 24 شاباً وشابة يمثلون الشركات الـ12، ويمتد إلى 3 أشهر ضمن مشروع «مسرعة أعمال مسك للنمو»، الذي يطلعه مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية «مسك الخيرية»، بالشراكة مع «سيد ستارز» ورؤية للاستثمار. ويستمر البرنامج، الذي بدأ أمس، على مدار 3 أشهر، يتخللها تدريب مكثف يهدف إلى تطوير مهارات وقدرات المتدربين بما يساهم في تنمية الحاضنة للمشروعات، ودفع عملية نمو الشركات، إلى جانب

الرياض، «الشرق الأوسط». تدخل 12 شركة ناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ضمن مشروع «مسرعة أعمال مسك للنمو»، الذي يطلعه مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية «مسك الخيرية»، بالشراكة مع «سيد ستارز» ورؤية للاستثمار. ويستمر البرنامج، الذي بدأ أمس، على مدار 3 أشهر، يتخللها تدريب مكثف يهدف إلى تطوير مهارات وقدرات المتدربين بما يساهم في تنمية الحاضنة للمشروعات، ودفع عملية نمو الشركات، إلى جانب

## «الثراث البحري» ضمن قطاعات وزارة الثقافة بالمملكة إشادة عالمية بتجربة حماية الشعب المرجانية السعودية



غلاسبير باي (الولايات المتحدة) «الشرق الأوسط»

على التأكيد في مواجهة التغيير المناخي، ولتصبح نموذجاً لتجربة مليئة بالأمل من حيث القدرة على الاستفادة منها في إدارة مواقع الشعب المرجانية في مناطق أخرى من العالم. وتعمل وزارة الثقافة مع اليونيسكو بصفة من المملكة عضو في «اتفاقية التراث العالمي» منذ عام 1978، لتصنيف الشعب المرجانية في البحر الأحمر الفريدة في البحر الأحمر، بوصفها مواقع محمية، ولإدراجها ضمن مواقع التراث العالمي، بهدف حمايتها بصفتها أصولاً طبيعية مهمة لأجيال المستقبل. بدورها، ركزت فاني دوفير، مديرة برنامج التراث البحري العالمي وتطويرها والحفاظ عليها في مواجهة التحديات العالمية والتغير المناخي. وأكدت «الثراث البحري العالمي» الذي تنظمه اليونيسكو بصفة من المملكة، بدعم الجهود الدولية لحماية مواقع التراث البحري والعجائب الطبيعية حول العالم. وتبذل السعودية جهوداً في إدارة الشعب المرجانية في البحر الأحمر، بوصفها تجربة نموذجية على مستوى البيئات البحرية حول العالم، وتعد الشعب المرجانية في شمال البحر الأحمر محط اهتمام

أعلنت وزارة الثقافة السعودية مجموعة عمل خاصة خلال الدورة الرابعة من المؤتمر العالمي لمديري مواقع التراث البحري العالمي، الذي تنظمه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، باي بولاية أسكا في الولايات المتحدة الأمريكية. وقدمت المجموعة الكلمة الافتتاحية للمؤتمر، وتضمنت رسالة من الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، للمشاركين في المؤتمر، حيث قال إن هناك كثيراً من البيئات التي تثبت أن الشعب المرجانية على سواحل البحر الأحمر السعودية من الشعب الأكثر مرونة وقدرة على الصمود في ظل تحديات التغير المناخي، وهذا يكسبها مزيداً من الأهمية على المستوى الدولي. وأضاف أن المنظومة البيئية والطبيعية عنصر حيوي في صحة وسلامة كوكب الأرض، وكذلك في مستقبل السعودية. وترأس انعقاد المؤتمر مع الإعلان عن أحدث موقع على قائمة اليونسكو لمواقع التراث البحري العالمي، وهو موقع «ذا فريزن استرال ايند بارك» في جزر كيرغان التابعة لفرنسا، ليكون الموقع رقم «50» على قائمة اليونسكو لمواقع التراث البحري العالمي. وناقش المشاركون التجارب والتحديات ذات الصلة بالتراث البحري العالمي، خصوصاً ما يتعلق بإدارة مواقع التراث

### تحل فيه السينما التونسية ضيف شرف

## مهرجان «مالو» للسينما العربية

### يقدم 47 فيلماً للجمهور في السويد

القصيرة 23 فيلماً. وتحل السينما التونسية ضيف شرف المهرجان الذي يقام من الرابع إلى الثامن من أكتوبر (تشرين الأول)، ويعرض المهرجان في الافتتاح الفيلم التونسي (في عينا) من إخراج نجيب بلقاضي، كما يكرم اسم المنتج والناقد الراحل نجيب عياد مدير مهرجان أيام قرطاج السينمائية الذي توفي في شهر أغسطس (آب). كما ينظم المهرجان معرضاً لأبرز ملصقات الأفلام التونسية التي أنتجت على مدى الخمسين عاماً الماضية، وحلقة نقاشية بعنوان «السينما التونسية بين الماضي والحاضر»، إضافة إلى ندوة عن المركز الوطني للسينما والصورة في تونس.

في 2011 «يستمر كأكبر منصة لعرض الأفلام العربية خارج العالم العربي». تشمل مسابقة الأفلام الروائية الطويلة ثمانية أفلام هي (مباركة) و(طرح الكيل) من المغرب (فوتوش) من تونس (الضيف) و(ليل خارجي) من مصر (صباح الخير) من لبنان (وزيانة) من سلطنة عمان (مفك) من فلسطين. وتشكل لجنة تحكيم المسابقة من الممثلة المصرية ليلي علوي والمخرج التونسي رضا الباهي والناقد العراقي قيس قاسم. وفي مسابقة الأفلام التسجيلية الطويلة تتنافس ثمانية أفلام من لبنان وسوريا والأردن ومصر والسودان وتونس بينما تشمل مسابقة الأفلام

لندن، «الشرق الأوسط» خلال دورته التاسعة التي تنطلق في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل وتحل فيها السينما التونسية ضيف شرف، يعرض مهرجان مالو للسينما العربية 47 فيلماً للجمهور السويدي والعرب المقيمين في الدول الإسكندنافية. وقال مؤسس ورئيس المهرجان محمد قسلاوي خلال مؤتمر أقيم السبت في ثالث أكبر مدينة في السويد إنه تم تلقي 524 طلباً للمشاركة هذا العام من أكثر من 30 دولة ليقع الاختيار على 25 فيلماً طويلاً و22 فيلماً قصيراً للعرض ضمن مسابقات وبرامج الدورة الجديدة، حسب «رويترز» وقال إن المهرجان الذي تأسس

جنه» وسط عاصفة من هتافات وصيحات الجمهور الكبير. وقدم حمادي أيضاً أغنية «أحلى حاجة فيكي» التي مز عليها 13 عاماً، وما زالت ضمن الأغاني الأكثر طلباً في جميع حلقاته، بالإضافة إلى أغنيته «قادرين نعملها»، و«أم الدنيا». وشهد موسم الصيف الغنائي هذا العام، والذي يوشك على الانتهاء، تنظيماً حفلات عالمية بمنطقة الساحل الشمالي ومدينة العلمين الجديدة، اجتذبت آلاف المشاهدين في الأونة الأخيرة، ونالت اهتمام وسائل الإعلام المصرية، بعدما أحيائها كبار نجوم الطرب والغناء المصريين والعرب والأجانب، على غرار عمرو دياب وتاهر حسني، والنجمة الأميركية جينييفر لوبيز، وغيرها.

### أطرب الجمهور بأغانيه الشيرة

## موسم الصيف الغنائي في مصر يقترب من الختام بحفل لحماقي



الغنان المصري محمد حمادي

لافتة رفعها أحد الأشخاص بالحفل مكتوب عليها «الكنج محمد حمادي» في إشارة جمهور «السوشيال ميديا» به في مصر، بعدما قال للجمهور: «لا يوجد في مصر إلا كنج واحد... هو محمد منير»، وأبدى عدد كبير من مستخدمي مواقع التواصل إعجابهم بالعلاقة الطيبة بين الفنانين. وسبق لحماقي التحدث عن علاقته بمنير، في مقابلة تلفزيونية على قناة «الحياة» المصرية، وقال إن «قصته مع منير بدأت منذ سنوات طويلة عندما كان طفلاً صغيراً، يحب سماع أغنيات منير، فهو ليس مطرباً عادياً، فقد تعلمت من تميزه... منير يوجد في منطقة غنائية متفردة، لا يوجد أحد يشبهه أو يناهسه في تلك المنطقة».

القاهرة، «الشرق الأوسط» تاللق المطرب المصري محمد حمادي، قبيل انتهاء موسم حفلات الصيف بمدينة الإسكندرية، مساء أول من أمس، وسط حضور ما يقرب من 50 ألف شخص، بأحد أندية المدينة الساحلية التي تبعد عن القاهرة نحو 200 كيلومتر، وقدم حمادي عدداً كبيراً من أشهر أغانيه التي تفاعل معها الجمهور. وعبر حمادي خلال الحفل عن سعادته بوجوده في الإسكندرية قائلاً: «أنا بعشق إسكندرية وأهلها، وسعيد جداً بوجودي معكم». وأطرب حمادي جمهوره بأغنيات «من قلبي بغني، أجمل يوم، واحدة واحدة، ما بلاش، يا ستار، بزلزل، وغيرها. وتسبب تعليق حمادي على

## سودوكو

	5		8	7	3
3					
	9	2		4	
		9			1
1	4	8	5	2	
		9	7		
			8		
2			3	1	6

### الحل السابق

9	2	8	7	3	4	1	6	5
4	3	5	8	1	6	2	7	9
6	1	7	5	9	2	8	3	4
2	5	4	6	7	9	3	8	1
7	9	1	3	5	8	4	2	6
8	6	3	2	4	1	9	5	7
5	4	2	9	8	7	6	1	3
1	7	6	4	2	3	5	9	8
3	8	9	1	6	5	7	4	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في سقوط بعض الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب السعودية، فيما يتوقع أن يسود طقس حار في السعودية وعمان.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع إلى أن يسود طقس جاف وموسمي حار على غالبية أنحاء المنطقة مع سبوع قوي للشمس، باستثناء شمال غربي سوريا، حيث تختلط الشمس مع بعض السحب المتفرقة.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

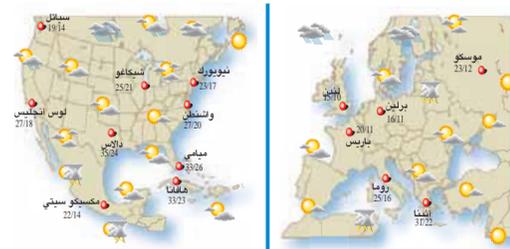
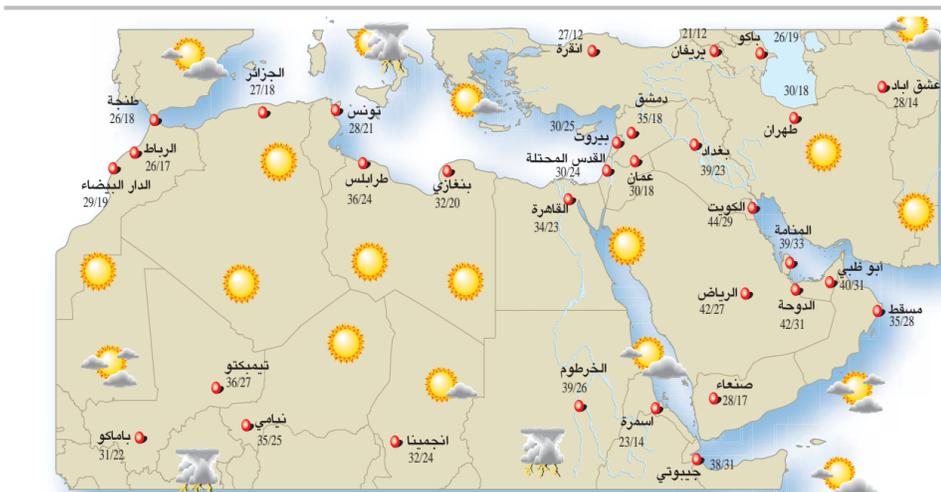
تؤدي جبهة باردة على سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال تونس، فيما تنتشر السحب المتفرقة على جنوب السودان. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا.

#### أوروبا

تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض إلى سقوط أمطار متفرقة على المملكة المتحدة، فيما تسقط أمطار متفرقة على إسكندنافيا. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف في إسبانيا وجنوب فرنسا. وتهب عواصف رعدية على بولندا، وجمهورية التشيك والمجر، وكذلك بعض العواصف الرعدية على جنوب إيطاليا.

#### أميركا الشمالية

تؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع إلى أن يسود طقس جاف في شمال شرقي الولايات المتحدة. وتسقط الأمطار لفرات على ولاية فرجينيا وساحل شمال كارولاينا. وتسقط الأمطار في فترة ما بعد الظهر على جنوب الأيما. وتهب العواصف الرعدية على آيوا، ووسط البلاد، فيما تسقط أمطار متفرقة على شمال غربي ساحل المحيط الهادئ.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

صناعة الرسوم المتحركة الروسية تطل على المشاهدين في أرجاء العالم

«ماشا» تطارد «الدب» على الشاشات البريطانية والهولندية

موسكو، طه عبد الواحد

تطل صناعة الرسوم المتحركة الروسية على المشاهدين في أرجاء العالم بلوحات فنية جديدة، حالها حال معظم الرسوم المتحركة، تجذب الكبار والصغار، على حد سواء. وبعد عشق على مدار عقود لمغامرات الأرنب والذئب في سلسلة أفلام الكرتون السوفياتية الشهيرة «ويك يا أرنب»، يجد كثيرون متعة لا نظير لها بمتابعة مغامرات الصغيرة «ماشا» وال«دب»، التي تستعد عشرات دور السينما في بريطانيا وهولندا لعرضها مع نهاية سبتمبر (أيلول) الحالي، بعد نجاح حققته عروضها خلال السنوات الماضية، في إيطاليا وفرنسا والبرازيل وعدد من دول الشرق الأوسط.



«ماشا والدب» عُرضت أول مرة عام 2009

«ماشا والدب» سلسلة رسوم متحركة، عُرضت أول مرة عام 2009. وهي مستوحاة من حكاية شعبية روسية تحمل الاسم ذاته، وتروي حكاية طفلة اسمها ماشا تاهت أثناء اللهو في الغابة، ولجأت مع حلول الظلام إلى كوخ مهجور، اتضح لاحقاً أنه منزل الدب. رفض الدب إطلاق سراح ماشا، ما اضطرها لخداعه كي يعيدها إلى جدها وجزئتها. وبعد رفضه السماح لها بالعودة، وإصراره على بقائها معه، قامت بإعداد فطائر وطلبت منه أن يدعها تأخذ الفطائر لجدتها وجزئتها ووعدها أن تعود، لكنه رفض طلبها، وفعل ما كانت تتخذه، بأن تطوع هو لحمل سلة الفطائر على ظهره إلى منزل الجدين. غافلته ماشا وفقّرت في السلة مع الفطائر، وهكذا عادت إلى البيت وفقّرت من الدب. في بناء سلسلة الرسوم المتحركة «ماشا والدب» جرت استعارة الفكرة الرئيسية من الحكاية الشعبية القديمة، حيث تُشكّل العلاقة بين الطفلة الصغيرة والدب مشهداً رئيسياً والعناية بها، وحاجتها في الوقت نفسه للفرار منها وإبعادها كي يستعيد نمط حياته الهادئ المستقر. فإذا خرج لصيد السمك طلبها، وفعل ما كانت تتخذه، بأن تطوع هو لحمل سلة الفطائر على ظهره إلى منزل الجدين. غافلته ماشا وفقّرت في السلة مع الفطائر، وهكذا عادت إلى البيت وفقّرت من الدب.

ماشا هي التي حاولت الفرار من الدب في الحكاية الشعبية، فإن الدب في هذه السلسلة هو الذي يحاول دوماً الفرار من ماشا (الشقية الصغيرة)، لكنه عبثاً يفعل، وكلما اعتقد أنه «نجح» منها، يُفاجأ بها إلى جانبه، تنقل عليه بطلباتها وشقها للعب. ومنذ اللحظات الأولى لتعارفها، وفي كل مغامرتها، يعيش الدب دوماً حالة صراع ما بين الرأفة بالطفلة الصغيرة والعناية بها، وإبعادها كي تستعيد نمط حياته الهادئ المستقر. فإذا خرج لصيد السمك طلبها، وفعل ما كانت تتخذه، بأن تطوع هو لحمل سلة الفطائر على ظهره إلى منزل الجدين. غافلته ماشا وفقّرت في السلة مع الفطائر، وهكذا عادت إلى البيت وفقّرت من الدب.

ترافقه وتروي له قصصاً بصوتها الجهوري، فقهرت منه أسماكها وتبقى سنارته دون صيد، وإذا قرر قراءة كتاب، تشعر ماشا بالغيرة لأنه لا يوليها الاهتمام الذي تريده، فتطارده حتى لو تسلق أعالي الشجار أو اختفى في قبو منزله، وفي مناسبة مثل «عيد رأس السنة»، تصر على مساعدته في تجميل شجرة العيد، وينتهي الأمر بحرق كل شيء، لأن ماشا قررت اختبار الألعاب النارية داخل المنزل، ومن حكاية لأخرى تتوالى حلقات السلسلة الكرتونية عبر مجموعة كبيرة من مغامرات «ماشا والدب»، التي تمزج ما بين التشويق والكوميديا، ولا يخلو الأمر من الجانب التوجيهي - التربوي للصغار.



مغامرات الصغيرة «ماشا» ضمن سلسلة الرسوم المتحركة



الديك «موريس» وحقه في الصباح

تعودنا أن نستيقظ على أغنية سيد درويش التي أعاد الأخوان رحباني وفيروز الحياة مجدداً إليها لينساب إلى مشاعرنا صوت «جارة القمر» وهي ترصد «الحلوة دي قامت تعجن في البدرية - والديك بيدن كوكو كوكو في الفجيرة - يلا بيينا على باب الله يا صنايعية» صباح الديك مرتبط في العالم كله، ببداية النشاط والعمل.

الكل تضامن مع حق الديك «موريس» في التعبير عن نفسه، منذ أن يستيقظ كما تعود في الرابعة فجراً وحتى الثانية عشرة ظهراً، وربما أيضاً بعدها، العالم احتفل بهذا الحكم الذي أصدرته إحدى المحاكم الفرنسية، بعد مداوالت قانونية استمرت نحو عامين، وانتصر القاضي في هذا الحكم الذي نستطيع أن نصفه بالتاريخي، للحق في التعبير، خلق الله الديك وله طوقسه التي تعودنا جميعاً عليها، بينما أحد الفرنسيين الذي انتقل من المدينة - حيث لا مجال لوجود الديوك بكثرة - للعيش في الريف، أراد أن يصنع الريف على مزاجه، متجاهلاً أن في القرية قانونها الخاص، حيث يتعايش الإنسان مع الحيوانات والطيور في ود وسلام، الحمار والبقرة والخروف والخنزير وأبو قردان والهدد والكاريا وغيرهم لهم حقوق يجب الالتزام بها، أبناء القرى في العالم كله التزموا بكل هذه القواعد بمرونة وبساطة، لا يجدون قطعاً أي غضاضة على مدى 24 ساعة في سماع صوت نهيق الحمار أو صهيل الحصان، الوجود بالقرب مثلاً من حظيرة الحيوانات مهما بلغت درجات النظافة، لا يمكن أن تضمن بعدها أن رائحة الهواء في الريف تشبه رائحة في المدينة، أهل القرى تعودوا عليها، كما أن أهل المدينة أيضاً تعانقوا مرغمين مع هواء به درجة تلوث أكبر من الريف، بسبب انتشار العربات والمصانع وغيرها، ولا يجوز أن يطلب من جاء من القرية للعيش في المدينة، بمنع السيارات وإغلاق المصانع.

الديك «موريس» تجاوز بالحكم كل هذه المناقضات، الإطار الدلالي، الذي توحد عليه الناس، هو أن حق التعبير الفطري يجب أن نحترمه، ولا يمكن أن نقف ضد الطبيعة، ثم ما هو البديل المتاح، لمنع الديك من الصباح، الحل الوحيد هو ذبحه، وما جرى لموريس سوف يلقاه أكثر من موريس، وأكثر من حصان وحمار، وتنتهي بعدها سلالة الدواجن والحيوانات الأليفة من العالم كله.

الحق في الحرية هو الذي أحال قضية تبدو خاصة جداً لتشغل العالم بأسره، قالها يوماً الشاعر صلاح جاهين في واحدة من رباعياته «يا عديب ما تخافش من غنوك - قول شوكتك - واحك ن بولك - الغنوة مش ح موتك - إنما كتم الغنا - هو اللي ح يموتك».

الصباح للديك يعني في الذائقة الجمعية حق الناس لإبداء الرأي في كل القضايا الملحة التي يتعاضون معها، صباح (كوكو كوكو) هو بداية الحق في الحرية.

هذا الزمن فرض على الجميع قواعد جديدة، فلا يمكن أن تصدر رأياً لأن وسائل التعبير تجاوزت قدرة الدولة على المنع، عشت زمناً كانت الرقابة في الماضي تحول دون وصول إذاعة مثل «بي بي سي» البريطانية للمستمع المصري، حيث كان يرافق تردد تلك المحطة، صوت صافرة يمنعك من الانصات إليها، ومع بزوغ الألفية الثالثة، سقطت تماماً تلك الصافرة، ولم يعد هناك شيء من الممكن أن يحول دون سماع صوت الديك «موريس».

مصر تفتتح مقبرتي «كاهن أمون» و«كاتب مائدة» الأسرة العشرين في الأقصر

بينها تخفيض منسوب المياه الجوفية في منطقة آثار كوم الشقافة بالإسكندرية، وكوم إمبو باسوان». وقال وزير الآثار إن «الوزارة لديها خطة لفتح المزيد من المزارات الأثرية في الفترة المقبلة لتنشيط حركة السياحة». ومن جانبه، قال توماس جولديجر، القائم بأعمال السفير الأميركي بالقاهرة، في المؤتمر الصحافي، إن «الولايات المتحدة ملتزمة بالتعاون مع وزارة الآثار للحفاظ على التراث الثقافي لصر، بهدف خلق فرص عمل دائمة، وتحقيق الأثر لمصر»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة قدمت منذ عام 1995 حتى الآن أكثر من 100 مليون دولار لترميم الآثار والحفاظ عليها». وتقع المقبرتان في جبل ذراع أبو النجا، بالبر الغربي بالأقصر، للطرق العلمية الحديثة.



مقبرة نياي التي افتتحت بالأقصر أمس

بمعبد (خونسو) بالكرنك، من خلال مدارس الترميم الميدانية التي عقدت سلسلة من التدريب العملية لأكثر من 300 من الفنيين ومصرميين وزارة الآثار»، بحسب الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، وأشد الدكتور خالد العنانى، وزير الآثار المصري، في المؤتمر

المقبل. وتعود المقبرة الأولى إلى عصر الأسرة 19، وتخص شخص يدعى «رعيا»، وزوجته «موتويا». وكان «رعيا» يشغل منصب الكاهن الرابع لأمون، وتضم جدرانها نقوشاً لكتاب الموتى، ومشاهد جنائزية. أما المقبرة الثانية، فتخص شخص يدعى «نباي»، كان يشغل منصب كاتب المائدة، وهو من عصر الأسرة العشرين، وجدرانها مزينة بمشاهدة من الحياة اليومية، ونقوش جنائزية، وفق وزير. ونفذت أعمال الترميم بعثة مصرية - أميركية، شاركت فيها وزارة الآثار، ومركز البحوث الأميركي في مصر (ARCE)، بمنحة من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) «قيمتها 35 مليون جنيه مصري، لترميم مقبرتين للنبلاء في منطقة ذراع أبو النجا، وأربع مقابر ومقبرتي «كاهن أمون» و«كاتب مائدة الأسرة العشرين» وقال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في مؤتمر صحفي بالأقصر أمس، إن «الوزارة أنحت من مشروع متكامل لترميم المقبرتان، بالتعاون مع هيئة المعونة الأميركية، وستبدأ في استقبال الزوار الأحد

القاهرة، فتحة الداخني

افتتحت وزارة الآثار المصرية مقبرتين جديدتين للزيارة بمحافظة أسيوط مصر، بعد الانتهاء من مشروع ترميمهما بمعونة أميركية بلغت 35 مليون جنيه مصري (الدولار الأميركي يعادل 16,5 جنيه مصري). وترجع المقبرتان إلى عصر الأسرة التاسعة عشرة والأسرة العشرين (1293-1077 قبل الميلاد)، أي أكثر من 3 آلاف عام، وتخصان كاهن الإله أمون في الأسرة التاسعة عشرة، وكاتب مائدة الأسرة العشرين.

وقال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في مؤتمر صحفي بالأقصر أمس، إن «الوزارة أنحت من مشروع متكامل لترميم المقبرتان، بالتعاون مع هيئة المعونة الأميركية، وستبدأ في استقبال الزوار الأحد

مواقيت الصلوة

المدينة	الجمعة	السبوت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
مكة المكرمة	04:50	06:06	12:19	03:44	06:30	08:00	06:30	08:00
المدينة المنورة	04:47	06:05	12:19	03:47	06:32	08:02	06:32	08:02
القدس	04:59	06:20	12:38	04:11	06:55	08:12	06:55	08:12
الرياض	04:19	05:37	11:51	03:19	06:04	07:34	06:04	07:34
القاهرة	04:09	05:36	11:53	03:25	06:09	07:27	06:09	07:27
الخرطوم	05:20	06:37	12:48	04:06	06:57	08:07	06:57	08:07
الرباط	05:42	07:06	13:06	04:59	07:43	09:03	07:43	09:03
تونس	04:29	05:56	12:17	03:52	06:37	08:00	06:37	08:00
الكويت	04:08	05:29	11:46	03:17	06:01	07:31	06:01	07:31
أنطوي	04:48	06:06	12:21	03:49	06:35	08:05	06:35	08:05
المناحة	04:01	05:20	11:36	03:05	05:49	07:19	05:49	07:19
الدوحة	03:59	05:17	11:32	03:00	05:45	07:15	05:45	07:15
مسقط	04:32	05:49	12:04	03:31	06:17	07:47	06:17	07:47
بيروت	04:53	06:16	12:36	04:10	06:54	08:14	06:54	08:14
صنعاء	04:38	05:51	12:01	03:19	06:10	07:40	06:10	07:40
عمان	03:52	05:16	11:34	03:07	05:51	07:21	05:51	07:21
بغداد	04:18	05:41	12:00	03:34	06:18	07:37	06:18	07:37
اسطنبول	05:05	06:38	13:02	04:37	07:24	08:53	07:24	08:53
نيقوسيا	04:59	06:24	12:44	04:19	07:03	08:24	07:03	08:24
أثينا	05:33	07:01	13:23	04:58	07:43	09:08	07:43	09:08
لندن	04:28	05:48	12:58	04:32	06:57	08:21	06:57	08:21
باريس	05:29	07:18	13:32	05:01	07:59	09:23	07:59	09:23
نيس	05:25	07:03	13:29	05:04	07:53	09:26	07:53	09:26
روما	05:09	06:43	13:08	04:43	07:31	09:01	07:31	09:01
بروكسل	05:13	07:08	13:41	05:18	08:11	09:41	08:11	09:41
مدريد	06:17	07:49	14:23	05:48	08:34	10:02	08:34	10:02
جينيف	06:22	07:55	14:28	05:53	08:39	10:07	08:39	10:07
فيينا	04:35	06:22	12:52	04:27	07:21	09:03	07:21	09:03
برلين	04:29	06:30	13:04	04:38	07:37	09:31	07:37	09:31
فرانكفورت	04:53	06:44	13:16	04:50	07:45	09:32	07:45	09:32
استوكهولم	03:21	06:14	13:01	03:08	06:49	08:30	06:49	08:30
كوبنهاغن	04:16	06:29	13:04	04:00	07:44	09:50	07:44	09:50
استمراغان	05:04	07:04	13:38	05:12	08:10	10:04	08:10	10:04
نيويورك	05:15	07:30	14:00	05:29	08:45	10:33	08:45	10:33
واشنطن	05:30	07:44	14:14	05:41	08:59	10:47	08:59	10:47
لوس أنجلوس	05:24	07:32	14:06	05:36	08:44	10:32	08:44	10:32

دولة كبيرة ورئيسية في محيطها الإقليمي والعالمي مثل ألمانيا.

● حمد الشامسي، السفير الإماراتي لدى لبنان، جال في بلدة كفر بديان بمحافظة جبل لبنان، حيث زار القصر البلدي، وكان في استقباله رئيس البلدية بسام سلامة، ونائب الرئيس وهيب عقيقي، ورئيس لجنة مهرجانات فقرا كفرديان الدولية منصور مهنا، ورئيس جمعية «أغاثة البائس» طوني عقيقي. حيث قام السفير بجولة شملت آثار فقرا والجسر الحجري ومركز تزليق المزار، ثم قام بغرس أرزة تحمل اسم دولة الإمارات العربية المتحدة على مدخل غابة الفنانين.

● عمرو الجويلي، سفير مصر في بلغراد، التقى فريق الناشئين لكرة الماء بنادي سيورتنج الرياضي بالإسكندرية، خلال معسكرهم الخارجي في مدينة «كرايچوفاتس» في صربيا. وقام رئيس البعثة، بإهداء درع النادي إلى السفير المصري. من جهته، أكد الجويلي أن التعاون الرياضي بين مصر وصربيا يشهد تزايداً مستمراً، إذ شهد العام المنصرم العديد من المعسكرات الخارجية في البلدين وتجادل الخبرة بين المديرين في مختلف الرياضات.

● بونغ داي كوان، سفير كوريا الجنوبية لدى لبنان، حضر افتتاح «بطولة بيروت الدولية المفتوحة» بنسختها الثانية، والتي ينظمها الاتحاد اللبناني للتايكوندو برعاية رئيس الجمهورية، العماد ميشال عون. وبعد كلمة رئيس الاتحاد اللبناني للتايكوندو الدكتور حبيب ظريفة، أعلن ممثل راعي

السفير المصري لدى ألمانيا، أقامت السفارة المصرية في برلين حفل توديع له بمناسبة انتهاء فترة عمله التي امتدت إلى 4 أعوام. والقي عبد العاطي كلمة أكد فيها سعاداته بالمستوى المتميز الذي وصلت إليه العلاقات المصرية الألمانية في ظل الإرادة السياسية القوية من جانب قيادتي البلدين، مرعباً عن فخره بتمثيل دولة كبيرة وحيوية على مستوى المنطقة والعالم بحجم مصر لدى

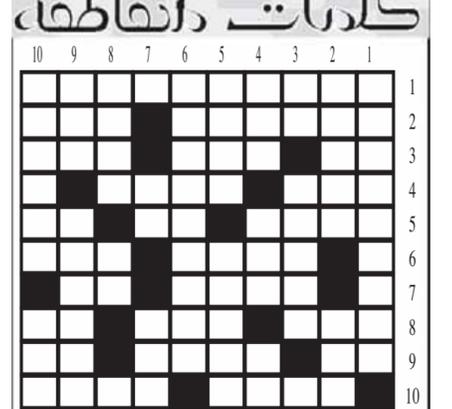
عصام عابد الثقفي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إندونيسيا، زار جناح وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد المشارك في معرض الكتاب الدولي في جاكرتا. واطلع السفير الثقفي، خلال الزيارة، عما يحتويه الجناح وما يعرض فيه من المصاحف ومختلف الكتب الإسلامية التي تقدم للزوار، وأثنى على تميز جناح وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، مشيراً إلى أنه يعكس رسالة الوزارة في نشر الإسلام الوسطي وتعزيز قيمه السمعة لدى المسلمين، ونبذ كل أشكال التطرف والغلط التي تنافيه.

● الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، افتتح فعاليات المؤتمر الكشفي العربي التاسع والعشرين بمدينة شرم الشيخ. وقال الوزير إن مصر تؤمن بأهمية الدور الذي تلعبه الحركة الكشفية والإرشادية في إعداد المواطن الصالح وتنشئته التمسك بالوطنية السليمة من خلال غرس روح الطوع وخدمة المجتمع، وبتقييم العمل الجماعي، والحفاظ على البيئة، مؤكداً أن كافة أجهزة الدولة المصرية تحرص على توفير سبل الدعم للحركة الكشفية والإرشادية. والعمل على تطويرها بما يتوافق مع جهود المنظمة الكشفية العالمية.

● بدر عبد العاطي، السفير المصري لدى ألمانيا، أقامت السفارة المصرية في برلين حفل توديع له بمناسبة انتهاء فترة عمله التي امتدت إلى 4 أعوام. والقي عبد العاطي كلمة أكد فيها سعاداته بالمستوى المتميز الذي وصلت إليه العلاقات المصرية الألمانية في ظل الإرادة السياسية القوية من جانب قيادتي البلدين، مرعباً عن فخره بتمثيل دولة كبيرة وحيوية على مستوى المنطقة والعالم بحجم مصر لدى

السفير المصري لدى ألمانيا، أقامت السفارة المصرية في برلين حفل توديع له بمناسبة انتهاء فترة عمله التي امتدت إلى 4 أعوام. والقي عبد العاطي كلمة أكد فيها سعاداته بالمستوى المتميز الذي وصلت إليه العلاقات المصرية الألمانية في ظل الإرادة السياسية القوية من جانب قيادتي البلدين، مرعباً عن فخره بتمثيل دولة كبيرة وحيوية على مستوى المنطقة والعالم بحجم مصر لدى

كلمات متقاطعة



- جمع داية - مرض يصيب العين «معكوسة».
- مغنية وممثلة مصرية.
- ضد ناضج - علم مؤنث.
- رحب - خاصتي.
- ينتشر - دولة كبرى.
- من الفاكهة «معكوسة» - من الاجبية.

الترتيب

- أحد الشعراء الفلسطينيين.
- من الأعشاب - أشمل.
- في فلم «معكوسة» - آلة موسيقية.
- من لكاك «معكوسة».
- نائب - من التليجات «معكوسة».
- احسان وعطاء - بحر «معكوسة» - للتعريف.
- صياح رقيق «معكوسة» - رجاء «معكوسة».
- علم مذكر «معكوسة» - سقى «معكوسة».
- عراق - جمع راس - نوتة موسيقية «معكوسة».
- العروق - حرف تسمى «معكوسة» - يجري في صوت الأدم «معكوسة» - قبطان - نصب.





هل حراسة مرمى المنتخب الإنجليزي تتجه نحو عصر ذهبي؟



مستاري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

## الاستثمار «الإخواني»- الإيراني في 11 سبتمبر

نحن الآن في خضم ذكرى حزينة، هي ذكرى هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 على نيويورك وواشنطن، التي ذهب ضحيتها، خاصة في برج التجارة بنويويورك، آلاف الضحايا، والتي تركت أثراً غائراً في الوجدان الأمريكي العام، بل العالم كله.

الجاني معلوم، وهو تنظيم «القاعدة»، والمجنى عليه كذلك، وهم الضحايا وأسره، ودولة الولايات المتحدة ذاتها. بقي البحث عن مبرر «حلب» هذه الفاجعة في محلب مصالحه السياسية، أو ربما المالية النفعية.

كل مستفيد أو محاول لذلك، من محاميين أو باحثين عن شهرة، قد نفهم موقفهم، ولا نقبله، ضمن فم نوازح الطمع والتشوف للبروز، التي هي من صفات السوء عند البشر، وما أكثرها، غير أن الذي يتجاوز هذا السوء، أن يزايد في الأمر، وربما على أهالي الضحايا، من ساهم في وقوع الجريمة، جريمة 11 سبتمبر، من خلال دعم فعلتها واحتضانهم، مثل دولة قطر التي كانت مزارع بعض شيوخها، مثل وزير الداخلية عبد بن خالد آل ثاني، ملاذاً للعقل المدير لهجمات 11 سبتمبر، الباكستاني خالد شيخ محمد.

ضغ مع قطر، إيران الخمينية، وبعض «مهاووس» اليسار الأمريكي المدمن على مرض كره السعودية، كلهم تجمعو وفكروا وقدروا، وغزلوا غريزة الطمع، وحاولوا، وما يزالون، إغراء أهالي الضحايا بتوجيه غضبهم نحو السعودية، وإبعادهم عن المتورط الحقيقي، وما يزال، مثل النظامين الإيراني والقطري، في تغذية قيادات تنظيم «القاعدة» واحتضانهم وإخفاهم، مثل أبناء أسامة بن لادن، ورئيس اللجنة العسكرية بتنظيم «القاعدة» المصري سيف العدل، ورئيس كتائب عبد الله عزام، الإرهابية، السعودي صالح القرعاوي، ومن قبلهم مؤسس «تنظيم التوحيد والجهاد» الإرهابي في العراق، الأردني أبو مصعب الزرقاوي، وغيرهم عشرات.

بل وصل المكر «الإخواني» والتخطيط، إلى زلزلة مدير هجمات 11 سبتمبر الأميركية الحصينة، وأقنوه أنه لو اتهم السعودية بدعم هجمات سبتمبر الدامية، فسوف ينجو من حكم الإعدام! نعم، بكل هذه الصفاقة، كما نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية سابقاً.

صحيح أن أولى النهي من الأميركيان يعرفون حقيقة الأمر، كما في هذا المثال، حين قال «ويتشارد آيه كلارك» المنسق الوطني للأمن ومكافحة الإرهاب في إدارتي الرئيسين الأميركيين بيل كلينتون وجورج بوش، هذه العبارة الكاشفة: «لو سلم القطريون خالد شيخ محمد استجابة لطلبنا عام 1996 لكان العالم اليوم مختلفاً»، في مقالة له «بيلي نيوز». كل هذا صحيح، غير أنه من وهن العزم أن نركن إلى سطوع هذه الحقائق، فمكرة الليل والنهار لا يكفون عن إيقاد نار الفتن وإثارة رهج الدجل، ولديهم دوماً من يريد تصديقهم.

لدى السعودية الغزير والكثير من الأدلة على تورط هذه الشبكات الإرهابية، برعاية قطرية وإيرانية، بقي فقط من يقدم غير هباب على منازلة القوم هناك... في حلبات الإعلام الأمريكي وقاعات المراكز الفكرية والجامعات.



المثلة الأيرلندية كايتريونا بالفي في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي (أ.ف.ب)



سمير عطالله

## التقرير الذي لم يُقرأ

ربيع 1994، سقط في رواندا ما بين 500 ألف و1,2 مليون قتيل بالسواطير ما بين القبيلتين اللتين يتألف منهما البلد، «الهوتو» و«التوتسي». كان الدكتور بطرس غالي أميناً عاماً للأمم المتحدة عندما وقعت المجزرة الرهيبة. وصرت كلما التقيته بعد ذلك، ومن دون أن أطرح عليه أي سؤال، يتحدث طويلاً في مرارة وندم عمّا وقع في تلك الدولة الأفريقية. واعتقد أن المرارة بلغت به أنه فكر في إنشاء قوة دولية عسكرية تضاهي القوى في الدول الكبرى، من أجل الحيولة في المستقبل دون مذابح مزرعية من هذا النوع وبهذا الحجم الرهيب.

صدرت عن المجزرة كتب كثيرة ووضعت كتب كثيرة أيضاً. والآن نقرأ أنه قبل بدء المجزرة بأيام، بعث الكولونيل الكندي «روميو دالامير»، رئيس القوة الدولية في العاصمة الكندي، بتقرير إلى كوفي أنان، قائد قوات الأمم المتحدة في العالم، يقول فيه إن الدولة الرواندية التي تسيطر عليها «الهوتو»، تستعد لإبادة جماعية لأفراد قبيلة «التوتسي»، وكل من يعترض على ذلك من المعتدلين الهوتيين. استند الكولونيل دالامير في تقريره إلى تفاصيل وضعها بين يديه مُخبر لدى رئيس الجمهورية، شعر فجة بالخوف وتأنيب الضمير ولم يطلب لقاء الإخبارية سوى الحماية له ولعائلته.

وصل التقرير إلى كوفي أنان بالفاكس. ولا يعرف أحد حتى الآن إن كان قد أطلع بطرس غالي عليه، أو ماذا حدث له في الدائرة العسكرية في نيويورك. ما يعرفه العالم هو أن مئات الآلاف من الناس كانوا يُذبحون مجزء انتمائهم القبلي، فيما كان العالم يرمته مأخوذاً في جدل تافه حول علاقة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، بالمدنبة مونيكا لوينسكي. ألم تكن الأسرة الدولية دائماً على هذه الدرجة من الخبت والجاهل الإجرامي؟ سُخِّلت مجازر رواندا في أرشيف المنظمة الدولية إلى جانب غيرها. كابوس لا يشبه له في حجم اللؤم البشري، لا يوجد من يتحمل مسؤوليته. ولم يكن ذلك الخطأ الوحيد الذي ارتكبه كوفي أنان في مراحلها الوظيفية، أولاً كقائد للقوات الدولية، ومن ثم أميناً عاماً خلال دورتين.

قضبتان قبفتا دون جواب قاطع في تلك المرحلة: رواندا ومونيكا. وقد دخل المذاعي الخاص الأمريكي نيوت جينجريتش إلى غرفة نوم بيل كلينتون وفتش في خزانته بحثاً عن أدلة دامغة، وبقيت رواندا تصنع النعوش من أي خشب متوافر على الطرقات. الحمد لله على أن المنتصر في الذاكرة هو عنصر النسيان. لقد نجت رواندا إلى حد بعيد في تناسي ما لا يُصدق أنه حدث فعلاً. فهو لتوخشه، يبدو فعلاً مجرد كابوس لم يحدث في الواقع.

## تساعد في تحسين الصحة النفسية لهم

# قفازات إلكترونية لمساعدة مستخدمي الأطراف الصناعية على الشعور

من وحدات الاستشعار التي تقيس مختلف المؤثرات الخارجية مثل الضغط والحرارة والرطوبة، بحيث يمكنها أن تعطي مستخدم الطرف الصناعي حساً إنسانياً. وأعرب لي وفريقه عن أملهم في أن يساعد مظهر وإمكانات القفازات الجديدة في تحسين حياة مستخدمي الأطراف الصناعية عن طريق السماح لهم بالشعور بالراحة في مختلف الظروف الاجتماعية.

عن بعد إلى المستخدم بعد تحليلها بواسطة معالجات خاصة. ونقل موقع «ساينس ديلي» عن الباحث تشي هوان لي، الأستاذ المساعد في كلية الهندسة بجامعة بوردو الأميركية قوله: «طورنا مفهوماً جديداً للقفازات الإلكترونية التي تتناسب مع مختلف أحجام الأيدي»، موضحاً أن القفازات الجديدة مصنوعة من مادة مرنة، وتحتوي على العديد

وكالة الأنبياء الألمانية. وتعتمد القفازات الإلكترونية على وحدات استشعار كهربائية مرنة ورفيعة للغاية مثبتة في رقائق إلكترونية مصغرة مصنوعة من السيليكون يتم تثبيتها فوق قفازات مصنوعة من مادة «النتريل». ويتم توصيل القفازات الإلكترونية بجهاز يشبه ساعة المعصم يسمح بعرض البيانات الحسية التي يتم تسجيلها بواسطة القفاز، ثم نقلها

في حين أن الأطراف الصناعية التقليدية تعيد إلى المستخدم إمكانات حركية معينة في ظل غياب الطرف المبتور، إلا أن القفازات الإلكترونية الجديدة تعطي الطرف الصناعي بعض السمات البشرية التي تنطوي على فائدة كبيرة في الحياة اليومية، وهو ما يساعد في تحسين الصحة النفسية للمستخدم عن طريق الاندماج بشكل أفضل في المجتمع، حسب

تندن: «الشرق الأوسط» يمكن أن تساعد قفازات إلكترونية، طورها فريق من الباحثين في الولايات المتحدة، لدى ارتدائها فوق الأطراف الصناعية، في أن يشعر المستخدم ببعض المؤثرات الخارجية مثل الحرارة والملمس والضغط. كان موقع «ساينس ديلي»، المتخصص في مجال التكنولوجيا، ذكر أنه



وحدات استشعار كهربائية مرنة للقفاز

## استخراج 25 ملعقة وشوكة من معدة مصري



القاهرة، عبد الفتاح فرج تمكن فريق جراحي من جامعة المنصورة، (وسط دلتا مصر)، من استخراج عدد كبير من أدوات المائدة (ملاعق، شووك)، بالإضافة إلى خواتم وسلاسل، من داخل أمعاء شاب مصري عمره 20 عاماً، يعاني ضموراً بالمخ.

ووصل الشاب إلى مركز جراحة الجهاز الهضمي بالمنصورة وهو يعاني الآماً شديدة بالبطن، وفق الدكتور أمجد فؤاد أستاذ جراحة الجهاز الهضمي، ورئيس الفريق الجراحي الذي قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «فريقه استخرج 20 ملعقة، و4 شووك، بأحجام متنوعة، و7 فرش أسنان، وخاتم ذهب، وسلسلة معدنية، بجانب كتلة متفتحة لم يتسن معرفة نوعها».

أكد فؤاد أن «حالة الشاب فريدة من نوعها، إذ لم يسبق لأي شخص في العالم تقريباً ابتلاع هذه الكمية من الملاعق المعدنية وفرش الأسنان»، مشيراً مرة واحدة، ما أصابه في النهاية بفقدان التوازن وعدم القدرة على تناول الطعام».

وابتلاع المعادن يتسبب أحياناً في انفجار المعدة، وجرح الشرايين والأوعية الدموية، وتسمم الدم، وفق فؤاد الذي أشار إلى أنه تم «استخراج كل هذه المعادن عبر عملية جراحية استمرت نحو 3 ساعات، بعد إجراء فحوصات دقيقة للمريض»، لافتاً إلى أن «المريض خرج من غرفة العمليات

التي انتظمت في تدريبات رقصة (الهولا) في خفض ضغط الدم لديهم أقل من 80/130. وهو الهدف الحالي لعلاج ضغط الدم للمرضى الذين لا يعانون من مرض السكري، وهو معدل يقل بشكل كبير من خطر الإصابة بالنبويات القلبية والسكتة الدماغية وفشل القلب».

وأوضح كاهولوكولا أن المشاركين، أكدوا أن «الهولا» كانت ممتعة وساعدت في تلبية احتياجاتهم الروحية والثقافية. ورغم أن الدراسة أجريت على سكان هاواي الأصليين، فقد تطابق النتائج على مجموعات أخرى، كما يؤكد كاهولوكولا.

ويضيف: «يمكن استخدام أنشطة ثقافية أخرى مماثلة، لا سيما تلك التي تتضمن نشاطاً بدنياً يتوافق مع الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي تُشرك ويمكن الناس من إجراء تغييرات سلوكية بطريقة مماثلة في مجموعات أخرى من السكان الأصليين مثل الهنود الأميركيين وسكان الإسكا الأصليين».

## رقصة «هولا» لعلاج ارتفاع ضغط الدم



المشاركون في الدراسة يؤدون الرقصة (الفريق البحثي)

مواصلة علاجهم الطبي المعتاد، وفي المقابل كانت المجموعة الشابة تحصل على العلاج الطبي المعتاد دون ممارسة رقصة «الهولا». ويقول د. كيوايموكو كاهولوكولا، الباحث الرئيسي للدراسة أثناء عرضه للبحث خلال المؤتمر: «نجحت المجموعة

منهم من الإناث)، كانوا يعانون من ارتفاع ضغط الدم، رغم أنهم كانوا يخضعون للعلاج الطبي. تم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين، إحداهما شاركت في درس لرقصة «الهولا» لمدة ساعة مرتين في الأسبوع لمدة ثلاثة أشهر، يتبعهم درس شهري واحد لمدة ثلاثة أشهر إضافية، مع

حلول أكثر جاذبية لهم، فوجدوا ضالتهم في رقصة «الهولا» الشهيرة في الولاية. وخلال الدراسة التي تم عرضها أمس في مؤتمر لجمعية القلب الأميركية، قام الفريق بتجنيد أكثر من 250 من سكان هاواي الأصليين (متوسط أعمارهم 58 عاماً، 80 في المائة

القاهرة، حازم بدر ساعد برنامج علاجي يعتمد على رقصة «هولا» الشعبية في ولاية هاواي الأميركية، في تخفيض ضغط الدم لدى سكان الولاية الأصليين، وذلك مقارنة مع برامج تقليدية شارك فيها آخرون واستخدمت نظاماً غذائياً وتمارين رياضية.

وكانت دراسة سابقة لفريق بحثي من جامعة هاواي، قد أظهرت أن معدلات الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية كانت أعلى بأربعة أضعاف بين سكان هاواي الأصليين، مقارنة بالبيض غير اللاتينيين، رغم العلاج الطبي لارتفاع ضغط الدم، وذلك لأن برامج نمط الحياة المعتادة التي تهدف إلى خفض ضغط الدم، كانت أقل جاذبية لديهم، حيث كانت التمارين الرياضية بالنسبة لهم مملة والأهداف الغذائية غير واقعية ويصعب الحفاظ عليها بمرور الوقت، وهو ما دفعهم في الدراسة الجديدة إلى البحث عن

## متسلقة أميركية تلقى مصرعها إثر سقوطها من جبل بارتفاع 500 قدم

جري تثبيتها منذ قرن مضى ويراعي استبدالها بين الفينة والأخرى، ويحرص الكثيرون على ارتداء قفازات للإمساك بالكابلات، حيث يتقابل المتسلقون الصاعدون وجهاً لوجه مع المتسلقين الهابطين في الكثير من الأحيان.

كل لوح وآخر، مسافة 10 أمتار، ليتسنى للمتسلقين الحصول على قسط من الراحة. وتسمح إدارة الحديدية بدخول 300 متسلق ومنتزه في اليوم، ويعتبر استخدام الكابلات المثبتة على الصخور اختيارياً. جدير بالذكر أن الكابلات قد

(نيسان) الماضي، نشرت دنيل صورة لها فوق قمة جبل عند غروب الشمس، لكنها لم توضح مكان التقاط الصورة. ورعى المسؤولون عن منتزه حدائق كاليفورنيا الوطنية تثبيت اللوح خشبية على امتداد المنحدر الصخري يفصل بين

التواصل «فيسبوك»، كتبت شقيقة المتسلقة السابقة نيكول بيرنيت، تقول إن الفقيدة، التي كانت مديرة وسائل الإعلام الاجتماعي بمنتهج «هافاسو سبينغز» بولاية أريزونا، قد توفيت بالأمس بينما كانت تؤدي شيئاً طاماً أحمته. وفي أبريل

حاولوا السبر على خطى عالم الطبيعة جون مير، والمصور أنسيل ادامز، إلا أن بعضهم فقدوا الاتصال بذويهم بعد سقوطهم من ارتفاعات شاهقة. ويبلغ ارتفاع إحدى الصخور 8800 قدم فوق سطح البحر. وعلى صفحاتها على موقع

الحديقة، فقد توفيت دانيال التي قدمت من مدينة ليك هفاسو بولاية أريزونا، قبل وصول حراس المنتزه، والحادث لا يزال قيد التحقيق، حسب «نيويورك تايمز» الأميركية. وشهد المنتزه العشرات من عمليات البحث عن متسلقين

كاليفورنيا، كان الشوق للوصول إلى قمة جبل الجرانيت الذي يشبه نصف قبة سببا في أن تلقى دنيل بيرنيت (29 عاماً)، مصرعها، ليصل بذلك عدد ضحايا محاولات التسلق 12 شخصاً منذ عام 1995.

تندن: «الشرق الأوسط» كالتفويض، كان الشوق للوصول إلى قمة جبل الجرانيت الذي يشبه نصف قبة سببا في أن تلقى دنيل بيرنيت (29 عاماً)، مصرعها، ليصل بذلك عدد ضحايا محاولات التسلق 12 شخصاً منذ عام 1995. ووفق المتحدث باسم



# وفقكم الله وأعانكم فولانر خالد يوسف المرزوق وإخوانه وأبنه

يتقدمون بخالص التهاني والتبريكات  
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المملك سلهات بن عبد العزيز آل سعود يحفظه الله

والى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلهات بن عبد العزيز آل سعود يحفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

والى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والى الشعب السعودي الكريم  
بمناسبة الثقة الملكية الكريمة والغالية بتعيين

صاحب السمو الملكي

الأمير عبد العزيز بن سلهات بن عبد العزيز آل سعود يحفظه الله

وزيراً للطاقة

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعينه ويوفقه وأن يسدد خطاه  
على طريق الخير والصواب في خدمة دينه ومليكه وشعبه ووطنه